

نشر بين يدي مهرجان بغداد

الأشغال البغدادية

جمعها ، ونسقها ، وشرحها : الشيخ جلال الحنفي

كتاب المقرمة الاستاذ العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي

- ١ -



طبع بمساعدة وزارة المعارف

١٩٦٢ هـ — ١٣٨٢ م

الثمن ٥٠٠ فلس

صحيح

- يرجى تصحيح الألفاظ على الوجه الذي أثبتناه مصححاً ازاء أرقام الأمثال التي وقع الخطأ في متونها أو شروحها .
- ٤٦٧ - التَّخْتَة مَتَّحَمِلٌ بِسَمَارٍ .
- ٨٧٨ - (ام چارک السیلان ٠٠٠)
- ٨٨١ - إِرْبَعَة تُغْلِبُ الْحَايَجَ .
- ٩٠٨ - (زَمْبَرٌ أَبْنَجٌ يَأْعَجُوزٌ) .
- ٩١١ - زَوْجٌ بَنِيَّتَكَ ، وَطَلْعٌ عَارِكٌ مِنْ بَيْتَكَ .
- ١٤٠٠ - (يَتَلَمَّدُ الْكَدَيِّسُ) .
- ١٤٤١ - قَيْمَمُ الرَّعْكَاعُ مِنْ دِيرَةَ عِفَاجَ .
- ١٤٧١ - (والكعولة قذال الشعر ٠٠٠) وقد وردت بلفظ (الكعوكة) .
- ١٥٢٧ - كُلْمَنٌ ذَنْبَهَ كَعْلٌ جَنْبَهَ .
- ١١١٣ - صَيْفٌ وَشِتَّا عَلَى صَطْبَحٍ وَاحِدٍ^(١) .

(١) ضم الفاء يعوض عن استعمال واو العطف فلا تلفظ .

وأصنف

- ١١٤ - والمثل قديم معروف في أكثر من بلد عربي بلفظ (يدخل شعبان في رمضان) يضرب للتخليل .
- ١١٠٤ - لام يتغلّى مفخمة ، ولام يتفلّى مرقة .
- ١٢٠٨ - وقد يورد بلفظ الاستفهام الانكاري وبلهجة التعجب والاستغراب ، ويراد به من هذا الوجه ان الامور لا تم إلا بوسائلها وأدواتها الملازمة لها ، كالعجين لابد له من خمرة ليختمر ٠٠
- ١١٢٤ - ومنهم من يقول (ضيَّعَ الْجَوْنَخُ وَالْبَدَاوِي) .
- ٩٤٠ - ويورد أيضاً بلفظ (٠٠٠ يَيِّسٌ ذِيَّالَه) وهو يضرب لمنطقة الضيّلة يعيش منها عيش الكفاف ، فإذا توقف عن مباشرتها ظهر عليه الأملأ وال الحاجة ٠٠

الْمَثَلُ الْبَغْدَادِيُّ

للشيخ جلال الحنفي

البغدادي

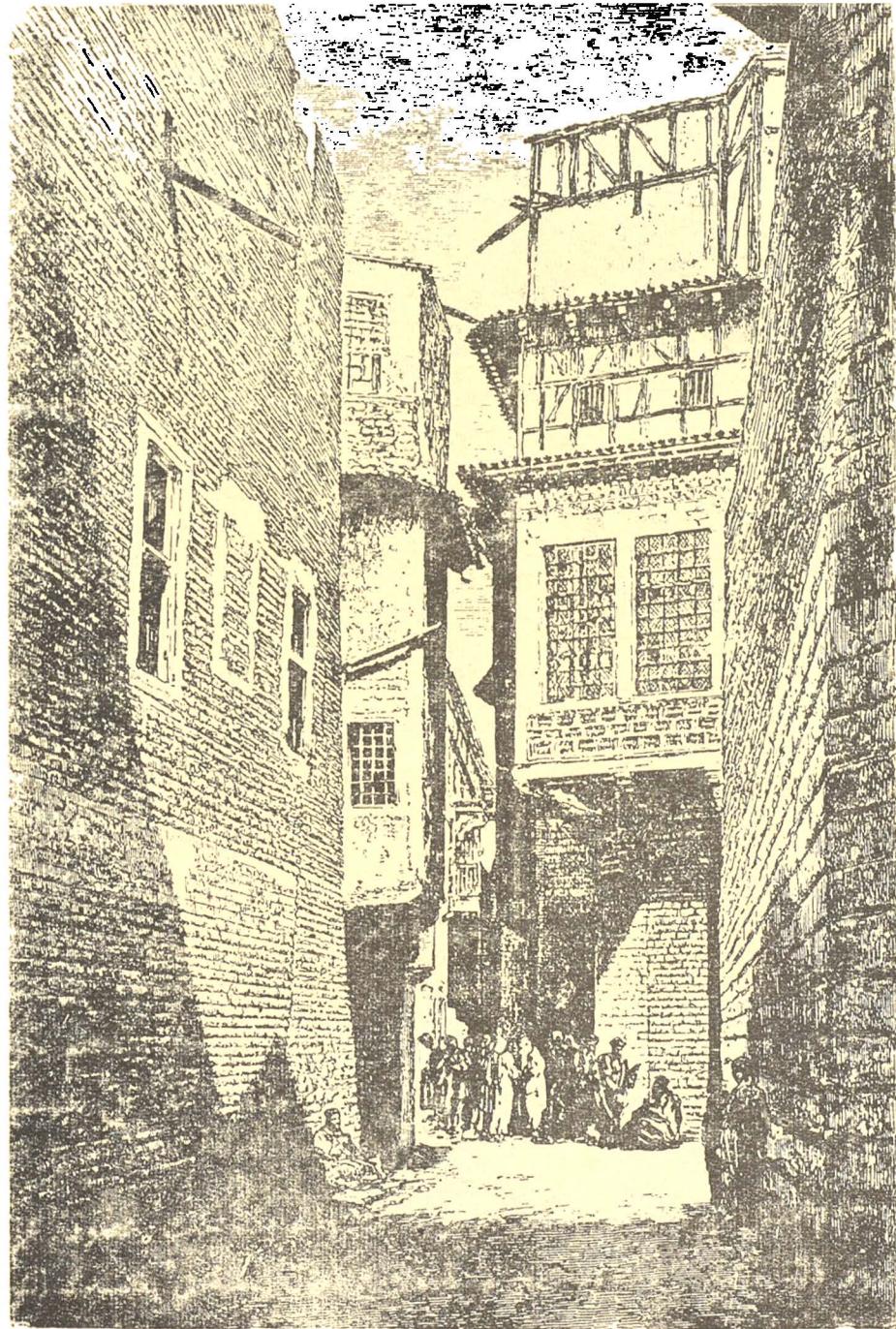
لِبِرْزُ الْفَوْحَلِ



طبعة أسد - بغداد

١٣٢ - ١٩٦٢ م

ساعدت وزارة المعارف على نشره



زنقة في بغداد

نقاً عن المدام ديلافوا سنة ١٨٨١ م

بـ ٢ - سـ ٣ - جـ ٤ - شـ ٥ - مـ ٦ -

٣٤٠٥٧٤

كلمة في الأمثال وما إليها . . .

بِقَلْمِ الْإِسْتَادِ الْعَالَمِ الْكَبِيرِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ رَضَا الشَّيْبَيِّ

الأمثال في كل قوم خلاصة تجاراتهم
ومحصول خبرتهم ، وهي أقوالٌ تدلّ على
اصابة المحرز وتطيق المفصل ، هذا من ناحية
المعنى ، وأمّا من ناحية البنية فان المثل
الشروع يتميّز على غيره من الكلام بالابيغاز
ولطف الكناية وجمال البلاغة . . .

والأمثال ضرب من أحسن ضروب
التعبير عمّا ترخرّ به النفس من
علم وخبرة وحقائق واقعية بعيدةٍ بعدَ كله عن الوهم والخيال ، ومن
ه هنا تميّز الأمثال عن الأقاويل الشعرية ،

ان الكلام لفي المؤاد وانما جعل اللسان على المؤاد دليلاً
لا شكّ انّ المثل عنصرٌ من عناصر الأدب ، ونروءةٌ لفوية كالشعر
والخطابة وغيرها من فنون الكلام ، ومن أجل ذلك عُنيَ مني منذ



صدر الاسلام بجمع الأمثال ، ومن رأى بعض المؤلفين انَّ القوم عنوا بجمعها قبل العناية بتدوين اللغة ورواية الشعر أو جمعها . هذا وقلما خلاً عصرٌ من الصور بعد ذلك ممن يُعْتَنِي بجمع أمثاله ، حتى الصور الحديثة ..

جُمِعت الأمثال السائرة بالفصحي قبل غيرها حينما كانت الفصحي هي اللهجة العامة الغالبة ، ثم شاع ما شاع من اللحن والانحراف عن العربية الأصيلة في كلام المولدين ، وحينئذ عرف في آداب اللغة العربية شعر "يقال له شعر المولدين ، وأمثال" يقال لها أمثال المولدين ، يعني منعني بجمعها وضبطها ، ومن يتضمن كتاب مجمع الأمثال للميداني وهو من أقدم ما ألف في هذا الموضوع يجد في كل باب من ابواب الكتاب - الى جانب الأمثال الفصيحة - فصلاً عنوانه (أمثال المولدين) .. بيد انَّ ذلك الكلام المولد كان مستساغاً حسناً ولم يكن بشعاً تمجّه الأذواق ، ..

ثمَّ تبللت اللهجات وأصاب الفصحي ما أصابها من الركود وشاعت العامية في البيوت والأسوق ، وحلَّ الوقف محلَّ الاعراب ، فاصبح الاعراب أثراً بعد عين ، لأنَّ الاعراب يستدعي البطء والروية ، والعامية تزيد الاستعجال ولا استعجال مع الاعراب ..

والى انكماش العرب وغلبة البداؤة والنعرات القبيلية عليهم من جديد ، نقول الى ذلك في الغالب ، مردَّ ما أصاب الفصحي من الركود وقطنان هذه اللهجات العامية الشنيعة احياناً في مختلف البلدان العربية .. واذا لم يكن لأهل اللغة دولة" قوية تحييَّفَها الأقوباء" ، واذا حافظت امة" على لغتها كان بيدها مفتاح" من أعظم مفاتيح الاستقلال ..

ولهذه اللهجات العامية شعرُها ولها امثالُها ، وقد خلتُ عصور" على ظهور ذلك الشعر وتلك الأمثال العامة ، ومن أمثال العامة في بغداد التي جمعها القاضي ابو الحسن علي بن الفضل الطالقاني في صدر المئة الخامسة .. ونجد في كتاب المستطرف للأ بشيبي نموذجاً حسناً من أمثال العامة أوردها على حروف الهجاء وكانت من الأمثال السائرة في اللهجة المصرية

منذ المئة الثامنة أو قبل ذلك ، وللهجة المصرية العامة نصيحتها الواوfer من الأمثال والكتابات ٠٠ وآخر من ألف في الأمثال والكتابات فيها الباحث المصري المعروف أحمد تيمور ٠٠

ومن عني برد العامي في اللهجة المصرية الى الفصيح الدكتور احمد عيسى في كتابه (المحكم في اصول الكلمات العامة) ، فان اكثر الكلمات العامة التي يمجّها الذوق ويستذكرها طبع المهدّى بين ، من أفعى الالفاظ العربية في الأصل ، وليس من العسير ردّها الى تلك الأصول ٠

وهكذا **قِيَضَ** في هذه الصور الأخيرة لمعظم البلاد العربية أدباء عنوا بجمع أمثالها العامة ، ومن ذلك امثال عرب العراق والشام ومصر والمغرب ولبنان والديار التجديـة ٠٠ واكثر من ذلك ان بعض ادباء الأقطار المذكورة عنوا بجمع امثال أكثر من مدينة واحدة من المدن المشهورة في بلادهم ٠٠ خذ مثلاً على ذلك العراق ، فقد عني بعض ادباء البصرة بجمع الأمثال التي تجري علىأسنة العامة في المدينة المذكورة ، وعني آخرون بجمع أمثال اهل الموصل ، فان الأمثال تختلف باختلاف احوال البلدان فللريف أمثالها وللحواضر امثالها ، وهي متزرعة من أوضاع الحياة هنا وهناك ٠٠

الأمثال البغدادية ٠

ولعل بغداد من أوفر الحواضر العربية حظاً في هذا الضرب من الأمثال ، وكذلك في عدد من عني بجمعها وحفظها ، ولا نظن بذلك آخر **الْفَتَّ** رسالة في أمثاله التي تجري علىأسنة العامة في صدر المئة الخامسة مثل رسالة الأمثال العامة في بغداد للطاقاني ، وقد نشرت هذه الرسالة عن نسخة كانت محفوظة في بعض مكتبات الآستانة ٠٠ وعني بنشرها المستشرق الفرنسي المعروف لويس ماسينيون ، وطبعت في القاهرة ٠٠

واذا قارنا بين أمثال بغداد العامة الواردة في رسالة الطاقاني ، أي أمثال صدر المئة الخامسة في بغداد وبين ما يدور علىأسنة العامة **البغداديين** أو **العراقيين** في هذا اليوم ، كما

تجده في هذا الكتاب الذي عني بجمعه الأستاذ الأديب الشاعر الشيخ جلال الحنفي ٠٠ نقول اذا قارنا بين أمثال المئة الخامسة وأمثال المئة الرابعة بعد الألف ، ظهرت لنا فوارق لا يستهان بها بين العامتين من حيث اللغة ، واتضح لنا قرب العامية البغدادية القديمة الى الفصحي، وبعد الحديثة عنها، مع انها جميعاً أمثال عامية عربية ، ومن ذلك يستفاد ان كثيراً من الكلمات العربية تغيرت أكثر من مرة الى ان مساحت مسخاً ، وهناك عامية خفيفة مستساغة كما ظهر بعد الفتوح الاسلامية في العراق ، وهناك عامية بشعة عرفت في العصور الوسطى ، وهناك عامية ممسوحة مسخاً عن الفصحي وهي العامية المعروفة في لهجاتنا العربية اليوم ٠

٠ بين أمثال وأمثال ٠

ومن العرب قوم اعتزوا بأمثالهم وظنوا ان أسلتهم انفردت بها حتى ساءلوا هل يوجد لهذه الأمثال أشباه في القرآن ٠٠٠ وقد سئل احدهم انك تخرج امثال العرب والجم من كتاب الله تعالى فهل تجد فيه (خير الأمور أو ساطها) فقال (لا فارِض " ولا بَكْر " ، عَوَانْ " بَيْنَ ذَلِكَ) والأية (والذين اذا انفقوا لم يُسْرِفُوا ولم يَقْتُرُوا) والأية (ولا تجعل يدك مغلولة الى عَنْقِكَ ولا تبْسُطْها كُلَّ الْبَسْط) والأية (ولا تجهرْ بصلاتك ولا تخافت بها) ٠٠ وقيل له هل في كتاب الله (ليس الخبر كالعيان) قال أجد في الآية (قال اوَلَمْ تُؤْمِنْ قال بَلِي ' ولكن لِيَطْمَئِنَ قلبي) قال فهل تجد في القرآن مثل (كما تَدِين ' تُدَانْ) قال اجد في الآية (مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ) وقال فهل تجد مثل (لا تلد الحياة الا حيّة) قال (ولا يلدوا الا فاجرًا كفتارا) ٠٠

وعَدُوا بين امثال من الآيات الكريمة (الآن حَصْحُصْ الحق) " قضيَ الأمر" الذي فيه تستقيان . أليس الصبح بقريب . ليس لها من دون الله كاشفة . وما على الرسول الا البلاغ . كل حزب بما لديهم فرجون . لا يكلف الله نفسا الا وسعها . من عمل صالحـا

فلنفسه) وَمِنْ أَنْسَاءَ فَعْدِهَا ٠)
 وَذَكَرَ الْحَافِظُ السُّلْفِيُّ فِي مُجْمَعِ الْبَيْفَرِ أَنَّ شَخْصاً قَالَ فِي مَجْلِسِ
 الْقَابِسِيِّ وَهُوَ فِي الْقِيرَوانَ (مَا أَتَصْرَ الْمُتَبَّيِّ فِي قَوْلِهِ
 يَرَادُ مِنَ الْقَلْبِ بِسْيَانُكُمْ ٠ . وَتَأْبِي الْطَّبَاعَ عَلَى النَّاقِلِ
 فَقَالَ الْقَابِسِيُّ ٢ يا مُسْكِينُ ! أَيْنَ أَنْتَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ
 الْدِينُ الْقَيْمَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٠ (★)
 وَفِي الْمَأْوَى مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ امْثَالُ "شَرِيفَةَ وَلَا عَجَبَ فَإِنَّ مَصْدِرَهَا
 أَعْصَحُ مِنْ نَطْقِ الْضَّادِ ٠ فَمِنْ ذَلِكَ (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّسَاتِ ٠ ٠ لَكُلُّ اْمْرِئٍ
 مَا نَوَى ٠ ٠ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ ، تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ ٠ ٠ الْيَدُ الْعَلِيَا خَيْرٌ
 مِنَ الْيَدِ السُّفْلِيِّ ٠ ٠ نِيَّةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ ٠ ٠ يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ ٠ ٠
 الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ ، وَالرَّفِيقُ قَبْلَ الْطَّرِيقِ ٠ ٠ مِنْ غَشِّيْنَا فَلَيْسَ مِنْ ٠ ٠ سَيِّدُ
 الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ ٠ ٠ تَخِيرُوا لِنُطْفِكُمْ ٠ ٠ الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَاتِ ٠ ٠ كُلُّ
 مُنِيسَّرٌ لَا خُلُقٌ لَهُ ٠ ٠ الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السَّوْءِ ٠ ٠ لَا يَتَطَعَّحُ فِيهَا
 عَنْزَانٌ ٠ ٠ مَاتَ حَتَّفَ أَنْفَهُ ٠ ٠ حَمِيَ الْوَطِيسُ ٠ ٠ الْوَلَدُ لِلْفَرَاسِ
 وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ٠ ٠ كُلُّ الصِّيدِ فِي جَوْفِ الْفِرَا ٠ ٠ الْحَرْبُ خَدْعَةٌ ٠ ٠
 إِيَّاكَ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنَ ٠ ٠ يَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي ٠ ٠ الشَّدِيدُ مِنْ غُلَبِ نَفْسِهِ
 ٠ ٠ لِيْسَ الْخَبَرُ كَالْمَعَايِنَةِ ٠ ٠ تَرَكَ الْشَّرِّ صَدَقَةً ٠ ٠ النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمَشْطِ
 ٠ ٠ الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعَ ٠ ٠ عِدَّةُ الْمُؤْمِنِ كَأَخْذِ بِالْيَدِ ٠ ٠
 أَعْجَلَ الْأَشْيَاءَ عَقْوَبَةَ الْبَغْيِ ٠) وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِهِ دُعَوةُ الْمُظْلُومِ لِاتْحِجْبَ
 أَنَّ مِنَ الشِّعْرِ لِحْكَمَأَ وَأَنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِشَعْرَأَ ٠ ٠ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ ٠ ٠ النَّدَمُ
 تُوبَةٌ ٠ ٠ الدَّالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ ٠ ٠ 'جُبُكَ الشَّيْءُ' يُعْنِي وَيُصْرِمُ ٠ ٠
 إِبْدَأَهُ بِمَنْ تَعُولُ ٠ ٠ النَّاسُ كَأَبَابِلٍ مَتَّهٍ لَاتَجِدُ فِيهَا رَاحَلَةً ٠ ٠)
 وَلِلَّامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَبْوَالٍ ٠ جَرَتْ مَعْرِيَ الْأَمْثَالُ وَرَدَتْ فِي

(*) انظر ترجمة أبي الحسن القابسي (في وفيات الاعيان ٢٣٩ / ١)

مجموعة خطبه وشرحها لابن أبي الحديد من ذلك (كفى بالأجل حارساً
رداً الحجر من حيث جاءه . العادات فاهرات . ما خاب من استخار .
الصبر مفتاح الفرج ٠٠٠) الى آخر ذلك .

ويؤثر عن فريق من الصحابة والراشدين ما يؤثر من الحكم
والآمثال ترى مشونه في مظانها من كتب الادب والتاريخ .. ولقد أجاد
الاستاذ المؤلف في جمع هذه الامثال وتبويتها وشرحها ، والاشارة الى
موارد استعمالها أحياناً ، ويراد قصة المثل ان كانت .. فهو بحث أدبي
طريف . ونحن نتحنن على الباحث الادبية على النظر في هذه المجموعة
اللطيفة ، ويحسن ان لا تخلي منها خزانة من خزائن كتب هذا العصر .
ونرجو في الختام ان يحالف التوفيق مؤلف الكتاب والله ولـي التوفيق .

بغداد في ١ رمضان ١٣٨١ هـ
(٢٦-٢-١٩٦٢ م)

المرتضى
خرصاني

كتاب المؤلف

عُيِّنَتْ مِنْذْ سَنَةِ ١٩٣٥ بِجَمِيعِ الْأَمْثَالِ
الْعَامِيَّةِ الْبَغْدَادِيَّةِ ، وَقَدْ تَحْصَلَتْ لِي مِنْهَا
مِجْمُوعَةٌ غَيْرُ قَلِيلَةٍ ٠٠ وَهِينَ كُنْتُ فِي
الْقَاهِرَةِ سَنَةِ ١٩٣٩ تَرَكَتُ النُّسْخَةَ الْمُخْطُوْطَةَ
لِدِي الْإِسْتَاذِ عَبْدِالسَّتَارِ فُوزِيَّ ، وَقَدْ حَالَتْ
الْمُشَاغِلُ عَنِ اسْتِرْجَاعِهَا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، حَتَّى
إِذَا عَدْتُ إِلَى بَغْدَادِ وَسَافَرْتُ هُوَ إِلَى لَندَنَ
حَمِلَهَا مَعَهُ فَأَطْلَعَ عَلَيْهَا البرُوفَسُورَ
(كِبِّ) فَاصْطَفَاهَا هَذَا لِنَفْسِهِ وَلَمْ تَرْدَ إِلَيْهِ
حَتَّى يَوْمِي هَذَا ٠٠



وقد دفعني اليأس من استعادة تلك النسخة الى معاودة البحث عن
الأمثال وجمعها مرة أخرى . . . وكانت قد أودعت فريقاً منها في تضاعيف
كتابي (معجم العامية البغدادية) فرجعت اليه أنتزع من بين دفتيه ما كنت
أوردته منها على وجه الاستشهاد والاستدلال ، ثم أضفت اليها ما أحفظه
منها ، ولبست غير يسير من الزمن أستقصي حروفها وأرود مطانئها وأسمعن
الى المتمثلين بها . . .

وكذلك عدتُ إلى بعض المصادر المعروفة في هذا الحقل ، وكان من بينها مجموعة للباحثة السيد محمود شكري الألوسي (المتوفى سنة ١٩٢٤) وعنوانها (أمثال العوام في مدينة دار السلام) وهي تحتوي على لة من الأمثال البغدادية غير مشكولة الحروف ولا مشروحة الألفاظ ، كما أنها ظاهرة الخلط بين الكنيات والأمثال والشعر والحكم القديمة . وهي اليوم من مقتنيات مكتبة المتحف العراقي (قسم المخطوطات في المستنصرية رقم ١٧٩٨) .
ومما يحکم به على مجموعة الألوسي بكونها وثيقة ضئيلة الأهمية أن جامعها نفسه نصَّ في مقدمته على ضرب من التصرف تصرَّفه في تدوين أمثاله ، قال (وربما غيرت الدائر على الألسنة إلى ما يقاربه في التعبير تحاشياً عن بعض الألفاظ العجمية ، وتجنبًا من وصمة بعض الحروف التي تاباها مخارج الحروف العربية) .

وكان من بين تلك المصادر مجموعة الأب أنسناس ماري الكرِملي (المتوفى سنة ١٩٤٧) وقد أثبتت في مقدمتها أنه بدأ بجمع أمثاله منذ سنة ١٨٩٥ ولم يدفعها للتبييض إلا سنة ١٩٣٢ . وفي هذه المجموعة خليط من أمثال المسلمين والنصارى في بغداد والموصل ، وهي غير مشكولة ولا مشروحة ، وقد ترك جامعها أزاء فريق يسير منها ما يشير إلى كونها موصولة أو ببغدادية غير أنه لم ينهج في الأمثال كلها هذا النهج ولا استقام عليه ، مما يجعل المجموعة ذات دثار من الغموض بالنسبة لمن تقع في يده ، ومن لا إلمام له بأمر هذه الأمثال . ولا سيما إذا بَعْدَ عليها الزمن . فضلاً عما يقع فيه الباحث من الحرية أزاء دواعي ايرادها ومناسبات ضربها والتتمثل بها وطريقة لفظها على صورتها الصحيحة .

وقد أثبتت الأب الكرملي هذا المعنى في ذات مجموعته حين قال (ولهذا يحتاج إلى أن يفسر كلُّ مثل باللغة الفصحى ، ويُضبط اللفظُ ضبطاً صحيحاً ، يصور ما ينطق به العوام) ولكن الأب رحمة الله لم يتھيأ له أن يفعل ذلك . ومجموعة الأب الكرملي هي أيضاً من مخطوطات المستنصرية (رقم ٩١٠) .

وكان الحاج عبد اللطيف ثنيان (المتوفى سنة ١٩٤٤) قد دونَ كثيراً

من الأمثال البغدادية وكان – كذلك – شرح يسيراً منها في مجلة لغة العرب (لأب الكرملي) ، وفي مجلة الصبح (لنھاد الزھاوى) ٠٠ وقد أطلعني الاستاذ گورگیس عواد على مجموعة (ثنیان) في الأمثال وهي بعنوان (أمثال العوام في دار السلام) وكان مؤلفها قد أتم جمعها بخطه سنة ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) وقال في مقدمتها :

(وبعد فقد عنَّ لي ان أحجم الأمثال السائرة على ألسنة أهالي بغداد تكون ذكرى للأخلاق وليعرفوا ما كانت عليه الأسلاف ، اذ منها تعرف أخلاق الأمم وأطوارها ومنها تؤخذ حالتها الاجتماعية وأخبارها ، وقد استعنت بما جمعه بعض الأفاضل^(١) وزدت عليه ما يزيد عن ضعفيه مما سمعته ووعيته . ورتبتها على حروف المعجم^(٢) محرر رأيها كما نلفظها العامة – إلا ما كان مثلاً عربياً يستعملونه حسبما ورد – لأنها متى حورت للغة الفصحى ذهبت طلاوتها وربما ضاعت معانيها وكانت غير ما هي عليه .) ثم قال (وعقبت ذلك بكلمات تجري على الألسن بحروفها فهي كالأمثال وإن لم تكن أمثلاً سائرة ٠٠٠ وألحقت بها أمثلاً تستعملها العوام ، بذئبة الألفاظ ، ولم أشأ تركها بتاتاً ، كما لا أستحسن إدماجها مع الأمثال النزيهة الألفاظ ليفصلها عنها من أحب ويتركها معها من أراده . ومن الله استمد التوفيق وأسئلته تيسير شرحها وسرد ما وضعت لأجله انه الفعال لما يريد .)

وظاهر " ان هذه المجموعة غير مشروحة كما أنها غير مشكولة وقد حشر فيها جامعها عديداً من الجمل والعبارات (مما يقال في الأدعية والألفاظ وأناشيد الصبايا والصبيان وما تلهج به المراضع من مناغاة الصغار على أثيرهن " وما يجري على ألسنة اللاعبين من ألفاظ تلازم ألعاباً معينة وما يتباين به الناس من ألفاظ المسابة بينهم) كذلك جاءت فيها عشرات الكلمات التي

(١) لعله يعني به الحاج محمد سعيد آل مصطفى الخليل

(٢) لم يكن ما قاله من ترتيب (أمثاله) على حروف المعجم قائماً على أساس فهرستي صحيح ، وإنما جاءت مجموعته مضطربة من هذه الناحية دأب مجموعة الآلوسي والكرملي .

تحتفل عن الأمثال اختلافاً بيّناً (٣) .

ولا أخفى أنني اتفعت من مراودة هذه المجاميع فتبهت من مراجعتها إلى ما فات عليٍ جمعه وتدوينه من قبل ونقلت منها غير قليل مما لم أسمعه من الأفواه ٠٠

وكان منمنعني بموضوع الأمثال البغدادية يوسف غنيمة (المتوفى سنة ١٩٥٠) فإن لها فيها فصلاً نشرته (مجلة المشرق البورتية ٢٩٧-٩) ٠٠ وسمعت من المؤرخ البحاثة عباس العزاوي أن له مجموعة غير منسقة من الأمثال العامة بما فيها أمثال العشائر وأهل الأرياف ، جمعها خلال دهر طويلاً ، ولم أطلع على صحفها ٠٠

وللمحامي عبد الشالجي مجموعة من الأمثال البغدادية ذات الألفاظ البذرية وقد شرح فريقاً غير قليل منها ٠٠ وكان منمنعني بأمر الأمثال أيضاً رزّوق عيسى (المتوفى سنة ١٩٣٩) اذ نشرت له مجلة لغة العرب في بعض أعدادها يسيراً من الأمثال كان قد شرحها شرعاً موجزاً ومن يذكر في هذه المناسبة الحاج محمد سعيد آل مصطفى الخليل (المتوفى سنة ١٩٢٧) فقد اشتهر بتبع أمثال العامة وتخریج ألفاظهم ، وكان يعني بمقابلتها على النصوص القرآنية ، ولم أطلع على مجموعة له في هذا الموضوع ٠٠

وفي بدء سنة (١٩٦١) رأيت أن أشرح تلك الأمثال فأشار إلى مواردتها ومضاربها وتفسير بعض ألفاظها ٠٠ وقد قطعت 'الليالي الشاتية الطوال ساهراً على هذا الجهد الشاق ٠٠

وكان عليٍّ بناءً على ضرورات معينة أن أحذف من (الأمثال البغدادية) ما كان فيه شيء من بذيء اللفظ أو ما يسمى بالأدب المكشوف ٠٠

(٣) كتب الاستاذ البحاثة عباس العزاوي المحامي في (البلاد) . العدد ٢٢٤١-١٩٤٤ في تعداد مؤلفات ثنيان ، ان من بينها (الأمثال العامة) قال : ومن المهم الاشارة إلى انه كتب في الأمثال العامة وشرحها وقدم بعض نماذجها في لغة العرب وسمى ما كتب أمثال العام في دار السلام ٠

غير أنني أودع الأمثال المترفة في كراس خاص بها ربما نشر - يوماً ما -
كمستدرك أو ملحق بهذا السفر .. فان هذه الأمور لا يحسن إهمالها
والاغفاء عن تثبيتها وايداعها ذمة التاريخ ، لما تمثله من طبيعة الحياة
الاجتماعية خلال دهر تعاقب فيه على أرض الوطن اجيال عديدة ..
ولا أرى في طمس هذه المعلومات عن التاريخ اثاره من فضيلة أو مزية ..
ولما كنت على أهبة طبع (معجم العامية البغدادية) الذي عنيت بوضعه
من وقت بعيد - وقد أقررت وزارة المعارف شره بمساعدةها - لم أجد
من الأمر اللازم أن أشرح جميع الالفاظ الواردة في (الأمثال) وإنما
تركت لمن 'يغمض عليه منها حرف' مراجعة ذلك في المعجم ، الا ما تعجلت
شرحه منها وهو نذر يسير ..

ان الأمثال العامية - هذه - تصلح أن تدرس دراسة اجتماعية ، لما
احتوته من التقاليد الشعبية والقيم المحلية ، فضلاً عما جاء في تضاعيفها من
الإشارة الى مختلف الصناعات والمهن والأحوال المعيشية .. وإنما لنجد
فيها - كذلك - ما ينم عن نزعات القوم في أنهم وخوفهم ، وفي وجدهم
وعدمهم ، مما يعتبر أصح مورد وأغزره للبحوث النفسية .. وقد ورد
في مثل غربي أنه لاشيء ينبي عن روح الشعب أكثر من أمثاله .. وورد
- فيه ، أيضاً - أن المثل قطعة أدب شعبي ينطوي على انتقاد لاذع للحياة ..
أما الكنىيات فانها تردد بين الأمثال ومجازات الكلم .. وقد جمعت
من الكنىيات البغدادية جمهرة كبيرة أنجزت 'شرحها وتنسيقها' ، ولملي
سأبادر الى اخراجها ونشرها في أعقاب هذه (الأمثال) بعون الله وتسيره ..
وكان من بين هذه الكنىيات ما يرد احياناً مورد الأمثال فأثبت هذا الضرب منه
في المعجم .. ومما أود أن أشير اليه - هنا - أن غير قليل من الأمثال
البغدادية معروض وسموع في الموصل والبصرة وفي مدن عراقية أخرى ..
بل ان منها ما هو معروف وملفوظ في مصر والسودان والشام ونجد وتونس
ولبنان .. وعلى ذكر الأمثال العامية خارج بغداد أشير الى مؤلف
عبدالخالق الدباغ في الأمثال الموصلية الذي نشره سنة ١٩٥٦ .. ومن
عني بأمر الأمثال الموصلية وجمعها ، الاستاذ الجليل محمد رؤوف الفلامي

ولازال مجموعته مخطوطة وعنوانها (المرداد من الأمثال العامية الموصولة) وهي مجموعة ضخمة أجاد شرحها على وجه الإيجاز وقد أتم تيسيرها سنة ١٩٥٧م وربما قاربت الثلاثة آلاف مثل وما قاله العلامي في مقدمة مجموعته (وقد رأيت ان لكل حي من أحياء المدينة - الموصل - أمثالا خاصة بهم لا يعرفها غيرهم من سكان الاحياء الأخرى فأردت أن أجتمع الأمثال العامية الموصولة على اختلاف الاحياء والاجيال سواء منها المخطوطة أو المفظة الدارجة والتي على وشك الذهاب) .

وللقسن الفونس جميل شوريز مجموعه في أمثال الموصل وقد طبعت في بغداد سنة ١٩٣٧ وهي في (٨٨) صفحه من القطع الصغير ولكنها مضطربة التسقق وغير مشكولة الالفاظ ولا مشروحة ، كما أن الحروف العامية كالباء والجيم والكاف كتبت على غير وجهها الذي تلفظ به . وقد قال الفونس في مقدمة مجموعته (٠٠٠) ولما أصبح الزمن بتقنه وتتجدده يذكر الحملة على العادات والتقاليد ، ونحن على بعد من بلدتنا العزيزة خشينا أن نفقد نحن أبناء الموصل « أمثالنا » وحكمتنا ، فأسرعنا إلى جمعها وتدوينها . معتقدين اتنا نقوم بخدمة ولو صغيرة إلى أبناء جلدتنا . ولذلك نؤمل منهم ان يقبلوها منا بفرح) .

وكذلك أشير إلى مجموعة الاستاذ البحاثة گورگيس عواد في أمثال الموصل أيضا وكان قد بدأ جمعها سنة ١٩٢٩م غير انها لم تنسق بعد ولم تهيأ للطبع .

وفي البصرة عكف الاستاذ عبداللطيف الدليسي على جمع الأمثال العامية البصرية وقد تحصل له منها ما يناهز الأربعينة مثل ، وأحسبه سيعنى بشرحها وتأويل معانيها .

وفي سامراء جمع السيد يوسف السامرائي امام جامع القلعة أمثال القوم في تلك الجهات ورأيت بعضها مشروحا شرعا يسيرا في الاصل المسود . وذكر لي الأديب المؤلف الاستاذ علي الخاقاني ان صديقه الشيخ عبدالمولى الطريحي ألف كتابا في الأمثال وشرحها يقع في (٢٥٠) صفحة بخطه . وهي أمثال العراقيين في الجنوب . ولقتني الى جريدة

البجر الصادق اذ نشرت للاستاذ صالح الجعفري عدة مقالات في شرح جملة من الأمثال الجنوبية ، وهي جريدة كان يصدرها الأستاذ القصصي الكبير جعفر الخليلي في النجف عام ١٩٢٩ ٠

أما ما ألف من معاجم الأمثال العامة في البلاد العربية ، ففي مقدمتها (أمثال العامية المصرية) للعلامة احمد تيمور باشا ، وهو مسروح شرحاً حسناً ٠٠ و (حائق الأمثال العامة) للسيدة فائقة حسين راغب من مصر ٠، ودوّن الاستاذ احمد أمين جملة من الأمثال العامة في (قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية) ٠٠

ومنها (أمثال العام في مصر والسودان والشام) لنعوم شقر كتبه سنة ١٨٩٤ ٠، والأمثال اللبنانية للدكتور ايس فريحة ٠، والأمثال العامة في نجد للعبودي ، وهو معجم مسروح ٠٠ والأمثال العربية في الجزائر والمغرب لابن شنب ٠٠

وفي بغداد أملى عليَّ الطالب التونسي النابه محسن بن الطيب الحبيبي من صفاقس (كلية الآداب - جامعة بغداد) جمهرة مما يحفظ من الأمثال التونسية المحلية ، وكذلك شرح لي معاني مفرداتها ٠٠ وأطلعني على بحوث يعني بنشرها هذه الأيام في تونس الدكتور الطاهر الخميري بعنوان (قاموس العادات والتقاليد التونسية) وغالباً ما يشير الى أمثالهم العامية ٠٠ ويذكر ان البحاثة التونسي الأستاذ عثمان الكعاك ألف في هذا الموضوع ٠

وبالنظر لسعة هذا المعجم لم أجد بدأً من تجزئته الى جزأين هذا أولهما ٠

وكان مما عرض لي من المصاعب في هذا الصدد ان الأداء العامي يختلف عن الأداء الفصيح ، وقد اجهدت ما وسعني الاجتهد لوضع حركات تعين بها الألفاظ على النهج الذي تلفظ به ، فكان من بعض ذلك أن جعلت للامالة التي تقع في مثل قولهم (نَوْمٌ وَنَوْبٌ وَلَيْلٌ وَبَيْتٌ) عالمة خاصة تشبه الرقم الحسابي (٧) تكون صغيرة - كماتلاحظ - وهي تقوم على كل من حرف الواو والياء ٠٠ ووضعت - أحياناً - عالمة

السكون ثم الكسرة على الحرف الواحد وأريد بذلك ان الاصل في لفظ الكلمة أن ترد ساكنة فإذا اندمجت بما يليها من الكلم تحركت بالحركة المثبتة عليها ٠٠ وكذلك أضع الشدة على الحرف ثم السكون لأدلّ على ان الاصل فيه الادغام وهم يسكنونه ٠٠

وهنا أود أن أشير باصبع التقدير والاجلال الى اصدقائي الذين انتفعوا بمعلوماتهم في هذا الوجه ، فقد كان فيهم من أعانتي على جمع ملة من الأمثال البغدادية ، وفيهم من اجهد مليئاً في معاني هذه الأمثال ، فأسلس لي من جامحها ما أمكن له أن يسلسه ٠

وفي طبعة أولئك القوم الفقيه المحدث الحاج عبدالوهاب ملوكـي إمام وخطيب جامـع الخـاصـكي ، والأستاذ الصحافـي صادق الأزـدي ، والزعـيم المتـacadـع محمود بهجـت سـنانـ ، والـسيد محمد صالح العـبيـدي (إمام وخطيب جامـع الـبـاجـهـجي) ٠٠ وحرـيـ أنـ أـذـكرـ اليومـ صـديـقاـ قدـيـماـ اـتـقلـ إـلـىـ جـوارـ رـبـهـ (سـنةـ ١٩٥٣ـ)ـ هوـ السـيدـ مـحـمـودـ عبدـالـلطـيفـ الأـطـرقـجيـ إـمامـ جـامـعـ الـقـبـلـانـيـ فـلـقـدـ أـمـدـتـيـ بـجمـلةـ كـبـيرـةـ منـ الـأـمـالـ الـبـغـدـادـيـ إـيـامـ بـدـئـيـ بـجـمـعـهـ ٠ـ وـكـذـلـكـ أـنـبـتـ باـعـجـابـ كـبـيرـ ماـ لـقـيـتهـ منـ اـهـتمـامـ الـأـسـتـاذـ الـجـلـيلـ السـيـدـ مـحـمـودـ الـحـيدـريـ (مـؤـسـسـ مـكـتبـةـ الـخـلـانـيـ)ـ بـمـوـضـوـعـيـ هـذـاـ ،ـ فـلـقـدـ كـنـتـ كـشـيرـ التـرـددـ عـلـىـ نـدوـتـهـ حـيـثـ كـنـتـ أـخـيـضـهـ وـجـلـسـاهـ فـيـ لـجـةـ عـمـيقـةـ مـنـ أـمـرـ هـذـهـ الـأـمـالـ ،ـ فـكـانـ لـهـ حـفـظـهـ اللهـ فـيـ هـذـاـ المـدـىـ الـعـرـيـضـ الـلـوـذـعـيـةـ الـظـاهـرـةـ ٠٠

ولـزـامـ أـنـ أـثـنـيـ الثـنـاءـ الـكـبـيرـ عـلـىـ الـأـسـتـاذـ الـعـلـامـ الشـيـخـ مـحـمـدـ رـضاـ الشـيـسيـ لـتـفـضـلـهـ بـتـقـدـيمـ (الـأـمـالـ الـبـغـدـادـيـ)ـ ٠ـ وـمـثـلـ الشـيـسيـ ،ـ غـنـيـ "ـ فـضـلـهـ وـمـقـامـهـ عـنـ التـعـرـيفـ ٠٠

هـذـاـ وـاسـأـلـهـ تـعـالـىـ أـنـ يـسـدـدـ خـطـوـيـ فـيـ مـسـالـكـ الـبـحـثـ وـالـتـحـصـيلـ لـأـقـدـيـ للـعـلـمـ وـالـادـبـ مـاـلـهـمـاـ فـيـ ذـمـتـيـ مـنـ حـقـوقـ وـدـيـوـنـ ٠ـ وـهـوـ خـيرـ مـسـؤـولـ وـأـكـرمـ مـعـينـ ٠

١) صـدرـ اـكـملـ

حرف الألف

- أ -

١ - أَلَبْ رَبْ زَغَيْرٌ ٠٠

يضرب لتبسيط تصرفات الأب التي قد تكون قاسية بالنسبة الى
أبنائه ٠٠ ويراد به أحياناً إجلال مقام الأب ولفت أنظار بناته وأفراد
أسرته الى ذلك ٠

٢ - أَبْتِلَى ابْلِيسُ بَآدَمَ وَذُرْيَتَهُ ٠

يضرب لمن يلزم تبعات أنساب يكونون كلاماً عليه ، دون أن يستطيع
التخلص منهم ٠٠ يورد بلهجـة التعبـج ، كما يورد أيضاً بلهجـة الاستفهام
الانكاري ٠

٣ - أَبْرِيسَمُ ، عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَرْهَمُ ٠

الابریسم هو الحریر ٠٠ وقولهم (يرهم) أي ينسجم ويتواءم ،
وتلفظ حروفها على وجه من التفخيم ٠٠ وهو يضرب لمن يكون سلس
الاندماج في القوم حسن الالفة ٠

٤ - ابليس . اشتغل بكل شغله يوم ، واشتغل بالجديه
أربعين يوم .

يضرب ملن يتخد الاستجداء حرفة محترفة - دأب الكسالي
والمتحايلين - وذلك لما أنها لا تخل على متعاطيها بالربح الوفير ٠٠ و كان
هذا فيما زعموا مما أدركه ابليس من قبل ، فلازم حرف الاستجداء أربعين
يوما ، في حين أنه لم يلازم أية مهنة أو حرفة كان قد اشتغل فيها سوى يوم
واحد ، اذ حبب اليه الاستجداء ما لمسه فيه من الراحة واللذة والاسترراح ،
فضلا كونه مما لا يحتاج الى رأس مال ، ولا تعلق به خسارة ٠٠

٥ - ابن ابنك . ابن . بننك . لع :

المثل وارد على مذهب معروف في الأنساب وهو ظاهر المعنى ، وقد
جاء في الشعر القديم :

بنونا بنوا أبناءنا ، وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأبعد

٦ - ابن البحير ، يعني البحير .

يضرب تعليلا لفروط العناية بالبكر من الأبناء ٠٠

٧ - ابن الحال . بذرئه .

اذا جرى ذكر شخص في مجلس ما ثم حضر اثراً ذلك سبق المثل
في اطراها ومجاملة ٠٠ وابن الحال هو التحبيب المهدى من الناس .
ولعل الأصل فيه أن الكريما النبيل سريع التلبية اذا دعاه داع في حاجة أو مهمة

٨ - ابن عم النعلجي النعلجي بابوج العروس .

(النعلجي) : الذي يصنع النعلجات في كعوب الأحذية

وأسفلها^(١) ، وهي صناعة (الرگاكِيغ) أي الرقاعين . و (البابوج) حذاء يغلب استعماله في الأوساط النسائية . واللفظة من الفارسية (پاي پوشى) أي غطاء الرجل .

يضرب للشخص يتمحَّل أتفه الوسائل والأسباب لاتبات صلة له أو نسب بآنس آخرين . وهو يورد على وجه التهكم بمثل هذه الروابط الوهمية المتخللة ، فانـ (النعلجي) نفسه لا يستطيع أن يتَّخذ من تعليمه حذاء العروس مداعاة صلة نسيَّة بينه وبين أهلهـ ، فكيف بابن عمـه ؟

وللمثل قصة هي ان رجلاً شوهـد في حفلة عرس ، وكان يرقص بين القوم رقصـاً ظاهـر الطرف والانتشاء ، بحيث لفت ذلك اليهـ أنظارـ أهـل العرـيس الذين ظنـوا أنـ هذا الراقصـ المرحـ من ذوي قربـى عروـسـهم ، وكذلك ذهبـ أهـل العروسـ الى أنهـ من أقاربـ الزوجـ . ولماـ سـئـلـ عن درجةـ قربـاهـ بالـقـومـ قالـ انهـ (ابـنـ عمـ النـعلـجيـ النـعلـ بـابـوجـ العـروسـ) .

٩ أبو الجَعْلُ فَوْكِ التَّلْ ، بِيَدِهِ عَصَاتَهُ وَيَفْتَرُ .

يضرب لوضعـيـنـ المـنزلـةـ يـتـبـاهـيـ بـمـكـاتـتهـ . . . والمـثلـ معـرـوفـ فيـ الـأـلـوـيـةـ الجنـوـيـةـ بـلـفـظـ (أـبـوـ الجـعـلـ فـوـكـ التـلـ بـيـدـهـ عـصـاتـهـ وـيـشـتـلـ)ـ وـهـوـ حـشـرةـ منـ فـصـيـلـةـ الـخـنـافـسـ .

وـعـرـبـيـةـ الـلـفـظـةـ الجـعـلـ .

وهـنـاكـ منـ يـورـدـ بـلـفـظـ (٠٠٠ـ بـيـدـهـ عـصـاتـهـ وـيـقـتـلـ)ـ وـقـدـ ذـكـرـهـ الأـسـتـاذـ عبدـالـسـتـارـ القرـغـوليـ (المـتـوفـيـ سنـةـ ١٩٦١ـ)ـ فـيـ الـأـلـعـابـ الشـعـبـيـةـ كـفـرـةـ منـ

(١) النـعلـچـهـ : قـطـعةـ حـديـديـةـ صـغـيرـةـ تـلـصـقـ بـأـسـفلـ الحـذـاءـ فـتـحـميـ نـعلـهـ منـ الـاحـتكـاكـ بـالـأـرـضـ ، وـبـذـلـكـ لـاـ يـتـخـرـقـ بـسـرـعـةـ . . . وـالـلـفـظـةـ مـرـكـبةـ منـ (الـنـعلـ)ـ الـذـيـ تـنـعـلـ بـهـ حـوـافـرـ الـغـيلـ وـمـنـ لـفـظـةـ (چـهـ)ـ وـهـيـ اـداـةـ تـصـغـيرـ فيـ الـفـارـسـيـةـ ،ـ مـنـ حـيـثـ انـ (ـالـنـعلـچـهـ شـيـءـ مـصـغـرـ مـنـهـ)ـ . . .

أهزوقة يرددّها الصبيان في لعبة (سُبَيْلَةُ السُّبَيْلَةِ)^(١) حيث يقولون (أبو الزَّعْرَ فوك التل بيده عود أو يقتل) ٠٠ وأبو الزعر - هذا - طائر أصغر من المصفور كثير الوصوّة ٠

١٠ - **أبُو الجَعَلْ** مَيْنِعِيشْ الا بالزَّبِيلْ ٠

يضرب في ان لكل طبيعته وعادته ٠٠ وهو يورد تهكمًا بمن يألف الدون من المعايش ٠

١١ - **أبُو طَبِيلْ** لَوْ بِيهِ خَيْرٌ چانْ يَطَبِيلْ لَنَفْسَهِ^(٢) ٠

ويورد أيضًا بلفظ (يَطَبِيلْ) وكذلك (يُطَبِيلْ) ٠٠ يضرب لمن يسعى في إدخال السرور إلى قلوب الناس وهو أحوج منهم إليه ٠٠

١٢ - **أبُو عَنْزٍ** مَا أَكَلْ عَنْزِهِ ٠

يورد في النهي عن الاغترار في هذه الدنيا بمال أو جاه ، فإن " رجلاً " كان صاحب عنز ذبحه وطبخه ، فلماً وضعه بين يديه ليأكل منه ، باغته أجله فحرم أكلته ٠٠

١٣ - **أبُو الْمَالِ** يَبِيعُ وَالدَّلَالُ مَيْنِيْبِيعْ ٠

أبُو المَال هو مالك الشيء ٠٠ والدلال من بنادي عليه في السوق ترغيباً للناس في شرائه ، لقاء أجر معلوم يأخذه لنفسه ٠٠ وبديهي " أن " صاحب المال أولى بالتحكم في أمر ماله ، فإذا راق له أن يبيعه بشمن ما فليس على

(١) قال الاستاذ أحمد حامد الصراف في تحرير الفاظ (سُبَيْلَةُ السُّبَيْلَةِ) إنها من اللفظ التركي : (سَنْ بَوَيْلَه سن بويله) أي وأنت هكذا ٠

(٢) تمد الباء في لفظة (بيه) دون النطق بالباء فتتجيء في اللفظ وكأنها (بي) ٠٠ وقولهم (يَطَبِيلْ لَنَفْسَهِ) يلفظ بادغام لام (يَطَبِيلْ) في نون (نفسه) فتكون (يُطَبِيلْ تَقْسِهِ) ٠٠ وكذلك يكسرون ياء (يَطَبِيلْ) أحياناً ٠٠

الدلائل الا اتمام الصفة ..

يضرب لمن يتحكم في الشيء منزلة نفسه منزلة صاحب الشأن فيه ،
وهو دون ذلك ..

١٤ - أبوى مَيِّكِدُونْ غير على اْمِيِّ ..

يضرب لمن لا تظهر له سطوة على غير المستضعفين من هم تحت
ولايته ، فإذا خاصمه أشداء الناس تخاذل أمامهم .. ولفظة (غير) في المثل
بمتزلة (الا) ..

١٥ - اتعَبْ تِلْعَبْ ..

يضرب في الاستهانة بالمشاق تعرض من يسعى لغاية ما .. فان
ما يبذل من جهد في سبيل الشيء المطلوب ضامن للوصول إليه ..

١٦ - اتعَبْ يا شِيجِي للنائمِ مِنْتِيجِي ..

(الشيجي) أصله الشققي المكدوذ قلبت قافه الى جيم موحدة ثم قلبت هذه
الجيم مثلثة^(١) .. ولعلها جاءت هنا بلفظها لتشاكل لفظة (منتچي) أي
متّكيء .. يضرب للكافح يكون سعيه لغيره .. وهو يشبه ما ورد في
الفصيح (رب ساع لقاعد) ..

وربما أوردوه بلفظ (ياشِيجِي) ، يريدون به (الشيج) وهو من
بعض أدوات الحاكمة ..

١٧ - اتقِ شَرَّه منْ أَحْسَنَتَ الْيَهْ ..

معناه ظاهر .. وهو من التعاليم الاجتماعية ذات الأثر السيء في

(١) يقع في لهجة العامة أحياناً شيء من التبادل بين الجيم الموحدة
والجيم المثلثة من نحو قولهم وج للوجه وأقلع من الجلح وارجح من
الرجحان وچخره للجخراء ..

النفوس اذ تصرفها عن عمل الخير اتكاءاً على مثل هذه الحجج التي لاتطّرد في الناس ٠٠ وهو مقول على ألسنتهم بلفظه الفصيح العرب ، وقد ينطّه من يورده حديثا نبويا ، وما هو بذلك ٠٠

١٨- اثبِتِ الْعَرْشَ ثُمَّ النَّقْشَ ٠

أي اثبتت للموضوع أصلاً ثم تكلّم فيه ٠٠ يضرب للشىء يبطل بطلان أصله ٠

١٩- اثْكَلْ مِنْ خَرَا الْحَدَادَ ٠

اللام في (اثكل) ترقق وتفخّم ٠ و (خراء الحداد) خبث الحديد يكون كتلاً ثقيلة في الأرض لا يستفاد منها في شيء ٠٠ والمثل يسوق للتشكيك من الناس أو المتأقل تكبراً ٠٠

٢٠ - الأَجَاؤِيدُ غَفَارَه ٠

الأجاويد : جمع جواد وهو الخير النبيل من الناس ٠٠ يضرب في أنَّ النبل يحمل النفوس على التسامح والمغفرة بخلاف ما يصنعه اللؤم ، فانه يربّي في نفوس أهله الحقد والضراوة ٠

٢١ - الْاجْتِمَاعُ مَقْدَرٌ ٠

يضرب اعتذاراً للتخلّف عن موعد ٠٠ وهو مما يرد على ألسنتهم بلفظ فصيح ٠

٢٢ - الْاجْرَبُ كُلُّ وَكِتٍ يَتَنَصَّبُ ٠

(الاجرب) : المصاب بالجرب ، وهو مرض جلدي خبيث (يتنصب)

أي يتأنّر ويتظاهر بالسيطرة سرّاً لعاهته ، ومن هنا جاء ما يسمى
الشعور بالنقص ٠

يضرب لمن يظهر في الناس وكأنه ذو سلطان عليهم تلزمهم طاعته
ومداراته ، في حين أنه حري بالنبذ والتحاشي ٠٠

٢٣ - الأجر على كد المشقة ٠

الأصل فيه من الفصيح (الأجر على قدر المشقة) ٠٠ يضرب في أن
كل أمرٍ من العجزاء والمكافأة عدل جهده ٠

٢٤ - الأجل جا وصاحب الأجل ماجا ٠

يضرب للسأم من انتظار أمرٍ كان متوقعاً أن يتم فعاق عن إتمامه
عائق ٠٠ وربما أريد به العجب لمن ينجو من مصيبة نازلة ، فكأنه تختلف
عن أجله ففوت عليه الفرصة ٠٠

٢٥ - الأجل حارس ٠

يضرب للنفس لا تموت قبل أن تستوفى أجلها ٠٠

٢٦ - أحبك يانا فعي ٠

يضرب في أن مقياس الحب لدى الناس ، إنما يقوم على مدى
ما يحصل لهم من المنافع ، أمّا ما عدا ذلك من القيم الأخلاقية فليس أصلا
في هذا الباب ٠

٢٧ - اخترسك الأخضر بنسغر اليابس ٠

يضرب للبريء يؤخذ بجريمة المذنب ، وللبلوي تعمّم القوم ٠٠ فان
الأصل في الخطب الطري ان لا يستعر استعار ما يبس منه ، فاذا قيل فيه

إنه اشتعل كان ذلك دلالةً على عموم البلوى واستفحال الشرّ .
وربما أرادوا به أنّ "الخطب الطري" رخيص الثمن ، لأنّه لا يصلح
أن يتخذ وقوداً قبل تمام جفافه ، فإذا بسع الخطب الجزل اليابس
- أي بشمنه - كان ذلك أمارة التعسّف والفوبي .

٢٨ - **اَحَدَبْ وَيُتِنْجِقْلَبْ .**

يضرب استخفافاً بمن يتصرف تصرّفاً لا يتناسب ظاهر حاله .
ويضرب - كذلك - من يتّأّى من سوء تصرّفه ما يزيد الخلة الذميمة
فيه وضوحاً واشتهاراً . فإن الأحذب اذا (تجغلب) كشف من نفسه عن
سوأة حرية بالاخفاء والتستر .

٢٩ - **الاَحْسَانْ يَقْطَعُ الْلَّسَانْ .**

يضرب في الحثّ على الاحسان ، فاته يولد الأحدوثة الطيبة ويدفن
قالة السوء . وهو منقول من الفصيح .

٣٠ - **اَخْسَنْ مَتَكْلِنْهَا كِشْ اِكْسِرْ رِجْلَهَا .**

يضرب لترجح العنف على الرفق اذا لم ينجع الرفق في معاملة الناس
ولفظة (كش) تستعمل في زجر الدجاج والعصافير فكانَ صاحب الدجاجة
زجرها أن تقرب من شيءٍ تريده تقاطه ، فأكثرت المعاودة فخوطب بها .

٣١ - **اَخْسَنْ مِنْ خُبْزِ الْعَلِيسْ .**

يضرب للطعام اذا كان خسيس الادام ، اقناعاً للنفس بأنه خيرٌ من
الخبز يؤكل قفاراً . والعلس مضخ الخبر ولو كه في الفم .

٣٢ - **اَخْلَى مِنْ الشَّكَرْ اِلْحَنْتَلْ لَوْ چَانْ بَلاشْ .**

يضرب لميل النقوس الى ما يتحصل من المأكل ونحوها بغير جهدٍ

٣٣ - أَخْمَدْ حَمَادَه ، وَالْكَمْلُ مَاكِلْ "أَفَادَه ..

الـكـمل : - بتـفحـيم اللـام - القـمل وـهـوـ الحـشرـةـ المعـروـفةـ ، والأـقـادـ يـطـلـقـونـهـ عـلـىـ الـقـلـبـ ، وـعـلـىـ الـمـعـدـةـ أـيـضاـ (أـخـذـاـ مـاـ يـعـرـفـ فـيـ الـجـهاـزـ الـهـضـميـ بـيـوـابـةـ الـفـؤـادـ) .. وـيـرـيـدـونـ بـهـ هـنـاـ ظـاهـرـ الصـدـرـ .. وـتـلـفـظـ الـفـاءـ مـفـخـمـةـ فـيـ الـلـفـظـةـ ..

يـضـربـ لـلـصـبـيـ يـحـرـصـ أـهـلـهـ عـلـىـ رـعـاـيـتـهـ وـتـكـرـيـمـهـ كـتـسـمـيـتـهـ إـيـاهـ (أـخـمـدـ حـمـادـهـ) إـشـعـارـاـ بـتـدـلـيـلـهـ وـإـسـبـاغـ أـلـفـاظـ الـأـطـرـاءـ وـالـتـبـجيـلـ عـلـيـهـ ، فـيـ حـينـ أـنـهـمـ يـهـمـلـونـ مـنـ أـمـرـهـ مـاـ هـوـ أـهـمـ مـنـ ذـلـكـ ، حـيـثـ يـتـرـكـونـ نـهـبـ الـأـقـدـارـ وـلـاـ يـعـنـونـ بـنـظـافـتـهـ فـيـكـثـرـ الـقـملـ فـيـ جـسـمـهـ وـثـيـابـهـ ..

٣٤ - أَخْمَدْ وَيَاتَكُمْ يَا بَنَاتَ؟ ..

معـنـىـ الـفـاظـهـ (أـيـتهاـ الـبـنـاتـ هـلـ أـخـمـدـ معـكـنـ؟ـ) إـيـهـاماـ بـأـنـهـ وـاحـدـ مـنـهـنـ .. يـضـربـ اـسـتـخـفـافـاـ بـالـشـيـابـ الـمـتـخـنـثـ وـالـخـائـرـ العـزـمـ ..

٣٥ - أَلْأَخْ أَخْ مَرْتَه يَفُوت وَيَخْلَقِي أَخْتَه ..

مـنـ أـمـالـ النـسـاءـ .. وـهـوـ يـضـربـ فـيـ قـوـةـ الـعـلـاقـةـ الـزـوـجـيـةـ وـطـغـيـانـهـ عـلـىـ الـعـلـاقـاتـ الـرـحـمـيـةـ .. وـقـوـلـهـمـ (مـرـتـهـ) أـيـ اـمـرـأـهـ ..

٣٦ - أَخْتِلَطَ الْحَابِلُ بِالثَّابِلُ ..

يـضـربـ لـلـفـوضـيـ تـعـمـ الـقـومـ .. وـالـأـصـلـ فـيـهـ مـنـ الـفـصـيـحـ (الـحـابـلـ : صـاحـبـ الـجـبلـ ، وـالـثـابـلـ ، صـاحـبـ النـبـلـ) ..

٣٧ - أَخْذِ الْأَصِيلَهُ وَأَكْنَعْدُهُ عَنِ الْجَصِيرَه ..

يـضـربـ فـيـ أـنـ الـمـرـأـهـ اـذـاـ كـانـتـ كـريـمهـ الـمـبـتـ وـالـشـاءـ ، فـانـهـاـ تـحـسـنـ

معاشرة زوجها ، ولا تؤذيه في شيء ٠٠ وربما أريد به أن الزوجة الصالحة
خير من كل مال ومقتني ٠
وقد يرد بلفظ (٠٠ ونام عالحضرية) أي نم على الحصيرة ٠

٣٨ - الْأَخِذُ حِلْوٌ وَالْعَطَا مُرٌّ ٠

يورد فيمن يهون عليه أخذ أموال الناس في حين أنه يستعظم ردّها
إليهم ، تفضيلاً لصلحته الشخصية ، واستهانةً بحقوق الغير ، وتلك هي
خطة البخلاء ودأب الأنانيين ٠

٣٩ - اَخْذُ الشَّمْسِ مِنْ تَحْتِ الْفَيْمِ ، وَاخْذُ الْمَرَأَةِ مِنْ تَحْتِ الضَّيْمِ ٠

كما أنّ الشمس يكون لظهورها رونق في النقوس بعد انحسار
الغمام عنها ، فكذلك المرأة اذا عاشت في أهلها عيشة إملاقٍ ومخصصة فإنها
تكون ألف بزوجها وأصبر على معاشرته والرضا بما ينضّ لها من الخير
في بيته ٠٠ وربما أريد بذلك أنها ستكون حريصة على بيتها لاتفرّط بشيء
مما فيه ، لما مرّ عليها من تفهم أحوال الدنيا وممارسة خطوب الزمان ٠٠

٤٠ - اَخْذُ فَالنَّهَا مِنْ دُوسٍ اَطْفَالَهَا ٠

يراد أنّ السذاجة تكشف عما يتستر عليه الناس من أمورهم
وأسرارهم ٠٠ وهو يضرب لاستخدام الأطفال ونحوهم من السذاج في
الاهتداء إلى بعض الخفايا ، وعدم استصغار شأن أمثالهم ٠٠

ويرد - كذلك - لدى المعتقدين بالفال والاستخاراة ، بمعنى إن
الأطفال إذ هم معصومون من المآثم فإنّ الله يجري على ألسنتهم من أمور
الغيب ما لا يجريه على ألسنة الكبار ٠٠ والمثل مسموع في بعض الجهات
العراقية بلفظ (اخذ أخبارها من زغارها) أي صغارها ٠

٤١ - أَخْذُكَ تُنْكِ وِالْحَكْنَمُ .

التنك : ضرب من القلل الفخارية ذو فوهة صغيرة وعنق ضيق تكون فيه عروة شدّ بجبل دقيق حيث يحمله المسافر فيشرب من مائه وهو على ظهر دابته دون أن ينسكب منه شيء . وقد انقرض هذا النوع من الكيزان والقلل دون ما يسمى (التنك) فلا تزال معروفة .
يضرب للخائب في مسعاه ويورد فيه تهكمًا فكانما يقال له : إنَّ أَسْرَابَكَ مِنَ الْفَاشِلِينَ هَاجَرُوا فَالْحَقُّ بِهِمْ .

٤٢ أَخْذٌ مِنِ التَّلِّ يَخْتَلٌ .

التلّ واحد التلال وهو معروف . يضرب في أن الشيء - من مال ونحوه - اذا تعرّض لمحاجات الصرف والنفقة ، قلّ وخيف عليه النفاد . كما أن التلّ اذا عاوده الآخذ من ترابه ، تضعضع وتداعى .

٤٣ أَخْذٌ مِنِ الْفِجْلِ الْوَرَكِ ، وِمِنِ الْلَّخْمِ الْمَرَكِ ، وِمِنِ الْحَمَامِ الْعَرَكِ .

يورد في التنبيه الى الأشياء تكمن فيها الفائدة ، في حين أنها تظنّ في غيرها . وهو منقول الى العامية من بعض الحكم الطبية القديمة ، ومعناه ظاهر

٤٤ أَخْذِي الزَّيْنَ مَتَخْصِرَيْنَ .

من أمثلة أهل الأعظمية وقد ورد بلغتهم ولهمتهم وهي لهجة أوشكت أن تنقرض . وقد حُوت المثل في بغداد الى لفظ (أخذ الزين) ولو تختصر) .

يضرب لتخيير الجيد من الأشياء عند شرائها ، فانها رغم غلاء ثمنها رخيصة ، ومن هذا الباب (الغالي رخيص) .

**٤٥ - أَخْذِي صَاحِبَ الصَّنْعَهُ وَلَتَاخْذِينَ صَاحِبَ
الْقَلْعَهُ .**

من الأمثلة النسائية .. يضرب في تفضيل صاحب الصنعة والحرفة على غيره عند اختيار الأزواج فان رزق صاحب الصنعة مستديم مضمون .. وقولهم (لاتخذين) اصل لفظه (لاتأخذين) أي لاتأخذين ..

٤٦ - أَخْلَقِي لِلْوَرَاثَهُ بِأَهَمِهِ كِرَاثَ؟

يضرب للمبادرة الى الانتفاع بالمال في حال الحياة ، دون ادخاره وتركه للورثة .. وهو وارد بلهجة الاستفهام الانكاري .. أي لا أترك للوارث ولا باقة واحدة من الكراث ، وهو بقلة خيسية لاتسوى شيئاً ..

**٤٧ - أَخْوَهُ مِنْ أَبْوَهُ كُلُّهُمْ يَنْحِبُّوهُ ، أَخْوَهُ مِنْ أَهَّهُ
سُلَيْمَهُ تَطْمَهُ .**

يضرب للصلة تأتي عن طريق القويـ فـ يكون لها بالغ الأثر بخلاف ما لو جاءت من مستضعف .. وقولهم (سليمه تطمـهـ) من الفاظ الاهانة الواردة مورد الدعاء .. والسليمـهـ (السـلامـيـ) لريح الجنوب ..

**٤٨ - أَدْعَيْ عَلَى أَبْنَيِ بِالسِّجِّينِ ، وَأَكْرَهَ كُلُّ مَنْ يَنْكُو
آمِنِ .**

يراد به أن دعاء ذوي القربيـ على أبنائهم وأهليـمـ لا يراد به العـجدـ .. وهو يضرب في التحـذير من التـدخل فيما يـجريـ بين ذـويـ القرـبـيـ من شـؤـونـ خـاصـةـ ..

٤٩ - اِدْفَعْنَهَا بِتَكْضِبَهِ سَبْلُ . اَمْتَدْفَعْنَهَا بِمَرْدِيِ .

يـضرـبـ في وجـوبـ المـبـادـرةـ الىـ معـالـجـةـ المشـاـكـلـ فيـ اوـلـ عـروـضـهاـ وـقـبـلـ أـنـ تـعـضـلـ فـتـشـقـ علىـ معـالـجـهاـ ..

والمردي : الرمح الطويل المtiny

٥٠ - اذا أكلتْ وبيا الأعمى أكلْ بانصيباف .

يضرب في الحث على توخي العدل والرفق في معاملة المستضعفين الذين لا يملكون من الوسائل ما يضمنون به حقوقهم ٠٠ قولهـم (ويـا الأعمـى) أي معه وهي مختزلة من (وـاـيـاه) في الفصـح ٠

٥١ - اذا اندـل النـعـرـ بـيـ بيـتـكـ حـوـلـ بـنـابـكـ .

يراد بالعربي - هنا - البدوي أو أحد سكان الريف ، فكان هذا اذا كان له في المدينة صديق من الحضر ، أكثر الترداد عليه ، وراجعيه في حاجاته ظناً منه أن الناس في المدن يفعلون ما يفعل البدو في مضاربهم من الحرص على رعاية الضيوف واستقبالهم بكل إجلال وتقدير ٠٠

٥٢ - اذا تـرـيدـ تـهـجـجـ عـجـجـ .

ويورد أيضاً بلفظ (اذا تـرـيدـ تـهـجـجـ أـكـنـسـ وـعـجـجـ) ومنهم من يورده بلفظ (اذا رـدـتـ ٠٠٠) وقد تختزل هذه فتلفظ (اذا رـتـ) يضرب للتعريض بالانصراف ٠٠ فـانـ كـنـسـ الدـارـ في حـضـرةـ الضـيـوفـ يـنـبـهـ الىـ وجـوبـ اـنـصـراـفـهـ عنـهاـ ٠٠

٥٣ - اذا تـزـينـتـ لـحـيـةـ جـارـكـ ، بـلـلـ بـعـيـتـكـ .

يضرب للخطب يبدو من علاماته ما ينزل له منزلة الامر الواقع ٠٠ وكان حلق اللحى يومئذ معيما ولذلك كانوا به عن المصيبة ٠ وقد سمع مثله في الفصـحـ :

من حلقت لـحـيـةـ جـارـ لـهـ فـلـيـسـكـ المـاءـ عـلـىـ لـحـيـتـهـ

٤٤ - اذا تصالحو انتزون والفتار ، اتهجم تكّان
العظام ..

يضرب في أن شاكس الخصوم يعود بشيء من الخير على عدوهم المشترك ، اذ ينزاح عنه بعض شرورهم .. والتكّان هو مخزن العطار وغيره من أصحاب المتاجر والحرف ونحوهم ..

٤٥ - اذا جا آجل الصخل ، أكل خبز الراعي ..

يضرب في أن لكل شيء سبباً يتقدمه ، حتى الآجال المكتوبة التي لا مفر منها فهي كذلك يتقدّمها من الأحوال ما يكون سبباً في تعجيلها وإدانتها ..

ويضرب أيضاً من يعرض نفسه الى دواعي العقاب فان الصخل (وهو السخل) بأكله خبز الراعي يسبب حنقه اذ يحرمه من غدائه وهو في البر ، فneathا عليه بالضرب المبرّج .. والتعبير بمعنى الأجل مما يرد كنایة عن استحقاق العقوبة ..

٤٦ - اذا جا القدر عمى البصر ..

يضرب في الاعذار من التعرّض للمصيبة تقع دون التنبّه لمقدماتها ..

٤٧ - اذا جئت من سفر ، اهدي ولو حجر ..

يضرب في استجواب إهداء الهدايا ولو كانت طفيفة رخيصة ، فان ذلك يدخل السرور والابتهاج الى نفوس الخلطاء والأقربين ..

٤٨ - اذا جئت خبيث ، اشرب وديور ..

يضرب للمبادرة الى جرّ المغامن دون انتظار من تشنّد مساعدته فيها .. ويورد كذلك في توصية من تعرف فيه الخبرة أن يستفيد من خبرته ويفيد ..

٥٩ - اذا حاجتك صارت يم الجلب سميه حجي
چلبيب .

من الأمثلة التي تعود التزلف الوضيع ٠٠ يضرب في وجوب
الخضوع للظروف اذا كانت سيئة ، والمبادرة الى استنجاز الحاجات على
أي وجه ممكن ، وإن أدى ذلك الى مصانعة من تكرر عليه المصانعة ٠
وقد ورد عندهم ايضاً بلفظ (اذا صارت حاجتك ٠٠) والمثل معروف
في البصرة بلفظ (اذا صارت حاجتك يم الجلب سميه عمي چليان)
وهو معروف أيضاً في الأمثال المصرية (ان كان لك عند الكلب حاجة قل
له ياسيدى) وفي الأمثال اللبنانية (اللي بيعوز الكلب بيسميه الحج كلبون) ٠

٦٠ - اذا حضر الطعام ، بطل الكلام ٠

يضرب للمبادرة الى الأكل عند حضور الطعام ، وترك ما يشغل عنه
من الجدل ونحوه يثار في مجلس القوم ٠ وربما أوردوه غير ملحوظ
قالوا (اذا حضر الطعام بطل الكلام) ٠

٦١ - اذا حضر الهرس بطل الدرس ٠٠

الهرس كناية عن تناول الطعام ٠ والدرس التحصيل والقراءة ٠٠

٦٢ - اذا ددت تحيزه خيزيه ٠

معناه أن تخيّر الأشياء ليس من الأمور الهيئة وإنما هو بما يجلب
الحيرة للمتخيّر ٠٠ وفي أسطيرهم أن الله تعالى لما خلق العقل أعطاه
حصته التي عينها له فرضي بها ٠٠ أما النفس فترك لها أن تختار
حصتها بنفسها فأعطيها الاختيار ٠٠ وقد يخترن لفظة (ددت) فيقولون
(ددت) بادغام الدال في التاء ٠٠

وهو يضرب لشدة الحرث فان من توضع بين يديه حاجات ونفائس
شتى ثم يطلب اليه أن يتخيّر منها شيئاً يصطفيه لنفسه فإنه تبدو عليه
الرغبة العارمة في اصطفاء هاتيك الحاجات جميعها لنفسه ، ومن أجل هذا
لا يلبث أن تظهر حيرته في ترجيح شيء منها على شيء آخر ٠٠

٦٣ - آذارْ فُسْمَ لَهْ فَحْمَانْ كَبَارْ .

يضرب في أنه لا يصح الاعتماد على بعض الظواهر من الأمور فان خروج الشتاء ليس معناه انتهاء البرد . ولذا يجب الاستعداد لما يتوقع من عودة البرد بتهيئة الفحم الخشن الذي ينفع في معالجة القر الشديد .

٦٤ - إِذَا دَاهِمَ الْقَافَ عَالْقَافَ ، گُوْلَ وَلَتَخَافَ .

يضرب لأنر الألغة في ارتفاع الكلفة . وقد كانوا بالقاف عن القلب . وبديهي أن القلوب اذا تآلفت أشاعت الطمأنينة والأمن وصفاء المعاشرة بين الخلطاء . (عالقاف) يلفظونها (علقاف) .

وربما ضرب لترجيح ما تلتزم فيه القاعدة وان كان يتآتى منه الصدر . والقاف من هذا الوجه يراد بها (القايفية) فإذا اتسقت القوافي رغم بطalan المعاني فان ذلك خير من اضطرابها واحتلاجها وان كانت في هذه الحالة تحتجن الحكمـةـ والموعـظـةـ الحـسـنـةـ، تـرجـيـحاـ للأـصـوـلـ علىـ الـمـحـصـولـ . ولعلـ منـ المـلـائـمـ لـلـمـلـئـلـ أـنـ يـرـادـ بـقـاـفـيـهـ الـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ بـعـنـيـ أـنـهـمـ إـذـاـ توـاطـأـ عـلـىـ أحـدـ كـانـ لـاـ مـفـرـ لـهـ مـنـ الـبـلـاءـ الـمـحـقـقـ ،ـ وـفـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ لـاـ يـكـونـ لـلـحـذـرـ جـدـوـيـ ،ـ وـإـنـمـاـ يـحـسـنـ عـنـدـئـذـ التـزـامـ جـانـبـ الـجـهـرـ وـالـصـراـحةـ وـعـدـمـ الـخـشـيـةـ مـنـ شـيـءـ .ـ وـالـمـلـئـلـ هـنـاـ يـشـبـهـ قـوـلـ المـتـبـيـ :ـ وـإـذـاـ لمـ يـكـنـ مـنـ الـمـوـتـ بـدـ فـمـنـ العـجـزـ أـنـ تـعـيـشـ جـانـبـ .

٦٥ - إِذَا السَّابِكَ زَعْرُورَ ، گُوْلَ الْمَيْتَ مَحْرُوكَ . صـفـحةـ .

الصفحة : الجنب . والزرعور ثمرة جبلية يغرس بأكلها الأطفال . وهي ضرب من السدر . والسابكة : ما يقدم بين يدي مشيعي الجنازة من خبز وحلوى ليجري توزيعه على الفقراء يجتمعون في المقبرة . يضرب للمقدمات السيئة تدل على خواتيم سيئة .

٦٦ - إِذَا سَبَكَ النَّذِيلَ ، خَلَّيَ وَأَرْتَحِلَ .

يضرب في وجوب فرار الرجل بكرامته من مواطن الذل والمهانة .

٦٧ - اِذَا سِلَمَ الْبَيْتُ مِنْ سِعِيدٍ ، مَيِّجِي حَرَامِي مِنْ
بِعِيدٍ .

يضرب للريبة تناصر في قربه ۰۰ والحرامي : السارق ۰

٦٨ - اِذَا سِلَمْتَ الدَّارَ مِنْ سِعِيدٍ ، مَيِّجِيَهَا اَحَدٌ مِنْ
بِعِيدٍ .

(مَيِّجِيَهَا) أصلها : ما يجيئها ۰ اَحَدٌ اَيْ اَحَدٌ ۰ (في معنى ماقبله)

٦٩ - اِذَا شِفِتَ صَاحِبَكَ حِلُو لِتَأْكِلَهُ كُنَّهُ .

يضرب في النهي عن التعسف في استغلال الصديق اذا كان معروفاً
بالكرم والدهاء والحلم ۰۰ (التأكله) اَيْ لاتأكله ۰

٧٠ - اِذَا شِفِتَهُ يُسِبُ عُرْفَهُ يُحِبُ .

يراد بالسب هنا شدة اللوم والتعاب ۰۰ وهو مما يورد حملاً
للمتخاصمين على الصلح وتهويناً لما يقع بين الناس من خدام اذا لم يخرج
بهم الى حدود المقاتلة ۰۰

وربما أريد به الاشارة الى أن نزعة الحب قد تحمل المتحابين على
هذا النهج في سلوكهم ۰

٧١ - اِذَا صَارَ شُفَلَكَ عِنْدِ الْجَلِبِ ، سَمِّيهِ عَوْعَوْ اَغاً .
من القول على مثله (٥٩)

٧٢ - اِذَا ضَاكَ خَلَكِجَ ، تَذَكَّرِي اَيَّامَ عِرْسِيجَ .

يضرب للتسرية عن النفس اذا كربها لهم باستعراض ما استمتعت
به قديماً من الذكريات السعيدة ۰

٧٣ - اِذَا طَلَعَتْ لِحِيَةٍ بِنَكَ ، ذَيْنَ لِحِيَتَكَ .

يضرب في أن الولد اذا بلغ مبلغ الرجال كان عدل ابيه في الشأن
والحيثية ، وربما شق عصا الطاعة عليه ۰۰ وفي المثل توصية للأب بعدم
التحكم في شأن أبنائه اذا أكملوا ۰

ولما كانت اللحية - في أعرافهم - أمارة على الشأن والنفوذ والهيبة ،

فقد جاء التعبير بزيانها (أي حلقاتها) كنها عن تعطل تلك الأوصاف في شخصية الأب بالنسبة لأبنائه ..

٧٤ - إذا عِدْتَ سِجِينٌ ، وإذا اتَّعْوَجَتْ مِنْجَلٌ .

يضرب في أحوال الدنيا وكونها مطبوعة على الأذى والغدر، فهي اذا اعتدلت في سلوكها كانت سكينةً و اذا اعوجت كانت منجلاً . أي انها في كلتا الحالتين من طبيعتها القطع والايذاء .

٧٥ - إذا عَزَّلَ النَّكْسَابَ ، كَعَدَ الْجَلِبَ بِمُكَانِهِ .

يضرب استخفافاً بالكلَّ الوضيع يتسبَّب بذى شأن . (المكان) : تلفظ الميم فيه مفتوحة ومضمومة ، و اذا قلوا الكاف الى چيم ، لزم كسرها .

٧٦ - إذا عَزَّوْكَ اتَّعَزَّ ، كَتَمْشِي وَتِنْهَزَ .

يضرب في وجوب تقبيل مجاملات الناس و حفاوتهم و ان كانت ملقاً ، فان الاستغناء عن ذلك و اظهار النفرة منه قد يؤدى الى الحرمان من هشاشة الناس و حسن استقبالهم ..

ويراد به أيضاً أنَّ الناس اذا ظنوا في رجل خيراً فخاطبوه بألفاظ من الاجلال والتقدير ، كان عليه أن يحمل نفسه على النهج الرشيد حملَ ليجيء ذلك مصداقاً لحسن ظنَّهم فيه .

٧٧ - إذا عِنْدَكَ فَلُؤْسٌ تَرِيدُ تَبَدُّرُهَا ، اَخْذُكَ خَرَابَهُ وَعَمَرُهَا .

يضرب في أنَّ أمور البناء والعمارة تستهلك الكثير من المال .. والخرابة : الدار المتهدمة وكذلك العرصة من الأرض تكون متروكة مهملة

٧٨ - إذا الْغِرَابُ نَاطُورِجُ ، عَرَفْنَا اشْكَدَ مَحْصُولِجُ .

الخطاب للمزرعة ، والناطور : الحارس . فان المزرعة اذا كان ناطورها الغراب لم يكن لها من الحاصل شيء ، لأنَّ الغراب لا يبقى عليه .. يضرب للأشرار لاينبني اثنانهم على شيء .. ويضرب كذلك للقدمات المريبة تكشف سلفاً عن النتائج السيئة .

٧٩ - **إِذَا فَاتَكَ الزَّادُ كُلُّهُ هَنْيِي**

يضرب للظهور بعد الجزع عند فوات أمر فيه منفعة ٠٠ والزاد : الطعام ، فإذا فات على طاعمه فليقل هنيئاً لمن أكله ، وهو يشبه الحكمة القديمة (اذا كنت مأكل الطعام فرحب) ٠

٨٠ - **إِذَا كَتَلْتَ النَّحِيَّةَ اسْحَكْ رَاسِهَا**

يضرب لخسم الأمور الخطيرة بما لا يترك ما يشغل البال منها ٠

٨١ - **إِذَا كَثَرَ الْخَيْرُ تَبَدَّى**

يضرب في أن للأمور معالم تدل عليها ، فتبديد الخير أمارة على كثرته وقد يورد المثل إشارة إلى بطر النقوس التي ينسيها إقبال الخير ما كان قد مر عليها من إملاق وخصاصة فتعمد إلى الاستراف والتبذير بدل الحرص والادخار ٠٠

٨٢ - **إِذَا كَانَ النَّكْسَابُ ، مَعَدَ الْجَلِيبُ بِمَكَانِهِ**

يضرب الذي شأنه إذا فقد حل محله من هو دونه ٠٠ ويضرب كذلك لمن يلزم أمراً تكون له به تعلقات ومصلحة ٠ فإن تعلق الكلب بدكان القصاب ظاهر ٠ (وقد مر بعض القول في مثله ٧٥) ٠

٨٣ - **إِذَا غَلِيتَ لَتَخَافْ ، وَإِذَا خَفِتَ لَتَغُولْ**

معناه إذا قلت قوله فلا تجزع لتحمل تباعته ، وإذا خفت ذلك فاصمت ٠٠ وهو يضرب في وجوب تبيين الأمر من قول أو عمل قبل الاقسام عليه ٠

٨٤ - **إِذَا لِبَسْتَ النَّبَسَ حَرِيرٌ وَإِذَا عَاهَرْتَ عَاشِرُ أَمِيرٍ**

يضرب في توحّي معالي الأمور والأخذ بأحسانها ٠

٨٥ - **إِذَا مَاتَ النَّفِيلُ ، تَصِيرْ عَظَامَهُ تَمَاثِيلُ**

يضرب للشريف لا يعد الانتفاع به بعد موته ٠٠

٨٦ - **إِذَا مَا عِنْدَكُوكَ حَبِيرٌ حُظٌّ عَمَّا مَنْتَكُوكَ وَاسْتِشِيرٌ .**

يضرب في تحجيم الاستشارة والبحث على التبصر في عواقب الأمور .

٨٧ - **إِذَا مَتِسْتِحِي ، اِعْمَلْ مَا تِشْتِهِي .**

يضرب لأثر الحياة في تهذيب السلوك . . . وهو منقول من المؤذور

(اذا لم تستح فاصنع ما شئت) .

٨٨ - **إِذَا مَتِصِبِرٌ عَلَى قَضَائِي وَبَلَائِي ، أَخْرُجْ مِنْ**

أَرْضِي وَسَمَائِي .

أصله مما ورد في رقائق الموعظ . . . يضرب في وجوب التزام الصبر

وعدم الجزع لما يقع من الأقدار والمصايب .

٨٩ - **إِذَا مَتِطَلَعَ الْعَلَمَهُ مِنْ التَّرَاسِ ، مَتَشِيعٌ بَيْنَ**

النَّاسِ .

يضرب لكتمان الأسرار ، فإن القالة لاتشيع بين الناس إلا عن طريق

إفصاحها وعدم الاحتفاظ بها .

٩٠ - **إِذَا مِتْ عَطْشَانًا فَلَا نَزَلَ القَطْرُ .**

يضربه اليأس الجازع لنفسه ضئلاً منه على الناس بما فقده . . .

والأصل فيه أنه تمثل" بيت من الشعر يتمثله بلفظه المعرب . . . وهو

لأبي فراس الحمداني .

٩١ - **إِذَا مَتَكُونَ التَّغِيرَهُ بِالْتَّرَاسِ مَيِّنَفَعٌ كَلَامُ النَّاسِ .**

الغيرة : الحيشية والناموس . . . يضرب في أن دواعي المروءة والشرف

إذا لم تكن أصلية في النفوس بحيث تردها عن إتيان المخازي فليس ينفع

في معالجة ذلك نصح الناصحين أو لفظ اللاغطين .

٩٢ - **إِذَا مَتَوْمَعٌ تَوْزِيرَهُ مَيِّمَتِلِي بَيرٌ .**

لا يمكن ردم البئر بالقليل من التراب والحجارة ، ما لم ينهدم جانب

كبير من جدار ونحوه فتتخد أنقاذه ردمًا لها . . .

يُضرب للغaiات الكبيرة تحتاج الى مساع عظيمة ٠٠

٩٣ - اذا مَنْحِبِتِي بِشَخَاطِي 'مَنْخَاطِي، مَنْحِبِتِي بِدَفَرِهِي
وِخَطَاطِي ٠

يُضرب في أن الحب أعمى لا يستند الى سبب من الأسباب فهو لا يتجزأ فيكون في حالة ما حباً وفي أخرى بغضاً ، وانما تستوي لديه جمیع الحالات من خير وشر ٠٠ والمثل من أمثال النساء ٠٠ ولعل الشخاط محرفة من الشخاخ ، رعاية للسجع والمجاسة ٠

٩٤ - اذا اتَهِجَمَ الْبَيْتُ، لا وَسْنَا عَالَكُواَدَه ٠

الکواره : وعاء يصنع من الطين صنع التّور يدخلون فيه الحبوب ونحوها ٠ وقولهم (عالکواره) تلفظ (عَلَكُواره) ٠٠ يُضرب للخطب اذا كان أتى على كبار الأشياء والمقنيات ، فان إتيانه على صفاتها لا يستدعي الجزع ٠٠ وربما سبق لبيان التفاوت البعيد بين ما يستحق التقدير وبين ما لا يستحقه من الاشخاص والممتلكات وغير ذلك ٠

٩٥ - اذا يَجِي عَلَيْهِ مَلِكِ الْمَوْتِ يَنْدَلِيْهِ عَلَى ابِنِ عَمِّهِ ٠
يُضرب للشخص يكون ذا سعة في العيلة وال默 فيحسن التملص من البلوى الحائقه ٠

٩٦ - اَلَاذْرَه مَتَصِيرٌ كَعَكٌ ٠

يُضرب في أنه لا يصح تكليف الأشياء غير طباعها ٠٠ وهو يورد مورد الندم فيمن يتطاول الى ما ليس من استحقاقه ٠ وربما أريد به اليأس من صلاح حال مئوس من صلاحها ٠٠

٩٧ - اِذِنْ طِينٌ وَإِذْنْ عَجِينٌ ٠

يُضرب للشخص يتظاهر بالصم واللامبالاة بما يوجه اليه من قول أو نصيحة ٠

٩٨ - **اِلَاذْنُ مَتَكْبِرٌ عَلَى مَكَدٍ التَّسْمِعَهُ**

يضرب في تطويل البال ل الكلام الناس . . . وربما أريد به ترجيح الصمت والاسفاء على الكلام ، لأنه لا يعرض للأذن منه انتفاخ أو تورّم ، وهو بهذا المعنى يشبه الحكمة القديمة (من كانت له أذنان للسمع فليس بسمع) . . . وقد يراد به أيضاً أن أقوال الناس كثيراً ما تكون مبالغ فيها ، غير أنَّ مثل ذلك لا يظهر على الأذن لأنها لا تكبر على مقدار ما تسمعه من الأقوال الكثيرة والبالغات الضخمة . . . وعلى هذا الوجه يساق المثل للرجل يعتاد التهويل في كلامه . . . اذ يورد فيه مورد التعریض ، بمعنى أنَّ الأذن لو كانت تكبر على مقدار ما يدخلها من كلامه لتجلّى بذلك مدى مبالغته وثرثرته . . .

أو ربما ضربه القادرُ على قوم بناءً ، كنايةً عن كثرة ما جاء به من الأخبار والأنباء . . .

٩٩ - **اَرْبَعَهُ مُغَرٌّ بِلٌ خَمْسَهُ بِتَرَابَهُ ، كُلٌّ شَيْءٍ بِحَسَابِهِ**

يضرب للأشياء تختلف قيمها باختلاف صنوفها ، من جودة ورداءة ، وأن للناس اختيار ما يشاورون منها . . . ويورد أيضاً بتقديم (كل شيء بحسابه) أول المثل . . .

وقد جاء في الأمثال الشامية ما يقاربه (العدس بترابه وكل شيء بحسابه) . . .

١٠٠ - **اَرْبَعِينَ حَایِچَ مَا كَتَلَوْا فَلَوْهَ**

يضرب في التقليل من شأن قوم . . . والأصل فيه أنه وارد في معنى اللغو والأحجية ، ومعنى الفارة - في هذا الباب - القصبة تلف عليها خيوط اللحمة . . . وهي من بعض أدوات الحيَاكة ، ولا يصدق عليها معنى القتل . . .

١٠١ - **اَرْخَصُ مِنْ اَلَاشْتَانَ**

يضرب للمبتدل الرخيص من الأشياء . . .

١٠٢ - اَرْزُقْنِي وَاخْبِدْنِي ٠

يضرب في أنه لا يستحق الشكر من الناس الا المتفصل منهم بفضل ٠٠
ويضرب كذلك لغراوة الطلب والمفارقة فيه ٠

١٠٣ - اسْأَلْ مُجَرَّبٌ وَلَا تَسْأَلْ حَكِيمٌ ٠

يضرب لأثر التجربة في العقول ، بحيث ينبغي الاستفادة من معلومات
المجرّبين والاعتماد عليهم دون ذوي العلوم وال المعارف ، وهو حكم لا يطرد
في الناس ٠٠ والمثل معروف في ديار الشام بلفظ (اسأل مجريب
ولا تسأل طبيب) ٠

١٠٤ - اسْتَكْبِرْ هَا لَوْ چَانَتْ مُرَّهٌ ٠

يضرب للشخص يشتدد جشه وحرصه بحيث ينساق بتائير ذلك الى
تحيّر الفحّ من الشمار وترجيحه على الناضج مجرّد أن التمرة الفجّة
كبيرة الحجم ٠٠

١٠٥ - اَلْأَسْرَارُ عِنْدَ اَلْأَحْرَارِ ٠٠

يضرب تشجيعاً على كتمان الأسرار وعدم إفشارها ٠٠

١٠٦ - اَسْرَحْهُ وَيَئَا اَلْفِرْ لَانْ يِونْ جَعْ وَيَئَا الشَّيْرَانْ ٠

يضرب في أنّ من الناس من تكون لهم طبيعة خاصة تعيي من ينهى
اليهم بالتوجيه السديد ٠

١٠٧ - اسِمْ بِلَا جِسْمٌ ٠

يضرب استخفافاً بالشخص لا يكون موضع رجاء وانتفاع ٠٠ ويضرب
ذلك لمن يُظنَّ فيه النفوذ والقدرة على شيء وهو دون ذلك ٠

١٠٨ - اَسْمَهُ اَكْبَرٌ مِنْ جِسْمَهُ ٠

يضرب للضليل يكون ذا صيت لا يُظنَّ في مثله ٠٠ وهو مما يوردونه
في النبذ والاستخفاف ٠٠

١٠٩ - اِسْمَهُ بِالْحَصَادْ وَمِنْجَلَهُ مَكْسُورٌ ٠

يضرب للخائب يظنّ ذا سهم في الفائزين ٠

١١٠ - اِشْتِرِيْ وَبِيعُ ، وَاسْمَكْ مَيْضِبِعُ ٠

يراد به أن التجارة ترفع ذكر الخامل وتشر صيته في كل مكان ٠٠
وهو يضرب في الحث على الاتجار وولوج سبيله ٠٠

١١١ - اِشْتَغَلُ بِپَارَهُ ، وَحَاسِبُ الْبَطَالَهُ ٠

(البارة : عملة نقدية ضئيلة القيمة ٠٠ واللام في اشتغل تلفظ مفخمة،
والباء الموحدة في بارة تدغم بالباء المثلثة ويكون لفظها : اشتغل پاره)
يضرب في الحث على التكسب ولو بالأجر اليسير دون الجلوء
إلى البطلة ٠

١١٢ - اِشْتَتِلُ ، مَادَمُ الْخِيطُ يِفْتَلُ ٠

يضرب في اهتمال الفرص السانحة ٠٠ وقولهم (الخيط يقتل) كناية
عن اعتداء الحظ والأقبال ٠

١١٣ - اِشْ جَابَ الْمَصَخَرَ عَالْمَوَزَمْ ٠٩

(المصار : الذي يلزم القيام بعمل ما إلزاماً قسرياً دون أن تكون
له فيه رغبة أو مصلحة ظاهرة ، ودون أن يكافي عنه بأجر ما ٠٠ أمّا
الموزم فهو من يقوم بعمله بداعف من ضرورة أو مصلحة أو حاجة في
نفسه ، وشتان ما يكون من جد الموزم وحرصه ، واستخفاف المصادر
وتراخيه ٠٠ ويلفظ قولهم (عالموزم) باللفظ التالي (عَلَمُوازَمْ)
والعين مختصرة من على أي على الموزم ٠ وقولهم اش : أصلها أيُّش وهذه
من أي شيء وقد سمعت في التداول من العصور الإسلامية الأولى ٠٠
يضرب للبون البعيد بين من يكون مسؤولاً عن شيء يتعهد به حرص
واهتمام ، وبين من هو غير مسؤول عنه فلا يؤديه إلا متراخيًا ضاجراً ٠٠

١١٤ - اشخلتى شعبان ببطن رمضان .٩٠

لعل "الأصل فيه أن خطأ وقع في حساب شعبان فصيام آخر" يوم منه توهّماً بأنه غرة رمضان فلما عن شعبان أن يتّخذ من ذلك منّة يمتن بها على رمضان ، سيق المثل مشاراً به إلى أن "محصل هذه المنّة لم يكن غير الجوع والعطش" ، وليس يصلح شيء من هذا أن يكون موضع فضل وامتنان .٠٠ وعلى هذا الوجه يتزيّدون في المثل قولهم (إشخلتى شعبان ببطن رمضان غير الجوع والعطش) .٠

يضرب لسابق يمن على لاحق بما لا يصلح أن يكون محل المنّة ولا ينبغي في مثله المطالبة بجزاء أو شكور .٠٠ وهم يوردونه أيضاً في المسيء لا يترك - باساعاته المتكررة - ما يشفع له ، أو يبرر الرفق به .٠٠ وقد يسوقه ساقه - بلهجة التعجب - لكثرة ما تركه شعبان لرمضان ، ومعنى المثل - من هذا الوجه - أن ما جمعه شعبان استهلكه رمضان ، إذ إن الصائمين يبادرون في آخريات شعبان إلى ادخال المؤونة التي يحتاجون لها في الصيام ، فكان ضاربه أراد أن يقول (ما أكثر ما وضع شعبان في بطنه رمضان) .٠٠

وبهذا يضرب للاحسان العظيم ينفق دون أن يوجد من يقابلها بتعويض أو مكافأة .٠ فان شعبان لم يحصل على أية مكافأة بما أسداه لرمضان من معروف ، وهيأ له من ذخيرة .٠٠ وإنما نسبت البركة كلها لرمضان حيث ذهب الناس يلقبونه برمضان المبارك ، دون شعبان الذي هو مصدر تلك البركة وذلك الرخاء .٠٠

وربما ضرب المثل لأنبيات الصلات وتقطع الأسباب .٠٠ أي انه لا علاقة لشعبان برمضان ، من حيث ان لكل منهما طبيعة خاصة وظروفاً معيّنة .٠ فلا يتحمل أحدهما مسؤولية الآخر .٠ فان شعبان أكل كثيراً أما رمضان فجاء كثيراً .٠٠

١١٥ - أشقيق مين أمي ، داينة الملاaque .

يضرب لأنّ الرفق والتلطف في النفس بحيث يساوق أثر القربى وقد

يجتازه .. فان الداية أي المربيّة الملزمة للطفل ليست أمّا له ، ولكنها اذا كانت ذات رفقٍ به وملقٍ له ، طفت شخصيتها في نفسه على شخصيّة أمّه ..

١١٦ - اشْ قَلْبَكْ سَاسَوْنْ ، مِنْ طَقَّتِ الطَّقَّاقَةِ ؟

يضرب للجبان يرتابع عند ركوب المخاطر .. وهو قول يوردونه على لسان امرأة يهودية أخذَ ولدها جندياً ، فكانت تلهج بهذه القالة ، حين تصور ابنها وال الحرب دائرة عليه ، وللرصاص أزيزٌ شديدٌ يئز في أذنيه ..

١١٧ - اشْ قِلْنَا الصِّبَاحَ ؟

يررون أن يهوديّاً من فقراءهم كان يخرج من بيته كل صباح ، فتريث قليلاً عند باب الدار فيدعوه بدعوات سيّئة على من يوشك أن يعرض له بشيء من الأذى سحابة يومه^(١) ، فإذا صادف أن تعرّض مثل هذا من أحد الناس وجهتهم ، قال ذلك ، مشيراً به إلى دعواته التي دعاها صباح يومه .. وهو يضرب للتذكرة يقول أو نصيحة أو تحذير سبق أن قيل ..

١١٨ - أَلَا شَكَالُ فِي غُطَّيِّ

يضرب للأمر البسيط الواضح يظنّ غامضاً ، وهو يرد مورد التهمم والنكبة .. وله قصة رواها الاستاذ شاكر البدرى وذلك أن جماعات من طلبة العلم الأعاجم كانوا يدرسون العربية في احدى مدن العراق فلما أخذوا الاجازة ورجعوا عن طريق بغداد ووصلوا إلى نهر الخر وجدوا بعض الأطفال يسبحون في النهر ويرتजرون قائلين (يَرَكْ يَرَكْ) ، حُمْرَ الدَّرَكْ ، جَاجَ الرَّفْشَ ، يَكْفُشْ كَفْشَ ، (غُطَّيَ) فلما أراد القوم أن يعربوا هذه الجمل قالوا (يَرَكْ يَرَكْ) حرف ندا ومنادي أست .. (حمر الدرك) صفة وموصوفست ، جاج الرفش فعل

(١) نمن نحو الدباء عليهم بالموت وهجمان البيت وكسر الرجل واليد والعمى والجردام وما أشبهه ..

وفاعلست ، يكشن فعل مضارع ومصدر است ٠٠ ثم توقفوا عند اعراب (غطي) حيث قالوا حائزين (غطي چه است) ؟ ثم أجمعوا أن الاشكال في غطي ولم يجدوا عندئذ بدآ من الرجوع من حيث أتوا ليتساءلوا عن معنى هذه اللفظة وعن إعرابها حتى قيل لهم أنها فعل (أمر است) ٠٠

١١٩- اشتَكَدْ مَيِسْنَمَنْ الْجَلِبْ، لَحْمَهَ مَيِنْكَالْ ٠

يضرب للخليس لا يتتفق بشيء مما يملكه من مال ونحوه ٠٠ وبما ضرب للموضع لا يزال ظاهر الصفة وإن نال بعض الغنى واليسار والجاه ٠٠ ويورد أيضاً بلفظ (الجلب كلما يسمن مينوكل) ٠

١٢٠- أصْبَرْ عَلَى الْحُضْرَمْ تَاكَلَهَ زَبِيبْ ٠

يضرب في الحث على الصبر وعدم التعجل في الأمور ٠، فإن المنافع إذا ستحت مع العجلة فلا تكون إلا ضئيلة ، أمّا الثاني فان المنافع التي تتضمنه كثيرة وعديدة ٠٠ وبما أريد به النهي عن ذم الشيء التافه والاستخفاف به في أول أمره ، فقد يحدث أن يكون له شأن ٠٠ كالح Prism فاته ثمرة فجحة حامضة ، ولكن الصبر عليه يؤول به إلى أن يصبح شيئاً مرغوباً فيه ، حيث يكون زبيباً ظاهر الحلاوة ٠

١٢١- أصْرُفْ مَا فِي الْجَيْبْ يَأْتِيكْ مَا فِي النَّفِيفْ ٠

يضرب في الحث على البذخ والتلوّح في النفقة وعدم الاهتمام لرزق الغد ، وهي خطة تكاد تكون ضرباً من السفه وقصر النظر في عواقب الأمور ٠٠ والمثل معروف بمثل لفظه في الأمثال المصرية والسودانية والشامية ٠

١٢٢- أَصْنَعَبْ مِنَ الْمَوْتْ، شَيْءٌ الَّتِي تِشْتَمَنَّ مِنَهُ الْمَوْتْ ٠

يضرب في أن بين مصائب الدنيا وكوارثها ما يفوق مصيبة الموت شدةً أثراً وثقلًّا وطأة ٠ (منه أي منه) ٠

١٢٣- أَصْنَعَدْ بِالْتِلْحَافْ وَإِنْزَلْ بِالْمَهَافَةْ ٠

مثل بغدادي قديم أورده الطالقاني القاضي فيما تحدث به العامة من

أمثالهم في بغداد خلال القرن الرابع الهجري ٠ ويراد به الحثّ على التوقي من برد الخريف ، قولهم (بالمهفة) يلفظ : بِلِمْهَفَهَ ٠

١٢٤ - **الْأَصْوُلُ أَحْسَنُ مِنَ الْمَخْصُولِ** ٠

يضرب في وجوب التزام القواعد والرسوم التي تقتضيها الاعراف الأدبية والاجتماعية ونحوها ٠ فانَّ الخسارة تقع في مثل هذه الحالة ، خير من الربح يتحصل عن طريق لاتلتزم فيما الخطأ السديدة والأعراف المقررة ٠

١٢٥ - **أَقْرَبُ الْخَشْمِ تَغْرِي النَّعَيْنَ** ٠

يضرب في أن القضاء على كبير القوم يؤدي إلى إذلال اتباعه ٠ (والخشم - وهو الأنف - يحسبونه رمز القوة والكبير والأففة) ٠ وقد يضرب في أنَّ للقربى أثراً في التحسس بما يعرض للقريب من أذى ٠ فانَّ قرب العين من الأنف ترك فيها حسناً من التوجع لمصيته ٠

١٢٦ - **الْأَطْرَشُ بِالزَّقَةِ يُضْحِكُ مَرَتَّيْنَ** ٠

يضرب لمن يجهل أمراً فيتعجل الحكم عليه قبل تبيُّنه ٠٠ فانَّ الأطرش في الزقة يضحك أول مرَّة حين يرى الناس يضحكون ثم يعود فيسألهم عما أضحكهم فإذا شرحوا له ذلك عاد فضحك مرة أخرى ٠ (مَرَتَّيْنَ : أي مَرَّتَيْنِ) ٠

١٢٧ - **أَطْعِمُ الْبَطِينَ تِسْتَحِي النَّعَيْنَ** ٠

يضرب لأثر الاحسان في تنطية المساوى ٠ ويورد أيضاً : اطعم الحلك

١٢٨ - **أَطْفَرَ النَّهَرَ مِنْ غَرِيبٍ** ٠

يضرب في توخي أقرب الوسائل وأيسرها وأضمنها للوصول الى الغاية المطلوبة ٠٠ فانَّ على من اضطرَّ الى طفر النهر ، أن يتبيَّن ما تقارب من شطاً نه فيطفر منها ٠ (أطفر : تلفظ عندهم بضم المهمزة وكسرها أيضاً ٠٠ ولفظة غريب من القريب ، وقد قلبت قافه الى گاف) ٠

١٢٩- أَظْلَبْ مِيَّه ، وَيُنْطُوكْ مِصْرِيَّه ٠

يضرب للخيئة لا ينجح معها الاقتراح ولا طول الالجاج ٠٠٠ ويضرب أيضاً للرزق المقدر لا يزيد بحال من الأحوال ، كمن اذا طلب مثةً من أعلى النقد أعطى واحدةً من أدناه ٠

١٣٠- أَطْوُوكْ مِنْ لَيْلَةِ الْجُنُوْعِ ٠

يضرب للأمر يملّ ، وللشيء يطول انتظاره ، فان ليلة الجائع تطول عليه ٠٠

١٣١- أَظْفِرْ رِجِيلْ مَيِّه نَفْعٌ ٠

يضرب فيما لا جدوى فيه كالاظفر في إصبع القدم ، فاته لا ينفع في خمس عدوٍ ولا ردّ عاديةٍ ولا حكّ جلدٍ ٠ (وقولهم ميه أصله : مأبهٍ وتلفظ : مبيٍ ، دون النطق بالهاء) ٠

١٣٢- أَلَا ظَفِيرْ مَيِّتَبَرًا مِنْ التَّلَحَمِ ٠

يضرب لفروط الصلة بين ذوى القربي بحيث لا يتصور انفكاك بعضهم عن بعض ، شأنهم في ذلك شأن الاظفر في شدة لصوقة بلحى الاصبع لا يتبرأ منه ٠٠

١٣٣- أَعْتَكْ مِنْ الْيَخْنِيِّ ٠

يضرب للشي القديم ٠٠ واليختي ضرب من الاطعمة كالحساء يكتسر مرقه ، ويكون ملاك مادته القليل من اللحم والبصل والخمص ٠ وهي أكلة بدائية مما اعتاد الفقراء طبخه ٠٠ وقد زعموا أن اليختي أقدم ما عرفه البشرية من ألوان الطبيخ فقد كان أول طعام طبخ لأدم - عليه السلام - بعد خروجه من الجنة إلى العراء ٠٠ (واليختي لفظة فارسية على ما ذكر الدكتور داود الجلبي في الكلمات الفارسية) ٠

١٣٤- أَعْدَلْ مِنْ الْكَوْزِ ٠

الكوز : القوس ، ومن طبيعته أن يكون منحنياً ٠٠ يضرب

مَعْوِجُ السُّلُوكُ

١٣٥ - أَعْزَّ اللَّهُ الشَّرِيعَةُ

ومنهم من يقول (عزَ اللهُ الشرع) ٠٠ وهو يضرب في الأذعان لحكم الشريعة ، وغالباً ما يرد في معرض التصديق والتأييد لنصٍ دينيٍّ يتعلّق أو حكمٍ شرعيٍّ يفتى به أو خلافٍ يفصله من يحتمل إليه في مثله ، إذا كان الفصل آتياً وفق حكم الله ورسوله ٠

١٣٦ - ١ عَقْلٌ وَ تَوْكِّلٌ

يضرب في الحثّ على أخذ الأمور بالتعقل والانابة ، وعدم التفريط فيها انتكالاً على الاوهام . • والاصل فيه حديث "نبيي" •

١٣٧ - أَعْمَى وَلِزَمْ شَبَّاجِ الْكَاظِمِ

الكاظم : هو الامام موسى بن جعفر دفين الكاظمية له فيها حضرة
ضخمة ومزار عظيم ٠٠ وانما يتشبت الأعمى بشبّاك ضريحه من أجل
اعتقاده أنَّ ذلك يشفيه من عماه ويردّ له بصره ٠٠
يضرب لشدة الالحاح والتشبت ٠

١٣٨ - أَعْنَمَ يَنْجُودُ بَصِيرٌ ، مِنْ جَلَّهُ التَّدْبِيرُ .

يضرب لانعكاس الأمور ووقعها على شرّ الوجوه ٠٠ (جلة التدبير)
أي قلة التدبير وضعف الرأي ، وهي لفظة أعرابية المهجة ٠

١٣٩ - أَفْرَغْ مِنْ فُؤَادْ أُمْ مُوسَى

يضر بونه لشدة الجهل . . والأصل فيه أنه ورد في التنزيل العزيز
كانية عن الجزع . . ويوردونها بلفظ (فؤاد موسى) . .

١٤٠ - أَفْطَرَ مِنَ الشَّجَرِ •

الشجر هو القرع ٠٠ يشبهه به السخيف من الناس ٠، وقد جاء هذا الاطلاق من كون الشجر أبضم اللب" خلافاً للرگي الذي يكون أحمر اللب" ، ويطلق العامة على الرگي اذا كان لايزال فجأً أبضم

البلة : لفظة الشجر ، فكأنَّ الشجر في عرفهم رَجُلٌ فطير ٠

١٤١- الْإِفْلَاسُ زَتَجِيلُ الْعَفَارِيتٍ ٠

العفاريت : الجنّ والأباسة ٠٠ والزنجيل : القيد والسلسلة ٠ فكأنَّ الإفلاس وهو العدُم يسلسل العفاريت التي لا سلطان لاحده عليها ٠٠ يضرب لفظ قسوة الفقر ٠٠ والمثل معروف في مصر والشام بلفظ (الفقر جنَّير الرجال) ٠

١٤٢- أَكْبَرُ مِنْكُمْ بِيَوْمٍ ، أَعْقَلُ مِنْكُمْ بِنَسْنَهٖ ٠

يضرب في الانتفاع من المتقدمين في السن ، من جراء ما لديهم من خبرة في الحياة ودرأة بأحوال الناس ٠ .

١٤٣- أَكْلُ جَمَالٍ ، وَمَكْوُمٌ مَبْلُ التَّرْجَالٍ ٠

يراد به أن التخلّف على المائدة بعد انفصال الناس عنها ، من العيوب التي يجب تجاشيمها ، ولذلك ينبغي التعجيل في مغادرة المائدة ، حتى لو اضطرَّ الأكل إلى التهام اللقم الكبير بينهم ظاهر ٠٠ وربما كان ذلك مما تقضيه طبيعة الموائد أحياناً فقد يدعى إليها جماعة بعد آخرى حسب طبقاتهم فلا يحسن في مثل هذه الحالة أن يطول انتظار من وراءَ الأكلة من المدعوين الآخرين ٠ فينبغي إذن تحجّل الأكلين في أكلهم ما استطاعوا إلى ذلك سبلاً ليأتي دور غيرهم في أقرب وقت ٠٠ والجمال : جمع جمل وهو البعير ٠٠

١٤٤- أَكْلُ بِالطَّرَفِ وَنَامٌ بِالنُّصْ ٠

يضرب لمن يحسن تخمير المغانم ويتقن التملص من المغارم ٠٠ ومنهم من يورده بلفظ (مثل كُرَّ الغَنَم يَاكُلُ بِالطَّرَفِ وَنَامٌ بِالنُّصْ) وكُرَّ الغنم هذا هو الكَرُّ وهو السكشن الكبير الخشن الذي يعدَّ للسفاد والضراب ٠٠ فانَّ من طبعه ان ينعزل عن جماعته عند الرعي متوكلاً بذلك الجانب غير المطروق من المراعي ، فاذا

كان الليل نام في وسط الغنم ليأمن صولة الذئب ، وبهذا يكون له الغنم
دون الفرم ٠

وفي الأمثال السودانية (كل وسط ونم طرف) ولعلهم قالوه بالقياس
إلى فعل الجاموس في سلوكه الذي يختلف عن سلوك كر الغنم ٠

١٤٥ - أَكْلَ النَّرْجِالَ عَلَى مَحْدَّهِ فَعَالَهَا ٠

يضرب لبرير الشرابة في الأكل ٠٠ وقد يورد في إغراء الضيف
ونحوه بالاقبال على الأكل والاكتثار منه وعدم التعجل في القيام عن الطعام ٠
(على گد) أي على قدر ٠ لأنهم يرون أن الأكل اللئم دليل الحيوية
والعزم والقوة ، وتلفظ مع ما بعدها بلفظ (عَلَى گد فَعَالَهَا) ٠٠

١٤٦ - أَكْلَكَ مَنَافِعَ يَا كُبَرَ ٠

يضرب إعجاباً بالشيء يكون كثير المنافع ٠٠ والكبير ضرب من
الشوك الصحراوي ثمرته الشفَّلَح ٠ ويتخذ من عيدانه وأغصانه
ما يشبه المخلل ، ينادي عليه الباعة المتجولون - في مواسمه - بألفاظ
وعبارات مشوقة على شرائه ومنها قولهم (يُمْتَسِنِ الزُّبُود ، وَيَحْمُرِ
الْخُدوُد يَا كُبَرٌ) إلى آخر ذلك ٠ ويورد بلفظ (كُلَّكٌ ٠٠) ٠

١٤٧ - أَكْلَ مَا يُعْجِبُكَ وَالْبَسْ مَا يُعْجِبُ النَّاسَ ٠

يضرب في وجوب الظهور أمام الناس بالملظف اللائق ٠

١٤٨ - أَكْلَ مُرْ وَاَشْرَبَ مُرْ وَلَتَعَاشِرَ مُرْ ٠

يضرب في تجنب مخالطة الأشرار ، فأن احتمال شرّهم أمر
لا يطاق ٠٠ والمثل وارد في الأمثال الشامية بلفظ (أكل كره واشرب كره
ولاتعاشر كره) ٠

١٤٩ - أَكْلَ وَذُوَعَ وَلَتَنْتَطِي لَمَرَةً أَبُوكَ ٠

يضرب للambilفه في كره امرأة الأب ٠ ويسوقه قائله لصرف المتفعة
عمن يكره من الناس ٠

١٥٠ - أَكْلُ وَمَرْعَىٰ ، وَقِلَّةٌ صَنْعَةٌ .

يضرب للمعطلين الذين يعيشون غالة على غيرهم .

١٥١ - أَكْلُ وَنَوْمٌ ، يَا مَالِ الْكَوْمِ .

يساق للكسول المعطل عن العمل ، يكثر أكله ونومه . وهو مما يورد مورد الدعاء بالهلاكة ، فإنَّ الگوم هم القوم المتعدون ، فكأنما أريد لذلك العالة الكلَّ ان يتعرض لغزوٍ أو لقاء عدوٍ فيموت شرٌّ ميتة .

١٥٢ - أَكْلَهُ وَاتْكِيَاهُ ، وَلَرَّةٌ أَبْوَيِ ما أَنْطِيَاهُ .

يضرب لشدة بعض الأبناء زوجات الآباء . (ما أنطيهما) اصل لفظها : ما أنتيهما إياته . أى لا اعطيها ايامه .

١٥٣ - أَكْلُ يَا يَدَنِ .

يضرب فيما للتجميل والظهور بالملابس الجديدة من أنور في تقدير الأشخاص . والأصل فيه أن رجلاً حضر مأدبة بملابس خلقةٍ فصرِف عنها ومنع من دخول الدار ، فذهب ثم عاد بعد قليل وقد ارتدى (البدن) فإذا به يلقى حفاوةً بالغة . وحين أدنى من الطعام لم يكن منه إلا أن خلع بدنه وغمسه في وعاء المرق قائلاً : أكل يابدن . تقريراً منه للقوم وأشعاراً لهم بأنَّ دعوتهم لم توجه اليه شخصياً وإنما وجهت الى ملائمه .

١٥٤ - أَكْنُسْ بَيْتَكْ مَتْعَرْفُ مِنْوُ يَنْدُوسَهُ ، وَأَخْسِلْ وَجْهَ
ابنَكْ مَتْعَرْفُ مِنْوُ يَبْوَسَهُ .

يضرب في الحث على النظافة وتعهد الولد والبيت بذلك (الوجه) : الوجه .

و(اخسل) : أي اغسل من الفسل والتنظيف^(١) .

١٥٥ - الاَكُونُ بِتَكْلِبِهِ سِلَائِهِ تَسْلِهِ .

المثل وارد مورد الدعاء بارتداد الشر إلى صانعيه ، والكيد إلى نحر
أهله . وقولهم (تسليه) اي تصييه بالسلل وهو الداء المعروف أو أنهم
يريدون بها أنها تخزه وخزاً ، والسلامية هي السلامنة لواحدة
سلامة التخل ونحوه .. والقلب : القلب .

١٥٦ - اِنْرَبْ مِنْ الْخَوْفِ تَامَنْ .

يورد في أنَّ الأقدام يذلل المخاوف . وفي الفصيح (اطلب الموت
توبه لك الحساة) .

١٥٧ - اَعْتَرْ حِيلَتْ نَدَارِيْ ، چَلَا لَقْلَفْمَكْتَنِيْ .

يضرب للأمر يستثير الريبة ، ولفظه من الفارسية وفي آخره تحريف
يسير حيث يلفظون اليم مفتواحاً في حين أن لفظه مكسور في الأصل ..
وقيل في سبيه ان رجلاً من الفرس قدّمت له أكلة في بعض المطاعم
وكان أكلة الدولة وهي عبارة عن حشو من الرز واللحم المقطع يوضع
في شبه أغفلة من السلق والبصل والباذنجان ونحو ذلك فيطيخ جميعاً
في قدر واحدة طبخ الرز فإذا نضج أخرج للأكلين وقد جف ما في القدر

(١) مما يقع من القلب في العامية البغدادية قلب الجيم الموحدة الى چيم
مثليته وهو ضئيل وممثل ذلك قولهم چخرة للجخراء ، وأجلح للأجلح
الذي انكسر الشعر عن مقدمة رأسه ، وأرجح بمعنى أرجح من
الرجحان .. وبما يعرض لهم من ضروب القلب - أيضاً - ، قلب
الغين إلى خاء . كقولهم خسل أي غسل ومحسول أي مفسول ومن ذلك
(اصططخفر وباك) أي استغفره والله يغفر لك ، أي يغفر لك
والاحتشاش للاحتشاش بمعنى الفوضى والتسيب . وقولهم يخشى أي
يخشى من الغشاوة ورخفان في جمع لفظة رغيف واحتاظ من الغيط
وجلخ وجلخ ، والشخصة ملن يكون سبباً في تنفيص العيش ،
واختشت من المغشة وفخوري من فغبور (فع بمعنى سماء .. وبور بمعنى
ابن) أي ابن السماء في الصينية وهو من القاب ملوكهم . وشاخت
روحه وشاغت .

من مرق ٠٠ أما الرجل فاته ارتتاب من طعامه هذا ، فقال قوله ٠٠ ومعناه
ان أمراً اذا لم يكن مدبراً فلماذا غلّف الطعام بهذه الأغلفة^(١) .

١٥٧ - أَكْرَمْ دُرْوِشْ أَمْرَ حِنْفِيشْ .

يضرب للأمر يراد إجراؤه وإيقاعه دون إصـفـاء لعذـلـ عـاذـلـ
أو عـتـابـ عـاتـبـ ٠٠

١٥٨ - أَكْرَمْ بـفـلـيـسـاتـاهـ .

يضرب للـمالـ يـغـطـيـ العـيـوبـ الـظـاهـرـةـ ٠٠ وـفيـ الـأـمـتـالـ الـبـصـرـيـةـ
(ـگـالـولـهـ لـلـأـگـرـعـ تـاـكـلـ حـلاـوةـ ؟ـ گـالـ بـگـرـيـشـاتـيـ)ـ أـيـ بـقـروـشـيـ وـمـالـيـ ٠

١٥٩ - أَكْنـدـ أـعـوـجـ وـاحـچـيـ عـدـلـ .

يـضـربـ فيـ الحـثـ عـلـىـ صـدـقـ القـوـلـ ،ـ فـاـنـهـ لـيـسـ مـنـ الـمـهـمـ الـاعـتـدـالـ فـيـ
الـجـلوـسـ وـالـتـحـشـسـ فـيـ ،ـ وـاـنـمـاـ الـمـهـمـ أـنـ يـكـوـنـ قـوـلـ الـقـائـمـ غـيرـ
مـجـاـنـبـ لـلـحـقـيقـةـ .

١٦٠ - أَكـنـدـ بـالـشـمـسـ عـلـمـاـ يـجـيـكـ أـلـفـيـ .

يـضـربـ لـتـصـبـرـ النـفـسـ عـلـىـ الـمـكـارـهـ ،ـ فـاـنـ وـرـاءـ كـلـ مـكـرـوـهـ فـرـجاـ ٠٠
(ـعـلـمـاـ يـجـيـكـ أـلـفـيـ)ـ أـيـ إـلـىـ أـنـ يـأـتـيـكـ الـظـلـ ٠ـ وـمـنـهـ مـنـ يـقـوـلـ (ـلـاـ
يـجـيـكـ أـلـفـيـ)ـ ؟ـ وـرـبـماـ أـجـازـوـاـ الـعـكـسـ لـمـعـنـيـ عـيـهـ مـعـ مـلـاجـظـةـ الـمـوـسـ ٠٠

١٦١ - أـكـنـدـ بـنـفـيـ الـوـرـدـ ،ـ وـتـذـكـرـ لـيـالـيـ الـبـرـدـ .

يـضـربـ لـلـرـخـاءـ يـقـعـ بـعـدـ الشـدـةـ فـيـعـرـضـ فـيـهـ مـاـ يـذـكـرـ بـمـاـ مـرـ منـ
أـيـامـ الشـقـاءـ وـالـخـاصـةـ ٠٠٠ـ وـرـبـماـ سـيـقـ فـيـ الـوقـوفـ مـنـ عـدـوـ مـخـذـولـ
مـوـقـفـ الـاغـاظـةـ وـالـتـحدـيـ ٠٠

١٦٢ - أـكـلـيـجـ يـاـ بـنـتـيـ وـسـمـعـجـ يـاـ چـنـتـيـ .

يـضـربـ لـمـنـ يـلـمـحـ لـهـ بـالـقـوـلـ عـنـ طـرـيـقـ مـخـاطـبـةـ أـنـاسـ آخـرـينـ ٠٠

(١) الدـوـلـةـ :ـ بـتـفـخـيمـ الـلامـ ـ تـرـكـيـةـ بـمـعـنـيـ الـمـلـءـ وـالـتـحـشـيـةـ أـوـ أـنـهاـ
مـنـ (ـدـوـنـمـهـ)ـ بـمـعـنـيـ الطـيـ وـالـلـيـ

قولهم (واسمعج) يلفظونها (وَسَمْعِجْ) وفي المثل الموصلي (اقلكي ياكنتي اسمعي يا جاري) ٠٠

١٦٣ - أكله اليف ، يكلي بئن ٠

أكله : أصلها (أگوُلْ لَه) أي أقول له ٠ (يكلي) أصلها :
يگولٌ لي ، أي يقول لي ٠ ، (أليف) : الألف من حروف الهجاء ٠٠
يضرب لعدم المخالفة وعدم الانصياع للنصيحة ٠٠ فان لفظة
(أليف) ليست مما يصعب على السمع التقاطها ولا على اللسان النطق بها ،
وانما هو تعمد العصيان والمشaqueة ٠٠

١٦٤ - أكله اليف ، يكلي دغيف ٠

يضرب لانصراف هوى النفس عن أمر العلم الى أمر البطن ٠٠ ويشبهه
في بابه ما يروونه من أن ذئباً جيء به الى المؤدب فقال له (أليف) فاجابه
فاثلاً (خروف) ٠

١٦٥ - أكله تيس ، يكلي حلبه ٠

يضرب لفريط الجهل والتعسف ، فان التيس وهو ذكر السخول
لا بن له ٠ (حلبه) اي (أحليبه) ٠

١٦٦ - أكله جوخ ، يكلي جبن ٠

يضرب لفريط المعاندة ٠٠ فان الجوخ من أنفس الأقمشة ٠ والجين
لبد يستعمله المحملون ٠ وليس من المألوف أن يقع الجدل والخلاف في
التمييز بينهما ٠

١٦٧ - أكله ماني حمد ، يكلي انت حمد !

يضربه الرجل لنفسه إذ ينفي عنه أمراً يراد حمله عليه ٠٠ وأصله
أن قروياً ساذجا دخل (بغداد) فشاهد بعض المتحايلين ، فأقبل يسلّم
عليه فاثلاً له : أهلاً وسهلاً يا حَمَدْ ، كيف الحال يا حَمَدْ ؟ و كان
القروي يرد عليه بأنه ليس (حمد) ٠ وهنا قال له المتحايل تفضل
انفذى على حسابي عند الكببجي ٠٠ فلما دخلا المطعم تجلّ المتحايل

في أكله ثم خرج قبل القروي وأشار الى صاحب الدكان بأنّ رفيقه
سيدفع ثمن الأكل ٠٠ وحين همَ (حمد) بالخروج اعترضه السكابيچي
يطالبه بدفع كلفة الطعام ، وعند ذاك أدرك القرويَ أنه خُدِع ووقع في
الفخَ ٠٠ ولم يكن له بدً من دفع ثمن الأكل عنه وعن صاحبه وهو يقول
(أَكْلَهُ مَانِي حَمَدٌ يَكُلُّتِي انت حمد) ٠

١٦٨- إلى جهنّم زهراء

يضرب للشماتة بعده يتعرّض لنكبة ٠٠ والمثل مقول "عندهم بلفظ
عرب، وهو متزع من النص" الحكيم (وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا)

١٦٩- إلى حيث أنت

يضرب لمن يغاضب قوما لا يهمهم غضبه ، او يفارق أناساً لا يرغبون
في معاشرته ٠٠ وقد يورد مختزلاً بلفظ (إلى حيث) وبحدها ٠٠ والachel
فيه أنه شطر من الشعر الفصيح (إلى حيث أنت رحلها أم قشم) ٠

١٧٠- البَسِ الْكَبْعُ وَالْعَكِ الرَّبْعُ

الكُبْعُ : ضرب من أكسيه الرأس مخروطي الشكل ، كان الدراويسن
يلبسونه ٠٠ ومعناه تزييَ بزريَ القوم والتحق بهم ٠ وهو يضرب للرجل
يكون مصيره مصير غيره من أضرابه الفاشلين ٠٠

١٧١- النَّحَسُ الْمَسْنَى، وَأَنَامٌ مِتَهَنَىٰ

المسنَى : المسنَ ، وهو حصاة طويلة ناعمة مبسوطة تتخذ لشحذ
السكاكين وإرهاقها بعد أن توضع عليها قطرات ضئيلة من الزيت ٠٠
يضرب في أنَ القناعة باليسير من الرزق اذا كان مقروناً بالأمن والراحة ،
خيرٍ من الطمع في الكثير يكون مقروناً بالعناء والمخاوف ٠، وقولهم (وأنام)
يلفظ : (ونَامٌ) ٠٠

وأصل المثل فيما زعموا أن فاراً كان يأوي الى دكان نجارة فلا يخرج
من جحره إلا ليلاً حيث يقبل على مسنَ النجارة يلحس ما عليه من الزيت

وقد صادف أن تعرف عليه فأر آخر كان يقطن في دكان بقال مجاور فاغراه بمساكنته لينعم بما هنالك من ما كل شتى من نحو الجوز واللوز . ولكنَّ فأرَ (الذكي) إذ علم ان البقال أعدَ المصائد لجماعة الفئران لاستئصال شأفتهم ، قال قوله تلك .

١٧٢ - ١-الحك العار لبيان الدار

يضرب للهداية والدارة ٠٠ (الحك) من الملاحة ٠

١٧٣ - الحَكْمُ لِيَسْتَحِيْكَ ، الْتَّلْعَكْ لِيَضْحَكَكَ .

٠٠ (ليجيك) أي الذي يبكيك ، (ليضحكك) الذي يضحكك
• (تلحقك) أي لاتتحقق .

يُضرب في وجوب تقبيل قسوة المربّين والناصحين . فانه وراء هذه من الفوائد ما لا تُعد له المددات المتحصلة من معاشرة أهل العيش والمجون .

١٧٤- النَّزَمُ الْجَمِيلُ وَخُذْ بِأْجَهْ .

يضرب لما يراد الحصول عليه من شيء متعلق بشيء آخر لا بدّ من الوصول إليه أولاً . وهو مما يورد مورد التيسير والتحدي . (الباج) الضريبة ، (وُخْدٌ) من الأخذ .

١٧٥- النَّعِيبُ بِالْمَكْتَصِّفِ كَلَا يَجِيدُ الطَّيَّارَ •

يضرب للقناعة بالأمر البسيط يكون في اليد فيتغلّل به ريشما يتاح الحصول على ما هو أكمل وأتم ٠٠

المَكْسَكُصُ : الطائر يقص جناحه أو يتلف بعض ريشه ، فلا يقوى

على الطيران بعيداً ، والطيار : الطير الذى لا يعوقه عن الطيران عائق ٠٠
والمثل معروف في الشام بلفظ (العب بالقصوص ليجي الطيار) ٠٠

٧٦- اللزَّامُ غَيْرُ كُلُوهُ تِعَبٌ بِاللهِ ٠

(اللزَّامُ) : الذى لزَّمَ أي شبَّث بالشيء وتعلق به ٠ والكار ٠ :
العمل والحرفة ٠ والنال : الفكر والرأي ٠٠

يضرب للتحذير من الخروج عن الاختصاص ٠

٧٧- الْكَفُّ إِلَّا وَاحِدٌ هَيَّنَصِيرٌ ٠

يضرب على وجه التهمم بمن يقترح شيئاً على صفة يريد لها لا يقبله
دون ذلك ، ثم يتازل لقبوله على أي وجه وقع أو حصل ٠ ويضرب أيضاً
لمن يشترط شروطاً في غير مقتضاهما ٠ والأصل فيه من قصة يروونها عن
(مُلَائِكَةُ نَصْرٍ الدَّيْنِ) فقد رفع رأسه إلى السماء يوماً ساللاً من ربّه أن
يلقي عليه صرعة فيها ألف قرش ، شريطة أن لا تقل عن الالف ولو قرشاً
واحداً وإلا فاته لا يقبلها ٠٠ وكان مجاره قد شاء أن يداعبه فرمى
إليه من السطح بصرة فيها (٩٩٩) قرشاً فلما رأها الملاعنة ألقى بنفسه عليها
واحتضنها وحين أحصاها ورأها على غير ما اشترط رضيها وأهمل شرطه ٠

٧٨- الْفُ جَوْدَهُ وَيَّا النَّذْلِ لَتُو سَوَّيْتُ ، هِنْلِ النَّخَالَةُ لَوْ
جَيَّيْتُهَا بِالْبَيْتِ ٠

الجودة : الاحسان والخلة الطيبة ٠ والنذل : اللئيم الذى لا وفاء له
ولا مروءة ٠ والنخالة - بتخفيم اللام - قشور الدقيق بعد نخله وغربلته ٠

٧٩- الْفُ چَلِبُ مَيِّلَحَكُ غَزَالُ ٠

يضرب في أن لثام الناس لتنفيذ فيهم صنائع المعروف منها كانت كثيرة ٠
يضرب لتبين منازل الأخيار والاشرار ٠

٨٠- الْفُ حَذَرُ مَيِّمِنْتَعَ قَدَرُ ٠

يضرب للأقدار النازلة لا مرد لها ٠٠ وهو مما يساق اعتذاراً لمسن

حرصن على رعاية شيءٍ وحمايته فلم يدفع ذلك عنه أن يتعرض للتلف .

١٨١- ألف دجاجة بنقطن واوي .

يضرب للفضل الكبير يكون الشخص في ذمة آخر ٠٠ وهو مما يورده في الغالب من يولي وليمة حافلة أو يضيف شيئاً ذا فضلٍ سابق عليه ، ثم يعتذر - على وجه المجاملة - عن التقصير في أكرام الضيف .

١٨٢- ألف شربه تنكسر ، والجرة متصوبه .

الشربة : الكوز يشرب به الماء ٠ والجرة : واحدة الجرار وهي كل القربة من الفخار ٠٠

يضرب في أن التوابع والمعتقدات من صفات الأشياء وهناتها لا يكون لها من الشأن والمحصانة مثل ما للأصل الذي يكون عليه المدار والاعتماد ٠٠ فان الشربة سرعان مانتكسر لصغرها ورقتها وكثرة تقلب الأيدي عليها ، أما الجرة فإنها مستقرة في مكانها لا ضير عليها .

١٨٣- ألف صديق قلادة عدو واحد .

يضرب في ابتلاء دواعي السلامة والعافية دون المزتعجات ٠٠ فان المتعبات والتکاليف التي تنشأ من صدقة ألف صديق - رغم كثرتها وتقل وظائفها - أهون من احتمال عدو واحد .

١٨٤- ألف عصفور ميمليون جدر .

(ميمليون) أصل لفظها : ما يملاؤن ، أي لا يملاؤن ٠٠ والجدر : قدّر الطعام ٠٠ يضرب في احتقار توافه الأشياء رغم كثرتها ٠٠

١٨٥- ألف كلبة ولا غلبة .

الكلبة - بتفخيم اللام - بمعنى النكول عن التزام الشروط المشروطة في عقد بيع ونحوه ٠ والغلبة - بتفخيم اللام أيضاً - : الغبن الظاهر في الصفقة ٠٠ وقد ورد في الأمثال الشامية بأصل لفظه (ألف قلبة ولا غلبة) ٠ وأهل المؤصل يقولون (ألف قلبي ولا غلبي) ٠٠

يضرب للشخص يحتاط لنفسه من الوقوع في الغبن ، وان أدى به ذلك الى التقلب في وعوده ، والنكول عن شروطه ٠٠

١٨٦ - الف . كَلِيلَهُ مِنْ لِيَالِي النَّجَرِ ، وَلَا كَلِيلَهُ مِنْ لِيَالِي الْفَكْرِ .
الكبير : القبر ٠٠ الفكر : الفقر ٠٠ معناه أن احتمال ألف ليلة من ليال القبر أهون من احتمال ليلة واحدة من ليالي الفقر ٠٠ يورد تعوداً من شرّ الفقر وال الحاجة ٠ ويضرب في أن وطأة الفقر أشد من وطأة الموت ٠٠

١٨٧ - الف . نَوْمَةٌ كَدَرٌ وَلَا نَوْمَهُ تَحْتَ الْحَجَرِ .
يضرب في التعوذ من مصيبة الموت ٠

١٨٨ - الف . هَدِيَّهُ مَتَوْفِي دَيَّانٌ .
الديان : الذي له على الناس ديون ٠٠ والهدية واحدة الهدايا، فان المدين مهما قدّم لدائنه من الهدايا وأولم له من الولائم فان أصل الدين لا يسقط بشيء من ذلك وان بلغت تلك الهدايا أضعافه ٠٠
يضرب لثبت الحق في الذم ، لا يسقطه الا أداؤه ٠٠ ويضرب كذلك لنواقل الامور لاتعدل فروضها ٠٠

١٨٩ - إِلَكْ أَخْتَنَهَا بِالْخُرُجِ .
إلك : أي لك ، الخرج : العدل والجراب والوعاء ٠٠ يضرب لمن ينجو من محنـة تدّخر له الاقدار غيرها ٠٠

١٩٠ - أَللَّهِ إِذَا رَادَ يَكْنُضِي المَرَادَ .
يضرب في تفويض المطالب المستعصية الى الله لتسخير إنجازها اذاشاء ٠

١٩١ - أَللَّهُ أَقْلَ . صَبَرَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً .
يضرب في حلم الله على عباده فلا يتجلهم بالعذاب والنقمـة ٠

١٩٢ - أَللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ السُّلْطَانِ .
يضرب للاستدعاء على الظالمين من الحكمـم ٠

١٩٣ - الله بَطْنَهُ چِبِرَةٌ

يضرب لعظم حلم الله على الناس .

١٩٤ - الله الْيَحِيرُ عَبْدَهُ

يضرب في التوجع لمكروب والرثاء لحاير وهو يرد مورد الدعاء بأن يأخذ الله بيد الحائرين . وربما أورد تهكمًا بغيٍ لا يهتدي إلى الأمسور الواضحة .

١٩٥ - الله مَا اتَّشَافَ بِالْعَيْنِ لِكِنْ اِتَّعْرَفَ بِالْعَقْلِ

يضرب في الحث على الاسترشاد بالعقل واتخاذه حكماً عند التزاع في شيء . إذ انه ما دام قد هدى الناس إلى معرفة الخالق العظيم ، فان من شأنه أن يهدى بهم إلى كل نتيجة ، فيها لهم صلاح ورشاد . ومنهم من يرويه بلفظ (الله مَا اتَّرَأَى بِالْعَيْنِ)

١٩٦ - الله مَا سَأَوَى عَبَادَهُ إِلَّا بِالْمَوْتِ

يضرب في أن الخلق خلقوا غير متساوين في الطابع والارزاق والأحوال .

١٩٧ - الله مِنْ يَسِيدُ بَابٌ يَفْتَحُ الْفِيلَ بَابٌ

يضرب في توقع صلاح الأحوال بعد التعرض للمحن والمكروب . ومنهم من يرويه بلفظ (٠٠٠٠٠ سِتِّينَ بَابٌ) . و (مِنْ) في المثل بمعنى اذا .

١٩٨ - الله مِنْ يُضْرِبُ مَيْرِيدٌ عُودٌ وَلَا شَهْوَدٌ

(ميريد) أصلها ما يريد ، أي لا يريد . والعُود : العصا . معناه ان الله يتخذ للبطش والتكميل بمن يستحق ذلك من عباده مالا يحتاج فيه إلى عود يستعمله للضرب ولا إلى شهود يستنطقهم لاتهات استحقاق القوم لذلك البطش والتكميل .

يضرب في أن نعمة الله تأتي بعنة ، دون أن تكون لها مقدمات ، ولا أمارات ، وبذلك لا يمكن اتفاؤها ولا يستطيع ردتها .

١٩٩ - الله من ينطلي يد هش و من يأخذ يفتش .

(ينطلي) أي يعطي .. عنه أن الله اذا أعطى الناس عطاياه أدهشهم بكثرتها وتتابعها ، و اذا سلبهم نعمه تعقب كل ما عندهم من شيء فأخذته .. (يفتش) تلفظ (ايفتش) .. وهو يضرب في أن نعم الله كنعمه، يبالغ فيها

٢٠٠ - الله ميدندل بالزتبيل .

(الزنبيل) الوعاء من خوص و نحوه يحمل باليد ، حيث تجلب به مؤونة البيت اليومية و نحوها من السوق ، أو تحمل به وسائل صاحب الصناعة ، وما الى ذلك من الحاجات العارضة .. (ميدندل) اي لا يدل ، من الادلاء بمعنى الانزال .. اي ان الله لا ينزل لعباده الرزق بالزنبيل ، وأصل لفظها مايدندل .. يضرب في وجوب السعي من أجل الحصول على المعيشة .

٢٠١ - الله ميضرب بحجارة .

يضرب في أن نعم الله قد تكون خفية فلا ترى الا وهي كائنة واقعة .. اذ ان الضرب بالحجارة قد يتخذ في مقابلته بعض وسائل الامتناع والوقاية ، وليس عذاب الله مما يحتمى منه ..

٢٠٢ - الله نطاه والله اخذه .

يضرب للتصبر و جميل العزاء ..

٢٠٣ - الله ينسري التبرزي ، ويكشف السر الخفي .

يضرب به المتظلم مفوضا أمره الى الله ليبرئه من التهمة الملصقة به ، ويظهر الجاني الحقيقي ..

٢٠٤ - الله يبني ويدبر .

يضرب للبلية يعقبها شيء من المغافاة وصلاح الحال ..

٢٠٥ - الله يجib الحبة عال حنى .

يضرب لمن يصير الى مصيره المحروم ، دون أن يفعه حذر أو وقاية

وغالباً ما يورد في معنى الشماتة بعده يقع في تهلكة ٠

٢٠٦ - الله يخلق كُل سبعة من طينة ٠

يضرب لفطر التشابه بين شخصين ٠٠ وهو مما يوردونه في معرض تسبيح الخالق على دقة صنعه (يخلق) : تلفظ يأوها مكسورة ومضمومة ٠

٢٠٧ - الله يخلق محمد يبني ٠

يضرب للشخص لا يرجى خيره من جهل فيه او بلادة او شرارة ٠٠ والأصل فيه ان من كان على هذه الشاكلة من الناس فانه لا يستحق ان يعد في امة محمد (وهو الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم) ٠٠

٢٠٨ - الله ينديم الكطونية على كتاب العطار ٠

(الكطونية) من العاقير المطارية ، يتفع بها في التخفيف عن الحمى والحران النفسي ٠

يضرب دعاءً بنجاة الناس من التعرض للحمى والاصابة بها لتبقى الكطونية عبئاً على باطنها - العطار - لبرد قلبه وحده ٠٠ وهو يورد المتنى المقربون بداعي الشماتة والاستخفاف ٠ ويضرب للشيء المبتذل لاتقع عليه الرغبة اذ كانت الكطونية ارخص شيء ٠

٢٠٩ - الله يشوف السلاوية ويسمود راسها ٠

(السلاوية) هي السلامة تكون في سعف النخل ونحوه - مما ينت الشوك والسلامة فيه - ، وغالباً ما يكون رأس السلامة الذي يقع الوخز به أسود اللون لعراضه للجفاف والجفوة ، فكان ذلك فيما يرى الناس انتقام الله من السلاوية بسبب ايدائهم لعباده ٠٠

٢١٠ - الله ينطي الجوز لمن اعنته سنون ٠

يضرب لأسرار الله الغامضة في تقسيم رزقه بين خلقه ٠٠ (للماعنه سنون) أي لم ينفع له أسنان يكسر بها الجوز ٠

٢١١ - أَللّهُ يَنْتَطِي الْعَافِيَةَ طُولَ مَا إِلَهٌ جَاجَةٌ حَافِيَةٌ

يضرب لمن يتوفّر له من الصحة والعاافية ما لا يكون متناسباً مع
تعاسة حاله وسوء معيشته . والاصل فيه انه من ألفاظ الدعاء السواردة
على وجه من الظرف^(١) .

٢١٢ - إِلَّيْ افْتَكَرْ إِفْتِقَرْ .

يضرب في الحث على الاقدام والمجازفة دون توهّم المخاوف

٢١٣ - إِلَّيْ أَكَلَ الصَّوَابْ ، يُعْرَفْ شَكُونْ بِالْجَرَابْ .

الصواب : النكبة والمصيبة . يضرب في أن التعرّض للمصيبة
أدرى بأليم وقها وأعرف بخفايا أمرها من غيره . ولعل أصل المثل أن
رجلًا دسّ يده في جراب ليتبين أمره فلسنته حشرة كانت فيه . فلما
طال جدل القوم حول ما يحتويه الجراب من أشياء ، ضربه ضاربه .
(يعرف) : تلفظ بضم الياء وكسرها .

٢١٤ - إِلَّيْ إِلَكْ مَيْنَصِيرْ لَغَيْرَكْ .

يضرب في أن الارزاق لأصحابها ، فما كان منها نصيب شخص فلن
يكون نصيب غيره . وغالباً ما يساق للنبي عن التعجل في الأمور
والتنافس على حطام الدنيا ، ما دام كل رزق مقدّراً على الوجه الذي قدره
الله . والمراد بذلك كبح نزوات الطمع والحسد في النفوس .

٢١٥ - إِلَّيْ إِلَهٌ بِالْجَمَلْ إِذْنْ يَتَوَخَّهْ .

يضرب لصاحب الحق في شيء ، يكون له حق التصرف فيه ، وان
كانت حصته منه ضئيلة .

٢١٦ - إِلَّيْ إِلَهٌ مُدَّةٌ ، مَتَكَبَّلَه شِدَّةٌ .

يضرب في الآجال وثبوتها ، فمن لم يكن أجله قد حان فإنه لايموت
مهما تعرّض للغواائل ، وهو يرد مورد العجب للشخص يكون في قبضة

(١) كل ما مرّ من ألفاظ الجلالة لاتمد اللام فيه ، وإنما يكتفون بلفظها مفتوحة .

الموت فينجو منه .

٢١٧ - **اللَّيْلَةُ أَمْهَى خَبَازَةَ مَيْنَجُوعٍ** .

أي من كانت أمّه خبازة فلا يجوع ، ومنهم من يورده بلفظ (اللي
أمّه خبازه ميموت من الجوع) . وهو يضرب لمن يكون قريبا
من دواعي النعمة والرخاء .

٢١٨ - **اللَّيْلَةُ بِالْجَدَرِ تَطَلَّعَهُ الْجَمِحَةُ** .

الجمحة : المغرفة . يضرب في أن لكل أمر منيع حيلة يحتال
بها للحصول عليه . وربما لفظوا (طلعه) بقولهم (اطلعة) .

٢١٩ - **اللَّيْلَةُ تِجْمَعَهُ النَّمَلَةُ بِنَسْتَهُ، يُشِيلُهُ النَّبِيرُ بِنَخْفَتِهِ** .

يضرب للأمر تبذل من أجل الحصول عليه جهود كبيرة ثم يعرض
له من دواعي الضياع والتلف ما يذهب به في وقت يسير . ويضرب كذلك
للعجب من التفاوت الظاهر بين عالم الأحياء ، بحيث يكون الشيء الكثير
في نظر النملة شيئاً في نظر الجمل . وربما ضرب لجسمات عدوان
القوى المتغلب على المستضعفين .

٢٢٠ - **اللَّيْلَةُ تِرِيدُ تِرْهَنَتَهُ بِيَعِهِ** .

يضرب في أن الرهن عرضة للاغلاق والضياع ولذا ينبغي المبادرة
إلى بيع ما يراد رهنه من دار أو أثاث ما دامت التبيحة في الغالب خروج
الملك المرهون من يد صاحبه . وقولهم (ترهنه) بلفظ أيضا (ترهنة) .

٢٢١ - **اللَّيْلَةُ تَعَضَّهُ الْحَيَّهُ يَخَافُ مِنْ النَّحَبِلِ** .

ويورد أيضاً بلفظ (. . . يخاف من مستحالها) .
يضرب لأثر النكبة في النفس بحيث تسوق إلى الاعتبار وشدة الحذر .

٢٢٢ - **اللَّيْلَةُ جَوَهُ اَبْنَطَهُ عَنْزٌ يَبْغِيْجُ** .

التبييج : التصويت والمعمعة . يضرب للأمر يكون مقروباً بداعي

الفضيحة ، فان من حمل تحت ابطه عزآ فلا بد أن يصوت ، فبان كان مسروقا اهتدى اليه صاحبه .

٢٢٣ - اللّٰي خِفْنَا مِنْهُ وَكَعْنَا بِهِ .

يضرب للحذر يصيغ ما كان يحذره ، وهو مما يورد مورد التوجّع والحرّة .

٢٤ - اللّٰي عِنْدَهُ چَفْجِيرٌ مَتِحْتِيرٌ كٌ . أَيْدِيهِ .

الچَفْجِير : من المغارف وهو أكبر من الملعقة مستدير بسيط ذو ثقوب عديدة يسقط منها المرق دون ما فيها من طبخ وتكون له يد طويلة واللقطة من الفارسية (كُفْ گِير) بمعنى آخذ الرغوة وساجها ، اذ كان ذلك هو الأصل في استعماله .

يضرب في وجوب التحفظ من الأضرار ، والاستعانت بما يقي منها . وربما أريد به أنّ من الأمور مala يحسن بالرجل أن يليها بنفسه ، وإنما ينبغي عليه أن يكل أمرها الى من يستخدمهم في مثلها .

٢٥ - اللّٰي مَا عِنْدَهُ عَتِيقٌ ، مَا عِنْدَهُ جَدِيدٌ .

يضرب في أنّ من لم يكن ذا وفاء مع أصدقائه القدامى ، فلن يكون ذا وفاء مع الجدد منهم .

٢٦ - اللّٰي مَعَلَمَهُ عَلَى عَشَائِكٍ ، كُلْمًا رِآكٌ جَاعٌ .

يضرب لمن تعنّ عن رؤيته حاجات في نفس رائيه . وفي الأمثال المصرية ما يشبهه وهو قولهم (اللي متعدّ على عيشك كلما شافك يتلمّض لك) . وربما ضرب لفعل العادة وسلطتها على النفس .

٢٧ - اللّٰي مَيْنَدَنْدِلٌ زَتَبِيلَهُ، مَحَدٌ يَعْبَيِّ لَهُ .

يضرب في أنّ من لا يتشبث لصالح نفسه وجرّ المغاظم اليها فانه لا يجد من يتفقده وي يعني به . وقولهم (يعني له) يلفظونها مسبوقة بهمزة مكسورة حيث يقولون (مَحَدٌ اِيْعَيِّ لَهُ) .

٢٢٨ - **اللّٰهُ يَسْتَدِينُ وَيَدَيْنُ ، يُطْمِسُ وَمَيْبَيْنُ** ٠

يضرب لسوء التدبير وما يكون من عواقبه الوخيمة ٠ ويوردونه أيضا
بلغظ (مَدَيْوُنٌ وَيَدَيْنُ ، يُطْمِس وَمَيْبَيْن) ٠

٢٢٩ - **اللّٰهُ يَرِيدَكُ وَيَدَهُ ، وَاللّٰهُ يَنْفُضُكَ فِيَدَهُ** ٠

يضرب للألفة تكافأ بالالفة ، والنفرة تقابل بالنفرة ٠

٢٣٠ - **اللّٰهُ يَسْتَكَرُ مَيْنَعِدٌ إِلَقْدَاحٌ** ٠

القداح : جمع قدح ، وهمزته في المثل همزة وصل لا قطع ٠٠٠ وهو
يضرب في أن المُقْدِم على شيء يرغب فيه لا يستكتر تكاليفه ٠

٢٣١ - **اللّٰهُ يَشْوَقُنِي بَعَيْنٍ ، أَشْوَفَهُ بِالثَّتَّيْنِ** ٠

يضرب في حسن مكافأة النعم ، ورد فضله مضاعفاً ٠٠

٢٣٢ - **اللّٰهُ يَشْيِلُ الدَّهِنَ يَتَدَهَّنُ ، وَاللّٰهُ يَشْيِلُ الْطَّيْنَ يَتَنْطَيْنُ** ٠

يضرب في حسن اختيار الأمور ، إذ ان اختيار المرء للشيء الحسن
يبقى لديه أثراً ظاهراً ، وكذلك اختياره الشيء السيء ٠٠ وقد يضرب
للحقائق الخافية تنم عنها بعض علاماتها ٠٠ وربما أريد به علوق المسؤولية
والتبعة بمن يقارب شيئاً من خير أو شرٍ ٠

٢٣٣ - **اللّٰهُ يَعَاوِنُ بِالْطَّلَاسِكُ ، مَيْعَاوِنٌ بِالْتَّفَقَةِ** ٠

يضرب للتحذير من الاستجابة للمشورة السيئة دون تقدير
عواقب الأمور ٠٠

٢٣٤ - **اللّٰهُ يَعُوفُهُ الْحَرَامِي ، يَاخْذُهُ فَتَّاحُ الْفَالِ** ٠

يضرب للمال يعرض له من دواعي التبديد ما يذهب به في غير وجهه
٠٠ الحرامي : اللص يسطو على أموال الناس ٠ أما فتاح الفال فيأخذ
ما يبقى من ضئيل أموال القوم ، اذا عافها اللص ٠ من حيث كانوا يرجعون
اليه ليدلهم على السارق الساطي على أموالهم ، فكان هذا يمخرق لهم

ما شاء أن يمخرق حتى يأخذ من مالهم شعوذةً واحتيالاً ٠

٢٣٥ - إِلَّيْ يُنْفَرِّشُ لَكَ غَطَّيْهِ ٠

يضرب في وجوب مقابلة الاحسان بمثله ٠٠

٢٣٦ - إِلَّا مِنَارَةٌ وَلَتُوْ عَالِحِجَارَةٌ ٠

يضرب لمعنى التسلط والامارة يأتي من التصرفات بما لا يظهر فيه
هذا المعنى ٠٠ وأصله من الفصيح (يحب الامارة ولو على الحجارة)
وقولهم (على الحجارة) يلفظونه (عَلَيْهِ حِجَارَةٌ) ٠

٢٣٧ - اِمَامٌ اِمَيْشَوْرٌ يَسْمُّوْ اَبْنُو اَخِرَّكٌ ٠

من دأب نساء العامة أن يعلقن خيوطاً وخرقاً على أقفاص الاضرحة
في المزارات المبنوّة في البلد - يومئذ - وإنما يصنعن هذا توعذاً من شرِّ
يخشينه ، ورجاءً في خيرٍ يصبّنه وفي طليعة ذلك التشكي من عدوٍ أو
ظالم ، فان لم تظهر من ذلك الامام شارة انتقامٍ عاجلة ، تأتى من ذلك
فقدانٍ ثقتم به ٠

يضرب في أن القوي اذا لم يظهر منه ما يدل على البطش والقوة
استهان به الناس ٠

٢٣٨ - اُمُ الدَّوْلَهٌ خَابَتْ ، وَامٌ النَّفَرَلٌ مَا خَابَتْ ٠

الدولة : الملك والمال العريض ٠٠ والغزل صناعة غزل الصوف ونحوه ٠
يضربونه في تفضيل أصحاب المهن والصناعات ذوي المال والعجاه لأن هذا
قد يعرض له الزوال دون المهن التي لازالت تدر على أصحابها السرير
الغزير ٠

٢٣٩ - اَمْسِ النَّعْصِرُ ، طَبْ التَّقْصِرُ ٠

يضرب اعتذاراً لضيق الوقت عن استتجاز شيء ٠٠

٤٤٠ - اِمْشِي شَهِرٌ ، وَلَتُنْطَفِرُ نَهَرٌ ٠

(لنطفر) أي لانطفر ، ويجوز في لفظ الناء ان تجيء بالكسر ٠٠

يضرب لاتيان الأمور بما لا مخاطرة فيه ولا مجازفة ، وإن أدى ذلك إلى
كثير جهد وطويل انتظار .

٤٢٤ - أم المقتول، ثنام، وأم القاتل، متئام.

يضرب للليلة الواقعة تكون أهون احتمالاً من الليلة المتظاهرة ٠٠

٢٤٢ - أَمْلَ الْيَهُودُ بِالْأَلْبَاعِرِ

يضرب لارتقاب شيء لو حصل لما كان محل انتفاع ٠٠ وأصله أن اليهود لا يأكلون لحوم الجمال ٠ ويلفظ المثل (أمل الا يهود بليبار) وكذلك (أمل ليهود ٠٠) وأيضاً (أمل ليهود ٠٠) ٠

٤٣- أَمْنِ الْبَرْزُونُ شَحْمَهُ

البزّون : القطّ والهرّة .. ومعناه ترك الشّحّم أمانة لدى القطّ ..

يضرب لمن يؤمن على شيء لا يؤمن مثله عليه .

٢٤٤ - أَمْوَالُ الْكُنْمِ وَأَوْلَادُ الْكُنْمِ عَدُوٌّ لَّكُنْمٍ

يضرب في التشكي من عقوق الأبناء ٠٠ وهو متزع من النص
القرآن الكريم ٠

٤٥٠ - الْمُؤْدِي مَرْهُونَه بِأَوْقَاتِهَا

يضرب للتربيّث وعدم الجزع ◦

٦- اِنْتَ اَنْزَلْنَاهُ

يضرب تعرضاً بمن يسترط حقوق الناس .. والاصل في لفظه
انه متزع من النصـ الكـريم .. وغالباً ما ينطقوـنه بـلـفـظـ (إـنـا أـنـزـلــاهـ)ـ
بـادـغـامـ الـلامـ فـيـ التـونـ ..

٤٧- إِلَّا نَاءٌ يَنْفَسُحُ بِمَا فِيهِ ٠

يضرب لسلوك الشخص ينمّ عن أصله وطبيعته ٠٠ وهو مأخوذ من
قول الشاعر :

فحسبكم هذا التفاوت بينا فكل إِنَاءٍ بِالذِّي فِيهِ يُنْضَح

٢٤٨ - أَنَا النَّفَرِيقُ فَمَا خَوْفٌ مِنَ الْبَلَلِ ٠

الأصل فيه من شعر فصيح ٠٠ يضرب للمتوزّط في الأمر الخطير
لا يهمه ما يأتي عليه بعده من هنات الأمور ٠

٢٤٩ - إِنْ أَقْبَلَتْ بِأَنْجَى الْحَمَامِ عَلَى النَّوَّاصِدِ ، وَإِنْ أَدْبَرَتْ
بِالْحِمَارِ عَلَى الْأَسَدِ ٠

يضرب لاقبال الدنيا وإدبارها ، وما يصاحب ذلك من غرائب الأمور
وعجائبها ٠ ويرويه بعضهم بلفظ (بال الحمار على ابن اسد) اسم وجيه
نزلت به الأيام ٠

٢٥٠ - إِنَّا قَشْمَرْ نَاهِمُ أَجْمَعِينَ ٠

يضرب للقوم يسهل خداعهم لما يكونون عليه من الغفلة والسذاجة ٠٠
ويضرب أيضاً للماكر المحاذق يستخف " القوم فيطيعونه ٠

٢٥١ - إِنْ أَكَلَتْ رَاحٌ ، وَإِنْ أَطْعَمَتْ فَاحٌ ٠

يضرب في الحثّ على الجود والسؤاء ، لما يكون فيهما من حسن
الأحدوثة وذبوع الصيت الحميد^(١) ٠

٢٥٢ - إِنْتَ نَاهِمٌ ، وَتِجِيكٌ التَّهَاهِيمُ ٠

يضرب للبريء يتهم بما لا يَدَ له فيه ٠ وهو مما يورد على وجهه
التوجّع للأبرياء يتعرضون للنكبات ٠٠

٢٥٣ - إِنْتُ وَرَبَّكٌ يَا مُوسَىٰ ٠

يضرب للشخص يكون وحيداً أمام الخطوب لا يجد من يعينه على

(١) شرحه الاستاذ يوسف غنيمة (المتوفى سنة ١٩٥٠) ٠٠ في مجلة
المشرق الـبيروتـية (٣٠١ : ٩) قال : إنـ ما يـؤكـل يـذهبـ ولا يـبقىـ لهـ
ذـكـرـ ، غيرـ أنـكـ إذاـ أـهـدـيـتـهـ لـلـغـيرـ تـفـوحـ رـائـعـتـهـ ، وـهـذاـ المـثـلـ يـعـربـ
عـنـ كـرـمـ طـبـاعـ الـبـغـادـيـ وـسـخـانـتـهـ ٠

مجابتها ٠٠ والأصل فيه متزع من التزييل العزيز (فاذهب أنت وربك
فقاتلا ٠٠) مما جاء على لسان بنى اسرائيل في مخاطبة موسى عليه السلام ٠
ويسلق أيضاً من ينصرف في وجه مظنون النجاح ، أو ظاهر الخيبة ٠

٢٥٤ - اِنْتَ هُنْصٌ ٠ وَأَنِّي هُنْصٌ ٠ نِكْسِمٌ بِالنِّكْسَةِ ٠

يضرب للتواظط على مال مختلس يوزع سرّاً على المتواطئين ٠
وقولهم (هُنْصٌ) أي لا تكلم وهي مقلوب (صَهُ) أو أنها من (هــســ) في
الفصحى ، لاختفاء الحديث ٠٠

٢٥٥ - اِنْ چَانٌ اِنْتَ حَصْتَنِي ، آنِي ذُوَيْلَكٌ ٠

يضرب لواسع الدهاء والحيلة يجد له ضريباً في ذلك ٠

٢٥٦ - اِنْ چَانٌ مَا عِنْدَكَ سَنَدٌ ، اِقْبَضْ فَلُوْسَكَ مِنْ دَبَشٍ ٠

يضرب للتيئيس والحرمان من استحصال حقٍ أو دينٍ من
لا أمانة له ولا ذمة ٠٠ ولفظة (دَبَشٌ) تلفظ مفخمة الباء واصلها من
(دَهْ بَاشْ) في الفارسية لرئيس العمال والقيم على الاعمال ٠٠ وفي البصرة
يقال دُوبَاشْ للفنطريخي ونحوه ٠ ولعل الأصل فيه ان (دو باشا) كان
فاسياً بعماله متغسفاً في حقوقهم فسيق المثل فيه ٠، وإنما ذكر السندي على
أساس انه بيته ؟ ظاهرة تثبت بها دعوى التظلم دون الاختمام الى الذم
والمرءات ٠٠ وربما أرادوا بالسندي الظهير والمعين ٠٠

٢٥٧ - اِنْ چَانٌ هَذِي مِثْلٌ ذِيْجٌ ، خَوْشٌ مُرْمَكَهٌ وَخَوْشٌ دِيْجٌ ٠

الديج : الديك ، لواحد الديكة ٠ والمرگه : المرّق ٠ وقولهم ، ان
جان أي إن كان ٠٠ وهو يضرب بلهجة التهمك جزعاً مما يتكرر عروضه
من دواعي اليأس والفشل ٠

٢٥٨ - اِنْتَخَدَتِ السِّجَاجِينَ ، عَلَى ابْنَوَابِ التِّكَاكِينَ ٠

يضرب للجشع يستشرى بين الباء ، فيشتد حرصهم على ابتزاز

أموال الناس ، بما يتواضعون عليه من إغلاء الأسعار ٠٠ والسبّاحين :
السكاكين ٠ والتراكين : دكاكين الباعة ومتاجرهم ، وتلفظ بكسر التاء
وضمّها أما مفردها وهو التكّان فلا يصح في لفظه إلا ضمّ التاء ٠٠

٢٥٩- إِنْ حَلَالٌ أَكْلَنَاهُ وَإِنْ حَرَامٌ أَكْلَنَاهُ ٠

يضرب للأمر يفوت أو ان تداركه ، ولا يكون للعتاب عليه جدوى ٠٠
ومعناه أن الشيء المأكول أو المتصرف فيه سواء أكان حلالاً أم حراماً فقد
انتهى أمره ٠٠ وهو يورد في معنى الأمر الواقع لابد من تقبّله ٠

٢٦٠- اِنْزَعِ النَّعَارِيَّةَ ، وَالنَّتَفَ بِالْبَارِيَّةِ ٠

العارية : ما يستعار من الناس من شيء ٠٠ ويراد به هنا
لباس استعير للتبس ٠٠ والبارية الحصير . تتحذ للجلوس ٠ فهو يقول :
انزع العارية المستعارة ، وردّها من استعيرت منه ، وتدثر بالبارية التي
تملكها وإن كان لا يصلح مثلها لذلك ٠٠

يضرب في النهي عن احتمال منتهي الناس ، وإن أدى ذلك إلى
التعرض لأشدّ حالات الشفط والتقطف ٠٠ ويورد أيضاً بلفظ (انزع
العارية وبالبس البارية) والمثل معروف في بغداد منذ القرن الرابع
الهجري ، وقد أورده الطالقاني في مجموعته ٠٠

٢٦١- اِنْزِلْ تَزُولٌ ، أَخْسَنَ مَتَوَكِّعٌ وَكُوْعٌ ٠

يضرب لحسن التصرف في الأمور بما يجلب المصلحة ويضمن
السلامة ٠٠ وقولهم (وَكُوْع) يلفظ - أحياناً - بزيادة همزة مضومة في
أوله ، حيث يقال (أُوْكُوْع) ٠٠

٢٦٢- اِنْزُمَرْ زَمْرَهُ ، وَإِنْكَالْ تَمْرَهُ ٠

يضرب لمن لم يبق له طوّل " يُخشى ، ولافضل " يرجى ٠٠
ويورد أيضاً بلفظ (٠٠٠ وَانْكَلْ تمره) ٠

٢٦٣ - **إِلَّا نَسَانٌ عَبَدَ إِلَّا حُسَانٌ** .

يضرب في أثر الاحسان على النفوس ، بحيث يذلل من كبرياتها ويضمن ولاءها . وهو معنى قديم .

٢٦٤ - **إِلَّا نَسَانٌ يَخْتَمِلُ خَمَلٌ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ عَمَلٌ** .

الخَمَلُ (بتخفيم اللام) : تخمين الشيء وتقديره والحدس فيه . يورد مورد الاشتقاق على ما يضيع من جهد يبذل في تحقيق أمنية من الأماني . وهو يضرب في أن أقدار الله فوق تقدير الناس .

٢٦٥ - **إِلَّا نَسَانٌ يُرْبِطُوهُ مِنْ لِسَانِهِ وَالْحَيْوَانُ يُرْبِطُوهُ مِنْ رِجْلِيهِ** .

يضرب في التحذير من فلتات اللسان .

٢٦٦ - **إِلَّا نَسَانٌ عَلَيْهِ بِالظَّاهِرِ** .

الأصل فيه ما ورد في الآثار (أمرنا أن نأخذ بالظاهر) . غالباً ما يساق في الاعتذار لمن تغرهّظواهر السليمة في القوم فيقع ضحية نصبهم وخداعهم .

٢٦٧ - **أَنْطَيْ بِيْدَكَ وَارْكُضْ بِنْرِجْلَكَ** .

(واركض) تلفظ الواو مكسورة ومضمومة . وهو ما يساق في النهي عن مداينة المماطل . والأصل فيه أن يعرض للدائن شيء من معاناته الأذى بسبب مماطلة المدينين ، فإنه إذ يداينهم نقداً باليد ، يلاحقهم سعيّاً على القدم ، من أجل استرجاع دينه .

٢٦٨ - **أَنْطَيْ النَّبْرُزْ بِيْدَهُ خَبَّازَتَهُ كَوْ تَاكِلُ نُصَّهُ** .

يضرب في ايداع الأمور الى ذوي الاختصاص عند اراده الاجادة والاتقان ، وان كان ذلك قد يؤدي الى التعطيف فيها أو اتهاب شيء منها . وهو معروف في الأمثال المصرية بلفظ (أدى عيشك للفران ولو

أكمل نصه)

٢٦٩- اِنْطَيِ الصَّبِيَ لِلصَّبِيَّةِ ، وَهُدُّهُمْ بِالنَّبَرِيَّةِ .

يضرب في تحذير الآباء من التدخل في أمور أبنائهم ، أو تحمل
أعبائهم بعد الزواج . وقد كان يغلب على الناس قديماً التزام ابنائهم
والانفاق عليهم الى ما بعد زواجهم .

٢٧٠- اِنْتَطَيْنِي عَمْرٌ وَذِنْبِي بِالشَّسْطِ .

يضرب في أن الآجال لا تقدم على أوانها ، وان عرضت لها دواعي
التهلكة . ويقال أيضاً (۰۰۰ وذنبي بالبحر) .

٢٧١- اِنَّ الطَّيْبُورَ عَلَى اِشْكَالِهَا تَقْعَ .

الأصل فيه من الفصحى . يضرب للمتجانسين والمتناكلين من
الخلطاء والعشاء . وهو مما يورد على وجه الاستخفاف والدعابة .

٢٧٢- اَنْعَلْ اَبُو الجَوَكَ مِنْ تَحْتَ لِيفَوْكَ .

يضرب لليلأس والتبرّم من القوم يكونون على جديلة واحدة من
الشر . وهو من ألفاظ المسابقة .

وقولهم أنعل مقلوب من (العن) ، حيث يرد على لسانهم قلب بعض
الألفاظ فيقولون نعلمة بمعنى لعنة ، ومنها منعول للملعون . وأليم بمعنى
لئيم ، وغراً بمعنى رغم ، ونوايح للنواحي ، وفاسحة للفاحشة .

٢٧٣- اِنْفَخْ ! بِنَاهِرٍ عَرَفَـا مَالْ يَنْهُودْ .

يضرب لاستغلال الوقت وعدم التباطؤ في الأعمال . والأصل في
اياده ان (مبيض الجدور) يتراخي عن إنجاز أعماله حتى تراكم
لديه قدور الناس وأوانيهم النحاسية ، فإذا أوشكت مواسم الاعياد أن
تقرب ، تداعى على عمله بحرص وانهماك شديدين ، إنجازاً لما تقاус عن
عمله ، وتهيؤاً لما سيدعوه من أعمال أخرى كثيرة . وقولهم (عَرَفَـا)
أصله (عَرَفَـات) غير ان التاء لاتلفظ في الكلمة .

وانما ذكروا عيد اليهود دون غيرهم من أجل ما التزم به اليهود ببغداد من تبیض قدورهم عند قدوم كل عیدٍ من أعيادهم الدينية وهي معروفة بكترتها . على أن من كان ذا غنىًّا منهم ويسار كان يدخل للاعياد قدوراً خاصة لا يستعملها في غير تلك المناسبات .

٢٧٤ - اِنْفِخْ ! الْجَنَّةُ مُوْخَانٌ جُفَانٌ .

(خان جفان) سوق كبيرة واسعة في بغداد كانت مركز الصاغة اليهود . واللقطة محرقة من (جفاله) اسم اسرة باني الخان وهو سنان باشا آل جفال أحد ولاة بغداد ، بناء سنة ٩٩٩ هـ ، وقد هدم سنة ١٩٢٩م وشيدت على أرضه سوق تابع فيها الأقمشة المتنوعة .

يضرب لصرف الخير عن أناس دون آخرين . والأصل فيه قصة شائعة لدى العامة خلاصتها ، ان يهودياً من الصاغة في خان جفان ، سأله صانعه الصغير وهو آخذ بالنفح في الكُورة - أي الكبير - قائلاً : إِسْتَايِي^(١) ، اليهود يدخلون الجنّة ؟ فردد عليه (وي) ! أَبِيل^(٢) عَلَيْكَ الجنّة هي لليهود . بعد لأي عاد الصانع الصغير قتابع سؤاله (والنّصاغة) ؟ فأجابه (يُقْعِدُونَ بِالْمَجَازِ) أي في دهليز الجنّة ووراء بابها . ثم عاد الصانع فسأله ثالثة (وَالْمُسْلِمِينِ) وهنّا صرخ الصانع بسانعه الغرّ قائلا له : اِنْفِخْ^(١) ! الجنّة مَا خان جُفَانٌ . اي انصرف الى النفح في الكبير ، ودعنا من هذا ، فان الجنّة ليست خان جفان^(٢) يدخله كل من هب ودب .

(١) إِسْتَايِي أي استاذي باللهجة اليهودية الدارجة في بغداد .

(٢) أَبِيل : المحزون الذي يجلس في مجلس العزاء سبعة أيام حداداً على فقيد عزيز فقده .

(١) لفظة (انفح) هذه ، تلفظ فاؤها محرّكة بحركة بين الكسرة والمفتحة . مع مد هذه الحركة مده يسيراً لا هو بالألف ولا هو بالياء . وربما صح وصفه بأنه حركة دون الامالة .

(٢) قلب لام (چفاله) الى نون ، له أمثاله في العامية البغدادية ومن ذلك قولهم سِنْسَلَة بمعنى السلسلة ودَنْسَنْ من التسليس وطَنْطَنْ للطنطل وَأَيْلُونْ لـأيلول - أحد الشهور - .

الطابك : لعبة أقرب الى الفروسية منها الى اللهو ٠٠ وقد أتى على وصفها الاستاذ عبدالستار القرغولي في كتابه (الألعاب الشعبية) حيث يلعبها اثنان من الشباب . (يتناول كلّ منهما عصاً بيمنه ، وأغلب ما تكون خيزرانة رفيعة تتلوى ، ودرقة^٢ من جلد بيسراه ، وأوّل ما يقدمان عليه هي المصالحة ، بقرع العصوين بعضهما ، ثم يرتدان الى الوراء خطوات ، ويقدمان على المداوشة ، فيرکان على ركبة واحدة وقد ارتفع صدراهما وأيديهما بما فيها ، فيتضادان بالعصي وهما على هذه الهيئة وكلّ منهما يدرأ الضرب الذي انهال عليه من غريميه بدرقه . ثم ينهضان سوية وعلى حين غرة ، وقد حمي الوطيس بينهما ، فيقدمان على المبارزة ٠ والشرط هنا أن يتّقي المبارز الضربات التي يوجهها اليه غريميه ، ويقصدان فيها أن يصيب منه رأسه أو يبطه ، وقد يجيء بعضها شديداً ، فلذلك ترى كلاًّ منهما يحاول بما في طاقته وبعد مراوغة كثيرة ، أن ينال غريميه في هذين المكانين ٠

وقال أيضاً ٠٠ أما فتيان الارياف فهي لعبتهم التي شغفوا بها وأغرموا بها وأحسنوا اللعب بها سيما في الاعياد أو حفلات الافراح التي يرسمونها في القرآن او الختان أو ما ضاهاهما من نزهات الريف ٠

ثم قال في صفة اللعبة (يضرب الطبل ويعزف المزمار بنغمات خاصة بلعبة الطابق فيتقدم الى حلبة اللعب شابان وقد ارتديا اثوابهما وشمرا

(١) انْكَلَبُ : بمعنى انقلب ، ويلفظ الكاف في اللفظة مكسورةً ومضمومةً ، وكذلك يلفظ اللام مفخّماً ومثله في التفخيم الباء ٠٠ والطابك : الدِّرْكَة (الدَّرَقَة) ٠ والطَّبَكُ : وعاء ينسج من الجلفاء ونحوها يستعمل استعمال السفرة للطعام ، وكذلك يجلب به الباعة سلعهم الى الاسواق ، ويستعمله باعة الخبز خاصة ٠٠ ولا أحسبه مراداً بهذا اللفظ والوجه ، وإنما الاصل فيه أنه (الطَّبَكُ) ، وهو اليوم العاشر من المحرم حيث تختتم وقائع كربلاء المعروفة ، اذ تؤدى فيه مراسيم ظاهرة الحزن والتراجح والمناجاة ٠٠

عن ساعدِيهما^(١) .

يضرب لضياع الرجاء وخيبة الأمل وانقلاب الفرح والجبور الى حزن وتعاسة ، وهو من ألفاظ الكنایات يوردونها في الغالب في معاني التوعّد والتهديد حيث يقول قائلهم في تهديد خصومه (أَكْلُبِ الطَّابَكَ طُبَكَ) وانما يريد (أَكْلُبِ الطَّابَكَ طَبُكَ) . اذا روعي اللفظ كما ورد دون اللجوء الى تصحيحه فقل لهم يريدون به ان الطُّبُك لا يتحمل ضربات عصاً ونحوها لانه سريع التمزق فإذا انقلب الطَّابَك وهو الدرقة الى طبَك كان معنى ذلك الخذلان والخيبة .

٢٧٦- إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ .

يرد بلفظه الفصحى المعرب . . . وهو يضرب في حمل النفس على التصبر والأناة . . . ويغلب اراده في الجزع والمحيرة والتذمر . . . وربما ساقه الدائن تعبيراً عن فرط جزعه وشدة غيظه لماظلة المدين في سداد الدين

٢٧٧- إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ .

يضرب به قائله تبريراً لما يريد أن يصرّح به من الحق اذا كان في ذلك بعض ما يغطي ، لاسيما عند أداء شهادة أو الحكم في قضية يحتمل بها اليه فلا يوجد بدّاً من قول الحق ، وان كان الى جانب وضيع ، دون ذي شأن وحيثية .

٢٧٨- إِنْ نَامَ لَكَ الدَّهَرُ ، كَتَنَامَ لَهُ .

يضرب في الحث على التنبه للحوادث ، والتحذير من الغفلة .
(لتئام له) اي لا تنسَ له .

٢٧٩- اتَهِجَمَ بِيَتْهَا لِبِنَاءِيهِ، اشْكَدَ تَنْفُخَ !!

يضرب تعرضا بالشخص يكثر من المبالغة والدعوى الكبار . . .
وقولهم (انهجم بيتها) من عبارات الدعاء بالشر ، ويراد بها ما يماثل

(١) الألعاب الشعبية . مطبعة دنكور بغداد ١٩٣٥م (ص ٦١ و ٦٣) .

قولنا في الفصيح (وَيْلٌ لِهَا) ٠٠ وقولهم (اشْكَدْ تَفْخُّنْ) تضم التاء فيه وتكسر ، ومعناه: ما أكثر ما تسبّبه البامية من انتفاخ البطن ، وهم يعتقدون فيها هذا رغم فرط التذاذهم بأكلها ٠

والبامية ويقال لها أيضا (بَانِيَّة) نبتة سودانية الأصل ، يتخذ منها طعام مطبوخ وهي معروفة مشهورة ٠ وقولهم (اشْكَدْ تَفْخُّنْ) غالباً ما يقع فيه إدغام الدال في التاء فيقال (إِشْكَتْنُفْخٌ) ٠

٢٨٠ - **اتهِزَّمْ مِنْ جَوَهَ الْمُطَطَّرْ ، وِجْعَ جَوَهَ الْمِزْدِيبْ** ٠
يضرب لمن لا يكاد ينجو من بلوى ، حتى يقع في أخرى أشدّ منها وأدهى ٠٠ وربما أوردوه بلفظ (وَكْفَ جَوَهَ الْمِزْدِيبْ) لمن يفرّ من شيء ضار ثم يعمد لما هو أشد منه ضرراً في الواقعه ، وبهذا المعنى يساق في الغباء وقصور التفكير ، وفي الأمثال التونسية (هِرَبْ مِنْ القَطَرْ جَاهَتِ الْمِيزَابْ وَقِعَدْ) ٠

٢٨١ - **آنِي أَعَدَّدْ وِإِنْتِ كُومِي فَلَفْسِي** ٠
يضرب في التواطؤ والتملؤ على إيقاع الأذى بقوم غافلين ، وذلك باتخاذ خطة ظاهرها السلم والولاء وباطنها الفسق والخداعة ٠
(فَلَفْسِي) فعل أمر من فَلَفْسٍ ، اذا أخذ يفتشن في الآثار والأمتعة بحثاً عن شيء ٠٠ وأصل المثل فيما زعموا أن بعض دوارج الأرض وهوامها - من نحو الأَبُو بَعْيَرْ صَيِّ ، وأبُو سَبْعَةَ وسَبْعَينَ - مات لها ميت " عزيز " ، فجاءت ثنتان من زميلاتها للعزاء ، ولكنهما كانتا تنويان السرقة ، فافتقتا على أن تعدد أحدهما (أي تدب الميت وتتعاه بلحن شجي) دأب النائحات اللاثي يطلق عليهم اسم (العَدَادَات) ٠٠ وبينما يكون القوم منشغلين بالبكاء والنحيب تقوم الأخرى بالتفتيش والبحث في حوائج البيت عما عسى أن يصلح للنهب والسرقة ٠٠ فذهب ذلك مثلا ٠

٢٨٢ - **آنِي أَمِيرْ وِإِنْتِ أَمِيرْ ، مِنْوُ يِنْسُوكِ الْحَمِيرْ؟**
يضرب في أن الناس ما تباينوا ، فإذا تساوا هلكوا ٠٠ ويفسر

- أيضاً - في البحث على التواضع والملائنة ، والنهي عن الكبراء والتعاظم .

٢٨٣- آني وَخُويَّ عَلَى ابْنِ عَمِّي، وَأَنِي وَابْنِ عَمِّي عَالْفَرِيبُ .
يضرب في أن وشحة القرابة مهما كان يتعارفها من الفتور والتقاطع ، فانها يظهر أثرها عند وجود عدوٍ غريب ، حيث ينسى الأقرباء - حينئذ - خصوماتهم الداخلية لعدوهم المشترك .

٢٨٤ - أَوْ أَعْدَكُ بِالْتَّوْعِدِ وَأَسْكِيْكُ يَا كَمْتُونْ .
يُضْرِبُ لِمَا يَكُونُ لِلتَّسْوِيفِ وَالْمَطَاطِلَةِ مِنَ الْآنَارِ السَّيِّئَةِ فِي النَّفْسِ ٠٠
وَلِلْمُثَلِّ اسْطُورَةٌ خَلَاصِتُهَا أَنْ رَهَانًا جَرِيَ بَيْنَ لَقْمَانَ الْحَكِيمِ^(١)
وَتَلْمِيْذِ لِهِ اسْمَهُ (كَمْتُونْ) عَلَى أَنْ يَصْنُعَ كُلَّ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ سِمًا ، فَمَنْ نَجَّا
مِنْهُمَا مِنْ غَائِلَةِ السِّمِّ انْفَرَدَ بِالسَّمِّيَّةِ وَالْأَشْتَهَارِ ، وَمَنْ هَلَكَ أَطْاعَ حَيَاتَهِ
وَخَسِرَ نَفْسَهُ ٠٠ وَقَدْ صَنَعَ (كَمْتُونْ) السِّمِّ وَقَدْمَهُ لِاسْتَاذِهِ (لَقْمَانَ) فَشَرَبَهُ
غَيْرُ أَنَّهُ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ بَعْضَ الْوَسَائِلِ وَالْمَعَاقِيرِ التِّي حَدَّ بِهَا مِنْ فَعْلِ السِّمِّ
فَأَزَالَ حَكْمَهُ وَمَفْعُولَهُ ٠

وقد زعموا أن لقمان قال لبنته : اذا تجرعت ' السم فاعمدي الى
جسدي فشرّطيه بالمشراط ، ثم اطريني في طشت مملوء بالحليب ،
وكرري تبديل الحليب بين ساعة واحرى . فكانت كلما صنعت ذلك ظهرت
على الحليب نرقة السم وهكذا نجا لقمان من الموت .

ثم عمد لقمان بعد برئته الى تكليف عدد من نساء الجي أن يكتشن
القرع في المهاريس والهواوين كمن يعالج صنع عقارٍ ما ، وكان (كمون)
يسمع صوت القرع المتواصل ، فكان كلما سأله استاذه عن موعد اجتراءه
السم يجيبه بأنه لم يفرغ بعد من تركيب أجزائه ٠٠ وهكذا فعل الذعر
والهلع في نفس كمون فبات يخجل اليه ان السم الذى يدوافه له أستاذه

(١) أورد القرآن الكريم اسم لقمان على أنه من الحكماء المتألهين ، وقد ذكرت بعض المراجع انه كان نوبياً حبشيّاً ، وربما ظنّ أنه هو الفيلسوف اليوناني إيسوب ٠٠

سيكون زعافاً لاقدرة له على إبطاله ، حتى أهلكه الجزع والوهم
والمثل قديم في بغداد أورده الطالقاني القاضي ٠٠ المعروف ان
الكمون ضرب من الأعشاب لا يحتاج لغزير الماء فلذلك يترافق الزراع
في سقيه وفي الشعر :

لَا تجعُلُونِي كَمْكُونٍ بِمَزْرِعَةٍ
وَلَعَلَ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمِثْلِ ٠٠

- والمثل معروف في الامثال السودانية (ابشر يا كمون بالسريري)
- وفي الامثال المصرية (غدا اسقيك ياكمون)

٢٨٥ - الاول تحويل

يُضربُ لِتَبَدُّلِ الْأَمْوَارِ وَتَحْوِيلِ الْأَهْوَالِ ، فَمَا كَانَ جائزًا أَصْبَحَ مُحْظَىً وَرَأً .

٢٨٦- أَوْلَى الرِّئَاسَاتِ تُحْنِجُلُ.

يضرب لامر البسيط الهين لا يلقي له بال" فلا يلبث أن يكون
عظم الخطر ٠٠

٢٨٧ - أوَّلْ غَزَّاتَهُ ، اتَّكَسَرَتْ : عَصَاتَهُ .

يضرب لن يصيه الاخفاق في بوأكير عمله ٠٠ وهو مما يرد من الأمثال مورد التوجع لخائب الحظ ٠

٤٨٨ - أَوَّلُ يَوْمٍ قَنْدِيلٌ، ثَانِي يَوْمٍ مَنْدِيلٌ، ثَالِثٌ يَوْمٍ خَنْزِيرٌ، اِبْنُ خَنْزِيرٍ.

يضرب لتقليد الناس في معاشراتهم وسألهم ودَّ من يودون *

٢٨٩ - الْأَهْلُ اذَا أَكْلُوا اللَّحَمَ مِنْ كِسْرَوْنَ الْعَظِيمُ .

يضرب للقصوة الظاهرة من الاهل والاقرباء يكون لها حدٌ محدود لا تتجاوزه ، بخلاف أمر الغرباء الذين لا يحدّ من قسوتهم وشدة انتقامهم شيءٌ وهو يرد مورد النصح بالتزام جانب الاهل ، رغم ما ينشأ من

- أذاهم ٠٠ وترجحهم على غرباء الناس ٠٠
- ٢٩٠ - أهل الصفتا بالصفتا والجّور عالمستكين ٠
- يضرب للمقارنة بين أهل الرخاء والسعة ، وبين المتعين المكدودين من الناس ٠
- ٢٩١ - أهل الفدِر ما يخلُّون الصَّحِيب برأي ٠
- أي ان الفدارين من الناس لا يتركون صديقا على حسن رأيه في صديقه ، فلابد أن يعکروا عليه صفو صداقته و (يخلّون) تلفظ مفخمة اللام ، والمثل بدوي الاصل واللهجة ٠٠ وهو يضرب لف्रط ما ينشأ من الاذى بوشایة المؤماء والغادرین ٠
- ٢٩٢ - أهلك و لا تهلك ، أهلك و اين جار الزمان خنان ٠
- أي تعلق بأهلك والا هلكت ٠٠ يضرب في وجوب الركون الى الأهل وعدم الانسلاخ منهم ٠٠
- ٢٩٣ - الا الله ٠
- يوردونه بلفظه الفصيح ٠٠ وهو مما يضربه الشخص لنفسه كنایة عن جزعه للخطب النازل واستسلامه للامر الواقع ٠
- ٢٩٤ - أيار لو غوار لو فوار ٠
- أيّار : شهر مايس ٠٠ وهو من أمثالهم في الشهور (غوار) أي يغور فيه ماء الهر (فوار) أي يفيض ويزيد ٠٠ يضرب للامر المسيطر يكون له ميقات أو حد تعيين فيه حقيقته ، ويتبين به واضحه من غامضه ٠٠ وفي الأمثال الموصية (أيار لو غوار لو بووار) ٠
- ٢٩٤ - الا ايام بيتننا ٠
- يضرب للتوعّد والتهديد ٠
- ٢٩٥ - ايد اگوی مين ايد کو بوسنها وادع علیتها بالكسير ٠
- يضرب للمصانعة والاذعان للسلطان مع الاحتفاظ بكرهه ٠٠

(وِادْعٌ) اي وادع من الدعاء^(١) ٠٠

٢٩٦ - اِيدٍ التَّحْرُّ مِيزَانٌ ٠

يضرب للنُّبُل والاستقامة يكون لهما ظاهر الأثر في سلوك الناس ٠٠
ويورد أيضاً بلفظ (عين الحر" ميزان) ٠

٢٩٧ - اِيدٍ عَالَرَ حَمَانٌ ، وَ اِيدٍ عَالَشَّيْطَانٌ ٠

يضرب لمن تضطرب رغبته بين نهجين مختلفين ، لا يدرى
أيهما يرجح ٠

٢٩٨ - اِيدٍ الْمَسْفَازِلٌ ، تَكَلَّبٌ الْمَغَازِلٌ ٠

يضرب للجاهل المخرب ٠٠ والمغازل بضم الميم وفتحها جمع مغزل
وقولهم (تكلّب) يلفظونه بلا مفخمة ٠

٢٩٩ - اِيدٍ الْمَشَابِيجَهَا بُونَسَهَا ٠

ويورد أيضاً بلفظ (٠٠٠ حِبْهَا) وربما أضافوا قائلين (وخلّيها
علَى راسِكٍ) ، أي ان اليـد التي لا تستطيع ان تتشابك وإياها ينبغي
عليـك أن تقبلـها ٠٠ يضرب في مداراة الأقوـاء والملـق لهم ٠

٣٠٠ - اِيدٍ مَتَشِيلٌ ، مِزْبَلَةَ مَتَضَيِّعٍ ٠

يقال في الرد على من يتصل من مسؤولية أمر لا يمكن أن يقع مثلـه
دون سبب ظاهر ٠٠ ويضرب اتهاماً لشخص باختلاس شيء ضائع ، على
وجه التـعريض ٠٠

٣٠١ - اِيدٍ الْمَكَنْصُوصَةِ يَغْطِيَهَا دِدِ تَهَا ٠

يضرـب في أن ما يـلازم الشـيء يـساهم في تحـمـل تـبعـته ٠٠ كما
يـضرـب في عـاهـةـ المـعـيـوـهـ يـغـطـيـهـاـ غـناـهـ وـبـذـلـهـ ٠٠ وـرـبـماـ ضـرـبـ فيـ الحـثـ علىـ

(١) أصل لفظها (ادعـي) ٠٠ والـعـامـةـ لا تـعـرـفـ حـذـفـ حـرـفـ العـلـةـ منـ الفـعـلـ فيـ صـيـغـةـ الـأـمـرـ وـلـكـنـهـ رـبـماـ خـفـفـواـ منـ الـمـدـ شـيـئـاـ فـظـهـرـتـ اللـفـظـةـ كـمـاـ هـيـ فـيـ المـثـلـ ٠

تفطية المساوىء والنهي عن التشهير بها .
ـ (يغطّيها) يلفظونها أيضاً بزيادة همزة مكسورة أول اللفظة حيث يقولون (إِيْغَطَّيْهَا) وربما قالوا (إِغَطَّيْهَا) ، على وجه من التخفيف ٠٠

٣٠٢ - اِيدٌ وَحْدَه مَتَصَفَّكٌ ٠

منقول من الفصحى (يد واحدة لاتصفق) وربما قالوا (اِيدٌ وَحَدْهَا مَتَصَفَّكٌ) . وهو يضرب في وجوب التعاون وعدم التخاذل ويدغمون التاء في الصاد فيقولون (مَصَفُّكٌ) .

٣٠٣ - اِيدٌ بِالْمَاعُونَ وَاصْبَعَه بِالْعَيْوَنَ ٠

يضرب لمن يردّ على الاحسان بالصلف وسوء المقابلة ٠٠ (بالعيون) يلفظونها : بِلِعِيْوَنٌ ٠

٣٠٤ - اِيدٌ يَكْسِنُهَا الشَّرَعُ ، مَتِنْعَابٌ ٠

يضرب في طاعة أحكام القضاء والرضا بها ٠٠ وربما أرادوا به النظر بعين الرأفة إلى من يقعون تحت طائلة القانون جزاءً على جنائية يجذونها ، فكانـ مانالوه من العقاب كان طهرةً لهم ، وهو معنى له أصل في الشريعة الاسلامية السمحـة اذا جاء في الحديث النبوـي في أمر الجـنـيات (فمن عـوقـبـ به فهو كـفـارـةـ له) .

٣٠٥ - أَيْلُولٌ أَحْرَقَنِي بَحْرٌ ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَى آبٍ ٠

من أمثالهم في الشهور ٠٠ وربما ضرب لانعكاس الرجاء في شيء ، فقد كانوا يظنون انهم تخلصوا من حرّ آب فإذا بهم يعانون في أيلول ما هو أشدّ من قيظـه .

وقد يوردونه بلفظ (أحـرقـني أـيلـولـ ٠٠)

٣٠٦ - أَيْنَ الشَّرِيْ ٰ مِنَ الشَّرِيْتاً ٠

يلفظون الثناءين مضمومتين والأصل فيه من الفصحى (اينـ الشـريـتاـ) . يضرـبونـهـ للـتفـاوتـ بـيـنـ الـجمـيلـ وـالـدـمـيمـ . ويـضرـبونـهـ أـيـضاـ

في المفاضلة بين الجيد والرديء من المقتنيات ٠

٣٠٧ - اين كجـا واؤن كـجا؟^(١)

من الفارسية بمعنى اين هذا من ذاك ٠٠ يضرب للتفاوت البعيد بين شيئاً ، وهو يرد في إطراe أحدهما والاستهانة بالآخر ٠

٣٠٨ - أـيـها النـاسـ ، تـابـيعـوا النـاسـ ٠

يوردونه بلفظه الفصيح المعرف ٠٠ وهو يضرب في البحث على متابعة القوم على أية حالٍ من الرشاد أو الغواية ، فإن ذلك خيرٌ من الانشقاق على الجماعة ٠

(١) الاصل فيه من شعر فارسي :

دانهـي فـلـفـلـ سـيـاهـ وـخـالـ مـحـبـوبـ سـيـاهـ
هرـدوـتـاـ سـنـوـزـنـدـهـ لـكـنـ اـيـنـ كـجـاـ وـأـؤـنـ كـجـاـ
وـمـعـنـاهـ اـنـ حـبـةـ الـفـلـفـلـ سـوـدـاءـ ،ـ وـخـالـ مـحـبـوبـهـ أـسـوـدـ أـيـضاـ ،ـ وـانـ
كـلـاـ هـذـيـنـ مـحـرـقـ"ـ ،ـ وـلـكـنـ حـرـقـةـ الـخـالـ لـلـقـلـبـ أـشـدـ"ـ منـ حـرـقـةـ الـفـلـفـلـ
لـلـسـانـ ٠

حرف الباء

- ب -

٣٠٩- بَابُ بَغْدَادٍ قِنْسَدٌ وَخْلُوكُ النَّاسٌ مَتِنْسَدٌ ٠

يضرب في القالة تشيع بين الناس فلا تنتهي الى حد ، لأن الناس مطبوعون على الخوض فيما يعنهم وفيما لا يعنيهم ٠٠ ويدو ان المثل قيل أيام السلطان العثماني مراد الرابع اذ كان هو الذى أمر بسد باب الطلس فى بغداد سنة ١٠٤٨هـ بعد ان استرد بغداد من العجم ٠

٣١٠- بَابُ التَّجْيِيكٍ مِنْهَا دِيجٌ سِدْهَا وَاسْتِرِيجٌ ٠

يضرب في المبادرة الى درء المفاسد والقضاء على دواعيها ٠

٣١١- الْبَابُ تَوْسَعُ جِمَلٌ ٠

يضرب في عدم المبالغة بدخول من دخل وخروج من خرج ويرد بلهجة الاستخفاف والتحدى ٠ ويكتنى بالعبارة عن طرد شخص غير مرغوب فيه ٠

٣١٢- بَابُ الْفَكْرُ مَيِّنْسَدٌ ٠

يضرب في ان الفقير المعدم لا يملك في داره شيئا يخشى عليه من اللصوص فهو لا يلق باب داره في الليل حين ينام ٠

٣١٣- بَابُوجْنَهَا عَالْعِتَبَهُ ، وَإِيزْأَرْهَا عَالْكَصْبَهُ ٠

يضرب للمرأة تكون شديدة الرغبة في التجول والزيارات ، فهي

دائماً في حالة تأهب لذلك ٠ والباء الأولى في لفظة (بابوج) تفخيم وترقق ٠

٣١٤- باتْ حَزَنَانْ وَلَتَبَاتْ نَدَنَانْ ٠

(لتات) أي لاتَبِتْ ٠٠٠ ويراد به هنا النوم ٠

يضرب في وجوب التثبت من قول يقال او عمل يعمل تحاشياً من الوقوع في الندم ٠٠٠ وهم يرون ان الندم أشد وطأة من آللهم ٠٠٠ والفرق بين الحزن والندم ان الحزن قد يعرض للشخص دون ان تكون له يد في دواعيه واسبابه ، اما الندم فانه لا يتأنى الا عن طريق الكسب والتصرف ٠٠٠

٣١٥- باحِرْ شِبِّيرْ وَادْبَعْ اِصَابِعْ ٠

يراد به القبر وكونه لاسعة فيه ٠٠٠ وهو يضرب في التحذير من اقتراف المظالم اذ ان عاقبة كل خبي الى الموت ٠٠٠

٣١٦- بُلَارَكَ اللَّهُ بِالنَّعَصِيَّةِ ، تَفُورْ فَوْرَةٍ وَمُتِسْتِوِيٍّ ٠

يضرب للشيء النفيس لا يكلف طالبه كبير عناء ٠٠٠

٣١٧- بَارُودْ تَا عِنْدَ الْعَجَمْ وَدِصَاصَنْتَا هَسَّهْ يِيجِي ٠

يضرب لمن ينبغي عليه ان يقوم بعمل ما فلا يوجد من ادواته شيئاً ، فيعمل نفسه بما لا جدوى فيه من الأمانى والتخيلات ٠٠٠ وهو مما يورد مورد التهكم والسخرية ٠ ومعناه ان رصاصنا عند العجم وبارودنا سيأتي قريباً وبذلك ستغلب على اعدائنا في المعركة التي قد تكون ناشبة او هي وشيكه الشوب ٠٠٠

٣١٨- بَاعَ التَّبَاعِيْعَ وَاتَّهِزَّمَ الْمِشْتَرِيِّ ٠

الأصل فيه وروده في البضاعة يملئها البائع ويرغب عنها المشتري ٠٠٠ يضرب في الشيء يعافه أهله فلا يطمع فيه أحد ٠٠٠

٣١٩- باگه شَوَّوكْ تَنْفَرْزْ كَوْلَا نِزَلْ يُوَنَّسْ ٠

(البأكة) بتخفيم الباء هي الباقية أي الحزمة من الشيء ٠٠٠ (تنفرز) من

الشخص ، يقال نفره اذا نحشه ووخره ٠٠ (التزل) المستأجر غرفة في دارٍ يتخذها للسكنى مع مساكين آخرين ٠٠ (يونس) يجلب الانس والمسرة ٠٠ يقال (تونسة) اذا ازال وحشته وأدخل السرور الى نفسه بحديثه وحسن رفقته ٠٠ ومعنى المثل ان شغل الغرفة الخيالية في الدار بوضع الشوك فيها خيرٌ من شغلها بنزلٍ يستأنس بمعاشرته ٠ يضرب في تفضيل الوحدة علىعاشرة الناس ومصالطتهم فان ضررها أهون من ضرر المخالطة ٠٠

٣٢٠ - بالك ليخرب التقدار ٠

يضرب تهكمًا بالشخص يظن في نفسه حسن التصرف ودقة العمل وهو أبعد ما يكون عن التزام النظام والدقة ٠

٣٢١ - البامية بالحلك عفصن ، وبالبطن عزا ٠

يضرب للسمعة الحسنة تتسب دون استحقاق ، والاصل فيه ان البامية تشتهر بكونها أكلة لذيدة في عالم الطبيخ وهي بحكم هذا المثل دون ذلك ٠٠

٣٢٢ - باوع الجهرة ، واضر بـ الصطرة ٠

يضرب في وجوب وضع الامور في مواضعها الملائمة لها ٠٠ الجهرة : الوجه وطلعة الشخص وهي من الفارسية ٠٠ والصطرة : الصفع على جانب الوجه براحة الكف ٠٠

٣٢٣ - بايع فرارات بخنز ٠

يضرب للخبر في أسرار المتحايلين بحيث لا يستطيع أحد من الناس أن يخدعه ٠

الفرارات جمع فرارة وهي مما يتلهي به الصبيان من الألاغيب المصنوعة من الورق ترکز على رأس عود رفيع طوله فوق الشبر الواحد ٠٠ فإذا أمسك الصبي بالفرارة وجرى بها حر كها الهواء فأخذت تدور على نفسها كالمحلة فيجد الصبي في ذلك نشوة ولذة ٠٠

وقد كان بعض باعة الفرّارات يحملون معهم (عليجة) لهم فيبيعون الفرّارات بأرغفة من الخبز لمن لا يجد نقوداً من الأطفال ، ثم يضعون ذلك الخبز في تلك العليجة .. فكأنّ ضارب المثل يشير به الى أنّ دوراً مثل هذا قد مرّ به في حياته فاكتسب من جراء ذلك خبرةً واسعة في امور الحياة ..

٣٢٤- بـأـيـعـهـا بـنـگـشـرـ بـصـلـ .

الڭشـرـ : القشر يكون على الثمرة .. والضـيرـ في قوله (بـأـيـهـاـ) يعود على الروح أو الحياة .. أي ان هذا الرجل باع نفسه بأثراه ثمنـ وهو قـشـرـ البـصـلـ الذي لا قيمة له وليس هو مما يـبـاعـ أـصـلاـ .. يـضـرـبـ للـسـفـيـهـ المستـهـرـ الذي لا يـعـنـيهـ منـ أـمـرـ نـفـسـهـ ومنـ أـمـرـ النـاسـ شـئـ ..

٣٢٥- بـتـ عـطـاـ ، مـاـكـوـ عـلـىـ وـجـهـهـاـ غـيـطاـ .

(بـتـ) أي بـنـتـ وقد حذفوا النـونـ استقـالـاـ لها في موضعها هذا .. (مـاـكـوـ) من أدوات النـفـيـ العـامـيـةـ أي لا يوجد .. وهي لفظة عـراـقـيةـ صـابـيـةـ قـدـيمـةـ منـقـولـةـ منـ اليـونـانـيـةـ عـلـىـ رـأـيـ (الأـبـ أـنـسـتـاسـ مـارـيـ الـكرـمـلـيـ) يـضـرـبـ فيـمـنـ يـكـونـ صـرـيـحـ النـهـجـ وـالـسـلـوكـ لا يـسـتـخـفـيـ منـ النـاسـ ، كـماـ يـضـرـبـ فيـمـنـ يـكـونـ مـعـرـوفـ الشـخـصـيـةـ لا يـحـتـاجـ إـلـىـ تـعـرـيفـ ..

٣٢٦- بـحـجـتـيجـ يـاـبـنـتـيـ ، نـاكـلـ آـنـيـ وـاـنـتـ .

يـضـرـبـ لـاستـغـالـ شـئـ فيـشـيـ آخرـ .. وـالـأـصـلـ فيـهـ المـرـأـةـ تكونـ جـائـعـةـ فلا تـمـلـكـ أـنـ تـسـتـجـدـيـ لـنـفـسـهـ طـعـاماـ اـذـ يـمـنـعـهاـ الـحـيـاءـ عنـ التـصـرـيـحـ بـذـلـكـ ، فـتـعـدـمـ إـلـىـ الزـعـمـ بـأـنـ اـبـتـهـاـ الصـغـيـرـةـ تـتـشـهـيـ ذـلـكـ الطـعـامـ فـإـذـاـ اـعـطـيـتـ شـيـئـاـ مـنـهـ شـارـكـتـ اـبـتـهـاـ فـيـ تـنـاوـلـهـ ..

٣٢٧- بـحـجـةـ النـرـ گـيلـهـ عـطـشـ وـيـزـ .

الـنـرـ گـيلـهـ وـعـاءـ عـلـىـ شـكـلـ مـخـصـوصـ يـتـخـذـ لـتـدـخـينـ التـنـ يـسـمـيـهـ أـهـلـ الشـامـ (ارـگـيلـهـ) ويـقالـ لـهـ فـيـ مـصـرـ (شـيشـةـ) .. وـلـفـظـةـ الـنـرـ گـيلـهـ مـنـ

(النارجيل) اذ كان وعاء التدخين يتخذ من قشرة ثمرة ٠٠ (عَطَشْ) لفظة تركية بمعنى النار ٠ (وَيْرُ) تركية بمعنى أَعْطِ ، من العطاء ٠٠ يضرب في اتهاز شيء ظاهر لتحقيق غaiات أخرى خافية ٠ فأنه ينبغي لاستعمال التركيلة شيء الفحم ، ووضعه على التن المنقوع بالماء ، ولا يتكرر ذلك عادة غير مرّة أو مرتين خلال مجلسٍ واحدٍ ٠٠ وللمثل قصة تكرر فيها تبدل جمرات النار مراراً عديدة فاستدلّ بذلك على أمرٍ كانت فيه ريبة ٠٠

٣٢٨- بِحِجَّاَيَةِ الزَّنَكِينِ ، تِخَلَصْ شَمْعَةِ الْفَقِيرِ ٠

يراد به ان قصة الزنكين (وهو الغني) طويلة ومديدة ، فإذا قصت على الفقير في الليلة الشاتية استهواه كثيراً فيسهل لها حتى تأتى على البقية الباقية من شمعته ٠٠ وهو يضرب في ان الفقير لا يتضمن من غنى الغني بشيء ، حتى انه اذا سرّ يوماً ما بسماع بعض الاحاديث عن الغني ، اقتضاه ذلك ان يضع في سبليه بعض ماله ٠٠ وربما ضرب فيمن يقضي وقته ويفوت أيامه في أمور لاتعنيه ولا يجني من ورائها خيراً ٠٠

٣٢٩- الْبَحْرُ مِيَنْكَسُ مِنْ كُلَّةِ الْجَلْبِ ٠

يضرب للرجل الكريم لا يضرره ما يلفظه عليه لثام الخصوم من سوء القالة ٠ ويورد أيضاً بلفظ (البحر ميتكس بـ كلّة الجلب) ٠

٣٣٠- الْبَخَّتُ مو بِالشَّطَّارَةِ ٠

(الْبَخَّتُ) : الحظ ٠ والشطارة بمعنى الحذق والنباهة ٠٠ يضرب في ان الحظ السعيد لا يعتمد على مثل هذه المقدمات ٠٠ وان الحظ السيء لا ينفع فيه حذق" ولا تشبيث ٠

٣٣١- بِخَيْرِهِمْ مَا خَيْرُونِي ، بِشَرِّهِمْ عَمَّا عَلَيَّ ٠

يضرب لمن يصبه غرّم قوم دون غنمهم ٠٠ (عَمَّ عليه) أي جر عليه الأذى ٠٠ من التعميم وهو الشمول ٠٠

- ٣٣٢- **الْبَدْوِي يَنْسَى حِلَّاهُ ، وَالْخَضْرِي يَنْسَى عَصَاهُ** .
يضرب في ان العادات قاهرات ٠٠ وفيه اشارة الى ان البدو لا يتعلون،
وان سكناً المدن لا يعتادون حمل العصي ٠٠
- ٣٣٣- **الْبَرَاطِيلُ ، تَنَزَّلُ السَّلَاطِينُ** .
يضرب للرشوة يكون لها الانثر في تمثيلية الامور الموقوفة ٠٠
- ٣٣٤- **بَرَبُوكٌ مَيْغِرَكٌ** .
البربوك وعاء من الفخار او الزجاج يشبه القراءة الا انه صغير
وقد كانوا يستعملونه للنارجيلة وهو يوصف بأنه لا يفرق من حيث انه اذا
ألقى في النهر ونحوه مال بفوته - وتكون ضيقه عادة - فيطفو على سطح
الماء بحيث يكون في وضع لا يمكن معه للماء ان يتسرب الى جوفه ٠٠
جاءت في شعر البهاء زهير (من عادة البربوق لا يفرق) .
يضرب للشرير من الناس لا يحيط به ٠٠
- ٣٣٥- **بَرْدٌ الصَّيفُ ، أَحَدٌ مِنْ السَّيْفِ** .
يضرب لانقاء ما يعرض من البرد في بعض ليالي الصيف .
- ٣٣٦- **بُرْطُمٌ عَلَى بُرْطُمٍ وَابُو سُوَيْدَه يُلْنَطِمُ** .
يضرب لمن يتهالك على تعشق حبيب دميم او يحرص على شيء
غير نفيس ٠٠
- ٣٣٧- **بَزْرٌ الْحُرَّةُ ، دُوَّةٌ** .
يضرب للبل يكون له الانثر الظاهر في تربية البناء ٠٠
- ٣٣٨- **بَزْرُ الْفَقِيرُ ، مِثْلُ رَعْكَيِ التَّفْطِيرِ** .
بزر الفقر أى نسله وذريته ٠٠ والرجي الفطير هو ان يكون الرجي
ابيض اللون فجا غير ناضج فلا يؤكل .
يضرب في ان ابناء الفقراء لا ينسن لهم من التربية ما تنضح به

مداركهم وذلك من اجل ان الفقير يشغله عناؤه وخصاصته عن تنشئة
ابنائه على وجه رشيد ٠٠

٣٣٩ - البَزُونْ تَحِبْ عَمَّى أَهْلَهَا ٠

يضرب للشخص يحب اصابة اقرب الناس اليه بالأذى والضرر
في سبيل مصلحته الخاصة ٠

٣٤٠ - البَزُونْ چَارَكْ وَاللَّحَمْ چَارَكْ ! عَلَوَيْشْ نِتَعَارَكْ !؟

يضرب للخصام تكون له دواعي ظاهرة ٠٠ الاصل فيه ان زوجاً
اشترى كمية من اللحم تزن (چارك^(١)) فادع زوجته أن القطعة
أكلته ، فلما وزنت القطعة ظهر انها تعادل وزن اللحم المأكول ، مما يفهم
منه كذب الدفع بأكل القطعة للحم ٠٠ وظاهر من ذلك أن أمراً مثل هذا
يستدعي أن تثور له ثائرة الزوج على زوجته ٠ فلما قيل له علو يش
تعارك ؟ على أي شيء تعارك زوجتك أجاب (الbizون چارك واللحم
چارك ! علو يش نتعارك ؟ وقد جاء سؤال السائل معاً في جواب الرجل ،
إذ كان من عادتهم انهم اذا ردوا على سائل ، أوردوا نص سؤاله وأعادوه
على وجه الجزع والحنق ٠٠

٣٤١ - البَزُونْ حَكَهْ وَاللَّحَمْ حَكَهْ ٠

قالوا ان قطا تناول قطعة لحم يبلغ وزنها أفة فأكلها ، وكان وزن القطع
اذا وزن عدل وزن اللحم أي حقّ واحدة ٠٠ يضرب لم يقترب
الجناية ثم يدرؤها عن نفسه بتمحّل المعاذير والحجج الواهية ، التي
يكذب بها ظاهر الحال ٠ وقد يضرب أيضاً لمن لا تظهر عليه آثار الرخاء
والنعمـة فلا يزال هو هو ٠٠ وربما ضرب للامر يكون مستحيلاً ، وهو
بهذا التأويل يرد بلهجة الاستفهام الانكاري ٠

(١) (الچارك) معناه : الرابع ويطلق على ما يعادل وزنه حقّة ونصف حقّة
وانما اطلق عليه ذلك لانه رب العَنْ ، والعنْ سنت حقّ ٠

٣٤٢ - الْبَزَّونُ شَنْتَوْنُ مَتَذِبْهَا تَوْجَعُ عَلَى ١ يَدِهَا .

يضرب للحاذق المحنك ينجو دائماً من الجائل النصوبية له .
(على ايديها) تلفظ (على يدَهَا) .

٣٤٣ - الْبَزَّونُ لَهَا سَبْعٌ أَرْوَاحٌ .

يورد فيمن يتعرض للمهملات فينجو منها .. وال العامة يظنون ان
للقط سبعة ارواح ، اذا خرجت لها روح عاشت بالارواح الباقية ، وهكذا
حتى تستند ارواحها جميعا .. (لها) يلفظ بهمزة مكسورة تسبق اللام
حيث يقال (إلهـا) . و (سبع ارواح) تلفظ (سَبْعِ رُوحـاً) .

٣٤٤ - الْبَزَّونُ مِنْ عَجَلَتْهَا تَجِيبُ وَلِدَهَا عِمَينِ .

تلد القطة جراءها مغمضي عيونهم ، وبعد أيام قليلة يفتحونها ،
ويغزو العامة ذلك الى كون القطة تعجل ولادة جرائها .. يضرب في أن
المجلة يلازمها النقص ، وان الكمال قرين الثاني .

٣٤٥ - بَزَّونٌ مَيِّنْهِزْمٌ مِنْ مُطْبَخٌ .

يضرب في أن الانسان لا يبتعد عن مصدر رزقه . وربما ضرب
للطفيلي يلازم قوماً يجد عندهم الرخاء والنعمة .

٣٤٦ - الْبَزَّونُ هَمٌ تَخَرْمَشُ .

(هم) بمعنى أيضا .. يضرب في تحاشي أذى الضعيف ، فانه
لا يخلو من كيد وقوة ، حين يلجئه الامر الى الدفاع عن نفسه .

٣٤٧ - بَسَهُ .

كان رجل" يتلو القرآن الكريم فبلغ الى قوله تعالى (فَمَنْ زُحْزِحَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ) ولكن قبل ان يجاوز صدر الآية -
فمن زحزح عن النار - بادره قائل يقول باللغة السكردية (بسـه) أي
كفى ، وكأنه يريد أن يقول ان زحزة شخص عن النار نعمة" عظمى
ما فوقها نعمة .. أما دخول الجنة بعد ذلك فانه أمر" ثانوي .. ومنهم من

يورده بلفظ (بَسَّتْ) ٠ وهو يساق للامر يكتفى بقليله عن كثريه ٠

٣٤٨ - بِالسَّنَةِ حَسَنَةٌ ٠

يضرب للشخص يكون وقوع الخير نادرا من مثله ٠٠ والحسنة : واحدة الحَسَنَات ، وهي ما يتصدق به من أعمال البر ٠

٣٤٩ - بَشَرَ وَالْحَمَارَهُ بُوَلَّدُ ، مَالَتْ : كُلْمَنْ يَشِيلْ حِمْلَهُ عَلَى ظَهَرَهُ ٠

يضرب لمن يعنيه عَنَاءٌ نفسه دون غيره ٠٠ وربما ضرب للقربي لا جدوى فيها من تعاون وتكافل ٠

٣٥٠ - بَشَرَ القاتِلَ بِالْفَتِيلَ ، وَبَشَرَ الزَّانِي بِالْفَكْرَ ٠

يضرب فيما يكون بعض الجنيات من نتائج ملزمة لها ٠٠ وهو يورد مورد التحذير من افتراض المأتم ٠

٣٥١ - الْبَصْنَةِ لَحِمَةِ الْفَقِيرِ ٠

يضرب في القناعة بخسونة العيش والرضا بشظفه ٠٠ وقد يورد توجعاً لحال "الفقير" ، إذ انه يتغنى بالصلة عن اللحم ، وذلك كناية عن شدة الاملاق ٠٠ ويلفظ المثل أيضا (الصلة لَحِمَةِ الْفَقِير) ٠

٣٥٢ - الْبَطَانَةِ أَعْلَى مِنْ الْوَجِي ٠

(البطانة) ضرب من القماش يكون في الجوانب الداخلية من الكساوي ويكون عادة أدنى نوعاً وأرخص ثمناً من أصل القماش الذي تاختط منه الكسوة ، ويسمى ما يبدو من ظاهر اللباس (الوجه) ، وما خفي (البطانة) ٠٠ فإذا كانت البطانة أعلى ثمناً من الوجه ، دل ذلك على انعكاس الأمور والخروج على الاصول ، إذ انه صرف "للمال في غير ما يستوجبه" وظهوره بين الناس بالظاهر الذي يستدعي العجب ٠٠ وهو يضرب للامر يقع في غير موقعه وعلى خلاف ما ينبغي لمثله ٠٠ وتلفظ البطانة : (اِلْبَطَانَة) وربما حذفوا ألف التعريف اكتفاءً باللام فقالوا (لْبَطَانَة) بكسر اللام وضمها ٠٠

ويضرب - كذلك - من يحاول أن يصنع شيئاً يتلوى الاقتصاد في نفقاته ، فإذا بالامر ينقلب الى ما يجاوز فيه حدود الاسراف والتبذير .

٣٥٣- **البَطِينُ طَبْلٌ وَالرُّجْلَيْنِ حَبْلٌ** .

يضرب دعاءً على عدو بالبطنة والاستسقاء ، وربما أريد به الاستخفاف بالسمان من الناس مبالغة في انتقال العيوب لهم .

٣٥٤- **بَطِينٌ حَافِرٌ وَلَا بَنْبَطِينٌ كَافِرٌ** .

يضرب للضن بالجميل على من ينكره ويكرهه ٠٠ (الحافر) : كناية عن الحمار ونحوه من البهائم (الكافر) الاصل فيه من كفران النعمة ، حيث يكون الاحسان الى بهيمة عجماء افضل منه الى من لا يرعاهم من الناس ، ومنهم من يورده بلفظ (ابطين حافر ٠٠) يريد : بِبَطْنٍ حافر .

٣٥٥- **البَطِيخَةِ مَتِخَرَبٌ إِلَّا مِنْ لِبَّتِهَا** .

البطيخة : واحدة البطيخ وهو ثمرة من الفصيلة الفتاية عطرة الرائحة حلوة الطعم تغلب على لونها الصفرة ٠٠ ويطلق على البطيخ في الشام ومصر اسم (الشمام) ٠٠ يضرب في أن غالب ما يقع من الفساد إنما يقع من رؤوس القوم ثم يتسرب الى حواشיהם .

٣٥٦- **بَعْتِ الْجَمَلَ بِمَا حَمَلَ** .

يضرب لفطر الرغبة في نفض اليد من شيء ، والخلص منه نهاياءه .
بِعْتٌ : أَيْ بَعْتُ .

٣٥٧- **بَعْدَ اُخْتِي عَنِّي ، وَخَذْ حِمْلَهَا مِنِّي** .

يرد على لسان النخلة ، فان تقارب واحدة من الاخرى يقلل حملهما معاً ولا يجوده ، فإذا تباعدت المسافة بينهما كان ذلك من عوامل جودة التمرة وكثرة الحاصل ٠٠

وربما ضرب تعيرا عن فطر الحسد والغيرة . فكأنَّ احسدى الخلتين لا ترضى أن تجد لها ضريباً يطاولها ، وانها لترضى من أجل

التخلص منه أن تتوّض عن ثمره بحاصل مضاعف من جذعها ٠

٣٥٨ - **بعد خراب البصرة ٠**

يضرب لما يراد تداركه بعد فوات أوانه ٠٠ وقد كان **خراب البصرة سنة ٢٠١ هـ**

٣٥٩ - **بعد ما اختتم عجينة ٠**

ذكره الطالقاني في أمثال بغداد المعروفة في القرن الرابع الهجري وقال في شرحه (مثل) يضربونه للإنسان في مبتدأ أمر قد دخل فيه وما تبيّن خيره وشره)^(١) ٠

٣٦٠ - **بعد ما حان جمال ، صار حتمال ٠**

يضرب فيما تجره صروف الدهر من تبدل أحوال ذوي الجاه والغنى إلى العدم والخاصة ٠ والجمال صاحب الأبل ، أما الحمال فهو الذي يستخدمه الناس في حمل اثقالهم على كاهله ٠٠

٣٦١ - **بعد ما شبع خبز گنم يفترك كليجه ٠**

أي لم يجد خبزا يأكله فيشبع ، اذا به يوزع الكليجة على الناس ٠٠ وهي ضرب من (الكعك) يصنع في الأعياد خاصة وتكون على شكل أقراص صغيرة في مثل مساحة راحة الكف ٠٠ يضرب للشخص يحب أن يتظاهر بالنعمه والسعادة وهو لا يزال في دثار الفقر والأملاقي ٠٠ ومنهم من يورده بلفظ (بعد ما شبعنا خبز گمنا نفترك كليجه) ٠

٣٦٢ - **بعد تا باسم الله بالطباشك ٠**

يضرب للمزعجات تفاجيء القوم في بدء أمرهم ، فتحول دون ما هم في صدده ٠٠ والاصل فيه أن القوم يبدأون مد ايديهم إلى طبق الطعام

(١) رسالة الأمثال هذه نشرها لويس ماسينيون المستشرق الفرنسي ٠

لِيَأْكُلُوا فَيُعْرِضُ لَهُمْ مَا يَصْرُفُهُمْ عَنْ طَعَامِهِمْ ۝ وَقَدْ يُسَاقُ لِلنَّهِ عَنْ
اسْتَعْجَالِ شَيْءٍ قَبْلَ أَوَانِهِ ۝ وَقُولُهُمْ (بِسْمِ اللَّهِ) كُنَيْةٌ عَنِ الْبَدَءِ بِتَسْأُلِ
الطَّعَامِ ، وَمِنْ دِأْبِهِمْ إِذَا حَضَرَ الطَّعَامَ فَدَعَوْا مِنْ أَرَادُوا مَؤْاكِلَتَهُ قَالُوا لَهُ
(بِسْمِ اللَّهِ) وَتَلْفُظُ (بِسْمِ اللَّهِ) بِتَرْقِيقِ الْلَّامِ ۝ وَقَدْ يَقُولُونَ (سَمَّيَ)
أَيْ ابْدَأَ بِالطَّعَامِ أَخْذَأَ مِنَ السَّنَةِ الْمُعْرُوفَةِ فِي التَّشْمِيَةِ عَلَيْهِ ۝

٣٦٣- **بِالنَّعْرِ بَانٌ وَلَا بِالتَّرْبَانٌ** ۝

(العربان) الأعراب وهم اهل البدو والارياف ۝ (التربان) الاتربة
ويراد بها هنا القبور ۝ وهو يضرب في تفضيل الحياة. رغم ما يكون فيها
من العناء والتشرد في البوادي على الموت والسكنى في أعماق التراب ۝

٣٦٤- **إِنْبَغَرَةٌ تَدَلُّلٌ عَالَبِعِيرٍ** ۝

يضرب بهكمـا بالشخص يستدلـ على رقاعته وفرط جهله بما يصدر
منه من الهنـات والتـواـفـه ۝ والأصل فيه من الفـصـحـ ۝

٣٦٥- **بَعْرُسٌ النِّيَتِيمَةُ غَلَبٌ الْكَنْمَرُ** ۝

يـضرـبـ لـمـنـ يـلاـحـقـهـ التـحـسـ وـشـؤـمـ الطـالـعـ ۝

٣٦٦- **بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنٌ** ۝

أـصـلـهـ مـنـ شـعـرـ جـاهـليـ :

أـباـ منـذـرـ أـفـنـيـتـ فـاسـتـبـقـ بـعـضـاـ حـانـيـكـ بـعـضـ الشـرـ أـهـوـنـ مـنـ بـعـضـ
يـضـرـبـ لـتـسـرـيـةـ عـنـ نـفـسـ الـمـكـروـبـةـ وـتـهـوـيـنـ أـثـرـ الـكـرـبـ عـلـيـهـ ،ـ كـأـنـ
مـاـ عـرـضـ لـهـ مـنـ الـبـلـاءـ كـانـ أـهـوـنـ مـنـ غـيـرـهـ ۝ وـمـثـلـهـ قـوـلـهـ (أـهـوـنـ الشـرـيـنـ)

٣٦٧- **إِنْبِعِيدَ عَنِ الْعَيْنِ يَنْسِنَاهُ الْكَلْبُ** ۝

يـسـاقـ فـيـ الحـثـ عـلـىـ التـوـاصـلـ وـالـتـزـاـورـ فـانـهـ أـثـبـتـ لـلـمـوـادـ
بـيـنـ النـاسـ ۝

٣٦٨- **بَعِيدٌ الْكَبَنُ عَنْ وِجْهِ مَتْرَزُوكَ** ۝

يـضـرـبـ فـيـ اـسـبـعـادـ حـصـولـ شـخـصـ عـلـىـ مـاـ يـتـمـنـاهـ وـيـطـمـعـ فـيـ نـوـالـهـ ۝

(مرزوگ) اسم من أسماء العيذ في العالم ، ومعنى المثل ان اللبن شديد البياض ووجه مرزوگ شديد السوداد ، فينهما بون من التفاوت بعيد .

٣٦٩- البعير بفليس و الفلس ماكو : غالبي ، البعير بآلف و الألف أكو : رخيص .

يضرب في ان الرخيص والغلاء يتعلقان بوجود المال وانعدامه .
ومنهم من يورد المثل مجردا من أدلة التعريف فيقول (بعير بفلس والفلس ماكو غالى ٠٠٠)

٣٧٠- البعير تو يشوف ايداته ، چان حار بنز ماته .

اذن البعير فيما يبدو للرأي لا تتناسب مع ضخامته وطول رقبته .
ومعنى المثل ان البعير لو رأى اذنه لكان أشد عجبا لها من الآخرين .
يضرب في ان من المعايب والنقائص ما لا يظهر لاصحابه ، فلو ظهر لهم نرأوا تفاوتا كبيرا بين ما يزعمونه في أنفسهم من العصمة والرشاد ، وبين ما هو كائن ” فيهم من العاهات والمثالب وغالبا ما يوردونه مورد التعریض والعجب لأناس يكثرون التبجح بأنفسهم .

٣٧١- البعير تو يشوف حيد بتة ، چان اتكىسرت دعكتة .

(الحدبة) يراد بها هنا سِنَم البعير ، وهي فيما يرى الناس من عاهاته .
ومعنى المثل ان البعير المتطاول على الناس بطول رقبته لو رأى حدبه لما تطاول على أحد بشيء . وقولهم (انكىسرت رگتبه) بمعنى خَرَّيْ وافتُضَح .

٣٧٢- البعير من يوگع تكتر سچاجينه .

يضرب في الشخص اذا ضعف بعد قوة او افتقر بعد غنى ، فزالت هويته ونال منه خصوه . والمثل معروف في السودان بلفظ (الثور إن وقع كترت سكاكينه) وفي الامثال المصرية (ان وقعت البقرة كترت سكاكينه) وفي الامثال الشامية (متى وقعت البقرة يكثروا السلاخين)

٣٧٣ - البعير مَيْنِصِيرْ قَزّْازْ .

يضرب للشخص لا يكون أهلاً لما لا يناسبه من الاعمال ٠٠ كالبعير
فإنه لا يستطيع أن يستغل في صناعة القرز وحياته ٠ لأن صناعة القرز
حقيقة رقيقة ٠

٣٧٤ - البعير يشيل كُلْ شِيْ وَعَالْتَنْخُلْ بِيرْكْ .

يضرب في المفارقات تظاهر في تصرفات الشخص فإذا هو يستطيع أن
يقوم بأعظم الاعمال ، إذا به يعجز عن القيام بما يهون من الأمور ٠٠
(بيرك) تلفظ ياؤه مكسورة ومضمة ٠

٣٧٥ - النَّبِيرِ يَضْلَعُ مِنْ إِذْنِهِ .

يصلع : أي يergus ، ولا يكون العرج من أذى يعرض للاذن ٠٠٠
يضرب لمن يلجأ إلى المعاذير الملفقة والحجج الداحضة ٠

٣٧٦ - البعير يُعرُّفُ وَبَهِ بِالزَّلْكَ .

لا يستطيع البعير أن يمشي على الأرض إذا كانت زلقا إلا بصعوبة ،
وقد يعرض له السقوط من جراء ذلك ٠ وهو في مثل هذه الحالة – دون
سائر الحالات – يتذكر ربّه فيستعين به ٠٠ ومنهم من يوردده بلفظ
(البعير معرف ربّه إلا بالزلك) ٠

٣٧٧ - بَعَيْنِ النَّحَسُودُ عُودُ .

يضرب دعاءً على الحاسد بفقء العين ٠ وهم يوردون هذا المثل
– في الرد على الحاسد – بمثابة رقية تبطل فعل الحسد ٠

٣٧٨ - النَّبَقْلُ سَوَاكُ نَفْسَهُ .

يضرب توجعاً للمستضعف المكدوّد يُلْزَمْ أداءً عمل لا يجد بدّاً
من أدائه بحرص بالغ وعلى أتم وجه ، تصرّفاً واتقاءً للاذى والزجر ٠٠
وفيه اشارة إلى تفضيل البغال على الحمير في مجالات العمل والاستخدام ٠

٣٧٩ - **البَغْلُ** **كَالَّوَا لَهُ مِنْ أَبُوكَ** **كَالِّ خَالِي الْحِصَانَ** .
يضرب لمن يعطي واقعه السيء ، بأمر يراه من دواعي التبرج .٠٠

٣٨٠ - **بَغْلُ الْمَدَارِ** طول عمره يمشي وهو بمكانه .
(المدار) الرحم تطحن به الحبوب من خطة ونحوها .٠٠ يضرب للمتحقق في سعيه لا يحصل له منه طائل .٠

٣٨١ - **بَقَرَةَ لَيْخُطَّ** و **لَيْقَرَأَ** .
البقرة هنا بسكون القاف وهي البقرة ولا يسكن قافها عادة .٠٠
يراد بها في المثل الكناية عن الأمي الذي لا يحسن القراءة والكتابة ، على وجه الاستخفاف به .٠ (ليخط) أي لا يخط .٠ (ليقرأ) أي لا يقرأ ومنهم من يشتتها في الكتابة على هذا الوجه (بقرة لا يخط ولا يقرء) .٠ وهو يضرب في استقباح الأمية والتحذير من الجهل ، والبحث على التعلم والدراسة .٠٠

٣٨٢ - **بَقِيرَشُ صَابُونَ** تصير المرة خاتون .
يضرب في أن من صفات الأشياء ما تتأتى منه المحاسن الكبيرة وهو يساق في البحث على النظافة والاناقة .٠

٣٨٣ - **بَكْلُ خَرَابَةَ** ، إِلَهِ **كَرَابَةَ** .
يضرب للشخص يجد حيث ذهب عشراء و المعارف كثرين .٠٠ وربما ورد مورد التهكم بشار الناس يكون لهم الأشباه والأمثال ، من يتعلمون بهم ويتابعونهم على الشر .٠ و (الخرابة) المتداعي من الدور والمنازل ، لا يأوى إليها غير المشردين وتعساء الناس .٠

٣٨٤ - **بَكْلُ عَزَّا** **'يَلْنَطِمُ** .
يساق في الشخص يقحم نفسه فيما يعنيه من الأمور وما لا يعنيه .٠٠ (العز) المجلس يقام للتأبين والعزاء ولا تلفظ الألف في اللفظة وغالبا ما تكتب (عزم) .٠٠

٣٨٥ - **بَكْلُ قَصَّةَ** ، إِلَهِ **حَصَّةَ** .
يضرب للشخص يدس أنفه في كل شيء وهو يشبه المثل

الذى مر قبله .

٣٨٦- **البَكَالْ مَيْحَبْ بَكَالْ بَنْصَفَهْ ، وَالعَطَارْ مَيْحَبْ عَطَارْ بَنْصَفَهْ .**

يضرب للتکاره بين ذوي المهنة الواحدة . (بنصفه) أي الى جواره .

٣٨٧- **النِّبَلَاشْ كَشَرْ مِتَهْ .**

يضرب لاستمراء النفوس ما تحصل عليه من دون جهد ولا كد .

٣٨٨- **بِلاجْ اللَّهِ يَا جَرَادَةْ .**

يضرب تعرضا بشخص يسرف في اطراء نفسه واحتاطها بهالة من الامجاد والماخر وهو ليس بذلك .

٣٨٩- **بِلَى النَّحَدِيدْ وَمَا بِلَيْنَا .**

يضرب للطاعن في السن ، تعبيرا عن العجب لطول حياته وتأخر أجله . (وغالبا ما يورد عند رؤيته ومصادفته في فترات متباينة كأنهم ظنوه مات خالها .

٣٩٠- **بِلَبِيلْ هَزَارْ ! بَسَكْ تَصْصِيْحْ بِالنَّبَكَهْ . لَا عِشْقَرْ اِلِيُومْ وَلَا مَحَبَّةِ التَّبَكَيْ .**

يضرب في أن الحب له أمد محدود فإذا بلغه انتهى عنده . (وهو يورد موزد التعرض بمن يكثر من التغنى بالوجود والهياق ليغرى به حسنا يهواه .

(البكه) شجرة السدر التي تشرب النق . (البليل هزار) العندليب و(هزار) لفظة فارسية (بسك) من معانيها أنها تعجز صفة لشيء يكون في حالة استمرارية . (وكأنهم يقولون للبليل) ما بالك لاسغل لك غير الصياغ (٠٠٠) وترد كذلك فعل أمر بمعنى (كف عن الصياغ والتواجد) فإنه لا جدوى في ذلك ، اذ كثيرا ما كذب العشاق واختفت أشباه الغرام .

٣٩١- **بِالْمَالْ ، وَلَا بِالرِّجَالْ .**

يراد به ان المصيبة اذا وقعت في المال فهي أهون خطباً من وقوعها

في الأنفس .. وهو يضرب في تهويء ما يعرض للناس من مصيبةٍ في المال
والملتكات دون النفوس ..

٣٩٢- **إِبْيَنْتُ غَمًّا ، وَلَوْ مَرِيمَمْ .**

يضرب في العنااء يصيب الأسرة من جراء الحرص على تربية البنت
حتى تخرج إلى دار الزوجية .. فهى في جميع هذه المراحل لا تتكلّف
 شيئاً من النفقه ، ولا تلزم بعملٍ من اعمال التكسب إنما هي كَلَّ على
أهلها ، بخلاف الذكور من الابناء .. وكان هذا هو رأي المجتمع القديم ،
وقد تبدل هذه النظرة إلى البنت لدى الكثيرين من الناس في المجتمع
الحديث .. والمراد بمريم هنا مريم ابنة عمران ، التي وصفها القرآن
بأنها مفضلةٍ على نساء العالمين ..

٣٩٣- **بَنْتُ النَّفَارَةَ ، حَقَارَةَ .**

يضرب للسجية يتوارثها الابناء عن الآباء ..

٣٩٤- **بَنْتُ الْفَكَرِ لَا تَاخْلُوهَا ، تَجِيبُ الْفَكَرَ مِنْ بَيْتِ أَبُوهَا .**

يضرب في تحاشي الزواج من الملقيين ، إذ ان ذلك يؤدي إلى انتقال
تقاليدهم وعاداتهم إلى البيت الجديد .. (تجيب الفكر) أي تأتي بالفقر ..

٣٩٥- **بَنْتُ الْفَلَاحِ مَسِيرٌ تَاحٌ .**

يضرب في المتنبي إلى قومٍ لا يختلف عنهم في شيء .. فكما ان
الفلاح متبع موصول الكد والعنااء فكذلك يكون حال ابنته .. ويضرب
كذلك في أن الشخص اذا كان متعرضاً للعناء والمتاعب فان من يلوذ به
من ذويه متعرضون مثل عنانه ومتاعبه .. وهو يورد مورد التفعع لمن تعلق
به المشاكل الناشئة بسبب صلاته بغيره ..

٣٩٦- **بَنْتُ الْكَعْدَةِ وَبِنْتُ الشَّيْبِ ، لَوْ دَلَّلْنَاهَا مُوْعَبٌ .**

(بنت الكعدة) هي التي تلدّها المرأة آخر ما تلدّ من الابناء .. ومن
كان كذلك كان حريراً من أهله وذويه بالكثير من العناية والاهتمام ..
يضرب في شدة العناية والحرص على شخصٍ عند اليأس من الحصول

على مثله .

٣٩٧- بِنْتُ الْوَزِيرِ عَالِحَصِيرِ، وَبِنْتُ النَّدَافِ عَالِجَتَافِ .

يضرب في تقلبات الدهر ومفارقات أحكامه . فان بنت الوزير التي عاشت في أحضان الدلال والنعمه أصبحت لا تملك غير الحصير تجلس عليها . واما بنت النداف (وهو الذي يحلق القطن ويحيط الفرش والألحافه) فانها أصبحت تحمل على الاكتاف رغم ان اباها من سواد الناس ومملقيهم .

٣٩٨- بِنْتِي سَعِيدَه ، مِنْتِي بَعِيدَه .

أي ان بنتي سعيدة ما كانت بعيدة عنى . ويراد به أن البنت اذا خرجت من دار اهلها الى دار زوجها ، كان ذلك أدعى الى سعادتها . يضرب في ان كثرة اتصال ذوي الزوجة بها مجبلة للشقاء والفتنة . ولعل الاصل فيه تمني الزواج للبنت ، اذ يورد على لسان الام .

٣٩٩- بَنْيَادَمْ شَارُبْ حَلِيبْ نِي .

يضرب للشخص يكون عديم الوفاء غير مأمون الجانب . (بنيادم) في الأصل (ابن آدم) وهو الانسان ، والحليب التي ما كان قد أرضعه من ثدي امه او مرضعته أيام طفولته ، وما كان الحليب التي يحتوي على زفة خاصة لاتزول الا بالغلي وليس الحليب المرضوع بالذى يمكن عليه وهو في ثديه ، فمن أجل ذلك ظنوا في الانسان ظنهم هذا .

٤٠٠- بَنْيَادَمْ مَيْتَرِسْ عَيْنَهَ غَيْرِ التَّرَابِ .

(ميترس) اي لا يملأ ، واصل الميم في اللفظة (ما) . يضرب في ما ركب عليه الانسان من اعراق الطمع ، فانه لا يزال جشعًا في الحياة حتى يموت ، فينقطع عن النظر الى شهوات الدنيا وملاذها ، اذ تمتلئ عينه بتراب القبر ومن تقاليد الناس عند دفن الموتى ان لا يرجع مثيّعوا الميت الا بعد ان يحثوا على قبره حثيات من التراب . حيث ينبع لهم الى ذلك قائل منهم يقول (رَحْمَ اللهُ وَالدَّيْهُ مَنْ حَثَا عَلَيْهِ التَّرَابْ) .

٤٠١ - **البَنِيَّةُ ، بِلِيَّةٌ** .

من الأمثال التي تعبّر عن حقيقة الواقع الذي كانت عليه المجتمعات القديمة ، من حيث نظرتهم إلى الاناث ..

٤٠٢ - **بَنِيَّةٌ عَلَى بَنِيَّةٍ ، وَلَا تَكْعِدَةٌ بِنْطِيَّةٌ** .

يضرب للقناعة والرضا بالأمور الزهيدة دون الحرمان .. ويفهم من المثل شدة كره النساء للعقم ..

٤٠٣ - **البَنِيَّةُ مِزْبَلَةٌ بِالْعِجْلِ تِكْبَرُ** .

يضرب لسرعة نموّ الفتاة .. وهو يعكس نظرة الناس القاسية إلى الاناث يومئذ .. (المزبلة) مكان القمامة حيث تلقى ، وغالباً ما تكون المزابل في الطرقات يلقى فيها سكان الدور ما يتجمّع لديهم من الاوساخ .. فلا تلبث ان تكبر وتعلو خلال ساعات النهار ..
(**بِلِعَجْلٍ** : بسرعة) ..

٤٠٤ - **بِنِي لَامُ ، النَّعْمَرُ عَلَى اللَّهِ وَالْعِيشَةُ عَالَامِ سَلَامٌ** .

يضرب للعاطل المتعطل يلتزم جانب التوكّل في أمر الرزق دون الاعتماد على وسائل الكسب .. عالسلام تلفظ (**عَالِسَلَامُ**) ..

٤٠٥ - **بِالنُّورِ جَيِّي مِنْ رَأْيَةٍ ، وَبِالْكُفَّا سَلَادِيَّةٌ** .

(المراية) المرأة .. (**الكفا**) فقا الشخص .. يضرب لمن يكون حسن المقابلة كالمراية الصافية ، ولكنها في الغياب كالسلادعة تشك وتؤذى ، والمثل معروف لدى العوام في مصر بلفظ (**في الوش** مراية وفي الفاسدية) ..

٤٠٦ - **بَوْسَهُ مِنْ الْمِلِيْحَةِ ، تِسْنُوَى الِفَذِيْحَةِ** .

يضرب في ان للسعادة صوراً متفاوتة مختلفة بالنسبة لرغبات الناس وأذواقهم ..

٤٠٧ - **بَوْلَهُ بَشَطٌ** ..

يضرب للأمر يذهب ضياعا .. فاذا صنع جميل مع من لا يستحقه

قبل (راح بولة بشرط) ، واذا نُصحَّ منصوحٌ بما يصرفه عن الشر الذي هو مقبلٌ عليه فلم يتصحَّ قيل (راحَتْ الْحِجَاجِيَّة بولة بشرط) الى غير ذلك مما يرد المثل مضروباً فيه ٠٠ (الشط) : النهر ٠

٤٠٨ - الْبُوْمَة لَوْ بِهَا خَيْرٌ مَا جَاهَنَ عَاقِفَهَا الصَّيَادُ ٠

يضرب فيما يعرض عنه لتفاذه وعدم امكان الانتفاع منه ٠ وهو معروف في الأمثال العامية التونسية بلفظ (لو في البومة خير ما خلفتها الصيادة) ٠

٤٠٩ - الْبُوْمَة مِنْ يِطْلَعُ أَبْنَهَا مِنْ الْبَيْضَة تِضْرِكُهُ عَلَيْهِ ، يَكْنُولُونَهَا كَيْشٌ تِضْرِكِينَ عَلَيْهِ ؟ تَكْنُولُ اِشْرَاعَ يَصْرِيرُ ؟ غَيْرُ بُوْمَة ! ٠

زعموا ان البومة - وهي طائر معروف - اذا خرج فرخها من البيضة ذرت (١) على رأسه فیقال لها فيم ذلك فقول أليس هو بومة فماذا يمكن ان يصير ٠٠ يضرب في انه لا جدوى في السعي وراء اصلاح النفوس التي درجت على الذل وطبعت على المهانة ٠

٤١٠ - الْبُوْمَ طَارَوْنَ يَسِدِّونَ حَيْنَ الشَّمْسِ ٠

يضرب بهكماء بالقوم يرضون لأنفسهم الخنوع والهوان رغم كثرة عددهم ٠٠ والبوم - جمع بومة - : ضرب من الطيور الجوارح غير أنها لاتطير في النهار لأنها تعشو في الشمس فإذا أمسكت - نهارا - ظهر عليها

(١) مما يقع للعامة من قلب العروف وابدالها انهم يقلبون الذال أحياناً الى ضاد ، كالذى ورد في المثل ٠، ومنه الضراع للذراع ، والضُّخْرُ والضِّخِيرَة للنَّخْر والذِّخِيرَة التي تدَّخِر ، والحَضَرَ بمعنى الحَذَرَ، وضاكَ الطعام أي ذاقه ، وضيَّعنَ أي أذعن وانصاع ، وشَضَّ أي شدَّ ٠

الونجوم والمخوغ، ومن هنا جاء وصف البومة بهذه الصفة^(١) .

٤٤- بُو يَاغْشَنْ شَرِيبْ أَيْلَهْ!

المثل وارد بالفاظ تركية ، معناها : من هذا الدهن اصنع شرباً
يضر للشح يبلغ متهماً ، فكأنما يراد به انه لا دهن هناك ليصنع منه شرب

٤٥- الْبَيَاضْ نُصْ التَّحِسِينْ.

يرد على رأي من يحمد البياض ويفضله على السمرة وغيرها في
جمال النساء .

٤٦- بَيْتْ أَكَاتِي اشْتِرَ وَأَحْوَشْ خَيْطَوْ أَوْ أَحِدْ بِالْتَّلَاخْ .

(أَكَاتِي) أصلها أغاثي وهي بمعنى سيدى بالإضافة لفظ أغاثى ياء
المتكلم ، واللفظة باللهجة العبيدية حيث يلفظون الغين گافا^(٢) . يضر بـ

(١) يعتقد العامة أن البومة امرأة مسخها الله على شكل هذا الطائر ولهم
في ذلك اسطورة يتحدث بها النساء .

وفي كتاب الطيور العراقي للأستاذ بشير اللوسن بحث مسهب عن
اليوم . ومن بعضه قوله :

(البوم من الجوارح التي تصطاد فرائسها في الظلام ولذا سميت
بالجوارح الليلية تميزاً لها عن الصقريات (الصقور والعقبان
والنسور والبواشق) المسماة بالجوارح النهارية لأنها تصطاد في
وضيع النهار .

تنفذ الابوام على صغار البيان من جرذان وفيران وأرانب وسنجب
وخلد وعلى الطيور الصغيرة والمتوسطة الحجم وكذلك الزواحف
والضفادع والحشرات . ويوجد نوع منها يصطاد السمك .

ومن المعروف عنها أنها تقذف الفضلات غير المهدومة (من شعر
وريش وعظام وقشور) عن طريق الفم بعملية تشبه التقير « بعد
أن تجعلها كتلاً مستديرة .

أما تطير العوام من البوم ونظرتهم السيئة اليها ومحاربتهم ايها
تخلصاً من نحسها وشرها فلا يستند الى حق بل هو مجرد خرافه)

(٢) وما يلفظه العبيد من العروض على وجه القلب والتحريف (الخاء)
يلفظونها كافاً ، و (الطاء) تاءاً ، و (الحاء) هاءاً ، و (اللام) راءاً ،
و (العين) همسة ، والدال جيمماً موحدة ، و (الشين) چيمماً مثلثة .

للتخلط في القول ، وعدم ربط موضوع باخر .

٤٤- **البَيْتُ بَيْتُ أَبُونَا ، وَالنَّاسُ يَعْلَمُونَا** .

يضربه ذو الحق يصرف عن التصرف في حقه .

٤٥- **البَيْتُ بَيْتُكُ ، وَالجَامِعُ أَدْفَانَكُ** .

يضرب للضيف يُصرَفُ عن الدار بالمعاريف من الألفاظ والكتابات . فهم يقولون له ان الدار دارك ولكن ميتك في الجامع (أي المسجد) خير لك فإنه أكثر دفآ .

٤٦- **بَيْتُ الدَّهَبِ يَحْتَاجُ لِلنَّخَالَةِ** .

يضرب في أن الحياة تتطلب التعاون ، فإن شراف الناس تحتاج لعامتهم ودهائهم . كاليت يبني بمحارة من ذهب غير انه لابد ان يحتاج الى بساط الاشياء وتواهها كالنخالة مثلا (وهي ما يتسلط من الطحين عند نخله) وقد كانوا يستعملونها في غسل الأواني ، ويرون أنها خير من الصابون لما تركه النخالة من رائحة طيبة في الأواني المسولة بها .

٤٧- **بَيْتُ السَّبَعِ مَيْخَلَى مِنْ الْعَنْدَمِ** .

يضرب لما يدل من المعالم على بقايا النعمة والهيبة لدى من ذل أو افقر . ويضرب - أيضا - للشخص يُعرَفُ بامتلاكه مال أو حيادة متاع ونحوه ، يسأل اليهير منه والضئيل ، فينفي أن يكون تحت يده من ذلك شيء ، كأنهم يعنون بذلك عدم الاقتناع بقوله . وربما أرادوا به أن البيت الرفيع لا يخلو من سقطات .

٤٨- **بَيْتُ السَّقَّا بِلَا مَيِّ** .

يضرب للأمر الغريب لا يكاد يوجد من يصدقه .

٤٩- **البَيْتُ ضَيْكٌ وَالبَغْلُ وَقَاسٌ** .

يضرب لاقتراح الاشياء المزعجة .

٤٢٠ - بَيْتِ الظَّالِمِ خَرَابٌ ٠

يُضَربُ لِسُوءِ عَقْبِ الظَّلْمِ ٠

٤٢١ - بَيْتِ الْعَتَيْكِ مِنْبَارُكٌ ٠

يُضَربُ فِي تَقْدِيسِ مَا هُوَ قَدِيمٌ مِنَ الْأَماَكِنِ وَالْمَنَازِلِ ، لَمَا يَظْنُونَ مِنْ
تَوْقِعِ الْخَيْرِ فِيهَا ٠٠ وَالاَصْلُ فِيهِ تَصْبِيرُ النُّفُوسِ وَصِرْفُهَا عَنِ الْجُزْعِ فِي
سُكُنِ الْمَسَاكِنِ الْقَدِيمَةِ الْمُوحَشَةِ الَّتِي لَا مَنْدُوْحَةَ عَنِ السُّكُنِ فِيهَا ٠ وَلِعِلْمِهِمْ
قَالُوا ذَلِكَ فِي الْبَيْوَاتِ الْقَدِيمَةِ مِنْ أَجْلِ مَا يَحْتَمِلُ مِنْ كُونِ الَّذِينَ سُكَنُوهَا
وَغَادُرُوهَا ، قَدْ تَرَكُوا وَرَاهُمْ شَيْئًا مَا يَصْلُحُ أَنْ يَتَفَعَّلَ بِهِ مِنْ يَخْلُفُهُمْ
فِي سُكُونِهَا ٠٠

٤٢٢ - بَيْتِ التَّعْنِكَبَوْتِ ، چَبِيرٌ عَالَلَّيْ يَنْمُوتُ ٠

يُضَربُ لِلتَّرْهِيدِ فِي مَطَالِبِ الْحَيَاةِ ، بِحِيثُ يَنْبَغِي عَلَى الْمَرْءِ مَا دَامَ
مَعْرِضاً لِلْمَوْتِ ، أَنْ يَقْنَعَ مِنْ حَطَامِ الدُّنْيَا بِالنَّزَرِ الْيَسِيرِ ٠٠ وَهُوَ مَا يَرِدُ فِي
أَفْنَاعِ النُّفُوسِ بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا مِنَ الرِّزْقِ ، حَمْلًا لَهَا عَلَى الصَّبْرِ وَعَدَمِ الْجُزْعِ

٤٢٣ - بَيْتِ مَالٍ يَخْلُصُ ، وَنَجَدَ الرِّجَالُ مَيِّخَلَصُ ٠

يُضَربُ لِبَرَكَةِ الْكَسْبِ وَفَضْلِهِ وَنِمَائِهِ ٠ وَهُوَ مَا يَورِدُهُ الْفَقِيرُ
الْمُتَكَبِّبُ يَتَحَدِّى بِهِ مِنْ كَانَ ذَا مَالٍ مَدَّارٌ ٠

٤٢٤ - بِيَدَهِ حَبٌ ، وَفَوْجَهُهُ رَبٌ ٠

يُضَربُ فِي الْأَمْرِ يَكُونُ غَامِضُ التَّتِيْجَةِ ، رَغْمَ وَضُوحِ مَقْدِمَاتِهِ ٠٠ فَإِنْ
الْفَلَاحُ يَبْذُرُ الْبَذْوَرُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَ الرِّخَاءُ وَعَدَمُهُ مُوكُولٌ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ
بَارَكَ الزَّرْعَ وَإِنْ شَاءَ أَمْحَلَ الْأَرْضَ ٠٠ وَقَدْ يُضَربُ فِي تَوْقِعِ الرِّجَاعِ وَالثَّقَةِ
بِالْتَّائِحِ فَكَانَ الْفَلَاحُ يَقُولُ فِي يَدِي بَذْرٌ أَبْذَرُهُ فِي الْأَرْضِ وَفَوْقِي إِلَّهٌ
كَرِيمٌ يَرْعَاهُ وَيَسَارُهُ ٠

٤٢٥ - بِيَدَهِ وَبِيَالْخَاشُوْغِهِ ٠

يُضَربُ لِشَدَّةِ الْجَحْشِ وَالشَّرَاهَةِ ٠ (الْخَاشُوْغَةُ) مُلْقَةُ الطَّعَامِ ٠٠ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ (بِيَدِهِ وَبِالْخَاشُوْغِهِ) ٠

٤٢٦- بِيَدِهِ وَسِنُونَهُ

يضرب للشخص يكون شديد الحرث على الشيء فتشبت به كل التشتبث ، وهو من جمل الكنيات ٠٠

٤٢٧- بِيَدِي جَرَحْتُ أَيْدِي ، وَسَمَّوْنِي جَرِيعَ إِلَيْدَهُ

يضربه الشخص لنفسه ، تعبيراً عن شديد ندمه لما سبب فيه من الأذى لنفسه ، باقادمه - مثلاً - على تبديد ماله ، او مخالطته لشرار الناس ، او اطمئنانه الى قوم احسن اليهم فأساوا اليه ٠

٤٢٨- بِيرِ التَّشَرَبِ مِنْهَا مَيِّهٌ ، لَتَذَبِّ بِهَا حَجَارَةٌ

يضرب في النهي عن مقابلة الاحسان بالمساءة ٠٠ فمن شرب من بئر ماءاً فلا يرمي بها الحجارة ٠ (لتذب) بمعنى لاترم ، واللام في اللفظة اصله (لا) النهاية ٠٠

٤٢٩- بَيْشٌ يَحْلَقْنِي وَشِيشِيَّلْتِنِي !

يضرب فيمن يحلق حلقة لا قدسيّة لها في معتقده ، ثم يطلب اليه حمل شيء نجس العين في شريعته ، كأنه يقال لسلم (استحلفك بهذا الصنم ان تحمل هذا الخنزير الميت على رأسك) ٠٠ وهو يورد مورداً العجب والاستباحة لشيء يفرض على الناس ادائوه وهم كارهون ٠

٤٣٠- بَيْضَةٌ بِيَدِيْ يَتِيمٌ

يضرب لمن يكون شديد الحرث على الشيء الضئيل التافه ٠٠ فان الاصل في التيم ان لا يملك شيئاً ، فإذا وقعت في يده بيضة ، حرث كل الحرث على عدم التفريط فيها ٠٠

٤٣١- بَيْضَةٌ مَتِكْسِرٌ حَجَارَةٌ

يضرب لصرف الضئيل المستضعف عن مطولة ذي نفوذ وقوة ٠

٤٣٢- بَيْضَةٌ مِنْ بَيْضَةٍ تِفْسِدُ

يضرب للعدوى تقع بسبب المجاورة ٠

٤٣٣ - **بَيْضَةِ الْيَوْمِ أَحْسَنُ مِنْ دِجَاجَةِ بَاقِرٍ .**

(باقر) أي غداً ٠٠ يضرب في ترجيح ما هو واقعٌ في اليد وان كان قليلاً ، على ما هو مظنون الحصول في وقت آخر ٠٠ ويورد أيضاً بلفظ (بيضة اليوم ولا دجاجة باقر) ٠

٤٣٤ - **بَيْعُ خُرْمَهُ وِإِشْتِرِي تَمْرُّ .**

(الخرمة) التمر نفسه وهي لفظة تركية ٠٠ يقال في الشخص يريد أن يتخلص من شيء يبيعه ، فإذا به يعاود شراء شيء آخر مثله ، معللاً ذلك بالاختلاف الأسماء يضرب لم لا يفقه شيئاً من أمور البيع والشراء ٠٠ كما يضرب للعبث في تصرفاته يدور منها في حلقة مفرغة ٠٠

٤٣٥ - **بَيْعُ وِاضْنَحَكُ ، وَعِدَّ الدَّخْلُ وِابْنَجِي .**

يراد به ان الامور بخواتيمها ٠٠ فقد يكون في مقدماتها ما يسرّ ويهيج ، وفي أواخرها ما يحزن ويؤذى ٠٠ يضرب لم من تأثر خواتيم اموره على غير الوجه الذي توقعه في مبادئها ٠٠

٤٣٦ - **بَيْنُ الْأَخْبَابِ ، تِسْقَطِ الْأَدَابِ .**

يضرب اعتذاراً لما يقع بين الخلطاء من الاستهتار والمكاشفة وعدم التزام المجاملات وقواعد الادب ٠

٤٣٧ - **بَيْنُ الْأَلْفَةِ ، تِرْتِفَعِ الْكَلْفَةِ .**

يضرب لفريط الصلة بين الخلطاء فلا ينبغي ان يتلزموا في خلطهم بقواعد الخطاب والمجاملة ونحو ذلك من الرسوم والاصناف ٠٠ ويراد بالألفة (المتألفون) ٠

٤٣٨ - **بَيْنُ تِشْرِينٍ وَتِشْرِينٍ صَيْفٌ ثَانِيٌ .**

يضرب لما ينشأ من شيئاً من مخالفات طبعتها ٠٠ والمثل معروف في الأمثال الشامية بلفظ (بين تشرين اول وتشرين ثاني صيف ثاني) ٠

٤٣٩- **بَيْنَ حَانَهُ وَمَا نَهَى ضَاعَتْ لِحَانَاتُهُ**

للمثل اصل قديم في الفصيح .. يضرب لمن يتعرض للداعي الحيرة في مخالطة الناس فلا يعلم أياً يرضي وأياً يسخط ، فقد قيل في أصله ان حانة ومانة امرأتان احداهما قصيرة والاخرى طويلة وكانتا تحت زوج أعيام الامر بينهما ، وقد عرا لحيته التف من جراء تطاوله الى الطويلة وتطامنه الى القصيرة ..

٤٤٠- **الْبَيْنُ السَّنُونُ، مَيْمَلِي النَّبَطُونُ**

يضرب للرزق الشحيح لا يسد حاجة المحتاج وللعطاء القليل لا يفيد شيئاً (البين السنون) : ما يكون بين الاسنان من تربات الطعام تبشن بعيدان رقيقة خاصة فتبذ .. وقد كني به عن التزr من الطعام (مي ملي) أي لا يملأ ، والميم في اللفظة اصلها (ما النافية) ولكنها لاتلفظ الا ميما مفتوحة غير ممدودة ، وييملي أي يملأ من الماء والتعبئة ..

٤٤١- **بَيْنَ الصَّدْكَ وَالْعَدَبَ أَرْبَعَ اِصْبَابَعَ**

يراد بالصدق ماتراه العين ، وبالكذب ما تسمعه الاذن ، ولا تعدو المسافة بينهما ما قدرت به .. يضرب في وجوب التشتت مما يسمعه السامع من قول يقال ، وذلك بالرجوع الى العين لتبين الامر مشاهدة ، ولا يجشم ذلك كبير عنا لقرب المسافة بينهما .. وكثيرا ما يورد للعجب من الناس يكونون على مقربة من الصدق فلا يترجون من قاتلة الكذب ..

٤٤٢- **بَيْنَ الْمُقْرَبَ وَالْعِشَاءَ، يَفْعَلَ اللَّهُ مَا يَشَاءُ**

يضرب للتصرّ على المخنة تكلانا على الله وتفاؤلاً بالفرج ..

٤٤٣- **إِنَّهُمْ خَيْرٌ مَا تَوَمَّلُوا، وَالْبَكَوْا تَاهُوا**

يضرب لفداحة البلوى تصيب الاخيار والاشرار ..

٤٤٤- **بَيْ بَيْ وَلَا بِالْأَحْمَرِي**

زعموا ان قرويا اشتري حذايا أحمر اللون من نوع ما كانوا يسمونه

(يَمْنَى حَلَبُ) فخرج به الى البر وقد شقَّ عليه ان يدوس به الشوك ،
فيتخدش وهو لايزال جديدا طري "الجلد" ، فلم يجد بدأ من خلعه
والسير على الشوك حافي القدمين ، فكان كلما خدشه الشوك ومشظ في
قدمه ، قاله ٠٠ (بالأحمر) ويلفظونه (بِلَحْمَرَى) يعني به حذاءه
الجديد ٠ وهو يضرب لمن يفضل تعریض نفسه للأذى في سبيل شيءٍ يعتز
به مما هو غير حري بالاعتراض والاغلاء ٠٠



حرف الپاء

- پ -

٤٤٥- التپاچه ما استوت؟

يضر به من يتضرر انجاز شيءٍ فيطول انتظاره . وهو يورد بلهجته الاستفهام على وجه التهكم ، أي ألم تضج أكلة الباچة هذه ، ويعني بذلك المهمة التي يتضرر اتمامها ، وذلك ان من طبيعة الباچة ان توقد تحتها النار وقتا طويلا . (والباچة : أكلة من رؤوس الاغنام وأكلادعها وكروشها) ويقال لصانعها (ياجه جي) .

وقولهم (ما استوت) يلفظونه (مستوت)؟ بكسر التاء التي قبل الواو وضمها .

٤٤٦- بارة بارة ، تمثيلي الكواردة .

(الباردة) : نقد ضئيل القيمة . (الكواردة) : وعاء من الطين غير مفخور وهوأشبه ما يكون بحب الماء له فوهه ضيقة ويقوم على اربع قرنيات تحميه من تسرب رطوبة الأرض اليه .

يضرب المثل في النهي عن الاستخفاف بما هو تافه ضئيل من الاشياء وبخس حقه ، فان الكثير انما ينشأ من تجمّع القليل .

٤٤٧- **بَاكُ** ، يَا سَلَمَانْ بَاكُ .

يضرب للشخص يكون ظاهر الاملاق والخاصة .. وللهدار ليست فيها مؤونة وذخيرة ، ونحو ذلك من المواطن المائة .. وللمثل في الاصل قصة يتناولها العامة^(١) .

كما يضرب للرجل يجني الجنية ثم يدعى البراءة .. ويورد هنا على وجه التهكم والسخرية ..

٤٤٨- **الِّبَهْرِيزُ نُصْ الدُّوَّا** .

يضرب نهاية للمريض عن الشراهة ، وحنا له على الزام الحمية ..

٤٤٩- **بَهْرِيزُ وَظَرْشِي اللَّهَانَهُ !**

من قواعد الحمية ان يمنع المريض عن تناول الطushi ونحوه من المخللات .. واللهانة من الخضروات الشتائية تطيخ وتدخل^(٢) ..

يضرب لمن تقع في تصرفاته المفارقات الملحوظة ، فان طushi اللهانة يتناهى مع طبيعة الحمية ..

٤٥٠- **بِلَادُ وَلِبَنُ عَافِيهِ لِلْبَدَنُ .**

(البلاد) : التمن المطبوخ .. يضرب في أن الاطعمة البسيطة تضمن صحة الجسم بخلاف الاطعمة الدسمة والمتنوعة الالوان .. ولعل الاصل فيه حمل النفوس على تقبيل المأكل المتواضعة ، والاعتذار للعجز عن تقديم غير ذلك من ألوان الطعام ..

(١) باك كلامه فارسية بمعنى نظيف طاهر .. جاء في (المعرتب) لأبي منصور الجوايقي المتوفى سنة ٥٥٤هـ ان العدوي الشاعر استعمل اللفظة في شعره (أنا العربيُّ الْبَاكُ) أي النقي من العيوب ..

(٢) يسميهما المصريون (كُرْنَبْ) .

حرف التاء

- ت -

٤٥١ - تاكل و تتكىء و تفضل لتعدو شنوته .

(تتكىء) أي تقىأ الطعام ، من القيء ٠٠ (تفضل) اي تبقي فضلة منه ٠٠ يضرب لن يستفاد كل جهده من أجل الاضرار بعده ، ولو أدى ذلك الى تعرّضه هو نفسه الى الضرر الشديد ٠٠ والأصل فيه انه مقول في امرأة أصابت طعاماً كثيراً كانت تخشى ان يصيب منه العدو لها تبغضه ، فلم تجد بدآ من أن تأكل منه ثم تقيء ما تأكله ، وتعاون ذلك غير مرأة ، فإذا جاء العدو لم يوجد من ذلك الطعام ما يفنيه ويسبقه .

٤٥٢ - التالي ، وبئه عالي .

يضرب لن يجيء آخر القوم فيكون له الصيب الأولي ، وهو يورد مورد التهنة .

٤٥٣ - تالي الليل تسمع حس العياط .

يضرب في التلميح بالمية يتوقع حدوثها ٠٠ (حس العياط) أي صوت الصراخ ٠٠ والأصل فيه ان لصوصا دخلوا دارا فسرقو ما فيها من نقود

ومجوهرات وقد وضعوا ذلك في تابوت كان معهم ، ثم غادروا الدار على
هيئة من يشيع جنازة ، واذ صادفهم بعض العرسان فسألهم عن أمر الميت
وكيف ان أهله قد لازموا الصمت دون بكاء ولا نحيب أجا به اللصوص
بقولهم تالي الليل تسمع حس العياط يريدون ان أهل الدار اذا أحسوا
بمصيرتهم في مالهم سيملاون الدنيا صرحا .

٤٤- تَاهَ وَتَنَاهَ ، وَجَعْبٌ إِلَّا تَجَاهَ .

يضرب لما يتجلّس من نكرات الناس ٠٠

٤٥- تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ .

يورد تسبیحا للخالق ، وذلك عند رؤية الصور ذات الجمال والصفحة

٤٦- تَبْدِيلٌ هُوَ ، أَحْسَنُ مِنْ حَكِيمٍ وَدُوَّا .

يضرب في الحث على النقل والترغيب في الأسفار وزيارة المدن
البعيدة ، لما يرون في ذلك من تحسين الصحة وجلب العافية ٠٠

٤٧- تِبَلٌ الْمَعَظَمُ عَلَكُرَادَةٌ .

ويلفظونه (تِبَلٌ الْمَعَظَمُ عَلَكُرَادَةٌ) والتبل من التركية لما
يقع على الشيء فيكون لضيقا به ومن ذلك الفشاء والغلاف ٠٠ وهو يضرب
لمن يكون كلاما على الناس لا يمكن التخلص من نقل وطأته ٠٠
وقد قيلت في أصله أقوال شتى أرجحها ما قيل من أن أحد السولاة
أراد أن يغلف مئذنة جامع الإمام الاعظم (أبي جنادة النعمان بن ثابت
رأس الحنفية وصاحب مذهبهم) بالذهب أسوة بما ذكر الكاظم ، فاقتضى
ذلك جباية أموال من الناس وكان من بينهم (الكرادة) القيمون في بساتين
الاعظمية من أصحابها او اكرتها حيث ألزموا بأداء ما استحق عليهم من
نفقات ذلك ، في حين انهم ليسوا على مذهب الإمام ولا من أهل نحلته ٠٠
وقد قال الاستاذ العلامة الحاج حمدى الاعظمى وآخرون من الاعظمين
ما يقارب هذا الرأى في المثل ٠٠

وقال الامام العلامة الشيخ محمد الخالصي الكاظمي : مما يظن في تأويل المثل ظناً وليس على وجه اليقين أن داود باشا والى بغداد استحوذ على أملاك بعض الكرادة فوقها على جامع الامام الاعظم .

وقال قوم ” ان اهل الاعظمية كانوا يفسرون بساتين الكرادة فيرعنون فيها دون أن يردوا عنها فقيل هذا فيهم ضجرا واستثقالا . ”

وقال الاستاذ البحاثة عباس العزاوي ان الاعظمية غالباً ما كانت تتعرض للفرق بسبب فيضان دجلة فكانت الحكومة تلزم الناس بتحصين السداد فكان العباء في هذا ينصب على الكرادة الذين لم يكن يعنيهم من أمر قبة الاعظمية ما يعنيهم من أمر بساتينهم ومزارعهم .

وهنالك من يورد المثل بلفظ (تبل الكرادة عالم العظم) وهو ما يرى الاستاذ ناجي معروف (عميد كلية الآداب) ترجيح لفظه على غيره وكونه هو الاصل في ضربه . ” أما معناه من هذا الوجه فهو ان الكرادة ليسوا من جماعة الاعظميين لا في المذهب ولا في العشيرة وانما هم من الشيعة الامامية فقيل ذلك فيهم كأنهم كانوا كلاماً على القوم ”

وقد أشرت الى جماع هذه الاقوال والتأويل لما أن المثل معن ” في الموضع رغم اشتهره ووضوح مضاربه ”

وربما كانت لفظة تبل من (توبال) في الفارسية لما يتسلط من الحديد والنحاس عند طرقه . ” وقد جاءت اللفظة في القاموس . ”

٤٥٨- تِتَّبَاهِ النَّغْرِعَهُ بِشَعَرٍ اَخْتَهَا .

يضرب للمحروم من نعمة يتبعج بما يكون لدى الغير منها .

٤٥٩- تِتَّعَلَوْكِ الْخَيْلُ مِنْ مِرْدِ السَّتَّايسِ .

معناه ان الخيل اذا تعاركت كان ذلك من شؤم السائسين الذي ينبغي عليه ان يعيد الكرة في تنظيف امكنتها ، وقد يظهر على الخيل من اثر المضاض والخدوش ما يفيض اصحابها ، فيغضبون على السائسين وربما نقصوه اجره أو طردوه . ” ولعل المراد منه ان الخيل اذا تعاركت فيما بينها ادى

عراًكها هذا إلى رفق الساسن و تغريمه لشيء من الأذى . والگرد لفظة فارسية بمعنى الغم والحزن .

يضرب في الامر يقوم به أناس فيصيب آخرين - لا يد لهم فيه -
بأشد الاضرار .

٤٦٠ - تِتَفْلِ فَوْكْ تصير بِشِنُوارْ بَكْ ، تِتَفْلِ جَوَهْ تصير بِلْحِسْتَكْ .

يضرب في فرط الحيرة والتردد بين أمرتين لا جدوى في الترجيح بينهما .

٤٦١ - التَّسْوَاعَدْ بِيهِ خَيْرْ مِنْ التَّاکِلَهْ .

يضرب في الحث على الصبر والانابة عند الماطلة والتسويف في سداد دين او قضاء حاجة .

٤٦٢ - تِجِيكْ الشَّهَايِمْ ، وَاتَّتْ نَايِمْ .

يساق في الشخص يكون عرضة للتهم وهو بريء .

٤٦٣ - تِجَدْ بَنِي وَتَصَدِّكْ بِالزَّمَالْ .

يضرب لمن يحمل الناس جملًا على تصديق اقواله ، في حين أنها ظاهرة الزيف والبطلان .

والاصل فيه ان (الملا نصر الدين) جاءه جار له يستغير منه حماره ليركبه في حاجة عارضة ، فاعتذر له الملا بكون الحمار خارج الدار في مهمته يحملها ، وقبل أن يتم (الملا) كلامه كان حماره ينهق من داخل الدار فتبه جاره إلى كذب المعدرة ، فلما قال أليس هذا هو الحمار ينهق داخل البيت رد عليه الملا نصر الدين قائلا (يا سبحان الله أتَكَذِّبْ بِنِي وَتَصَدِّقْ الْحِمَارْ) ؟

٤٦٤ - تَحْزَمْ لِنُواوِي بِحِزَامْ سَبْعَ .

يضرب في فرط الخدر من عدو والتهيؤ لمقابلته بمنتهى الحزم وإن كان ظاهر أمره الضعف .

٤٦٥- تحرّم وآخذ سهم .

معناه شارك القوم في عملهم وجهدهم وخذ حصة مثل حصتهم
يضرب في الانكار على من يطالب بتصحيب مما لا جهد له فيه .

٤٦٦- تغير العادة شتعدد .

(العادة) النائحة يؤتى بها الى دار الميت فتقيم مأتم العزاء ثلاثة أيام
أو أكثر ، فتندب فقيد القوم وترثيه بلهجة شجية ، فتبكي النساء المجتمعات
حوالها من ذوى الميت وغيرهن . وتعتمد العادة في مراثيها على التهويل
والبالغة وسرد المناقب الموهومة التي ترعمها للموتى من نحو الشجاعة
والسخاء والعلم والحلم والمروة . والمراد في المثل ان العادة تحار فيما
تصنعه للميت من المناقب اذا كانت حياته من وضوح أسفه وسوء السيرة
بحيث لا يمكن التستر عليها بتلقيقات التواوح .

يضرب الشخص يبالغ في الاستهثار فلا يترك سبيلا لبرير سلوكه
وتفطية سوائه .

٤٦٧- التخيّته متهجّمل بسمار .

يضرب كنایة عن الاملاق ، وفراغ ذات اليد ، والمراد بالتجة الملوحة
من الخشب تكون من الركبة بحيث لا يثبت عليها المسماك الذي يدق فيها .

٤٦٨- تذهب الجدر لگى قبّه .

الجدر : قذر الطعام . والقطبع : لفظة تركية قديمة بمعنى الغطاء
لگى : يعني لقي أي وجد . وتدهر بمعنى تدحرج . يضرب في ان
لكل شيء ما يناسبه ويواهنه فإذا بحث عنه وجده .

٤٦٩- تذهب الدخن يوگع عالروس .

(الدخن) نوع من الحبوب الدقيقة ، وبما صنعت منه الأعشاب
الدخن عند الإضرار به يضرب في ازدحام الناس وكثرةهم بحيث لا تكون
بينهم فرجة تسقط منها حبة الدخن الناعم على الأرض لو ريش الدخن عليهم .

٠٠ والاصل فيه من الكنيات ..

٤٧٠ - تِلْبَلٌ النَّوَدَةُ وَرِيحَتُهَا بِيهَا .

يضرب في ان الخيار من الناس لا يفقدون معالم النبل في شخصياتهم ،
بالرغم من تنكر الدهر لهم ونزول الايام بهم .٠٠

٤٧١ - تَرَابٌ الْبَعِيدُ دُوَّا لِلْعَنِيُونَ .

يضرب بهمكما بالقوم يكون هواهم مع الغريب الذى هو بعيد عنهم ولا وشيبة
من صلة بينهم وبينه . وهو داء عرف في أهل بغداد من القديم .٠

٤٧٢ - التَّرْبِيةُ أَحْسَنٌ مِّنَ الْوَكْدِ .

يضرب في منزلة التربية عند الاخيار .٠٠ وهو مما يورد تعرضا بالآباء
الذين يحرصون على تدليل ابائهم ، فينشأون نشأة لا اثر للخلق الكريم فيها

٤٧٣ - تَرَسٌ تَرَسٌ كَمَا تِرَسْوَنَا إِذْنَهُ .

(تَرَسٌ) من ألفاظ السباب والشتامة ، ولا تورد مورد المدح الا
في حالة التعبير عن الاعجاب بالمعية شخص وفرط دهائه .٠٠ والاصل في
اللفظة انها من الفارسية للمجوسي الذى على دين المجوسية .٠٠ وقولهم
(تَرْسُوا) اي ملاؤا .٠٠

يضرب للبريء الساذج يكثُر اتهامه بالقالة السائبة حتى يقارفها .

٤٧٤ - تَرِيدُ أَرْتَبٌ أَخْذُ أَرْتَبٌ ، تَرِيدُ غَزْالٌ أَخْذُ أَرْنَبٌ .

زعموا ان الاسد وابن آوى صاداً غزالاً وأربناً فقاله الاسد يخسر
ابن آوى فيما يرغب أن يكون له منها .٠٠ وظاهر في قوله ذلك ان التخيير
أمر غير واقع ، واتما هو اراده القوي تتحكم في الضعف .

يضرب للأمر يكون له ظاهر من الرفق واللين وباطن من التسفس
ولدد المخصوصة .٠٠

٤٧٥ - ترید صدیقك دَوْم ، حاسنَبَه كُل . يَوْم .

يضرب في ان اقامة الصدقة والصحبة على أساس عدم التفريط في شيء من حقوق الطرفين خير ضمان لدوام تلك الصدقة .. ومنهـم من يورده بلفظ (صاحبـك دوم) وكذلك (اذا ردت صاحبـك) و(تـrid صاحـك)

٤٧٦- تزوّج. بزّبع. ونطّاك. ببلاش.

مثل شائم بين الدعّار يعنون به المهر الذي لا يكون فيه مهر ولا نفقة.

^{٤٧٧} - تساوی می^{*} النادرۃ و الجایفہ .

(النادرة) : المرأة تحرص على اتقان عملها وخدمة بيتها ، فنقوم بتدبير الامور المنزلية على أتم وجه .

والجايحة : المرأة التي تعرف بالتقاعس في تدبير شؤونها البيتية والشخصية ٠٠ ومن مظاهر النداره ان تعهد المرأة في الصيف أوعية الماء بالخدمة والرعاية فإذا عاد زوجها من عمله أطفأ بعثتها البارد غلته ٠٠ وأما الأخرى فلا يتسرى لها ذلك لتقاعسها وتفاقلها ، فإذا دخل تشرين كان من طبيعة الماء ان يبرد دون جهد يبذل فيه ، وعندئذ لا يكون ثمة ما يميز النادرة من الجايحة ٠٠ يساق في الامر لا يكون فيه ما يمكن التعيز به بين منازل الناس ٠٠ وربما اورد للظروف تجيء - عفوا - فتؤدى الى تغطية نفاثس ليس بالامكان تغطيتها ٠٠

^{٤٧٨} - نسّلواتُ التكْرِيْة وَامُ الشَّعْرِ .

يراد به ضياع المقاييس التي ينبغي الاحتكام إليها في التمييز بين محاسن الأشياء ومساوئها . فان الكُرْعَة (وهي القرعاء) التي لاشعر في رأسها لا يمكن ان تكون اشهى الى النفس من المرأة ذات الشعر العضاف والجدائل الطوال .. يضرب للغوضى واحتلال الامور وذهب من لا يستحق الشيء بما يستحقه غيره ..

٤٧٩- تِسْتَحِي مِنْ عَصَافِيرِ النَّبَكَةِ ٠
قال في المرأة كناية عن فوت حيائها ٠ والنَّبَكَةُ البَشِّرةُ وهي
مشجرة النقى

٤٨٠- تِسْتَحِي مِنِي ، وَحَسْنَهَا نَكَبٌ اِذْنِي ٠
يضرب للشخص يتظاهر بما يكذبه واقعه ، كذلك التي كانت تصرخ
بأعلى صوتها وهي تتظاهر بالخفر والحياة في حين ان الخفر والحياة يقتضيان
المعنى من الصواب

٤٨١- تِطَّلَعُ الشَّمْسُ هَذَا الْحَرَامِيَّةُ ٠
يضربي في إنـذاـرـيـةـ لـابـهـ انـيفـتـضـيـ (الحرامية) للصوصـ
يـسـغـلـونـ ظـلـمـةـ الدـلـيـلـ فـيـسـطـوـنـ عـلـىـ بـيـوـتـ النـاسـ بـقـصـدـ السـرـقةـ ٠ وـهـوـ مـاـ
يـورـدـ فـيـ التـهـنـيدـ وـالتـوعـدـ

٤٨٢- تَعَارَكَتِ الْأَمْ ٠ وَبَتَهَا وَحَسْبَتَهَا الرَّعْنَهُ صَدَّهُ ٠
يـضـرـبـ فيـ عـدـمـ الـاغـرـارـ بـمـاـ يـقـعـ بـيـنـ الـاقـارـبـ مـنـ خـصـومـاتـ فـانـهـمـ
لـاـ يـحـدـوـنـ فـيـ ذـلـكـ مـهـمـاـ كـانـ خـصـومـاتـهـ ظـاهـرـةـ الـقـسوـةـ ٠

٤٨٣- تَعَالَ يَالْخَلَدُ تَتَهَنَّ ٠
يـضـرـبـ بـاـسـتـخـفـافـاـ بـالـشـخـصـ يـقـولـ الـقـالـةـ الـشـخـيـفـةـ اوـ يـظـلـبـ مـنـ الـشـيـاءـ
مـاـ لـاـ يـمـكـنـ تـحـقـيقـهـ وـتـلـيـتـهـ اوـ اـيـ اـنـ مـثـلـ ذـلـكـ مـنـ يـشـيـرـ الغـمـ فـيـ الـنـفـوسـ ،
وـعـنـدـئـ يـنـبـغـيـ التـدـخـينـ لـطـرـدـ الـهـمـومـ وـاـزـالـهـاـ ٠

٤٨٤- تَعَالُوا عَلَى الْإِسْلَامِ تَسْكِي وَتَلَظِّمُ ٠
الأـصـلـ فـيـ بـيـتـ مـنـ الـشـعـرـ مـعـرـوـفـ يـضـرـبـ لـلـامـ . يـسـتـدـعـيـ
الـاسـتـغـارـاـ وـالـفـجـعـ

٤٨٥- تَعَالُ يَا عَمِي شَيْلَنِي ٠
ماـ يـورـدـ موـرـدـ التـشـكـيـ عـنـ عـرـوضـ المـشـاـكـلـ (شيـلنـيـ) ايـ

اعنّي في حمل العمل فانه ثقيل .

٤٨٦ - تَعْبٌ وِجْلَكْ وَلَا تَعْبٌ لِسَافَكْ .

يضرب في ان الاعتماد على النفس افضل من الاعتماد على الغير .
ويراد من تعب اللسان تكرار ايصاء شخص بانجاز العمل المطلوب .
ويقاربه من الامثال المصرية (تعب الجسم ولا تعب العقل)

٤٨٧ - تَعَلَّمَ الْوَاوِي عَلَى اَكْلِ الدُّجَاجِ .

يضرب لمن يلقى لدى قوم شيئا يفيده فيكثر من معاودتهم ومراجعتهم

٤٨٨ - تَغَدَّى وَتَمَدَّى ، تَعَشَّى وَتَمَشَّى .

يرد بمثابة نصيحة طيبة باستحسان النوم بعد الغداء والمشي بعد
الشاء . ويوردونه ايضا بلفظ (تغدّى وتمدّى وتعشّى وغفوّتين . وتمشّى
ولو خطوتين) .

٤٨٩ - التَّكْبِرُ عَالِتَكْبِرُ حَسَنَةٌ .

يضرب في استباح الكبراء وان الجزء من جنس العمل .

٤٩٠ - تِكْبَرُ وَتِنْسِي .

يضرب للامر لا يستحق الاهتمام ، وغالبا ما يخاطب به من هم في سن
الشباب او دونه . والمثل معروف في أمثال العامة بتجدد بلفظ (تشبّ وتنسى) .

٤٩١ - التَّكْبِرَادِ يَعْلَمُ النَّحْمَارُ .

يضرب لتطويل البال عند تعليم بلد ، وعدم اليأس منه .

٤٩٢ - التَّكَيِّ مَيْشَبِعٌ لِكِنْ يَسِّرَدُ الْأَفَادَادَ .

يضرب للشيء يكون فيه من المحسن غير الظاهرة ما يغيري به .
فإن التكي ليس من المواد الغذائية وإنما هو ماء . والمثل قديم شائع
الاستعمال في بغداد بلفظ (توته لاتشبّع لكنها تبرد الفؤاد) ذكره

الطالقاني في ماجموعه من الأمثال البغدادية الجارية على السنة العامة سنة ٤٢١هـ وقد يضرب أيضاً للكلمة الطيبة يكون لها أثر هاديء في النفس بحيث تتفى بها عن أمور كثيرة .

٤٩٣- **تَلَاكُتِي الْجَمَلُ وَالْجَمَّالُ** .

يضرب للأمر المستعصي يأتي عليه ما ينويه على وجه لا يبقى معه ما يدعوه إلى تطفل الناس وجدلهم .

٤٩٤- **تَلَاكُوْا عَرْتَهُ وَعِرْنَيْنِ** .

يضرب في توافق الأشباء من النكرات .

٤٩٥- **تَمَرِّ الْأَكْلَاثَهُ نُواهُ بِنْعِبَّيِ** .

يضرب اعتداداً بالنفس في معرفة خبايا الغير ودخول نفوس الناس .

٤٩٦- **تَمَسَّكَنْ لَمَّا تِنْمَكَنْ** .

يضرب في اتخاذ الوضع الملائم لكل حالة من الحالات التي تعرض للشخص ، وفيه دعوة " إلى المصنعة والاستخداه .

٤٩٧- **الْتَّمَنْ بِالْخِرْقَهُ ، وَالدَّهِينْ بِالسُّلْنَقَهُ** .

يضرب للمعيشة ليس فيها رفاهية ، وللرزق ليس فيه سعة .
فإن شراء التمن بالخرقة يعني أن كميته قليلة ، وكذلك الدهن الذي يوضع على طرف ورقه من أوراق السلق عند شرائه .
إلى اولئك القوم لا يستطيعون شراء التمن في الأكياس ولا الدهن في الدبات ، من جراء انهم فقراء مملقون .

٤٩٨- **تَمُوتُ الدُّجَاجَهُ وَعَيْنَهَا عَائِزْبَلَهُ** .

يضرب لمن اعتاد خطأً وضيعةً في معاشه ، فقصرت به همته عن التطلع إلى معالي الأمور .

٤٩٩- تِمَنَّيْتُ وَيَئَا التَّمَنَّوْا ٠

يضرب في تمني شيء غير ميسور النوال ٠٠ وتفصيل معناه انه يقول
تمنت مع من تمنى من الماضين ما لم ينالوه ٠٠
ويشبهه قولهم (تمنيتْ قَبْنَ التَّمَنَّاه) والاصل فيه انه من
أمثال الاعاريب ٠

٥٠٠- تِمُوتِينْ مَالْبَسِيجْ خَرَّامَة ٠

يضرب للتيئيس وقطع الامل والحرمان من النعمة ٠ وهو مما
يوردونه على وجهه الظرف والدعاية ٠

٥٠١- تَنْبَلْ وَطَبَّهُ ٠

وقد يرد بلفظ (تنبيل ابو رطبة) والتنبيل من التركية بمعنى الكسلان
المتعطل ٠ والرطبة واحدة الربط وهو التمر ٠٠ واصله ان كسنولا كان
يرقد تحت نخلة فسقطت تمرة منها على مقربة منه غير انه لفطر كسله
لم يمد يده لالتقاطها انا كلّف من كان الى جايده ان يتقطها له ويضعها في
فيه ٠٠

٥٠٢- توَكَّلْ عَالَرَخْمَانْ ، وَبَاتْ بَأْمَانْ ٠

يضرب في ان من المشاكل ما يعيي العقول فلا تجد الا ان تكل الامر
الى الله ، وبذلك تخلد الى الرجاء والطمأنينة ٠٠

٥٠٣- تَهَنَّيْ يَاجَرَادِه مَنَاتْ صَيَّادِيجْ ٠

يساق في تهئة شخص بنجاته من عدوه ، او بنزوله حيث يأمن ٠^٠
والمراد بصياد الجرادة المصفور ٠٠

٥٠٤- تِيْ تِيْ ، مِيشِلْ مَارِخْتِيْ جِيتِيْ ٠

يضرب للشخص يتحقق في قضاء حاجته فيعود كما ذهب من دون
جدوى ٠٠ ولفظة (تي تي) مما يستعمل في نداء الدجاج ، وفي زجرها
يقال (كشن) ٠

٥٠٥ - التَّيِّسُ هَمٌ إِلَهٌ لِجَنِيَّهُ

يضرب في انه لا عبرة بالظاهر فهى لاتدل على المخابر دائمًا

٥٠٦ - تِينَهُ مِنْ تِينَهُ تِبْلَغُ

يضرب لفعل المجاورة واثرها في سلوك المجاور

حرف الثاء

- ث -

٥٠٧- ثِكَالَةُ سِمَاجٌ

يضرب لمن لا ينتفع من وجوده في القوم بشيء ذي أهمية ملحوظة.

٥٠٨- ثِلْثَيْنِ ابْنُ الْحَلَالِ عَالْخَالِ وَ ثِلْثَيْنِ ابْنُ الْحَرَامِ عَالْعَمِ

يعتبر "الحال" في عرف العامة "ذا شأن في الأسرة" . وبمقتضى ذلك وردت أمثال كثيرة . فإذا كان الولد ظاهر التنجاه جعلوا ذلك مما أشبه به حاله ، وإذا كان سيء الخطة نسبوا مأخذ ذلك إلى عمه . ويندو أن مثل هذه القواعد مما تعارف النساء على وضعه وادعنه ل حاجات ظاهرة . وربما أرادوا به التوصية بحسن تخيير الأزواج وان يكن من البيوت المشهورة بليل ابنائها .

٥٠٩- ثِلْثِ الدَّرُبِ عِتْبَةُ الْبَابِ

يضرب للآخر يكون في حكم الناجر . فإن من اجتاز عتبة داره مزمعاً الخروج إلى مكان ما لقضاء حاجة عنده فقد اجتاز مرحلة التردد والتريث .

٥١٠- ثِلْثَيْنِ الدَّكَّ عَالْمَرْبُوطِ

يضرب للبلوي تقع على من لانصير له .

- ٥١١- ثِلْتَيْنِ الْوَكْدُ عَلَى خَالِهِ .
مر القول على ما يشبهه ..
- ٥١٢- ثِمَّيْ أَقْرَبْ مِنْ أِمْمَيْ .
ورد بلهجة اليهود .. وهو يضرب في تفضيل النفس وترجحها على الغير وان كان من أقرب الناس رحِماً .. (أمي) أي فني ..
- ٥١٣- إِلْتَوْبْ مَيِّنْبَاعْ إِلَّا بَنْدَلَالْ .
يضرب فيما للدعائية من أثر في ترويج الامور ، فان التوب مع شديد رغبة الناس فيه و حاجتهم له ، ينبغي ان يكون هناك من ينادي عليه ويرغب فيه بما ينعته به من المزايا والمحاسن ..
- ٥١٤- ثَوْرَ اللَّهَ بَارْضَ اللَّهَ .
يضرب للبليد المغفل ..
- ٥١٥- ثَوْرَ مَعَمَّمَ .
يضرب للشخص يكون مطبق الجهل .. والاصل فيه انه كانوا يريدون به أناساً من يضعون على رؤوسهم العائمة على غير معرفة ولاعلم ، وكان أمثال هؤلاء يومئذ كثيرين ..
- ٥١٦- إِلْتَوْرَ مِنْ يِشْنَبَعْ يِنْكُومْ يِذْرَسِيْ .
يضرب لمن لا يحسن تدبير اموره المعيشية .. فهو اذا جاءه مزيد من الخير لا يدخر لايام الخاصة شيئاً منه ..
- (يِكُومْ يِذْرَسِيْ) أي يشرع بتبيديه وتذرتيه .. والمثل معروف في الأمثال السودانية بلفظ (الحمار لما يشبع يعبر في عليه) ..

حرف العيم

- ج -

٥١٧- جابوا الكحيله ينتعلوها حتى المردانه شالت رجلتها
ويرد أيضاً بلفظ الخفسانه بدل المردانه ٠٠ يضرب لمن يحاول ان
يرتفع عن مستوى محاكاة الفير ٠٠

٥١٨- جابوه للنعاصي منجتّف ٠
يضرب للفار يقع في الفخ ٠ وقد يوردونه على وجه الدعاية فمين
يتخلّف عن زيارة قوم يتسمون حضوره ، ثم يواصلهم مرغما ٠

٥١٩- جا الجمل ننسوي له متزرون كتصووا اذانه ٠
يضرب لمن يتطاول الى شيء فيحرم ما دونه ٠٠

٥٢٠- جادوا علينا الخيرين بمالهم واحتسا بما
الخيرين تجود ٠

يضربه لنفسه من يتشبه بالكرام اذ يوجد على الناس بعض ما يلقاه
من جود الآخرين ، والاصل في معناه الرد على من يعتاد الاخذدون الاعطاء ٠

٥٢١- الجبار قبل الدار
منقول من الحكم العربية القديمة ، وهو ظاهر المعنى ، ويضرب في

الحث على النظر الى الجار المجاور قبل الاقدام على استئجار دارٍ او شر لنهاده

٥٢٢- **الجار وتوه جارٌ** ٠

يضرب في حسن معاملة الجار وتحمّل أذاء دون مقابلته على ذلك
بالأذى والمقاصة ٠

٥٢٣- **جارك بخير انت بخير** ٠

أي اذا كان جارك بخير فانت بخير ٠٠ يضرب فيما للمجاورة من انفر
في الشدة والرخاء ٠٠

٥٢٤- **جارك ثم جارك ثم جارك** ٠

يضرب في الحث على محاسنة الجار في المعاملة ٠٠ وقد يروونه
مسبيقاً برفعه الى الرسول صلي الله عليه وسلم ٠

٥٢٥- **جاز من امهه وابوه لزرك بمنرة ابوه** ٠

يضرب للتعلق بشخص دون من هو أولي بالتعلق ٠٠

٥٢٦- **جنا عنكبك وعنكبك** ٠

أي جاء بعده فسببك ٠٠ يضرب تقيظاً من الشخص يكون في المؤخرة
فيرج نفسه في مقدمة القوم ٠٠

٥٢٧- **جاك ملوك الموت يا تارك الصلاه** ٠

يضرب للعثوب ط في وبرطة لا مخلص له منهاه ، والاصن فيه انه
يقال لتارك الصلاة حتى له على أدائها ، من أجل انه أمعن في الكبير وقرب أجيله

٥٢٨- **جامع اللمانيه لا حصير ولا مسي بير** ٠

باضماء لفظة (مثل) في اوله ٠٠ يريد في الدار تخلو من الآفات
والمؤونة ٠ وهو مما يضرب لفرط الاملاق ووضوح العخلة ٠٠ اما جامع
اللمانية هذا فيقع بين المجدية ويهبها في لواه دينالي ٠

٥٢٩- الجاموسه تزيله هي ينقطها

من عادة الجاموس ان يغطس في الماء الى عنقه . فمن اقتني لجاموسه فعليه ان يهيء لها مغطسا تغطس في مائه . . . يضرب في حاجة الحاجة الى ما يكفيه من مؤونة العيش وغالبا ما يساق كنایة عن وجوب توسيع النفقة على الزوجة والاهل .

٥٣٠- جانبي بنفسه ما نطيته، دَرْ لِي شَعْرَه مِنْ لِحْيَتِه

يضرب فيمن لا يعرف قدر نفسه فيضعها في مواضع الزراية والامتهان . . . وفي أمثال البصرة ما يشبهه وهو قولهم (راح على لب ما نطوه دَرْ عَبَدَه على روبه) .

٥٣١- الجاهل اذا مَيِّضَ مَتَنْطِيهُ أَمَّهْ دَيسْ

ويورد أيضا بلفظ (أمَّهْ مَتَنْطِيهِ دَيسْ) وكذلك بلفظ (أمَّهْ متَنْطِيهِ حَلِيبْ) واياضا بلفظ (أمَّهْ مَتَرَضْعَه) . وهو يضرب في أنه ينبغي على صاحب الحاجة أن يسعى في الحصول على حاجته . فان الجاهل وهو هنا الرضيع . اذا لم يبك ويصرخ فان أمَّهْ تحبسه شَبَاعَنَ فلا تلتفت اليه فإذا بكى تنبهت له ودست ثديها في فمه . . .

٥٣٢- جاهل المَيْعِيشْ مِنْ خَرَاه يُبَيِّنْ

يضرب للامر الفاشل تسبقه علامات تدل عليه .

٥٣٣- الجايات اكثَرَ مِنْ الرَّايَاتْ

يضرب تفاؤلاً بالمستقبل وتعللاً بالرجاء والفرج عند فوات فرصة سانحة . . . والاصل فيه ان (الملا نصر الدين) سأله أنس ان يعدد موجات البحر فقال ذلك . . .

٥٣٤- الجاي عليك حَسَّهْ عَلَيْكَ

يضرب في ان للقادس حقا ثابتا في ذمة من يقصده . . . وهو مما يساق

في الحث على عمل الخير واغاثة من هو ملهوف ومكروب .
٥٣٥ - جا ينـكـحـلـهـا عـمـاهـا .

يضرب لمن ينبري الى معالجة شيء فيعكس الامر الى احداث أشد
الاضرار فيه عن غير قصد .

٥٣٦ - جـبـتـ اـلـأـمـرـعـ يـوـتـسـنـيـ ،ـ كـشـفـ رـاسـهـ وـخـرـعـتـيـ .
يضرب لمن يستعان به على شيء فيعتمد الاصابة الى من استعان به .
والترحيم : التخويف . والمثل معروف في الامثال المصرية بلفظ (جبت
الأقرع يونسني كشف راسه وخوقني) .

٥٣٧ - جـبـتـ اـلـعـكـارـبـ عـلـىـ اـيـدـيـ وـعـضـتـيـ .
يضر به النادم على اقتراف ما تسبب به الى جر الاذى على نفسه .
والعكارب : العقارب . واحدتها عكرب وعكربه .

٥٣٨ - جـتـتـيـ الشـفـيـهـ لـبـابـ اـلـاـيـوـانـ ،ـ اـلـتـوـجـيـ يـبـنـجـيـ وـالـكـلـبـ
فـرـخـانـ .
يضرب لمن يخفى من الشماتة غير ما يظهر من جميل العزاء .
(الوجي) الوجه .

٥٣٩ - جـتـتـيـ النـعـدـاـلـهـ جـتـتـيـ ،ـ يـاـ رـجـالـ گـومـ مـخـطـنـيـ .
(العدالة) نهاية المرأة وحقتها في انجاز اعمال البيت من نحو الطبخ
والفنخ والكس وغسل الملابس . . واصل المثل مقول " في رجل كان
يشكو اهمال زوجته الظاهر في ادارة امور البيت ، وقد ارادت ان تشعره
بتطور حصل في نهجها ذلك ، وتبشره بأنها دب فيها دبيب الخفة
والنشاط فقالته .

يضرب لمن يدعى دعوى يكذبها ظاهر تصرفه ، والمثل مصوغ بلهجـةـ
الم Hazel والـسـخـرـيـةـ .

٥٤٠ - جَتِي النَّعْرُوسُ بِنِرْجِلَهَا ، يَا مِسْعَدَكُ يَا رَجِلَهَا ٠

يضرب لفظ لفظ الاقبال ومواتاة الحظ السعيد ٠٠ (يا مسعدك) عبارة واردة في موضع (ما أسعده) التعجبية (يارجلها) اي يازوجها ٠ (جتني) جاءت ٠٠

٥٤١ - جِدَّ امْنَهَا چَعْبٌ وَرَاهَا چَعْبٌ ، مَا صَابَنَهَا غَيْرُ التَّعَبٍ ٠

يضرب لمن تحول العراقي دون تحقيق بنته فلا يكون له من مساعدة غير النصب والحرمان ٠٠ والمقصود من لفظة (چعب) هذه قبائل كعب التي تغلبت على البصرة ونواحيها في عهد ماضٍ فحكمت تلك الارجاء حكماً طاغياً^(١) ٠٠

والمثل بصري الأصل ٠

٥٤٢ - جِدْرُ الشَّرَاكَةِ مَيْفُورٌ ٠

اي القدر التي يشترك في طبخها غير واحدٍ لاتفاق ولا تنضج ، وذلك لكثرة ما يتعاون عليها من ايدي الشركاء ، وما يقع بين القائمين عليها من جدلٍ وخلاف حول ايقاد نارها ، وتعاون ايديهم عليها ونحو ذلك ، فهي من هذه الناحية لا تصل الى التسليمة المطلوبة من النضج ٠٠ وقد يورد المثل بلفظ (الشرركة) بدل الشراكه ٠

يضرب للامر يعرض له الفشل والاخفاق بما يتعاونه من الايدي الكثيرة ٠٠ وربما أريد به ترجيح الانفراد في العمل على اشتراك الآخرين فيه

(١) قال العلامة السيد ابراهيم فصيح العيدري في كتابه (عنوان المجد في أحوال بغداد والبصرة ونجد) وقد كتبه سنة ١٢٨٦هـ ونشرت دار منشورات البصري ببغداد القسم الخاص منه بالبصرة في كراس خاص (سنة ١٩٦١) ٠

٠٠٠ ثم سكن فيها محسن بن كعب وتجمعوا وتمكنوا فيها وتواطأوا على النهب وقطع الطرق والافساد حتى كثرت اموالهم وعمت أذيتهم ولا سيما على أهل البصرة ونواحيها ٠٠ (ص ٢٩ من الكراس)

اى ان الاستجداه ضرب من الكيمياء ، والكيمياء صناعة يتوهمن فيها القدرة على قلب النحاس الى ذهب ابريز ٠٠ يضرب في ما يتحصل عن طريق الاستجداه من الرابع الجزيل تعليلاً لفلسفة المجادي في اختيارهم هذه المهنة دون التكتسب من طرقٍ أخرى ٠

٥٤٤ - الجَدِيدَ يَتَرَكَّبُ عَلَى تَلْثَ حَجَارَاتٍ ٠

يضرب للامر يستوفي اسباب تكامله ٠٠ (تلث حجارات) اى نثلاث حجارات وهي الاناني ٠

٥٤٥ - الجَدِيدَ يَغْتَلِي وَيَغْفُرُ ، وَالْجَلَمَه بِالْكَلَبِ تَلُورُ ٠

يضرب لما تتركه القالة السيئة من أليم الواقع في النفوس ٠٠

٥٤٦ - جُنْ دَزْ مَيْتَهَا وَتَكَعَّدَ رَاسَهَا ٠

(الدرزجين) بمعنى العنان وهي من التركية القديمة (تزجين) ٠٠

يضرب للتتبّه الى دقة الحيلة في معالجة الامور ٠٠

٥٤٧ - الجَرَيْدَيْ لَوْ سِكَرَ يَمْشِي عَلَى شَنْوَادِبِ النَّبَرَونَ ٠

يضرب للجياع يكتسب الشجاعة والجرأة بوسيلةٍ ما ٠٠ وربما اريد به بيان ما تبعه الخمرة في محاسبيها من المجازفة في الاقدام على ما يتاتي منه الضرر اليّن الذى لا يجاذف في الاقدام على مثله رجل " صالح او عاقل ٠٠ ومعنى المثل ان العرضى اذا شرب الخمرة كان له من الجرأة ما يدفعه الى المشي على شوارب الهر " وذلك متىهي المجازفة والتطويح بالنفس ٠

٥٤٨ - جِزْتَه مِنِ النَّعِنَبِ وَتَرِيدَ سَلَتَنَهَا ٠

يضربه اليائس من الحصول على شيءٍ وعدَ به ٠٠ واصله أن رجلاً وعدَ ملءَ سلةً من العنب ، فذهب الى البستان بسلته ، فاذا به وقد أخذَ منه دون ان يحصل على ما وعد به ٠٠ والمثل معروف في الامثال المصرية بلفظ (ردوا مقطفنا ما نريد عنب) ٠

- ٥٤٩ - جِزْتَ مِنْ كُلَّ طَلَابَهُ ، وَجَمِنَّا تَدْسِكَهُ وَبَاتَاهُ .
يضرب للشرير ينهى الى السكينة ويتهج نهج الرفق والملائكة .٠٠٠
وربما ضرب لمن ذلَّ بعْدَ العزَّ .٠
- ٥٥٠ - جَلَّتْ عَظَمَةُ الْكَرِيمِ .
يلفظونه بلفظه الفصيح المعرف .٠٠ يضربونه للتعجب من شيء او
الاعجاب به .٠٠ وذلك في مورد تسبیح الخالق .٠٠
- ٥٥١ - جَلَّ جَلَالَ اللَّهِ .
يضرب في معرض التسبیح بقدرة الله ، وذلك عند رؤية أمر عجيب
او سماع مثله .٠ وقد يضرب أيضاً في التصبر على المصائب النازلة .٠٠٠
وهم يلفظونه بلفظه الفصيح .٠
- ٥٥٢ - جَتَّه مِنْ غَيْرِ نَاسٍ ، هَمِنْدَاسُ .
يضرب للاستيحاش من الوحدة ، وهو معنى ورد في الشعر القديم
ومنه ما نسب الى أبي العلاء المعربي .٠٠
ولو اني حيت البخل فردا لما أحببت في الخلد انفرادا
- ٥٥٣ - اِجْنُونٌ فُنُونٌ .
يضرب في العجب من بعض التصرفات الشائنة التي لا يستدل منها
على عقل ولا جنة .٠٠ أي ان الجنون فنون " شتى وهذا ضرب منها .٠
ومنهم من يورد المثل بزيادة فيه ، حيث يقول (الجنون فنون أقلها تسعون)
- ٥٥٤ - جَوَابِ الْأَحْمَقِ السَّكُوتِ .
منقول" من الفصيح .٠٠ وهو ظاهر المعنى .٠
- ٥٥٥ - الْجَوْدُ مِنِ الْمَاجُودِ .
الماجود بمعنى الموجود من مال ونحوه مما هو في الواسع .٠٠ وهو في
مثل المعنى الوارد في قول الشاعر :
ما كلف الله نفساً فوق طاقتها ولا تجود يدَّ إلا بما تجد

٥٥٦ - جَوْزٌ مَعْنُودٌ بِجَرَابٍ مَشْدُودٍ

يضرب للرزق الضئيل لا يعرض له النماء والزيادة ، ومهما من
بورده متزيدا فيه (لا ينْكُصُ ولا يزُودُ) . وربما ضرب لما لا يختلف
في وضوحه ولا يدور حوله اللفظ والجدل . وفي الأمثال العامية التجديه
(بِضِّعْفِ مَعْنُودٍ بِجَرَابٍ مَشْدُودٍ) .

٥٧ - الْجَوْزُ مَيْتُونِ كِلٌّ إِلَّا كُلًا يَنْكِسِرُ

يضرب للحاجات لاقتضى الا بشيء من الجهد . وربما ضرب للشخص
لا يمكن منه الا بعد تحطيمه .

٥٨ - جَوْ زَعْجَمْ جَوْ ، وَلَا شَمْعَهْ وَلَا ضَوْ ، وَلَا دِيجْ
يَعْوَعِي وَلَا چَلْبِ يَكُولْ عَوْ .

يضرب للمملقين يفدون على قوم .

٥٩ - الْجَثْوَعُ كَافِرٌ

يضرب في شدة وطأة الجوع ، وتشبيهه بالكافر من حيث انه
لا يعرف الرحمة اذا وقع في قبضته مؤمن .

٦٠ - جَوْ يَخْطُبُوهَا تَعْزَّزَتْ ، رَا حَوْا وَخَلَوْهَا تَنَدَّمَتْ .
(تعزّز) اي اظهر التمنع . يضرب لمن يفوت على نفسه
سوانح الفرص .

٦١ - جِهَلَزِ الْمُشَنَّتِرَاتِ ، فُوَاطْ وَچِتَائِياتِ .
يضرب لمن يدفعه قصر النظر والجهل الى ترجيح سفاسف الامور على
معالها . (الجيائية) من عصائب الرأس .

٦٢ - جَيْبٌ بَطْنِ وَإِشْبَاعٌ ضِحْكٌ .
يضرب لما يستدعي المزيد من الضحك والاستغراب .

٥٦٣ - جَهَنَّمْ بِالصَّدِرْ وَلَا الْجَهَنَّمْ بَيْنِ النَّوَابِعِ .

يضرب للفرار من المذلة وان كانت مقرونه بالرخاء والنعمه .

٥٦٤ - جَيْبُ النَّبَيْزْ وَدَسِيُ النَّبَيْزْ ثَارِي النَّبَيْزْ خَرْمَه .

يضرب للشنيء يوهم فيه الشأن والأهمية فاذا هو تافه ٠٠ (البيز) الخرقه تمصح بها فناجين القهوة . وهى لفظة مغولية الاصل .

٥٦٥ - الْجَيْبُ خَالِي وَالنَّخْشِيمْ عَالِي .

يضرب لمن يظهر من الزهو والخيلاء ما لا ينسجم على املaque وادقاعه ٠٠ (الجيب خالي) اي ليس في جيهه نقود .

٥٦٦ - جَيْبُ لَتِيلْ وَخَذْ عَتَابَةْ .

يضرب للامر يطول ٠٠ (العتابة) ضرب من الغباء .

٥٦٧ - الْجَيْبُ مَلَيْانْ ، وَالنَّكْلَبُ فَرْحَانْ .

يضرب لمن تتوفر له دواعي الطمأنينة والرخاء فتصرفه عن التفكير في هموم الناس ٠٠ (الجيب) : هو ما يخاطط عادة في بعض الجوانب من ملابس الشخص وكسوته ، يكون أشبه بالكيس توضع فيه النقود وتحسوها ٠٠ (مليان) اي ممتليء ويعنون بذلك امتلاء بالنقود . (الكلب) : القلب ومن دأب العامة أن تنسب التحسسات الوجданية من سرور وحزن ونحو ذلك الى القلوب . واللام في اللفظة مفخمة .

ويروى كذلك بلفظ (جَفَّكَ مَلِيَانْ وَكُلَّيَكَ فَرَحَانْ) .

٥٦٨ - جِيَتِيمْ دِقِعْدِيمْ .

يضرب في التسليم والاذعان للامر الواقع يقع كرها ٠٠ والعبارة موصلة اللهجة . أي مادمتم قد جئتم فاقعدوا ٠٠ وربما ضرب للخائب يرجع بخيته ، فيقال له ذلك أي ان القعود أولى بك من التشبيث .

٥٦٩ - جِيرَه وَلِيزْمَكْتْ بِيزْبُونْ آبِيَفْسْ .

(الزبون) نوع من الاقية الشتاوية يشبه الصایة التي تتخذ لباسا

للسيف ولكن هذه ليست بذات بطانة ويكون قماشها خفيفاً °° (الجيرة) :
القطعة من القار الاسود ، يصعب انتزاعها من الزبونapisn اذا علق بها °
يضرب للكل من الناس لا يستطيع التخلص من لجاجته والاحاجه °

٥٧٠ - جيل بقبح ، يأكل ميشبع °

يضرب للصبيان ومنهم في مثل سنهم ، اذا كانت تصرفاتهم موجبة
للامتعاض والضجر °° ومنهم من يضيق الى المثل او الالا اخرى استرسالا
في السجع ، كقولهم (تحجي ويه ميسمع تدزه ميرجع) °°

حرف العيم

- چ -

٥٧١ - چار٠ ناچار٠

(چار) بمعنى أربعة في الفارسية . (ناچار) من الفارسية أيضاً بمعنى لا حيلة في الأمر أي ليس للمشكلة حل . يضرب لما يستعصي حله . والأصل فيه انه من مثل فارسي لفظه (دوتا اخوت) ، سيتا صحت ، چار ناچار) أي ان الاثنين من الناس يؤلفون اخوة بينهم ، والثلاثة يكونون أصحاباً ، أما اذا كانوا أربعة فانهم بلّوى لا علاج لها . لأنهم بطبيعة حالهم ينقسمون الى فريقين ، كل فريق من اثنين .

٥٧٢ - چاتت٠ عایزَه التمَّت٠

يضرب للبلوى تعقبها غيرها . فكان صاحب المثل افترض في بلواه النقص - تهكمـا - فجاءت البلوى الثانية لتس النقص .

٥٧٣ - چبرت٠ و خربـت٠

المثل بدوـيـ اللهجة . (چبرت) أي كـبرـت . يضرب للشيء يستدعي كـبرـه اعجاب المعجبين فإذا به بعد تـيـئـنه لا يصلح للارتفاع . وأصله فيما زعموا ان اعرابياً هبط الى البلد فوجـدـ أمـامـهـ الرـارـنـجـ (وهو من الشمار الحمضـيةـ) فـظـنـهـ المشـمـشـ وقدـ كـبـرـ حـجمـهـ ، ولـذـ طـعمـهـ ،

فأشترى منه كمية فلماً أهوى على واحدة منها يقضمها بأسنانه وجد من طعم قشرتها ما اشمارأزت لذلك نفسه فقال يخاطب الرارنج : (چبرت وخربت) أي انك اذا كبر حجمك آل طعمك الى الفساد .

٥٧٤ - چَدَ الْمَرَه لِلْكِزْبَرَه

الكزبرة من توافة الحاجات البisterية التي كانوا يدخلونها في الطبيخ وهي رخصة الشمن . يراد بالمثل أن كد المرأة وسعيها في الرزق والتكسب لا يحصل منه غير التلف من الارباح . يضرب للنتائج تكون على قدر المقدّمات . وربما اريد به غير هذا المعنى مما يتاسب مع ما هو معروف في الكزبرة من تهسيجها الدواعي الجنسية .

٥٧٥ - چَدَ الْمَرَه مَابِيه ثَمَرَه

يشبه ما أوردناه في تأويل ساقه . والعبارة فيه ذات لهجة بدوية .

٥٧٦ - الْعَدَابُ احْتِرَكْ بَيْتَه وَمَحَدَ صَدَعَه

يضرب في سوء مغبة الكذب والتحذير من اقترافه .

٥٧٧ - چِدْبِ الْمَصْفَطَ أَحْسَنَ مِنْ صَدْكِ الْمَخْبَطِ

(المصفط) المنسق والمنظم . (الجذب) الكذب . يضرب في وجوب التزام التنظيم والدقة في الأمور .

٥٧٨ - چِفَنْ بِلَاشْ كُلْ نَفْسِه ذَائِقَه الْمَوْتِ

يضرب في أن النقوس يستهويها الحصول على الشيء دون جهد ولا ثمن . وللمبالغة في ابراز هذا المعنى مثلوا له بالـكفن ، فانه اذا كان بالمجان رضيت الناس أن تقبل على الموت من أجل ذلك . وتنمية المثل منقوله من التنزيل العزيز .

٥٧٩ - الْجِفَنْ مَابِيه جَبَوب

يضرب في الحث على القناعة والتحذير من الجشع ، فان الميت لا يأخذ

معه الى قبره شيئاً من مالٍ اذ لا جيوب في الكفن لذلك ٠٠ وعبارة المثل بالغة من الروعة ودقة التعبير ما هو ظاهر الأثر في الحسّ الأدبي ٠

٥٨٠ - چِفِيَانْ شَرْ "مَلَّا عَلَيْوِيٌّ" ٠

(چِفِيَانْ شَرْ) تعبيرٌ يراد به التبرّم من تأدية عملٍ يُحمل على أدائه الاضطرار دون أن تطيب به النفس ٠٠ والمَلَّا عَلَيْوِيٌّ كان صاحب كتابٍ يعلم به الصيآن وكان يلزم طلابه وصيآن كتابه بأداء الصلاة ، غير انهم كانوا يؤدونها مرغمين اتقاء غضب المَلَّا عليهم ٠٠ يضرب للأمر يؤدّي كرهاً وعن غير طواعية ٠٠

٥٨١ - چَلْبٌ أَبُو بَيْتَيْنِ "مَيْنَحِويٌّ" ٠

يضرب في عدم الاعتماد على من ألف التذبذب في حياته ٠٠ ويورد أيضاً بلفظ (چَلْبٌ أَبُو أَهْلَيْنِ "مَيْنَجِنيٌّ") ٠

٥٨٢ - چَلْبٌ بَهْبَهَانٌ "يُعَفَّنٌ" صَاحِبُهُ وَالْجِيرَانٌ ٠

يضرب لمن يكون دأبه الاضرار دون تمييز بين دواعي الاحسان والاساءة ٠

٥٨٣ - الْجَلَبٌ أَشْكَدٌ "مَيْسِنَمَنٌ" مَيْنَكَالٌ لَحْمَهُ ٠

مرّ القول فيه بلفظ : اشگد ميسمن الجلب لحمه مينکال (المثل رقم ١١٩) ويورد أيضاً بلفظ (الْجَلَبٌ كُلُّمَا يُسِّنَمَنٌ مَيْنُوكِلٌ)

٥٨٤ - چَلْبٌ الْمُؤْذِي يُجِيبُ لِأَهْلِهِ النَّعْلَانٌ ٠

(المؤذي) : المؤذي المتسبب في ايذاء الناس ٠ (النعلات) : اللعنات يضرب في أن جنایات الأتباع تتقلّل مسؤولياتها الى متبعوهم ٠ ومقتضى هذا أن يحسن المرء اختيار حواسيه وخدماته ٠

٥٨٥ - چَلْبٌ وَلِكَى عَظَمٌ ٠

يضرب للسديء تهيئاً له فرصةً من مكانةٍ أو سلطانٍ فسيٍّ استخدامها ٠

٥٨٦ - چَلْبِ الْيَنْبَحُ مِنْعَضٌ

يضرب في عدم الخوف من يكشف عن نواياه ٠٠

٥٨٧ - الْجَلْبِ يَنْبَحُ وَيُسْكُنُ

يضرب في ان للجاجة في الشر حدآً ٠٠

٥٨٨ - چِلْمَةِ التَّسْتِحْيَى مِنْهَا كُولَهَا أَوْلَى

يضرب في أن الحياة قد يفوت على صاحبه كثيراً من المنافع ، ولذلك ينبغي أن تصرف جرأة الشخص الى التعجل في ابداء المهم من اموره ، دون ما يكون منها ثانوي الأهمية ٠

٥٨٩ - چِلْمَةِ الْحَقِّ ثِيَكِيلَةٌ

ويورد أيضاً بلفظ (٠٠٠ مُرَّة) يضرب لثقل وطأة الحق على الناس

٥٩٠ - چِلْمَةِ الصَّدْكِ تِسْبِكُ

يضرب في أن الصدق مما تقضيه الفطرة ، فلذلك يسبق الى اللسان بطريقة غير شورية مهما أوغل الكاذب في كذبه ٠

٥٩١ - چِلْمَةِ الْمَتِطَلْعِ مِنِ الرَّاسِ ، مَتَشِيْعٌ بَيْنِ النَّاسِ

يضرب في وجوب التحفظ في القول ، وعدم التغريط في الأسرار ٠
(چلمة المطلع ٠٠) أي الكلمة التي لا تخرج من الرأس ٠ والمثل معروف في الأمثال السودانية بلفظ (اللي يطلع من الراس يسمعوه الناس) ٠

٥٩٢ - چَمٌ اِنْجَانَه تِبْنَجِي عَلَى وَلَدٍ ، وَنَجَمٌ وَلَدٌ يِبْنَجِي عَلَى اِنْجَانَه

الأصل فيه ان من الناس من يرزقون أطفالاً كثرين دون أن يكون لهم من المؤونة ما ينفقونه عليهم ، في حين ان هناك من ذوي الوجد واليسار من هم مبتلون بالقمع والحرمان من الذرية ٠٠ وهو يضرب للعجب من أسرار الحياة الغامضة ٠

٥٩٣ - چَمْچَه بِرَزَنْ حَلْوَى نِيسْ ٠

يُضَربُ لِلمُتَظَاهِرِ بِالسُّخَاءِ كَذِبًا ٠٠ وَلِفَظِ الْمُثَلِّ مِنَ الْفَارَسِيَّةِ بِمَعْنَى
أَنَّهُ يَخُوطُ فِي الْقَدْرِ بِالْمَغْرِفَةِ دُونَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْحَلْوَى ٠
وَيُضَربُ أَيْضًا فِي الْحَثِّ عَلَى أَخْذِ الْأَمْوَالِ بِالْجَدِّ وَالْحَزْمِ لِتَجُودِ بِذَلِكِ
الْتَّائِبَجِ ٠٠ عَلَى أَسَاسِ أَنَّ لِفَظِ الْمُثَلِّ يَعْنِي الْأَمْرَ لِلْطَّبَاخِ بِاجْدَادِ خَوْضِ
الْحَلْوَى فِي الْقَدْرِ لِيَذُوبَ مَا فِيهَا مِنَ السُّكَّرِ فَيَخْتَلِطُ بِالْمَاءِ، إِذَاً السُّكَّرُ
لَا يَزَالُ رَاكِدًا فِي قَعْدِ الْقَدْرِ دُونَ أَنْ يَذُوبَ وَذَلِكُ لِعَدَمِ الاعْتِنَاءِ بِضَرْبِ
الْجَمِيْجَةِ فِي الْقَدْرِ ٠ وَتَنْطَقُ حَلْوَى بِلِفَظِ (حَلْوَهُ) ٠

٥٩٤ - چَمْ چَبِيشْ يِرْعَى وَچَمْ قَوْزِي بِالتَّنَورِ ٠

الْجَبِيشُ هُوَ الْكَبِشُ، وَالْقَوْزِيُّ الْحَمْلُ الصَّغِيرُ وَاللِّفْظَةُ مِنَ التَّرْكِيَّةِ ٠٠
يُضَربُ لِلضَّعِيفِ الْوَدِيعِ تَنْزِلُ بِهِ الضَّرْبَةُ الْقَاصِمَةُ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْبَغَاءِ
الْعَائِشِينِ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ٠٠ وَقَدْ يَرِدُ كَذَلِكَ فِي مُثَلِّ الْمَعْنَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ
بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

كَمْ غُودَرَتْ غَادَةً " كَعْوبَ " وَعُمْرَاتُ أُمَّهَا الْعَجُوزُ

٥٩٥ - چَمْ سَلَيْمانْ بِسَلَيْمانْ ٠

يُضَربُ لِلدوْلِ تَدُولُ ٠٠ وَسَلِيمَانُ هُنَا هُوَ سَلِيمَانُ الْحَكَيمِ الَّذِي
كَانَ لَهُ مِنَ الْمَلْكِ مَا لَمْ يُؤْتَهُ غَيْرَهُ ٠

٥٩٦ - چَمَّلِ الْبَقْرَه عِجَلُ ٠

يُضَربُ لِمَنْ يَفْرَطُ فِي الشَّيْءِ إِلَى حَدِّ الشَّرَاهَةِ كَالَّذِي أَخْذَ الْبَقْرَةَ
مِنْ صَاحِبِهَا اغْتِصَابًا فَلَمْ يَكُفِهِ ذَلِكُ أَنَّمَا جَاوزَهَا إِلَى الْعِجْلُ ٠٠ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَرَوْهُ بِلِفَظِ (چَمَّلِ الْبَكْرَه عِجَلُ) ، وَرَبِّمَا أُورَدُوهُ فِي الْجَانِيِّ يَتَّبِعُ
الْجَنَانِيَّةَ بِالْجَنَانِيَّةِ ٠

٥٩٧ - چِنَّا وَچِنَّيْنَا وَچَانِ الدَّهَهَرُ مَكْنِيلُ عَلَيْنَا ٠

يُورَدُ فِي الْقَوْمِ تَنْزِلُ بِهِمُ الْأَيَامُ فَيَطِيلُونَ التَّحْدِثَ فِي مَاضِي أَمْجَادِهِمْ ٠٠

ومنهم من يرويه بلفظ (جنّا وچنينا وخان الدهر بینا) ٠٠ جنّا أي كنا ،
وچنينا : لذات المعنى ، غير أن هذه من ألفاظ الأطفال ٠

٥٩٨ - چِنْتَ عِنْدِ الجَائِفَاتِ هُنَّ يَغِزُّلُنَّ وَأَنِي أَعِسْدَ
الطَّائِفَاتِ ٠

يضرب لمن يرمي الناس بدائهه ٠٠

٥٩٩ - چِنْتَ مَرْبَهُ وَسُوّا نِي الرَّمَانَ جَرَابُ ٠

يضرب لبعث صروف الزمان بذوي الحينية من الناس ٠٠ فان القربة
تملاً بالماء ، أمّا الجراب فيملاً بالهواء ٠

٦٠٠ - چَوْبَچِينَ بَعَاشُورَ مَيِّشَرُبُ ٠

يضرب للنهي عن وضع الأمور في غير مواضعها ٠

٦٠١ - چِيتَ وَبِنَطَانَهُ ذَرِيٌّ ٠

يضرب للمفارقات من تصرفات الناس ٠٠ فان الثوب اذا كان من
البيت فليس يحسن أن تكون بطانته من نوع فاخر لأن بطانة الثياب
لا تكون الا دون وجوها جودة ٠٠

٦٠٢ - چِيفِ البُصْرِ وَالتَّدْبِيرِ ، وَالْكَاتِبَهُ وَبَئَكُ يَصِيرُ ٠

يضرب عند عروض الكروب والمحن ، كناية عن تسليم الامور الى الله
والعجز تجاهها ٠٠

٦٠٣ - چَيْلَ الزَّايدَ يَشْكُ التُّفَكَ ٠

(الچيل) هنا يعني اطلاقات الرصاص ، والتُّفَك جمع تفكه
وهي من التركيبة (تُفَنْك) لما نسميه بالبنديقة المعروفة في الأسلحة
النارية ٠

وقد كانت البنادق القديمة تملأ بالبارود حيث يعبأ في فوهتها بمقدار

مقدَّرٌ ومن هنا جاءت لفظة (الجِيله) فهي من الكيل اذ أنَّ كمية البارود
المعبأة في البندقية تكال بمكيال محدود ، فإذا زادوا على السكمية المقررة
ما يكون فوق المقدار اللازم أدى ذلك إلى شقَّ لولَة البندقية وتمزق
سيطانتها *

يضرب في وجوب تقدير الأمور على وجهها الصحيح وعدم الافراط
لما ينشأ من ذلك من الاضرار الوخيمة . وقد تورد في التخفيف من حدَّة
الغاضب ، لما تجرَّه الحدَّة الى صاحبها من الأذى والضرر العظيم *

حرف الحاء

- ح -

٦٠٤- التخار جَوَه يَخْنِيَار ٠

(يختار) الأصل فيها يا خيار ، وهو ضرب من القتاء ٠٠ يضرب للأمر تؤمن ظواهره ولكن البلية تكمن في بواطنه ٠٠ وال العامة يعتقدون في الخيار انه ذو طبيعة حارة وان كان ظاهر البرودة ٠

٦٠٥- حازِك لازِك ، بِكُلْ شِي لازِك ٠

يضرب لمن يتعرض الناس ، ويتدخل في امورهم الخاصة ٠٠ والأصل فيه انه أحجية في الطل ٠

٦٠٦- حافظ عَالصَّدِيق ، وَلَوْ فِي الْعَرِيق ٠

يضرب في وجوب الاحتفاظ بالصديق وعدم التفريط فيه ، ولو أدتى ذلك الى التعرض لأشد الأضرار ٠

٦٠٧- حافي وِمَحْنَتِي دِجلَتِيه ، أَنْرَاع وِشَاجِنْ لَه وَرِد ٠

يضرب لمن يتلمس شيئاً لا ينبغي له مثله ٠٠ وهو يورد في الذم والعجب ٠٠ ويضرب كذلك للشخص يترك الضروري وينصرف الى

الكماليات وثانويات الأمور ، كالحافي الذي يضع في رجله الحناء ، وكان أولى به أن يتخذ لها نعلاً يتعلق ، وكذلك الأقرع الذي يحاول أن يحبس نفسه إلى الناس بما يعلق على صدره من الورد والأزهار ، وكان أولى به لو اتّخذ لرأسه غطاءً يستر به قرعه .

٦٠٨ - حاميها حرّاميها

يضرب في خيانة من تفترض فيه الأمانة .

٦٠٩ - الحايطة٠ إله١ يذان٠

(الhaiط) الجدار . (الايدان) الأذن السامعة وتجمع عندهم على (ايدانات) . يضرب في وجوب الحذر الشديد عند التحدث بما يعتبر افشاءه مجلبة للأذى .

٦١٠ - حائطٍ النصيصٍ كُلْمَنٌ يُجيِّي يُطْفَرَه٠

(النصيص) كأنه تصغير ناصي أي واطي منخفض . (كلمن يجي يطفره) أي كل من جاء من الناس من طويل وقصير قفز فوقه ، فكأنه لقصره لا يحول دون التجاوز على ماوراءه من شيء . (كُلْمَنٌ) أي كل أحد وهي من الألفاظ التي تستعمل في معنى (ما أكثر) التعجبية المعروفة في الفصيح . يضرب للشخص يستغل ضعف شخصيته فيتجاوز على حقه .

٦١١ - حبّاتِيَه حبّاتِيَه ، تصيرِ كُبَاتِيَه٠

يراد به الأمر القليل ينضم إلى مثله فيكون كثيراً . وهو يضرب في عدم الاستهانة بما يتحصل من شيء الضئيل ، فإنه أصل كل كبير .

٦١٢ - النجَّه تدورٌ تدورٌ و تِرْجَعْ لعيْنِ الرَّحِّيٍّ٠

يضرب للشيء يصير إلى مصيره المحروم رغم ما يقع له من التسويف والمماطلة ومرور الزمن . فلن جنة القممح ربما لبنت تدور على سطح الرحمة ، غير أنها لابد أن تنزل في عينها حيث تطحن هناك .

٦١٣- حِبْرٌ عَلَى وَرَقٍ ٠

يضرب للعهد لا تكون له قيمة ، فهو مجرّد حبر لطخ على الورق وليس بكلام له مفهوم ٠

٦١٤- النَّجَسُ لِلرِّجَالِ وَالنِّجَى لِلنِّسَاءِ ٠

يضرب لتهوين الخطوب والنوازل ، والبحث على استقبالها بالصبر والجلادة ٠٠ ويورد عند الحكم على شخص بالحبس ٠٠ ومرادهم من الحبس هنا (السجن) ٠

٦١٥- حِبْنَى شَهْرَيْنِ ، يِعْجِبُهَا طُرْشِي لَوْتَيْنِ ٠

يضرب لمن يسرف في استغلال المناسبات المواتية إلى حد الشره والسماجة ٠ والأصل فيه وصف المرأة بالأفراط في الدلال والفتح ٠٠

٦١٦- حَبْلَ اللَّهِ طُوِيلٌ ٠

يضرب لطول الصبر على عدوٍ وتوقع وقوعه في محنـة ولو بعد حين ٠

٦١٧- النَّحَبِيلُ عَالَجَرَّادٌ ٠

يضرب للبلوي تستمر ، وللأمر لم يتنه بعد ٠٠ والأصل فيه أن جبل السفينة منوط بالشخص المكلّف بحرّها ٠

٦١٨- النَّحَبِيلُ لِحَكِ الدَّلَوِ ٠

يضرب للشيء يتبع ملازمـه ، وربما ضرب لفداحة الخسارة تأتي على الفتـ والسمين ٠

٦١٩- حِبْ وَاحْجِي وَابْقُضُ وَاحْجِي ٠

ويورد كذلك بلفظ (٠٠٠ وَأَكْرَهَ وَاحْجِي) ٠٠ يضرب في أن أقوال الناس في الناس من مدح وذم لا تصور الحقيقة ٠ وإنما هي تعبير عن الشعور بالحب أو الكره ، فمن أَحَبَّ غطى المساوىء بالمناقب ، ومن أَبغض اختلف المعايب والنقائص ٠

٦٢٠- حَجَارَه بِلَاشْ عَصْنِفُورُ بِنْفِيسٌ ٠

يضرب للجهد القليل لا يعدم الحصول على فائدة ٠

٦٢١- الحجارة بِنِمَكَاتِهَا ثِيَّبَةٌ .

يُضرب للشخص يكون منبع العجانب في بيته .. ويورد أيضاً في التوصية بالوقار والخشمة .. وقد يرد كذلك للإشارة المركبة تأثي وفق الهدف المستهدف ..

٦٢٢- حِجَّارَةِ الْمَتَعِجِبَكَ تَفِسِّرَكَ .

يُضرب في النهي عن الاستخفاف بضعفاء الناس فقد يكون لهم شأن .. وظاهر معنى المثل أن الحجارة التي لا قيمة لها في نظرك لو أصبت رأسك لشجّته ..

٦٢٣- حِجَّةِ الْنِوْقَوْعِ .

يُضرب للأمر يكون على وجه يتعدّد فيه الآيادى والتجنّى .. والأصل فيه أن رجلاً سمع من يصف الصراط المستقيم بأنه أرفع من الشعرة وأحد من السيف فقاله ..

٦٢٤- حَجَّ الْجَمَلُ وَالْبَرْدَعَةُ ، رَاحَ بِنَذَبِ جَانِبَهُ بَارِبَعَهُ .

يُضرب بهكما بالشخص تكثر منه المساوىء ، حين يكون الناس قد توقعوا منه التوبة النصوح ، بعد عودته من الحج .. يريدون به أن الذي حجّ هو الجمل وليس راكبه ..

٦٢٥- حَجَرٌ وَلَا بَشَرٌ .

يُضرب في فرط اليأس من الناس ، ونفيض اليد منهم ، بحيث يرجح الحجر على الأشخاص ..

٦٢٦- حَجَّاَيَهُ بِحَلَّكَ مُلَائِيَهُ .

يُضرب للقالة تجد من يتطوع في اشاعتها بين الناس ..

٦٢٧- الْحَجَّيِ بِالْتَّفَاطِينَ .

يُضرب به المحدث لما يهمله من بعض مواطن الحديث سهواً ثم يرجع إليه .. (التفاطين) تذكر الشيء والتنبه إليه بعد نسيانه ..

٦٢٨- الحَجِيُّ ضَوْكٌ لَّوْ شَبَعَ؟؟

(الحجي) : الكلام وهو من الحكاية . (الضوك) ذوق الشيء من نحو طعام وغيره لمعرفة مذاقه . (الشبع) تناول وجبة كاملة من الطعام . يرد المثل مورد الاستفهام على وجه يفهم منه ترجيح الذوق على الشبع . وهو يضرب في وجوب الاكتفاء من الكلام بالقليل المفيد دون الاسترسال فيه والثرثرة .

٦٢٩- حَجِيُّ الْتَّلِيلُ مَدْهُونٌ بِنَزِبَدَهُ .

يضرب للامر يتلخص من اليد . ومنهم من يورده بزيادة فيه (۰۰۰ اذا طلعت عليه الشميس ماع) ويراد به في هذا الوجه معنى المثل القديم (كلام الليل يمحوه النهار) .

٦٣٠- الحَجِيُّ مَيْخَشٌ بِالْخُرْجِ .

يضرب في ان الكلام الفارغ لا يصلح أن يكون ذخيرة لمقيم ولا متاعا لمسافر .

٦٣١- الْحَدَّادُ اذَا يَنْتَظِيْ فَخْمَهُ بَيْشَ . يَشْتَقْفُلُ ؟

يضرب في عدم التفريط بما هو من رأس مال الشخص وصبيح حاجته . فالمحارب مثلا لا ينبغي ان يتبرع بسلامه لغيره .

٦٣٢- الْحَذَّارُ مَيْدَقَعُ الْقَدَرِ .

يراد به ان امر القدر نافذ فلا ينفع في رده تدبير . وهو يضرب في ضرورة الاقلاع عن التلاوم عند وقوع النوازل . فقد جرت عادة الناس اذا اصابتهم مصيبة ان يتشارغلوا في لوم بعضهم بعضا وفي هذا ما فيه من استثارة دواع جديدة من الفتنة ربما صرفتهم عما يجب عليهم من المبادرة الى دفع المصيبة النازلة .

٦٣٣- حَرَامٌ مَنَاكِلُ وَالْحَلَالُ مَيْجِينَا ؟

(مناكل) أى لاناكل . (ميجينا) أى لا يجيئنا . يضرب لفترط

الادفاع والخصاصة .. ويضرب أيضاً لتبشير السنطو على أموال الناس
بحجة عدم تيسر الحال من الرزق ..

٦٣٤- حرامي البيت مينزلزم ..

يضرب للبلوى تأي من قريب تكون خفية المأخذ لا بسيل للتخلص
منها ..

٦٣٥- الحرامي التكوي يگله لبؤو البيت شيلني ..

(يگله) أصلها يقول له ، والگوي : القوى البطاش ، وهو
يضرب للمفتر بقوته يستخف بالضعفين .. ويورد ايضاً بلفظ (الحرامي
لوجان كوي يگعد صاحب البيت) اي يوقظه من نومه ليري بعينه
كيف يسرق بيته ..

٦٣٦- حرامي لتصير من الصلطان لتخاف ..

اللام في (لتصير ولتخاف) اصلها (لا) اي لا تكن لها ولا تخاف
من السلطان .. يضرب في ان البريء يطمئن على نفسه من ملاحقة
سلطات الدولة ..

٦٣٧- الحرامي لو كاتيل لو مكتول ..

يضرب فيما يستهدفه الطامعون في أموال الناس من المخاطرة ،
فالحرامي وهو اللص إما ان يقتل احداً من اهل الدار ، ومن يحولون
دون قيامه بسرقة أو والهم ويطاردونه ، وإما ان يتعرض هو للقتل ..
وهو مما يورد في النهي عن التطويق بالنفس في المواطن المرية ..

٦٣٨- حرامي المتكفنبه ، جم عصا تنفر به ..

يرد في انه لا جدوى من البحث في تفاصيل أمر م المؤوس منه ..

٦٣٩- الحرامي مينزل بتغير وتنبي ..

يضرب في ان الناس يعتمد بعضهم على بعض لاسيما في الامور ذات
الخطر .. ويضرب كذلك في النهي عن الاقدام على امر قبل الاطمئنان اليه

والتأكيد من واقعه . . . والمثل معروف في الامثال المصرية بلفظ (الحرامي ما يجيش الا بدسيسة) .

٦٤٠ - التحرامي واحد و المتهومين أكـفـ .

يضرب للسيئة يقرفها من يقرفها فیمـ شرـها على الكثرين . . .

٦٤١ - حرامي و تـِبـاـكـ عـصـاتـه ؟ .

يورد بلهجة الاستفهام على وجه التعجب كأنما يقال (ألسنـ) و تسرق عصـاه ؟ !) . . . يضرب للحاذق الوعي لا يغلـب . . . ويورد أيضاً على غير وجه الاستفهام ، ويكون معناه ان اللص الذى يسطـو على الناس قد يجد من اللصوص الآخرين من يسطـو عليه . . . ويضرب من هذا الوجه في أنه لاغرابة من عروض الغفلة للدهـاة .

٦٤٢ - حرامي الهـوشـ يـِنـدـلـ حـرامـيـ التـقـنـمـ .

(الهـوشـ) البقر واحـدـته (هـايـشـ) و يـجمـعـ كذلكـ على (هوـأـيشـ) . . . (يـندـلـ) اي يـعـرـفـ . . . يـضـربـ للـشـرـ يـتـكـاـشـفـ فيـهـ ذـوـوهـ ، ويـورـدـ كذلكـ بـلـفـظـ (حـرامـيـ الهـوشـ يـعـرـفـ حـرامـيـ الدـواـبـ) وـهـيـ الـحـمـيرـ وـالـبـغـالـ فـنـحـوـهـاـ . . .

٦٤٣ - العـراـميـ يـنـخـافـ عـلـىـ عـبـاتـهـ .

يـضـربـ لـلـمـتـحـاـيلـ يـخـشـيـ انـ يـبـلـىـ بـمـنـ هوـ أـشـدـ مـنـ حـيـلـةـ وـحـذـقاـ .

٦٤٤ - العـراـميـ يـكـوـلـ يـاـ اللهـ ، وـآـبـوـ النـبـيـتـ يـكـوـلـ يـاـ اللهـ .

يـضـربـ فيـ انـ الـاتـكـالـ عـلـىـ اللهـ اـسـاسـ كـلـ شـوـءـ . . . وـقـدـ يـضـربـ لـلـمـفـارـقـاتـ تـنـصـبـ عـلـىـ حـالـةـ وـاحـدـةـ .

٦٤٥ - التـحرـمـ تـكـفـيهـ اـلـإـشـارةـ .

يـضـربـ لـمـاـ يـحـبـ أـنـ يـفـهمـ مـنـ لـحـنـ القـوـلـ . . . وـهـوـ يـورـدـ عـنـ التـلـمـيـحـ بـأـمـرـ مـاءـ . . . وـالـأـصـلـ فـيـهـ أـنـهـ مـنـ الفـصـيـحـ . . . وـرـبـماـ قـالـوـاـ الـحـلـيمـ تـكـفـيهـ الـاـشـارـةـ .

٦٤٦- الحُرَّة عَادِيَهَا و السَّفَيْهَه دَارِيَهَا

يضرب للفرق بين النبل والسفه فان النباء لا يتوقع منهم الفدر خلافا
للتاشين على السفة واللؤم فان هؤلاء لا يمنعهم منه مانع .

٦٤٧- حِرْنَا يَا اَكْرَعْ مَنَيْنَ تَبُوسَكْ !؟

يضرب للامر لا وجْهَ له من المنفعة بحيث ينعدم الرجاء فيه .
(الاكْرَع) الاقرع الذي سقط شعر رأسه من عاهه جلدية . (منين نبوسك)
أي من أي مكان نقلك ؟ . (حرنا) من الحيرة . وفي الامثال الشامية
(احترنا يا قرعة منين بدننا نمشطك) .

٦٤٨- حَرَيمْ وَتَحَتْ خَيْمَتَكْ يَا كَرِيمْ .

(حرىم) جمع حرمة وهي الارملة من النساء وربما أريد بالحرىم
مطلق النساء . والخيمة معروفة وهي واحدة الع الخيم ويكتنى بها هنا عن السماء
وأرادوا (بالكريم) الله . يضرب في الاستكانة والتسلیم والعجز عن كل تدبير
ويفغلب وروده على لسان النساء اللاتي لاحامي لهن ولا معيل .

٦٤٩- حِسَابْ بِالْحَمَّامْ .

يساق للرجوع في حل الخلاف بين القوم الى البينة المشهودة .
وأصل المثل في هذا الوجه يرجع الى ان المراد بالحمام الحفرة التي يلقى فيها
الصييان الجوز في لعبة لهم (وصفها عبدالستار القرغولي في كتابه الالعاب
الشعبية) فان الصييان اذا اختلفوا في عدّة ما بأيديهم من الجوز قالوا
(الحساب بالحمام) . وكذلك قال عبداللطيف ثنيان في معناه . وقد يورد
المثل في معنى الامعان في التسويف والمماطلة ، على أصل ان الحمام الذي
يستحم فيه الناس وهم عراة لا يقع فيه حساب " ولا بيع " أو شراء .

٦٥٠- حِسَابِ السْتُوكْ ، مَيِّجي عَلَى حِسَابِ الصَّنْدُوكْ .

يضربه القوم حين لا تكفيهم نقودهم لشراء ما يتمنون شراءه واقتاعه .
ويضرب كذلك في وجوب تقدير النفقات على ما تتسع له الواردات فان ابتقاء
التوسيع في النفقه أمر لا يقاس على ما في السوق من مادة ائما يقاس على ما في
الصندوق من نقد .

٦٥١ - حسابٌ لـ **كتاب** .^{٤٩}

يُضرب في الحثٍ على الاحتكام إلى ما يكون ظاهر الحجة ولا اعتبار
لما يسرده اللسان بحسب الهوى .

٦٥٢ - حسابٌ للتيلٍ مَيْطَلِعٌ على حسابٍ النهارٍ .

ويورد أيضاً بلفظ (حساب الليل مطلع بالنهار) ٠٠ لما كان الأصل
في الليلظلمة فـكأنَّ ما يقع فيه من حساب أو تقدير للأمور يجيء مفتوحاً
لا يشبه ما يجري من ذلك في وضع النهار . يُضرب للبون الظاهر بين الأمور
البينة الواضحة والأمور الموهومة الفاضحة . وربما أريد بحساب الليل
الكتانية عن الأحلام والتخيّلات فإنها لا تصدق على واقع الحياة . وقد يراد
به ما يكون من حديث الرجال لزوجاتهم وما يمنونهن به من الامانى التي
لا يصدق منها شيء إذا طلع النهار .

٦٥٣ - حِسَبْتَنَا حسابَ النَّحِيَّةِ ، وَالْمَعْكَرَبُ مَجْتَسِي عَالِبَالِ .

يُضرب للشخص يحتاط لنفسه من المكاره فيعرض له منها ما كان ينبغي
عليه أن يفطن له .٠٠ (البال) الرأي والذهن من الفصيح .

٦٥٤ - حِسَبْتَنَا حَخْمَةً ، طَلَقْتَنَا فَحَخْمَةً .

يُضرب للخيّة تصيب الشخص من جراء الخطأ في تقدير الأمور .

٦٥٥ - حِسَدْتَنِي حَمَاتِي عَلَى فِجَّةٍ عَبَاتِي .

المثل وارد على لسان الكنة . ويراد به الاشارة إلى ما بينها وبين حماتها
من شديد البغض والنفرة بحيث كانت فجة العباءة التي تمتلكها الكنة موضع
حسد الحماة . و (الفجة) أحدي القطعتين اللتين تخاطر منهما العباءة ، ولم
تكن الكنة تملك من هاتين القطعتين غير فجة واحدة أي أنها نصف عباءة
ولا يحسد من يملك مثلها .٠٠ يُضرب لفروط الحسد بحيث ينصب على
أنفه الأشياء .

٦٥٦ - حِسْنُ الطَّبِيلِ مِنْ بَعْدِهِ عَالِيٌ .

يُضرب تعرضاً بالشخص يكون هواه مع الأبعدين من الناس دون
الأقربين وهو ما يورد على وجه التهمّم والعجب . ويقال أيضاً :
(مِنْ بَعِيدٍ) .

٦٥٧- **الحسنَ أخو الحسنَ**

يُضرب في وضوح الشيء وكونه من البديهيات الظاهرة .

٦٥٨- **حسنَ كِجَلٌ** ، **كِجَلٌ حَسَنٌ** .

يُضرب للشيء يكون هو هو وإن تبدلت أسماؤه وأعراضه .

٦٥٩- **الحسود** لا يسود .

يُضرب في النهي عن الحسد والدعاء على الحاسد بالخسران ، وقد يرد في مورد الشماتة بحسد خائب .

٦٦٠- **حَشْرٌ** مع الناس عيد .

يلفظ بلفظه الفصيح المعرف . يُضرب في احتمال البلية والاستهانة بها اذا كانت عامة ، وربما ضرب في وجوب اللحاق بالجماعة والجري على مألف خطتهم وإن كانت ضالة .

٦٦١- **حَشِيفَتَيْنِ** مَتِلْزِرِكِ .

يُضرب للبخلاء لا تجمع بينهم جامعة ، وذلك ان تبادل المنافع هو الاصل في صلات الناس . ويورد المثل كذلك بلفظ (حشفة على حشفة متلزرك) اي لا تلصق حشفة بحشفة . وقد اورد الملا عبد الكرخي الشاعر العامي البغدادي (المتوفى سنة ١٩٤٦م) معنى المثل في قوله :

لأنْ مِمْكَنْ يِلْتَزِرْكْ تَمْرْ بِتَمْرْ .

وَغَيْرَ مِمْكَنْ يِلْتَزِرْكْ حَشْفْ بِحَشْفْ .

٦٦٢- **خَصَائِنِينِ** عَلَيْ مِعْلَفْ وَاحِدْ مَيْتَرْ بَنْطَنْ .

يُضرب لقويين لا يتطاوعان .

٦٦٣- **حَصْبَنَه وَجِدَنَرِي** .

يُضرب للأمر لابد من معاناة الأذى والتابع في سبيل تحصيله . وهو من ألفاظ الكنایات .

٦٦٤- حَسْرَةُ الْجَلْبِ بِالْجَمَاعِ .

(الحسرة) من الحصار بمعنى التضيق ٠٠ يضرب لمن يتلى ببلوى لا يستطيع الأفلات منها ٠ ومن دأب القوم إذا دخل كلب في المسجد ان يضيقوا عليه الخناق ويتوسعه ضرباً انتقاماً للمسجد من جناته عليه بالتلويث والنجاسة ٠٠

٦٦٥- حَسْرَةُ الْجَلْبِ عَلَى عَظَمٍ .

(الحسرة) هنا من الحسرة وقد قلبت السين الى صاد ٠٠ يضرب للحرمان من شيء تشهاه النفس ٠ ويوارد على وجه الاستخفاف والسخرية ٠

٦٦٦- حَضْرَةُ فَلُوسٍ !

يضرب في ما للمال من أثر عظيم في تمثيل المعاملات وقضاء الحاجات ٠٠ وغالباً ما يرد مورد التهكم والتعریض بالمرتبين ٠٠

٦٦٧- حَضْرَةُ الْعَلْفِ كَبِيلُ الْحَصَانِ .

يضرب لمن يشغل نفسه بالأمور الشأنوية دون الضروريات ٠٠ (العلف) - وقد تكسر الميم فيه - دكة مرتفعة تبني على شكل حوض يوضع فيه علف الدواب ٠٠

٦٦٨- حَطٌّ بِالْجَمِيعَةِ وَظَلَّعٌ بِالْجَفَّاجِيرِ .

يرد مورد التفجع للشخص يعطي الكثير فلا يحصل له الا النزد اليسير ٠٠ (الجمجه) المعرفة يعرف بها المرق ، وهي تتسع لاكثر مما يتسع له الجفجير عند الاعتراف من القدر لأن الجفجير ذو ثقوب ٠٠

٦٦٩- حَطٌّ رَاسِكٌ بَيْنِ الرُّؤُسِ ، وَصِيحٌ يَا كَطَّاعِ الرُّؤُسِ .

يضرب في ان البلوى اذا عمت هانت ٠٠

٦٧٠- حَطٌّ الْمَجْنُونُ وَسِبٌّ أَهْلُهُ ، وَشُوفٌ جَنُونَهُ مِنْ عَقْلِهِ .

يراد به ما للأهل من حرمة بحيث لا يرضى أحداً ان يذكر اهله

بسوء .. وهو يضرب في رعاية حرمة الاهل والالاظفاظ بهم ..

٦٧١- حُطَّهَا بِنْ كَبَّةَ عَالِمٍ ، وَاطَّلَعَ مِنْهَا سَالِمٌ ..

يضرب في الاستئناس برأى ذوى الرأى درءاً لما يكون في الامر من الاثم والحرج .. (الرَّغْبَةُ) الرقبة .. أى ضع الامر في عاتق العالم الذى يفتick فيه ف تكون مطمئنا الى عملك ويبوء هو بانمه ان كان فيه اثم .. وفي المثل من المعانى ما يشير الى ان آثام الجهملة تعلق برقب اولي العلم ان اساءوا الفتيا والتعليم ..

٦٧٢- حُطَّيْ يَا خَذْ مَيِّنْطِي ..

من الامثال البغدادية القديمة ذكره الطالقاني وقال في شرحه (مثل لم يجر المنفعة الى نفسه ولا ينفع غيره) وللهذه (حطي) هذه واردة بصيغة الامر في مخاطبة امرأة اى ضعي بمعنى هاتي كنایة عن الرغبة في شيء واعتیاد الاياع الى من يلبى الطلبات دائمـا ..

٦٧٣- إِنْحَظْ الْفَانِي تِلْعَبْ بِيهِ الصَّبَّيَانِ ..

(الفانـي) الاصل فيها (الفاينـ) اي التـعـسـ ، وقد ورد رعاية للسـجـعـ .. ويذكر كذلك بلفظ (إـنـحـظـ) لـؤـ فـانـ تـلعـبـ بـيهـ الصـبـيـانـ) .. يضرـبـ لـمنـ يـلاـزـمـهـ شـؤـمـ الـحـظـ فـيـلـعـ بـالـسـخـرـيـهـ بـهـ اـضـعـ النـاسـ وـهـمـ الصـبـيـانـ ..

٦٧٤- حُطَّيْ مِنْ الْجَوْرِ مَنْجُورٌ ، وَمِنْ الدَّبْشِيِّ مَنْشُورٌ ..

(الدبـشيـ) : الرـگـيـ بلـغـةـ أـهـلـ الـبـادـيـهـ وبـعـضـ المـدـنـ العـراـقـيـهـ وـمـنـهاـ سـامـراءـ^(١) .. (الجوـرـ) : الاـصلـ فيـ الـانـظـةـ انـهاـ مـحـرـقةـ منـ الـأـجـرـ .. يـضـرـبـ لـماـ يـلـغـ الغـاـيـةـ مـنـ تـعـاسـةـ الـحـظـ وـتـعـشـرـهـ .. وـمـنـهـمـ يـورـدهـ بـلـفـظـ (حـطـيـ) مـنـ الـعـنـجـورـ مـنـجـورـ ..

(١) للـرـگـيـ أـسـماءـ شـتـىـ مـخـتـلـفةـ فـذـكـ هـوـ اـسـمـهـ فيـ بـغـدـادـ .. وـفيـ المـوـصـلـ يـقالـ لـهـ (شـمـزـيـ) وـفيـ تـكـريـتـ (سـينـدـيـ) وـفيـ الـكـوـيـتـ (يـعـ) وـفيـ الـحـجازـ (حـبـحـبـ) وـفيـ مـصـرـ (بـطـيـخـ) وـفيـ تـونـسـ (دـلـائـعـ) ..

٦٧٥- الحقُّ سيفٌ ماضٍ

وربما قالوا (سيف قاطع) ٠٠٠ يضرب في أن للحق من دواعي الالزام ودوامن الحجج ما يشبه حد السيف في نفوذه ٠ وقد كان للحق سلطان على ضمائر الناس فانها لايزال يخزها اذا انحرفت عن نهج العدل والاستقامة ، وربما لأنَّ المتغدون والطغاة ومالوا الى الحق وان طال زيفهم عنه ٠

٦٧٦- حقٌّ مِنْ بِدِي ، حَقٌّ تُو سَهْلَسْتَ

المثل وارد بلفظه الغارسي ، ومعناه اعطي حقي الذي لي عليك ، وأما حقك الذي لك في ذمي فغير مهم ٠٠ يضرب للشخص يكون شديد الحرث على المطالبة بحقه في حين انه يستهين بما للناس عليه من حقوق ٠

٦٧٧- الحقُّ يَعْلُمُ وَلَا يُعْلَمُ عَلَيْهِ

ومنهم من يسوقه بلفظ (الحق يَعْلُمُ ولا يعلو عليه) ٠ والاصل فيه من الفصح (الحق يعلو ولا يعلى عليه) ٠٠ يضرب للثقة برجحان الحق وبطلان الباطل ١

٦٧٨- حُكْمٌ لِي وَاحْكُمْ لَكْ

يضرب لتبادل المنافع ٠

٦٧٩- حِكْمَةُ الله حَارَتْ بِيَهَا الْعَقُولُ

يساق في الحيرة من ظواهر الحياة العجيبة ، وهو من ألفاظ التسبيح والتسليم ٠

٦٨٠- حَكَمْتُ وَلَا أُبَالِي

يرد بلفظه الفصح المعرب ٠٠ وهو يضرب للمعاند يركب رأسه ، دون أن يأخذ برأى ذي رأى ٠ وقد يورد في التعریض بالظالمين ٠

٦٨١- حِكْمَ الْفَكْرُ وَسِكَرَ النَّدَافُ

يضرب استخفافاً بالملق يتصرف تصرف ذوى الذخ والاسراف ٠٠

فقد كان الندّاف يومئذ من المعدمين الذين لا يتهيأ لهم السكر واتخاذ الندماء . . . وقولهم (حكم الفَرْ) أي أصرّ وألح . . ، والفرْ عندهم قد يرد في الكنایات للشراهة تكون مقرونة بالشح ودناءة النفس . . . وقد أورده الاستاذ محمد رؤوف الغلامي في (المرد من الامثال الموصلية) بلفظ (حكم الكيف وسکع الندّاف) وذكر في شرحه انه يساق (للطاشن) .

٦٨٢ - حُكْمُ قَرْفَوشٌ .

يضرب للحكام الجائرة يظهر فيها التعسف بالغاً أشدّه . . قال شمس الدين سامي في قاموس الاعلام (قره قوش : احد الامراء القدامى كان حكمه مغايراً للانظمة والقوانين) وللعلامة أبااصيص كثيرة يتذرون بها حول قره قوش واحكامه العجيبة . . وقد أشار ابن خلكان الى كتاب ألف فيه عنوان (القاشوش في أحكام قراؤوش) ووصفه بأن (فيه اشياء يبعد وقوع مثلها منه والظاهر انها موضوعة) وكان وفاة قره قوش في مستهل رجب سنة ٥٩٧ هـ بالقاهرة .

٦٨٣ - الحَكَمُ بِالسَّيِّفِ وَالْعَاجِزُ يُرِيدُ شَهْوَدٌ .

يضرب في أن القوة خير ضامن لحماية الحق وتحصيله .

٦٨٤ - الْحَكُوكُ يُرِيدُ لَهَا حَلْوَكٌ .

يضرب في أن قوة الحجة تحمي الحق من الضياع .
(الحَكُوكُ) أي الحقوق وهي جمع حق . . (الحلوُوكُ) : الحلوق وهي الافواه ، واحدتها (حلْوَكٌ) كناية عن النطق وقوة التقاضي والمحن في الحجة .

٦٨٥ - الْحَكَيْمُ وَالْبَاطِلُ .

يضرب لشدة النهم والجشع . . لأنهم أرادوا به الرجل يستحوذ على حقه وحق غيره ثم لا يكتفي بذلك انما يعمد الى الاستحواذ على ما ليس من حقه ولا من حق غيره ، وهو ما عنوه بلفظة (الباطل) .

٦٨٦ - حَلَّاتَهُ مِنْتَهَهُ وَبِيهِ .

يضرب للشيء يكون من وضوح الجودة والنفاسة بحيث لا يحتاج الى ما يرغب الناس . وقولهم (حلاته) أي حلاؤته ٠ ٠ يورد في الاطراء والاعجاب . وهو من الكنيات . وله عندهم قصة طويلة فيها بعض البذاءة .

٦٨٧ - حَلَالٌ مِثْلٌ دَمْ التَّغْزَالِ .

يضرب للشيء يكون واضح الحقيقة قياسا على ان صيد الغزال من الحال اليسين ٠ ٠ وقيل ان دم الغزال من القول .

٦٨٨ - حَلَاوَةً بِلَا مِلْحٍ .

يضرب للجميل يُسْدِى فينكر ، وكأنه يورد تعليلاً يكون الحلوى اذْ كانت لا يوضع فيها الملح فلا (تغزير) في العيون . وللملح في مذهب العامة شأن خاص ٠ ٠

٦٨٩ - حِلٌّ عَالِرٌ جَتَالٌ مَرَأَةٌ وَحِلٌّ عَامِرَةٌ جَاهِلٌ .

المرأة : المرأة ٠ ٠ ويورد كذلك بلفظ (اذا ردت تهين رجال هـ) عليه مرأة اذا ردت تهين مرة هـ عليها ولـ) ويقال ايضا (حـ) يضرب في حسن الحيلة ودقة المكيدة للنيل من الخصم .

٦٩٠ - النَّحْلِكُ زُغَيْرٌ ، لَكِنْ يَخْرُبُ بُنُوتَ كَبَارٍ .

يضرب للكلام يُلْقَى جزاها فيسوق الى اسوء المغبات . وهو معنى قديم كثر وروده في المؤثر من الحكم والشعر ٠ ٠ وفي الحديث النبوي (وهل يكب الناس على وجوههم في النار الا حصائد ألسنتهم) .

٦٩١ - حِلْنُو اللِّسَانُ ، قَلِيلٌ اَلْحَسَانُ .

يضرب لمسoul اللسان ليس وراءه ممحول" من الفع .

٦٩٢ - حَلِيبٌ الْجَلَبَةُ عَلَى مَكَدٍ وَلِدَهَا .

يضرب للشيء الضئيل لا مجال لادخاره والانفاق منه . يورده الملق الفقير لنفسه اشارة الى رزقه الشحيح ، والتشبيه بالجلبة (وهي أئني الكلب)

انما جاء للنبالعة في وصف الفقر والتعاسة ٠٠

٦٩٣- الحِمَى تِجِي مِنْ الرِّجَلَيْنِ ٠

يضرب في عروض الادى للشخص من اقرب الناس اليه ٠٠ والحمى هى الحُمَى ٠ وهم يعتقدون انها تدخل الاجسام من الاقدام ٠

٦٩٤- حِمَى حَمَامَه وِتَفَتَّلْ وِصَخَه ٠

(الوصح) الوسخ ٠٠ يضرب للشخص يتجل الامر قبل ان يbedo من مقدماته ما يغرس بالتعجل فيه ٠٠ كذلك الرجل الذى توهم من شدة عجلته ان حمامه حمى فبدأ الوسخ الذى على جسمه يتقتل ، أى يكون كالفتائل المفولة من الدلك والكبس وشدة حرارة الحمام الذى لم يكن قد حمى ولا أوقدت تحته نار ” ٠٠

وغالبا ما يرد في الشخص يندفع الى الخصومة قبل أن يتبيّن دواعيها .
وهو من ألفاظ الكنيات الدالة على الغضب وشدة الغيط ٠٠

٦٩٥- حَمَّالَةَ الْحَطَبِ !

يورد بنصه الفصح وهو من ألفاظ التزييل العزيز ٠٠ يضرب لمن يكلف تحمل التبعات الباهظة ٠ وهو من كنياتهم ٠

٦٩٦- حِمَةٌ لَيْلَه ترَوْحَ عَافِيهَه سَنَه ٠

(الحمة) الحُمَى ٠٠ يضرب في أن أثر المصيبة في النفس اغلب من أثر المسرّات ٠٠

٦٩٧- حِمَةِ الجِيجِ بُورَجْفَه الْفَرَارِيجِ ٠

(الجيج) والجاج أيضا : الدجاج . والفراريج فراخها وكتاكيتها ٠٠ يساق في الدعاء بالشر . ويفهم منه انهم يرون ان حمى الدجاج أقسى ضروب الحمى ٠

٦٩٨- حِمَصْ بِكْلُ جِيدِه يِنْبُصْ ٠

يضرب للفضولي يدخل نفسه في شتى المداخل كالحمص يرى في

غالب الاطعمة والمطبوخات . وفي الامال الموصلية (مثل الملح في كل طييخ ينبع) .

٦٩٩- حِمْصُ الطَّبَابِيَّخُ .

يضرب لمن يقحم نفسه في كل أمر ويتدخل فيما يعنده وفيما لا يعنيه .

٧٠٠- حِمْلُ سَمٌّ ، وَلَا مِثْقَالُ هَمٌّ .

يضرب لشدة وطأة الهم على النفوس ، بحيث ان الحمل من السم يتجرعه المتجرع أهون من مثقال واحد من الهم .

٧٠١- النَّحَلَالُ مَا حَلَّ بِالنَّكَفِ .

يضرب لمن لا يتحرج من ابتغاء الحرام في مكاسبه .

٧٠٢- حَيَّةُ الْبَيْتِ مَمْضُرٌ .

يضرب في ان للبيت حرمة وقدسيّة بحيث ان من استظل ظلّه من المساكنين تحت سقفه - احرىء ان لا يؤذى بعضهم بعضاً . وکأنهم يرون في الحياة التي تساکنهم مثل هذا الجسّ فيحسبونها لاتؤذيهم .

ويورد كذلك في تحاشي ايذاء بعض الحيوانات البيتية ولا سيما الحياة وقد يضعون لها وعاءً فيه ماءً وملح وينظّونها اذا شربت منه فلن تفرض اليهم بأذى . وللعلامة في هذا الوجه اساطير واقاصيص كثيرة ظاهرة المبالغة .

٧٠٣- النَّحَيَّةُ تُعْرَفُ كَتَالَهَا .

يضرب للحادق النابه من النابين يميز عدوه من صديقه ، ويدرك بصدق حسنه من يحفظ له الود ومن يضر له السوء . (كتالها) اي من يسعى لقتلها .

٧٠٤- النَّحَيَّةُ مَتْخَلِفٌ إِلَّا حَيَّهُ .

الاصل فيه من قول قديم (هل تلد الحياة الا حيّة) . يضربونه للطبع على الشر لا يظهر منه غيره .

٧٠٥- الحَيَّهَ مِنْكُتِلَهَا سِمْهَا .

يضرب للشريير الماكر يحذر أن يؤخذ بسلاحه . وقد يضرب أيضا للرجل يكون حاد المزاج شديد الغضب ، فَيُهَدَّأُ به كأنما يقال له إن الحياة يكون معها السم فلا تستعمله في إيذاء نفسها .

٧٠٦- حَيَّهَ وَبُطْنِجَ .

المعروف أن الحياة لا تقرب من (البطنج) لما تشعر به من شدة مقتها له وكرهها أيه ، ويقال إن الحياة اذا شمت البطنج فانها تموت ل ساعتها . يضرب لأشد ضروب التعادى والنفرة بين فريقين من الناس .

٧٠٧- حَيَّرَ اللَّهُ الْحَيْرَ وَنَا .

يضرب في العجز عن ارضاء الناس . والاصل فيه أن رجلا كان يتبول وهو متوجه إلى القبلة فنهي عن ذلك فاتجه نحو الريح فنهي عن استقبالها . وكذلك نهي عن استقبال الشمس فلم يجد بدأ من أن يبول وهو آخذ بالاستداره على نفسه ويردد خلال ذلك قوله (حيّر الله الحير ونا) أى حير الله من سبب لنا الحيرة .

٧٠٨- النَّحَيِّ مِنْكُتِلَهَا كَتَّالٌ .

يضرب في أن الآجال لا تقدم على أوانها .

٧٠٩- النَّحَيِّ مِنْتَظِرٌ حَيِّ .

أى ان الارث في المال لا يكون الا بعد الموت . . . ويضرب في النهي عن طمع شخص بمال قريب له ينتظر موته ، فقد يموت الناظر قبل صاحبه .

٧١٠- حَيْلٌ هَيَا ، جُرْعَهْ نِيَا .

اللفظ بالكردية ومعناه ، القوّة موجودة ولكن لاجرأة معها . . . يضرب لمن يتمنى شيئاً لا يستطيع الاقدام عليه . . . وقد ورد المثل أيضا بلغط فارسي حيث قالوا (قوَّتْ داري جُرْعَتْ نَداري) .

٧١١- **الْحَيْوَانُ مَا عِنْدَهُ عَقْلٌ وَخَشْنَةٌ لِلْجَامِعِ** .

يضرب في الحث على غشيان المساجد وارتيادها والاصل فيه ان كلما
أو بهيمة دخلت المسجد ، فقالوا ذلك ، يريدون ان الحيوان الذى لا عقل
له اذا كان قد دخل الجامع ، فمن باب أولى ان يدخله الانسان الذى
ما زه الله بالعقل .

٧١٢- **الْحَيْوَانُ يُرَبِّنْطُوهُ مِنْ رِجْلِيهِ وَإِلَاتِسَانُ يُرَبِّنْطُوهُ**

مِنْ نِسَانِهِ .

يضرب في أن عثار الانسان إنما يكون بلبسه دون رجله . وقد
مر مثله (٢٦٥) .



حرف الغاء

(خ)

٧١٣ - خابِرْهَا يَدَبْرُهَا .

ويورد أيضا خابرُها يدَبْرُها . يضرب في الحث على التصبر عند عروض فاتحة أو مشكلة والنهي عن اليأس من لطف الله .

٧٤ - خاشٌ طالع؟ .

يورد بلفظ الاستفهام والتعجب ، يضرب فيه في نفي علاقة شخص بشيء أو درء تهمة عنه . و اذا أورد على غير وجه الاستئناف كان من السكتيات الدالة على معانٍ أخرى .

٧٥ - الخالة و بنتُ الخالة ، و الفَرِيبُ عَالِفَضَالَةِ .

(الفضالة) نهاية الطعام وما يبقى . الأكلة بعد شبعهم . يضرب في أن الأقربين أولى بالمعروف . واللام في الخالة مفعمة . والبنت تلفظ (بت) .

٧٦ - الخال مِتَّخْلَتِي وَالنعمٌ مِتَّوَّلَتِي .

يراد به ان الخال بعيد عن مسؤولية الانفاق على أبناء أخيه دون الاعمام الذين يلزمون بذلك شرعا . يضرب لمن تقع عليه التبعة دون غيره .

والحال مفخم اللام ٠

٧١٧- **الخَافِفُ مَتَلِمَّهُ الدُّتْيَا كُلُّهَا ٠**

يضرب في فرط ما يحدثه الخوف والذعر من أمرٍ سيء في النفوس بحيث يظن الخائف انه مأخوذ" اينما ولی وainما اختباً ٠

٧١٨- **الخَافِنُ خَافِفُ ٠**

يضرب في طبيعة الخيانة وسوء عقباها ٠٠ والاصل فيه من الفصح ٠

٧١٩- **خَبَرُ الْأَسْنُودُ مَيِظَلَعُ چَدِبُ ٠**

يضرب في التشاوم يحمل الشخص على تصديق الانباء السيئة ٠

٧٢٠- **خَبَزُ الْأَذْرَةُ ، عَالْفَقِيرُ حَضْرَةُ ٠**

يضرب في تعسف الايام بالفقراء بحيث لايسنى لهم الحصول على الدون من المأكل فضلاً عن أطابها ٠ ويورد ايضاً بلفظ (خبز الشمير حصرة عالفقير) ٠

٧٢١- **خَبَزُ الدَّلْخَنُ يَخْنَكُ ٠**

يضرب للردئ من الاشياء يكون مقروناً بالهبات والمعايير ٠

٧٢٢- **خَبَزُ دَجَالٍ بَيْطَنْ دَجَالٍ دَكَنْ ، خَبَزُ دَجَالٍ بَنَطَنْ اَنْدَالٍ صَدَقَةٌ ٠**

يضرب في وجوب تبادل المنافع والتعود على مكافأة حقوق الصدقة وتقديرها ٠

٧٢٣- **خَبَزُ سُوكُ ، وَلَحْمُ مَسْنُوكُ ٠**

يضرب لابسط ضروب المعيشة ، فان المعروف في خبز السوك عدم الجودة اما اللحم المسلوق فانه يقوم بنفسه دون مرق وخضر ٠

٧٢٤- **خَبَزُ شَغِيرٍ وَمَيِّ بَيْرٍ ، اِلْعَافِيَه شَنَلَوْنُ تَصِيرٌ ٠**

يضرب في ان شطف العيش لا تحصل منه صحة وعافية ٠٠ (مي البير) الماء ينزع من البشر وهو مما تقلب عليه الملوحة وليس من المعتاد استعماله

للشرب ٠٠ (شلون العافية تصر) لئن كيف يخصل العافية من ذلك؟

٧٢٥ - خبز شعير و مي بير، شلون ينصر التدبير

يضرب لاصى ما يكون من الاقتصاد والتدبير في أمور المعيشة ٠٠
والاصل فيه ان رجلا قال لزوجته يا أيتها المرأة دبرى أمر البيت على وجه
الاقتصاد . فقالت له انهم يأكلون خبز الشعير وحده ويشربون عليه ماء البير
فكيف يكون الاقتصاد والتدبير ان لم يكن هو هذا ٠٠

وذكر ماء البير هنا يعني انهم لم يكونوا يشترون الماء العذب من
السقائين بل يشربون ماء البئر وهو أحاجج جريان على خطبة الاقتصاد ٠٠

٧٢٦ - خبزك مخبوز ، وميك بالكوز

يضرب للرجل تهياً له أسباب الرخاء فيكون ناعم البال غير عابئ بما
يشغل غيره من المشاكل والهموم ويوزد كذلك بلفظ (خبزه مخبوز ومي
بالكوز) وكون الماء بالكوز كناية عن برودته . والمثل معروف في الأمثال
المصرية بلفظ (العيش مخبوز والبيه بالكوز) .

٧٢٧ - خبز تا حنطه ، شلون صارت الخلطة

يضرب في الفتن يكون على وجه ظاهر الاقتصاد .

٧٢٨ - خيل نفسك واعمل ماتريد

يضرب لسقوط التبعية عن الجنون . وفي الأمثل البصرية (بهللي
واكتي خلاوة) .

٧٢٩ - الخراب يوم ، والعمار دقام

يضرب فيما للتدمير والهمجية من أثر سيء في الحياة بحيث ان الخراب
اذا استمر يوما واحدا افتضى تدارك آثاره السيئة استمرار التعمير والصلاح

٧٣٠ - عدوا طوليا

٧٣١ - خروفة ملوية ، مستقل بمفرديته

يضرب للشيء يكون فيه ما يحبه الى التقويس فلا يهمله من يراه .

٧٣١- **الغَرْوَفُ** يَتَكَلَّبُ عَالصَّوْفَ .

يضرب لمن كان قريباً إلى نعمة فانه حري أن يصيب منها .

٧٣٢- **الخَسِيسُ** ، يَمُوتُ فُطِيسُ .

يراد بالخسيس البخيل الذي يرضي لنفسه الحياة الوضيعة من جراء شدة بخله على نفسه وعلى الناس فان من الطبيعي ان تكرهه الناس فلا يجد فيهم من يسعى في دفعه وتشيعه فيموت كأنه فطيسة ناقفة . وهو تعبير ارادوا به المبالغة في وصف البخل المستقبح .

٧٣٣- **خِشَافُ** يَنْذِكِرُ مَيِّنَشَافُ .

يضرب لمن يكثر غيابه ويندر ظهوره .

٧٣٤- **خِسَبُ** مَرْفَعٌ لَيْنُضُرُّ وَلَيَنْتَفَعُ .

(ليضر ولينفع) اي لا يضر ولا ينفع . يضرب للكل من الناس كما يضرب لهم العاجز . والاصل في ذلك ان المرفع نوع من الدواليب التي تحفظ فيها الابسة والامتنعة وهو اليوم مما يستعمله الاعراب واهل الريف . وهو اذا تفكك فان قطعه وعياته لا ينتفع بها كما انه لا يصلح ان تتخذ عصيا يستعان بها في الضرب او الايذاء^(١) .

٧٣٥- **خَشِيشٌ** بَنِيَّتَكَ حَرَاميْ نُوكَنْخَشِيشْ بَنَّتَا .

يضرب لشدة الجزع والتبرم من متعاطي أعمال البناء الذين تصورهم الامثال البدادية بما يدل على انهم كانوا يسيئون استقلال صناعتهم فلا يتقنون ما يعهد اليهم من عمل كما انهم كانوا يتصرفون في معاملتهم . ويظهر ان اعمال البناء كانت تتوقف في الظروف الاستثنائية التي كانت

(١) ذكر لي الاستاذ علي الخاقاني ان في الامثال الجنوبيّة (مرفع ليضر ولا ينفع) ويعنون بالمرفع الكرسيي الذي يوضع عليه حب الماء خان وجوده وعديمه سواء ما دام الحب وهو الاصل موجوداً . فهم يضربونه لما يكون ثانوي الأهمية .

تجتاح بغداد فيهاك اصحاب هذه الحرفة جوعاً فاذا حدث ان احتاج اليهم
لبناء يستغرق نصف نهار اضطروا الى اطالة أمده بحيث لا ينجزونه الا بعد
مضي عدة أيام ، وانما يفعلون ذلك انتاجاً للرزق ، فجر عليهم ذلك اتهام
الناس ايام بمثل هذه الاتهامات ٠

ومعنى المثل ، أدخل في بيتك لصا ليسرق ماشاء ولا تدخل بناءً فان اللص
أرأف بك من البناء فقد يبقى لك اللص شيئاً ولا يبقى لك البناء شيئاً ٠

وقد كان من عجائب سلوك البنائين انهم اذا استقروا في ما يكلفه عمل
من أعمال البناء والترميم من كلفة ونفقة اجابوا بما هو دون الحقيقة بكثير
اغراءً لمن يريد بناء دار بأن يتوجه بناءها حتى اذا هدمت الجدران وحفرت
الاسس بدأت الحقائق تظهر بوضوح فيحسن أصحاب الدار عند ذلك
بالورطة التي لانجاة منها الا ببيع الامانات والامتعة وخلافيل النساء وحلبهن
والاستدانة من الناس ورهن الدار عند المرابين ٠٠ وللعلامة من الامثلة في
هذا الباب ما ترى متناثرة على حروف هذا المعجم ٠٠

٧٣٦ - خصلة مَا كنُوا خصارة ، لَوْ الْمَرَّةِ لَوْ الْخِمَارَةِ ٠

يضرب لمن يحاول اغتصاب أموال الناس فأيّاً ما حصل منها في هذا
الوجه من غال ورخيص فهو رابع فيه ٠٠ والاصل في المثل ان رجلاً كان
على حمارٍ له وقد اردف زوجه خلفه ، فصادفاً في الطريق أعمى من
المساكين نشأوا ان يركبا على الحمارة فلما بلغوا البلد صرخ الاعمى مستغيثًا
بالناس زاعماً ان الحمارة حمارته وان المرأة زوجه ٠٠ وقد اجتمع الناس
وهم يرثون لمصيبة الاعمى وقد انتهى الامر الى صاحب الشرطة الذي رأى ان
يودع كلّاً من هؤلاء غرفة خاصة به وقد وكل بهم من يراقبهم وينقل اليه
ما يجري على فلتات ألسنتهم من الاقوال ٠ فكان الزوج يكثر من التألف
وهو يقول (حقاً ، لقد ابتنينا بهذا الاعمى الذي صنعنا له جميلاً فأبي الا ان
يسىء مكافأتنا بهذا الصنيع اللئيم) وكانت الزوجة تضرب يداً على يد وتقول:
(واسوأنا ، لقد فضحتنا هذا الاعمى بين الناس بالباطل) ٠

اما الاعمى فكان يقول بين الفينة والفينية وهو ظاهر الاطمئنان (خصارة

ما كُو خسارة لو المرة لو الحمارة) ي يريد انه لن يخسر شيئاً من هذه الصفة فهو لابد ان يكتسب إما المرأة وإما الحمارة ان لم يوفق لكتبيهما سوية .

٧٣٧- التَّخَصَّارَةُ مِنْ طَعْمِ الْمَوْتِ .

يضرب للاثر السيء الذي تركه في النفس خسارة التاجر في تجارتة والمقامر في مقامرته ونحو ذلك مما يعرض الذوى الأعماى والحوائج من صروب الاخفاق والفشل وضياع المال .

٧٣٨- خُصْنَمَتْ !

يضرب في الامر لا يتهمي على وجه مرضي .
ويورد لاستبعاد الشيء والتعجب منه على وجه التهكم والاستخفاف .

٧٣٩- خَفَتْهُ يَظْلَعُ فِي بُرْدَاهُ .
يضرب لعدم التحجل في الاطمئنان الى احد قبل تمحيشه وتبيان حقيقته .

٧٤٠- خَفَنَا مِنْهَا وَكَعْنَا بِهَا .

يضرب للبلوى تقع زغم شدة الحذر منها . ويورد ايضاً بلفظ (الخفاف منه وكتابته) .

٧٤١- خِلَالَهُ مِنْ خِلَالَةِ تِحْمَرٍ، وَخِلَالَهُ مِنْ خِلَالَهِ تِصْنَرٍ .

يضرب للتجوار والمختاله، يكون لهما الاثر الظاهر في سلوك الخلطاء والتباين .

٧٤٢- أَنْخَلَ دُودَهُ مِنْهُ وَبِيهِ .

يضرب للأدر تكون بليته من ذات نفسه وفي الأمثال المصرية (دود المشن منه وبيه) والاشن في اللهجة المصرية (العجن) .

٧٤٣- خَلَصَ النَّهَارُ بِنَفْخِ النَّارِ .

يضرب للجهد يبذل في الواسطة دون الغاية . ويراد بنفح النصار مع اللهجة ما يقادها تحت القبر ، وكانوا في التدريم يستعملون للطنخ نار الحطب

وقد يكون طریاً کثير الدخان مما يضطرون معه الى کثرة النفح فاذا استغرق النفح كل الوقت كان ذلك جهداً في غير طائل ٠٠

٧٤٤ - خَلْ التَّكَسِّكِينُ يَضْرُرُ مَاعُونَهُ ٠

اذا كان الخل شديد الحموضة فانه يتلف الأواني المعدنية اذا وضع فيها حيث يعرضها للتأكل ٠٠ يضر لعصبي المزاج فان من كان كذلك فانه يأكل نفسه وهو يرد مورد التوصية بالاناء والحلم ٠

٧٤٥ - خَلْ يَاكُلُونَ بِنِجَالٍ خَالِهِمْ ٠

يضرب للمملقين يوعذون الخير دون ان يتحققه واعده كما يساق للبخيل الشحيح تهكمـا بما يعد من البر الكاذب ، والجال : الكنف والرعاية ٠٠ واصل المثل ان رجلاً زار اخته فلما رأى اطفالها الصغار وقد التموا حوله قال : لقد وددت ان اشتري لهم فاكهة وحلوى ٠ فقالت له : لم هذا التكليف ٠ فقال (خل يأكلون بجال خالهم) ٠

٧٤٦ - خَلَتِي دَاسِكْ بِالرِّجَابِ ، وَصَبِعَ يَايَابِ ٠

يضرب للتيئيس من الفرج ٠٠ وهو قول " يقوله من يعتدي على مستضعف من الناس دون ان يخشى عقوبة السلطة ٠٠ فكانه يقول للمجنى عليه اذهب الى الوالي وتمسك بر CABE مظلماً ٠٠ ويورد أيضاً بلفظ (خل رجلك بالرجب وصبع ياياب) ويضرب من هذا الوجه في مضرب آخر حيث يراد به التأكد من مقدمات الامور قبل البناء على نتائجها ٠

٧٤٧ - خَلَتِي النَّعَسَلْ بِجَرَادَةٍ ، لَمَّا تِجَيَ اَسْنَعَادَهْ ٠

يضرب لترخيص الظروف الملائمة للاستراحة دون التقرير بالشيء الثمين يتوجل في بيته طمعاً في ما يحصل من عاجل الفائدة الضئيلة ٠٠ والمثل وارد على نقىض المشهور من رأيهم في مثل ذلك حيث يقولون (بيبة اليوم ولا دجاجة باجر) ٠

٧٤٨ - خَلَتِي مَنْتَاعَكْ بِالجَنَنَةِ ، كَمَّكْ خَالِكْ لَتِنَنَطَهْ ٠

يضرب لشدة الحرص والبخل والانانية ٠ ويظهر انه بدوي اللهجة

او انه مما تكلمت به بعض احياء بغداد دون غيرها ٠٠ ويورد أيضاً بلفظ
(خلي خبك بالحنطة ٠٠٠) والحنطة يفتح جيمها ويضم ٠
٧٤٩ - خلّي المُرْ جَوَهْ وَالْعِلُوْ فَوْكَ ٠

توصية بالتفاضي عن الانتقام - عند وجود دواعيه - والأخذ بالحلم
والرفق والصفح عن سيرات الناس ٠ وهو من ألفاظ الكنىيات ٠
٧٥٠ - خَلَّتِينِي مِنِيَحَةً ، لَتَسْوِينِي ذِيَحَةً ٠

يضرب في النهي عن التعسف في استغلال الاختيار ٠٠ لأن ذلك يؤدي
آخر الامر الى قطع الفائدة بالمرأة ٠

٧٥١ - خَمْسَةُ مَهَبَّشْ عَشْرَةُ بِتَرَابَهْ ٠

يضرب للقول يلقى على عواهنه ٠٠ والاصل فيه ارادة التخليل في
الأشياء ٠٠ (التهيش) دق الحنطة ونحوها في الجاون لازالة المسواد
الغربي عنها ٠٠

٧٥٢ - اِنْخَنْجَرْ جَرْحَهْ يَطِيبْ ، وَاللُّسَانْ جَرْحَهْ مَيْنَطِيبْ ٠
الاصل فيه من الفصيح :

جراحات السنان لها الشام ولا يتام ما جرح اللسان
وقد نظمه شاعرهم بالعامية فقال :

السيف جَرْحَهْ يَطِيبْ بَمَرْ هَمْ وِدْ وِي ٠
لا جِنِي هِيَهَاتْ مَجْرُوح اللسان يطيب ٠

٧٥٣ - اَخْنَجَرْ صَلَيْبْ يَتَكَلَّتَلْ وَمَيْنَشِيلَعْ ٠
الخنجر سكين لها شفران ورأس دقيق وقد يكون فيها انحناء وتقوس
وهي من الاسلحة الجارحة ٠ (صَلَيْبْ) الصَّلْبَة وهم جيل من البدو
اختللت الاقوال في أصولهم ، يظهرون في المدن احياناً حيث يتعاطون بيع
العقاقير والعلاجات ٠ وتحجرون هذا متذبذب في مقبرته ورغم ذلك فاته
لا يتزع منه ٠ وغالباً ما يقال في الضرس يتقلقل في سِنْخه فيظن انه سريع
السقوط ولكنه يثبت راسخاً في موضعه ٠٠ يضرب للشخص يتوم في
الضعف وهو على شيء من القوة ٠٠

٧٥٤ - خَتْرِيرٌ وَخَاصِيٌّ بِجَزْدَةٍ ٠

يضرب للخيت المتمكن الذي لا يستطيع النيل منه ٠

٧٥٥ - خَتْرِيرٌ وَمَخْتُوكٌ ٠

يضرب للامر تكرهه النفوس لخسته فيعرض له من الاوصاف ما يزيد
كرها ، كالختير فإنه نجس محرم فإذا كان مختوفا زادته هذه الصفة
نجاسة فكان مضاعف الحرمة ٠

٧٥٦ - خَنِيكٌ بِسْكُوتٌ يِنَا مَوْتِ الْحَبَابِيبٍ ٠

(الخنك) الحق وهو طريقة في اماتة شخص دون ان يتمنى له
الدفاع عن نفسه أو الاستفانة بأحد ٠ الاصل فيه انه يضرب في البلاء ينزل
بالاحباب والاعزاء من الاهل والاصحاب دون أن يستطيعوا الاستفانة
بمن يرده عنهم ٠ والملائم لوروده ان يجيء في التوجع والرثاء ٠٠
ولكن الناس يضربونه في معنى يبعد عن أصله اذ يسوقونه في القوم
يسيرون نعمة بلا جهد فينعمون بها في الخفاء دون اشراك الغير ٠

٧٥٧ - خَوْجَهُ عَلَيْهِ مُلَّا عَلَيْهِ ٠

يضرب للامر يكون هو هو ٠٠ وغالبا ما يورد في الاشياء لا يتبدل منها
الا بعض ظواهرها وشكلياتها البسيطة أي ان الحقيقة لا تتبدل مهما اختلفت
الألفاظ ٠ (الخوجة والملا) معنى واحد ٠

٧٥٨ - خَوْخٌ وَرْمَانٌ ، مَيْنَزَوْجٌ نِسْنَوْانٌ ٠

يضرب في ان توافق الاشياء لاتسد مسد مهماتها ٠

٧٥٩ - خَوْمًا جَابَوْا إِسْنَمِي؟!

يضرب للشخص يكون مبنياً بحب الظهور ٠ حتى في الشئون
والاصل فيه ان حوادث جنائية وسرقات كانت تقع فتفقوم الشرطة باجراء
التحقيق فيها ف يأتي صاحبنا الى مقهى الحي فيتساءل من الناس عما اذا كان
أحد " قد ذكر اسمه بين المتهمين " في حين انه ليس من يهم بمثل هذه
الاقاعيل او تحوم حوله الظنون ٠٠ وانما يصنع ذلك موهما انه رجل

ذو شأنٍ وخطرٍ ٠

٧٦٠ - خياسٌ عتيقٌ ٠

يضرب للبلية تسبِّب الشخص في حين يظهر عليه انه غير مظنون بتهمه،
فيقال له ذلك أي ان ما وقع له كان عقوبة لما سبق ان ارتكبه من الآلام في عهد
قديم ٠٠ والاصل فيه ان رجلا سأله عن مدى حلم الله على العجناة فقيل انه
اربعون سنة ، وقد وقع له ان جنى جنائية في ذات اليوم فما مرت عليه لحظات
حتى سقط على الارض فكسرت ساقه ، فلما اعترض على ما قيل له من طول
حلم الله أجب بـأن كسر ساقه انما كان عقوبة على ما مضى من قديم
مساوية وجناياته ٠

٧٦١ - خيطةٌ مصيرٌ تتنليس الصبحٌ تنفيك العصرٌ ٠

يضرب للشيء لا يكون متقن الصناعة ٠ وقد ورد ايضاً بلفظ (مثل
اللاشُ أَسْطَه نَصِرٌ يَخْيِطُه الصُّبُحُ يَنْفِتِكُ الْعَصِيرُ) ٠

٧٦٢ - خيرٌ لتسوئي شرٌ لتشوفٌ ٠

ورد بالفاظ مختلفة منها (خير لتسوئي لاش لتأتلگي) وهو
يشبه القول الشائع (اتق شر من أحسنت اليه) ٠ ومعنى المثل لاصنع الخير
لثلا ترى الشر ٠ ومثل هذه الامثال انما تشيع في الناس من أجل ما يكون
فيهم أحياناً من ناكري الجميل الذين يكافشون حسانات المحسنين
بالإساءة والعدوان ٠

٧٦٣ - خيرٌ ماسوئتنا الشرٌ جا منينٌ ٠

يشبه سابقه ، فان ضاربه يعجب للشر من اين جاءه ما دام لم يصنع
خيراً وكأنما استقر في نفوس القوم ان الشر يأتي عن طريق الخير ٠ وهي
فكرة ظاهرة الخطأ ٠٠ وفي الامثال المغربية (الخير ما عملته
والشر مناين ٠) ٠

٧٦٤ - خيّرٌ وبيتته عالشّطٌ ٠

يضرب لمن تكتمل له أسباب العجاه والشرف ٠

٧٦٥- **الخَيْرُ يَخِيرُ ، وَالشَّرُّ يَفْسِدُ**

يضرب للنعمـة والـفـقر يـكون لـهـما أـثـرـ في حـيـاةـ النـاسـ من سـعـادـةـ وـشـقـاءـ

٧٦٦- **الخَيْرُ يَنْتَظِرُ وَكُتْهُ ، وَالشَّرُّ يَنْتَظِرُ وَعَدَهُ**

يـضرـبـ فـيـ انـ الـامـورـ مـرـهـونـةـ بـأـوـاقـاتـهاـ ٠٠ (يـنـطـرـ) بـكـسـرـ الـيـاءـ وـضـمـهاـ
أـيـضاـ اـىـ يـتـنـظـرـ وـيـترـبـصـ وـالـنـاطـورـ عـنـدـهـمـ مـنـ يـقـومـ عـلـىـ الشـئـ حـارـسـاـ لـهـ
(الـوكـتـ) الـوقـتـ وـهـوـ مـاـ قـلـبـواـ قـافـهـ كـافـاـ

٧٦٧- **خَيْرَهُ لَغَيْرَهُ**

يـضرـبـ لـلـشـيـخـ ضـائـعـ الـجـهـدـ لـاـيـتـفـعـ مـنـ مـالـهـ وـانـماـ يـتـفـعـ بـهـ النـاسـ
دوـنـهـ فـكـأـهـ يـسـعـيـ لـغـيـرـهـ وـيـكـدـ لـسـوـاهـ ٠ وـهـمـ يـوـرـدـوـنـهـ فـيـ التـوـجـعـ لـمـ يـكـونـ
عـلـىـ هـذـهـ الشـاكـلـهـ ٠

٧٦٨- **خَيْطٌ بِخُوصٍ وَلَتِينْطِي فَلَوسٌ**

يـضرـبـ لـشـدـةـ الـبـحـرـ صـ.ـ عـلـىـ الـمـالـ وـالـضـنـ بـهـ عـمـاـ يـجـبـ اـنـ يـنـفـقـ فـيـهـ ٠٠
وـالـخـوـصـ خـوـصـ السـبـعـ وـوـرـقـهـ وـاـحـدـتـهـ خـوـصـةـ ٠ (لـبـطـيـ) أـىـ لـاـيـطـعـ ٠
وـيـقـالـ اـيـضاـ (خـيـطـ بـخـوـصـ) بـالـتـحـفـيفـ ٠

٧٦٩- **خَيْطٌ إِنْتَابُونَمٌ**

يـضرـبـ لـلـمـسـتـضـعـفـ يـسـتـغـلـ ٠٠ وـهـوـ مـنـ الـكـنـاـيـاتـ ٠

حرف الدال

- ٥ -

٧٧٠- داري الجّار ، وَتُو جار .

(داري) من المداراة . (جار) من الجور والعدوان . يضرب في وجوب محسنة الجار ومداراته في المعاملة وان كل مخاشنا جاترا .

٧٧١- داير الصّوبَينْ وَبُو حنيفة .

يضرب للملم بخفايا الا دور . ويراد بالصوبين الرصافة والكرخ . والصوب حاتب البلد اذا كان يقوم على ضفة نهر ، فإذا كان كلا جانبى النهر عامرين كان للبلد صوبان ، واذا كان احدهما مأهولاً دون الآخر كان البلد من صوب واحد . (ابو حنيفة) يعنيون به بلدة الاعظمية المنسوبة الى الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي . واللفظة من الكنيات .

٧٧٢- داير عكتة وِمكّة وِجبور اليهود .

يضرب للخير من الرجال في أمور الحياة وعمرقة طبائع الناس . كما يضرب للمتسكع المشرد .

٧٧٣- الدِّباغه تِخوجِ الخرَّ الكَلْب .

يضرب في الضرورات للجيء الى توافه الاشياء ، فقد كانوا قد يدا

٠٠ يستعينون بخراء الكلب لاغراض الدباغة لما فيه من المواد القلوية

٧٧٤- **الدَّبَرُ** ماجاع ، والرَّمْعُ ما عَرَى ٠

يضرب في فضيلة الاقتصاد والتدبیر ، وهو مما يورد في الحث على
تهيئة العدة لحوادث الايام وصروف الدهر ٠٠

٧٧٥- **الدِّجَاجَةِ** تشربْ مَيْ وِتِبَاوِعْ عَالِسَمَا ٠

يضرب في التذکیر بشكر النعم ٠

٧٧٦- **الدِّجَاجَةِ** تموتْ وَعَيْنَهَا عَالِمِزْبَلَةِ ٠

(من شرحه في : تموت الدجاجة ٠٠)

٧٧٧- **دِجَاجَةِ** الجيرانْ وَزَرَةِ ٠

يضرب في فرط الشرَّ يدفع الى التطاول على حق الجار والعيش ٠٠
وقد يورد في الحسد بين التجاوريين ٠٠

٧٧٨- دجاجة ومنتگارها حديد ٠

من دأب الدجاجة ان تكثر النقر في الارض طول النهار ، فاذا كان
منقارها حديدا فانها تكون عندئذ اكثرا نقرا ٠ يضرب لمن تكون فيه خصلة
من الدأب والمثابرة فيتها لـ ما يزيدـه دؤوبا ومثابرة ٠

٧٧٩- دِچَنَهَا وَاللهِ يَفِچَنَهَا ٠

يضرب في النهي عن الجزع عند تعقد الامور وعروض المشاكل ٠٠
والاصل فيه انه خطاب لليلاتس الجازع يمسك عن الطعام من شدة اضطرابه
وقلقه لهم عراه ، فكأنما يقال له 'كل' واماً معدتك ولا تقلق فان الله هو
الذى يحل مشكلتك ٠٠

(يفچ) اي يفك بمعنى يفتح ، وانما جاءت هنا بالجيم المثلثة
للزادواج والمشاكلة ٠ وهي من ألفاظ الأعراب ٠

٧٨٠- دُخَاتَكْ عِمَانِي ، وَطَبِيْخَكْ مَا جَانِي ٠

يضرب لمن لا يحصل منه الناس على غير الاضرار والاذى ٠ فان الطيخ

كان يطبح قد يهدا بالوسائل البدائية ، اذ لم يكن لديهم يومئذ غير الحطب ، وهو وقود من طبيعته ان يظهر له دخان ، فكان الجار يقول لجاره ان دخان مطبخك أعمى عني اي ازعجني ولم أذق من طعامك شيئاً ٠٠

٧٨١ - دَخِيلَكْ يَا سَيِّدِ اُدْرِيسْ ، رَجَعْنِي شَابْ وَغَرِيسْ ٠٠

يضرب لما لا جدوى فيه من الامانى المستحيلة ٠٠ والسيد ادريس دفين في الكرادة الشرقية ببغداد يزار في مواسم خاصة ٠٠

٧٨٢ - الدَّرَاهِيمْ مَرَاهِيمْ ٠٠

يضرب لأهمية المال وانه لا يعدو ان يكون علاجا ناجعا للاواعي والاسقام ٠

٧٨٣ - دَرْبِ الْجَلِبْ عَالِكَصَابْ ٠

يضرب في ان الحاجة تحكم في صاحبها فتسوقه الى حيث يحتاج او رده الغلامي في المرد من الامثال العامية الموصولة بلفظ (درب الكلب عالقصاب) وقال في شرحه (لا يمكنك ان تستغني عني) وفي الامثال السامرائية للملأ يونس السامرائي (يضرب هذا المثل للشخص الذي لا يستطيع ان يفلت من عدوه) ٠

٧٨٤ - دَرْبِ الصَّدَّ مَارَدْ ٠٠

يساق دعاءاً على شخص بالهلكة ٠

٧٨٥ - الدَّرْبُونَةْ ضِيَّجَةْ ، كُلْمَنْ يُعْرَفْ رَفِيقَهْ ٠

يضرب للأمور الواضحة ٠ (ضيجة) اي ضيقة ٠ (رفيقة) رفيقه ٠

٧٨٦ - دَرْبُونَةِ الْكَشْنَرَةْ طَوِيلَهْ ٠

يضرب في ان الشيء المزعج يستطال الصبر على احتماله ٠

٧٨٧ - دَرْبِ الْمَيِّ اَخْضَرْ ٠

يضرب للشيء تدل عليه آثاره ومعالمه ٠

٧٨٨ - دُوَّةٌ بِيَدِ فَحَّامٍ .

يضرب للشىء النفيس يسقط في يد غير أهله ، فلا يجد من الرعاية
ما ينبغي له ..

٧٨٩ - دِرْزَهُ هَدِيَّهُ ، تِجِيكِ الْحَاجَهُ مَكْنُضَيَّهُ .

(درز) أي ابعث وهي من (دس اليه الشيء) اي انفذه في الخفاء ..
يضرب في اثر المال في تمثيل الاعمال .. وقد يرد في ان الرشوة تيسر
الحصول على المطلوب ..

٧٩٠ - دَفْعَهُ مَرْدِي ، وَعَصَاهُ كُرْدِي .

يساق في الشماتة بمطرود ..

٧٩١ - دَفَعَ اللَّهُ مَا كَانَ ، أَعْظَمَ .

يضرب لتهوين أثر المصائب على النفس كأن ما وقع منها كان من هيبات
الامور وليس من ضخامتها .. (الله) : تلفظ (آلا') بتخفيم اللام ..

٧٩٢ - دَقَّهُ بَدَقَّهُ .

يضرب مضرب المثل القديم (كما تدين تدان) والمثل معروف بلفظه
في الامثال الشامية والمصرية ..

٧٩٣ - دَكَانِ بَكِرٍ دُوْ قَالِبِ صَابُونْ ! .

يضرب للشخصية التي لا تلائم وادعاء الغنى والكببة ..

٧٩٤ - دَكَّاكِ الشُّومِ بِعِنْكُوسَهِ .

من ألفاظ الكنيات وقد يورد مورد الامثال فيضرب لمن يورط نفسه
في الامور الشاقة ..

٧٩٥ - دَكَّهُ الْإِسْتَادِ بِنَالْفِ .

يضرب في التفاضل بين متقن الصنعة وغيره ..

٧٩٦ - دَكَّ الحَدِيدُ عَالْحَدِيدِ تِسْمَعُ إِلَهُ دَنَّةَ .

(الرننة) الرنين الحاصل في المعادن ونحوها من اثر القرع والطرق ..

يضرب في ان ضربات الزمن تحدث في النفوس رينيا كما يحدث للحديد اذا
قرعته قارعة . وهو مما يرد في تبرير أئن المصاب وجزءه عند تعریضه
للاذى والمحنة . وقد يضرب للاقویاء يشتبكون بينهم فيكون لاشتباکهم
صدى ظاهر .

٧٩٧- دَكْ صَنْدُوكَهَا وَعِدَّ حَكْوَهَا .

يضرب في ان من اراد الحصول على شيء وجب عليه ان يهييء له
عدته ومؤونته . والصندوق هنا هو صندوق العروس ودولابها الذي
تحتفظ فيه بملابسها ، وكان يتخذ لهذا الغرض قديما - قبل شائع
الكتورات . والحكوك جمع حك و المراد به - هنا - المهر والصداق .
والمراد من دك الصندوق صنعه . فقد كان مما يلزم به الزوج اول كل
شيء اعداد الصندوق وتقديمه المهر .

٧٩٨- دَكْ الطَّاسَةَ ، تِجِيكَ الْفَ رَقَاصَةَ .

يضرب في ان استدرج الناس الى الاجتماع امر "يسير . ويشبهه
أيضا المثل الذي يليه .

٧٩٩- دَكْنُو الدَّافِ ، وَاجْمَعُوا الْفَ .

يضرب في تداعي الناس على اسباب المهو والطرب . وكذلك يقال
(جمعوا الف) .

٨٠٠- دِكْتِيلْ بَانَخْ !

(كيل) لفظة تركية بمعنى تعال : (بانخ) والباء مفخمة ، اي انظر من
التركية أيضا . يضرب للتعجب من شيء . وهو استعمال معهود في
الفصيح ، ففي قول الشاعر (تعالوا فانظروا بمن ابتلاني) .

٨٠١- دَلَالْ فَكْنَرْ .

يضرب فيما يغلب على مظاهر الدلال لدى القراء من السماحة .

٨٠٢- دَلَالْ مَالْ سُوكْ هَرَاجْ .

يضرب للسفيفه 'يتقى شره ولا يؤمن غشه . (سوگ

الهُرْجَ) من أُسُوقَ بِغَدَادِ الَّتِي تَبَاعُ فِيهَا الثِّيَابُ الْمُسْتَعْمَلَةُ وَالْأَمْتَعَةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ
مَا يَضُطِرُ إِلَى بَيعِهِ مِنْ ضَاقَتْ بِهِمُ الْحَالُ ، وَكَثِيرًا مَا يَقْعُدُ هُؤُلَاءِ فِرِيسَةً فِي
أَيْدِي الدَّلَالِينَ الَّذِينَ يَتَوَاطَّأُونَ عَلَى بَيعِهَا بِأَبْخَسِ الْأَئْمَانِ ٠٠٠ وَقَدْ تَحْدَثَ
مُؤْلِفُ الصُّنْعَاتِ الشَّامِيَّةُ فِي كِتَابِهِ عَنْ هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ فِي الشَّامِ حِيثُ يَسْمُونُ
هُنَّاكَ بِالْمَطْرَبَازِيَّةِ^(١) ٠٠٠ قَالَ (وَالْفَالِبُ عَلَى اصْحَابِ هَذِهِ الْحَرْفَةِ عَدْمُ
النَّقْوَى وَمَرَاقِبَةِ الْمُولَى تَعَالَى وَطَالَمَا عَجَّلَتْ لَهُمْ مَصَابُ وَهُمْ لَا يَرْعَوْنَ ٠٠٠
وَذَلِكَ لَا يَتَعَاقِدُونَ عَلَيْهِ فِيمَا إِذَا كَانَ شَخْصٌ أَرَادَ بَيعَ سَلْعَةً أَوْ غَيْرَهَا وَاتَّبَى
بِهَا ذَلِكَ السُّوقَ فَيَزَّايدُونَ بِهَا وَالْإِشَارَةُ بَيْنَهُمْ مَتَى وَاحِدَ كَفَ يَدِهِ عَنِ
الزِّيَادَةِ يَكْفِيَ الْجَمِيعَ إِيْدِيَّهُمْ وَيَكُونُ صَاحِبَهَا مُحْتَاجًا لِثَمَنِهَا فَيَضُطِرُ لِبَيعِهَا
بِرَبِّعٍ أَوْ خَمْسٍ مَا تَسْوِي فَيَقْبِضُ ذَلِكَ الْثَّمَنَ ، وَإِذَا ذَهَبَ فَعَنْدَ ذَلِكَ يَزَّايدُونَ)

٨٠٣ - دَلَالٌ وَضَايِعٌ زَمَالَهُ

مِنْ عَادَةِ النَّاسِ أَنَّهُمْ إِذَا ضَاعَتْ لَهُمْ ضَائِعَةً " اسْتَأْجِرُوا دَلَالًا " يَنَادِي
فِي الْأَزْقَةِ بِحَثَا وَرَاءِ الْمَفْقُودِ وَهُوَ يَلْهُجُ بِأَغْرَاءِ مَنْ يَدْلِلُ عَلَى الضَّالَّةِ
بِحَلْوَى الْفُعُّ خَاصٌ ، وَمِنْ بَعْضِ مَا يُقَالُ فِي هَذَا إِذَا كَانَ الضَّائِعُ صَيَا
(وَيَنْ ابْنُ الْحَلَالِ) جَسَابُ الْأَجْرِ وَالشَّوَابُ اللَّكَى وَلَدُ جَاهِلُ
لَابِسٌ دَشْدَاشَةُ زَرْكَهُ وَبِرْاسِهِ عَرَفْچِينُ وَبِرْجَلِيهِ يَمْنِي أَحْمَرُ يَرَدَهُ
لَاهِلُهُ وَالْحَلاَوَهُ مُجِيدِي ٠) وَإِذَا كَانَ الضَّائِعُ حَمَارًا نَادَى عَلَيْهِ النَّادِي بِذَكْرِ
أَوْصَافِهِ مِنْ نَحْوِ كُونِهِ (زَمَالٌ حَسَّاوِي أَيْضًا ذِيلُهُ مَحْنَى) ٠٠٠ فَإِذَا كَانَ
الْحَمَارُ الضَّائِعُ حَمَارُ الدَّلَالِ نَفْسُهُ فَانِهِ يَقْلِبُ الدُّنْيَا تَجْوِالًا وَصَرَاخًا وَبِحَثَا
عَنْ حَمَارِهِ ٠٠٠ يَضُربُ فِي شَدَّةِ حَرَصِ الشَّخْصِ عَلَى مَصْلِحَتِهِ ٠٠٠

٨٠٤ - دَلِيلَكُمْ عَبْدِ الْمُبَرْظَمِ ، شَافِ السَّرَّابِ وَكَامِ يَلْنَطَمِ

يَضُربُ فِي وَجْوبِ تَحْيِيرِ الدَّلِيلِ الْحَادِقِ الَّذِي تَمْثِينُ الْقَافِلَةَ إِلَى حَذْقَهِ
وَخَبْرَتِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ تَعْرُضَ السَّفَرُ إِلَى رَحْلَةِ شَاقَةِ مَضْنَيَّةٍ ،
إِنْ لَمْ تَكُنْ مَطْوَّحَةً مَهْلَكَةً ٠٠٠

(١) يُقَالُ لَهُمْ فِي بَغْدَادِ مُقْرُبُ بِلْفَوِيهِ وَاحِدُهُمْ مُقْرُبُ بِنَازُ وَلَعْلَهُ مِنِ الْمَكْرِ .

٨٠٥- دَمَهُ بِنْ حَاتَةُ اِيْدَاهُ

(الراحة) وتلفظ التاء ساكنة وهي راحة اليد . يضرب لمن يستهدف المخاطر ، وهو من ألفاظ الكنایات .

٨٠٦- اِلَهَمْ مَيْنَصِيرْ مَيْ

يضرب في ان الامور المهمة تستحق الحرص والاعتزاز ولا ينبغي التفريط فيها . والاصل فيه ان قائله يهدد باخذ التأثير من جان سفك دماء فكأنه يقول ان سفك الدم غير سفك الماء فليس هو مما ينسى .

٨٠٧- اِلَهَتِيَا چَاتَتْ لِاثْتَيْنِ وَمَا كَيْتَهُمْ

يضرب لشدة الحرص والتافس .

٨٠٨- الدَّنِيَا مَكْلُوبَةُ ، وَالْخَيْلُ مَنْهُوْبَةُ

يضرب للغوضى تسود القوم . وربما ورد مورد الكنایة عن كثرة المجتمعين من الناس وانشغال كل عن الآخر .

٨٠٩- الدَّنِيَا وَيَئَا عَلَمِ النُّوَاكْفِ

يضرب في ان من طبيعة الناس مشايعة القوي والتزام طاعته . (علم الواكف) المراد من ذلك (العلم الواقف) يعنون به العلم المرفوع حيث يفهم من ذلك دوام سلطان اصحابه .

٨١٠- الدَّنِيَا يَوْمَ اِلَكْ وَنِيَّوْمَ عَلَيْكَ

يضرب في تقلب الايام بأهلها رفعاً وخفقاً .

٨١١- دَوَامِ الْحَالِ مِنْ الْمُحَالِ

يضرب لتحول الأيام بالناس وهو من مؤثرات الفضيح .

٨١٢- دُودَة بَيْنَ صَغِيرَتَيْنِ اَللَّهُ مَيْنَسَاها

معناه ان الحشرة الضئيلة تكون حيث لا مرتزق لها فتجد الرزق الذى يسوقه الله اليها . يضرب في ان الله كفيل بخلقه برزقهم حيث كانوا . وهو من ألفاظ التسييج وقد يورد في التصبر على الفاقة ورجاء المسيرة .

٨١٣- دودِ الخَلْ مِنْهُ وَبِهِ ٠

يضرب لمن يتسبب في ايذاء نفسه واهله ٠٠ ويترى ايضاً بلفظ (الخل دوده منه وبه) ٠ وقد مرّ القول عليه ٠

٨٤- دُودْتَا مِنْ عُودْتَا ٠

يضرب للضرر يأتي من ذى قربى ٠ وهو مما يوزد في التوجّع والتشكّي ٠

٨٥- دَوْرٌ تِلْكَىٰ ٠

(دور) بمعنى فتش وابحث ٠ (تلگى) اي تجد وتلقى ٠٠ يضرب في انّ السعي وراء شيء لا يعدم الظفر به ٠

٨٦- دُوسٌ عَلَى ذَيْلِهِ ، تُعْرَفُ حَيْلَهُ ٠

(الحيل) القوة وشدة المراس ٠٠ والمثل معروف في الأمثال السودانية بلفظ (دوس على ذنبه تز عجيه) ٠

يضرب للقوى يكون ظاهر الوداعة ، فيقال ذلك في مخاطبة من يظنه جانباً ٠ وربما ضرب في وجوب التعرّف على قوّة الخصم عن طريق التحرّش به تحرّشاً يصلح معه الاعتذار عند الفشل ، وذلك للحيطة من التورّط في معركة خاسرة ، وهو من قواعد الدهاء عندهم ٠٠ ويضرب أيضاً لتعقّب التحرّش بالأقوياء ٠ وفي الأمثال القديمة (اذا اخذت بذنبه الصبي أغضبته) ٠ قال الميداني في مضربه (يضرب لمن يلجم غيره الى ما يكره) ٠

٨٧- دَوْلَةٌ مِنْ غَيْرِ عَسَاكِرٍ ٠

يضرب لمن يتغول في الجاه والرخاء ، فيشبّه بالدولة في سلطانها ٠٠ وهو من ألفاظ الكنایات ٠

٨٨- دَهْدَرُ الْجَدْرِ تِلْكَىٰ قِبَغَهُ ٠

تمثيل مرتّب في (تدهدر الجدر لگى قبغه) ٠

٨٩- الدَّهْنُ بِالنُّورِيَّةِ ، وَالثَّحْمُ بِالْخَرِيَّةِ ٠

يضرب لقلة المؤونة والكافاف من المعاش ٠٠ والنوريّة والخربيّة

الصغرى سواءً أريد بها ورق الشجر أو ورق الكاغد ، والخريكة المخرفة
وقد اوردت بالتصغير .

٨٢٠ - دِهْنَ وَبِسْ .

يضرب لفطر التمازج والألفة ، وهو من الكنایات .

٨٢١ - الدِّيجُ الفَصِيحُ ، مِنْ الْبَيْضَةِ يَنْصِحُ .

يضرب للذكي النابه اللسن من الصيان .

٨٢٢ - دِينُ بَنَدَّينُ ، حَتَّى الْلَّطَمُ عَالَغَدَّينُ .

يضرب في ان الأصل الذي تقوم عليه علاقات الناس بعضهم بعض انما هو
الجري وراء المصالح والمنافع .

٨٢٣ - الدِّينِسِرُ يَرِيدُكَ إِيمَانِسِرُ .

(سِرْ) اداة نفي في التركية ، والدينسر الذي لا دين له ، وانما
يريدون باللفظة وصف الرجل بضعف المروءة . والايمانسير مثلها
يضرب في أن الأشرار يتکافأون .

٨٢٤ - دِينُ شَبَاطُ عَلَى آذَارُ .

أي اذا لم يقع المطر في شباط كان مدينا للارض بذلك، فإذا جاء آذار (مازّت)
سدّد دينه بما يقع فيه من غير المطر . وبعضهم يقول (ايذار)
بالامالة ^(١) .

يضرب لمن يتداين بالدين فيلزم غيره بادائه وتسديده . ويضرب

(١) قال الدكتور أنيس فريحة في كتابه (أسماء الاشهر في العربية
و معانيها) طبعة بيروت سنة ١٩٥٢ . ص ١٩ العاشرية .

اما الأساطير اللبنانيّة فان " شباط عنو " العجمات يتأبى على ابادتهن
بعواصفه الثلوجيّة القارسة . فإذا جاء آخر الشهور ولم يستطع انجاز مهمّة
الموت المنوطة به التفت الى (ابن عمّه) آذار طالباً منه استقراض بضعة أيام
يشير فيها عاصفة هوجاء لا تبقي ولا تذر . وتقول الاسطورة ان آذار
يفرضيه ، ويلاحظ في أكثر السنين انه في هذه الفترة من الشتاء يشتد البرد)

أيضاً للخاسر يشد فضل الرابع من حيث أن شباط من ثمانية وعشرين يوماً
واما مارت فهو من واحد وثلاثين يوماً ٠٠ وقد أورده الاستاذ محمد رؤوف
الغلامي في المردد بلفظه وقال في شرحه (من يماطل في اداء ما عليه) ٠

٨٢٥ - **الدَّيْنُ عَمَّا قَرِبَ النَّعْيَنَ** ٠

يضرب في نقل وطأة الدين على المدين بحيث يربكه فلا يدعه يهتمي
إلى طريقه ٠٠ (عمة العين) أي عَمَى العين ٠

٨٢٦ - **دَيْنُكُمْ كُنْدِي لِيُنْكِنْرُ وَلِيُنْتَنْطِي** ٠

يضرب للدين المعلق يماطل فيه فلا يؤدى ولا يتصل منه ٠

٨٢٧ - **دِينَكُمْ دِينَارَكُمْ** ٠

ويورد أيضاً بلفظ (دينكم دنانيركم) ٠٠ يضرب لمن يتظاهر بالدين
ويتهالك على المادة ٠ كما يضرب لمن يرجع مصالح عاجلته على آخرته ٠
وغالباً ما يعرض به العامة بعض المحسوبين على الدين من رجاله من أجل
ما يرون فيهم من شدة الحرث على الدنيا ٠٠

٨٢٨ - **دِينُ مُحَمَّدٍ أَشْكَرَا** ٠

ويعنون به دين الإسلام وهو يضرب في وضوح الشيء بما لا يحتاج
إلى توضيح ٠٠ غالباً ما يورد مورد الانكار على من يتجاهل
الأمر الواضح ٠٠

٨٢٩ - **الدَّيْنُ هَمٌّ وَلَوْ دِرْهَمٌ** ٠

يضرب تعوذًا من نقل وطأة الدين ولو كان ضئلاً ٠٠

٨٣٠ - **الدَّيْنُ يَا مُحَمَّدٌ وَالْمَوْتُ بِالْجَهَنَّمِ** ٠

يساق في البحث على الجهاد في سبيل الله ونصرة الدين وعدم المبالغة
بما يكون من وراء ذلك من التهلكة ٠٠ وهو هتف تقليدي كان أهل قمبر علي
وباب الشيخ حين يخرجون في تظاهراتهم التي ينظمها آل جميل والتقيب ضد
الوالى يهتفون به ٠٠ وكذلك كانت هتفات الكرخين تحمل الشعار نفسه حين
يخرجون بتظاهراتهم المائلة ٠

حرف الذال

- ذ -

٨٣١ - ذَابٌ هَمَّه بِنْ عَكْبَةَ عَمَّهُ .

يضرب لمن يكون تكلاً على الآخرين يلزِمُهم الاشتغال بحل مشاكله والتفرغ لأموره وشؤونه . وهو يشبه ما ورد في الشعر القديم (فلست ابالي ان ادين وتغرا) ۰۰ وهو من الكنایات .
والرگة : الرقبة ۰۰

٨٣٢ - ذِاكِ الطَّاسُ وَذِاكِ الْحَمَّامُ .

يضرب لذى عادة لاتفاقه ۰۰ وللشيء لا يتبدل رغم مرور الزمن عليه .
وفي الموصل يقال : اسكي طاس اسكي حمام .

٨٣٣ - ذِبَاتَةُ الشَّسْتَةِ وَيَنْ مَا تِيجِي تِلْزِكُ .

يضرب لمن لا يحسن اختيار المنازل التي يصح نزولها وبذلك يكون نقلا على الناس ۰۰ ويضرب كذلك للحقير المكروه .

٨٣٤ - الذِّبَاتَةُ مُو نَكْسَةُ لَكِنْ تَخْبِثُ الْخَاطِرُ .

يضرب للشيء الضليل يقع منه ما يؤذى ۰۰ فانهم لا يرون الذبابة تحمل نجاسة ظاهرة ، ولكنها اذا اكثرت من معاودة الارتماء على وجه شخص ، سببت له أشد ضرر الازعاج .

٨٣٥ - ذِبُّ الْفَالَةِ حَبْنِلِ الشَّبَيْوَطِ ٠

(الفالة) رمح ترکب عليه نصول مريشة تصاد بها الأسماك في الأهوار، وهي من الفارسية (كال) لآل معقوفة تهدم بها الحصون • (الشَّبَيْوَطُ) نوع من الأسماك • ومن طبيعة من يصيد السمك بالفالة ان يتربص للسمكة حتى اذا لا احيت له في الماء زمامها بفالته ، فإذا ألقى الفالة قبل أن يتبن السمكة كان ذلك جهدا ضائعا • يضرب في الأمر يتعجل إليه قبل التثبت منه •

٨٣٦ - ذِكْرُوا الدَّبِيبِ وَحَضَرُوا الْقَضِيبِ ٠

حضرروا القضيب أي احضروه واعدوه والقضيب العصا من حديده يضرب في فرط الاحتياط للنفس من شرار الناس وقد اورده الميداني المتوفى سنة ٥١٨ هـ في امثال المولدين بلفظ (اذا ذكرت الذئب فأعد له العصا) ولم يشرحه •

٨٣٧ - الْدَّاهَبُ لَوْ صَارَ فَتُوكِ السَّنْدَانُ لَا نَ ٠

يضرب للقوة يخضع لها كل عزيز • والسندان من عدد الصاغة والحدادين ونحوهم توضع عليه المواد التي يراد طرقها بالمطارق •

٨٣٨ - ذَهَبٌ مَكَّةَ مَبِيهٍ لَكَّةَ ٠

يضرب في ان عراقة الاصل تنفي الشوائب • • وغالبا ما يوردونه في تدليل البناء واطرائهم والمباهاة بهم • • وربما سبق للشخص ذمأ له واستخفافا به ، ويعرف ذلك من لحن القول وطبيعة المقام •

٨٣٩ - الْدَّاهَبُ هَمٌّ ذَغَيْرٌ ٠

يضرب في ان قيم الاشياء لا تكون من جراء كبرها وضخامتها ، فان القطعة الصغيرة من الذهب لا يحس من قيمتها كونها صغيرة ضئيلة • هم : بمعنى أيضا •

٨٤٠ - الْدَّبِيبُ يَتَحَلَّمُ بِالنَّفَنَمٍ ٠

يضرب لمن تكون له غاية سيئة يشغل فكره بها • •

٨٤١ - **ذَيْلُ الْجَلِبِ** حَطَّوْهُ بِالْكُتُبَيْنِ أَرْبِيعَنْ يَوْمٍ مَلَعِدَلْ .

يضرب لمن يعتاد العادة يصعب اقلاعه عنها .. كما يضرب في الطابع
لا تُراض على غير ما طبع عليه .

٨٤٢ - **ذَيْلُ الْجَلِبِ** يَجِيبُ لَهُ الْأَكِيلُ وَحَلَّتْهُ يَجِيبُ لَهُ الضَّرُبُ .

يضرب في ان للنفع والضرر علام ظاهرة .. وما كان من دأب الكلب
ان يهز ذيله تملقاً فقد جاء المثل في بيان ما للملق من اثر في جر الفوائد
والبغانم ، وربما ضرب في التعریض بمن لايمسک لسانه عن قوله السوء
فيعرض له من جراء ذلك الأدى الشديد ، بخلاف من يلاذ الناس
ويتبصص لهم ..

وقد أورده الميداني في امثال المولدين بلفظ : (ذنب الكلب يكسبه
الطُّعم وفمه يكسبه الضرب) .

حرف الراء

- ر -

٨٤٣ - راحَتْ تِنْفِوَدْ ، تَكْتُطْتْ بِالْمَعْوَدْ .

(**التِّنْفِوَدْ**) : الخروج بعد الحصاد ، لالتقاط ما يتاثر على الأرض عادة من ستابل وحبوب ، يستفغ بها من يلتقطها ٠٠ (**نَكَّطْ**) بالشيء غرر به وعرضه للضياع وفرط فيه ٠٠ (**الْمَعْوَدْ**) ما كان عادة ثابتة في الحقوق والاعطيات (وللهفظة معان آخر) . فكأن التي ضرب لها المثل لم تحضر القسمة ففاتتها نصيتها من الحاصل اذا كانت قد ذهبت تلتقط السقاط من الستابل ٠٠ وهو يضرب لمن يضيع الشيء المضمون من أجل الشيء المظنون ٠٠ وبما أوردوا المثل في وجوه أخرى ٠٠

٨٤٤ - راحَتْ تِشْرِي الفَزِيلْ رِجْعَتْ بِنْفِتِيرْ لِبَاسْ .

يضرب لمن يسعى للغنم فيؤوب بالقرم ٠٠ وقد يوزد أيضاً بلفظ (راحَتْ تِبْيَع الفَزِيلْ رِجْعَتْ بِلَيَّا لِبَاسْ) .

٨٤٥ - راحَتْ الرُّوحْ ، وَظَلَّتْ اللَّائِشَةَ مَرْمِيَّةً بِالسِّنْطُوحْ .
يضرب لمن يفقد المعين فيتعرض للهوان والتعasse . وغالباً ما يوردونه مورد الدعاء على عدو بالهلاك والفضيحة وأن يموت أسوأ الميتات ٠٠ واللائشة جثة الميت وهي من الفارسية .

٨٤٦ - راحَتْ السَّكَنَرَةَ ، وَجَتْ الْمَفْكَرَةَ .

يضرب في التفريغ للجد والحزن في الأمور ، وقد اورده الاستاذ

محمد رؤوف الغلامي في (المُرَدَّ) من الامثال الموصلية وذكر في شرحه
أنه يضرب لمن أساء فندم .

٨٤٧- راحتي في خلوتي .

يضرب في ان الوحدة خير من جليس السوء .. وهم يوردونه بلفظه
الصحيح . و منهم من يلفظه (يا راحتني في خلوتي) .

٨٤٨- راح جارك ، عَمْثَرْ داوَكْ .

يضرب في ان من الاذى والتخريب ما يكون سببه الجار المجاور .

٨٤٩- راح الخيط والعصفور .

من ألفاظ الكنيات .. يضرب للخسارة الفادحة تأتي على
الغاية والوسيلة .

٨٥٠- راحستِ السَّنَلِيَّةِ وَالعنَبِ .

يضرب في الخطب يتناول الفتن والسمين ويستوعب ما دق وجل .

٨٥١- راح العيد وِمِنْعِتَهُ ، وَكُلْمَنْ رِجَعْ لِخِرْعَتَهُ .

يضرب للنعمه تزول عن القوم بعد طرولها عليهم ، فيرجعون الى سابق
ما كانوا عليه من الاملاق والخصوصية .

٨٥٢- راح الكثير وبنقى القليل .

يضرب في الحث على الصبر وتقريب الفرج الى النفوس الجازعة .

٨٥٣- راحوا النِّيقَرُونَ وَظَلَّوْا الْيَخْرُونَ .

يضرب لكثره الجهل وندرة اهل الفضل .

٨٥٤- الْرَّاسِ الْمَبِيهِ الْخِسَاسِ ، اضْرَبْهُ الْفِيْ مِنْدَسِ .

(المُدَّاس) ضرب من النعال .. أي ان الرأس اذا لم يكن فيه
شعور وغيرها فهو حري أن يهان .

يضرب في ان فضيلة الرجل ترتكز على غيرته ووعيه ..

٨٥٥- رَاسِ الْمَالِ السَّلَامَةُ ، لَا مَحْصُولٌ وَلَا غَرَامَةٌ
يضرب لخالي المال من مشاكل الاتجار . وقد يورد استخفافاً بالمتغطى
لَا عمل له .

٨٥٦- إِلْرَأَيْ يُفْلِبُ الرَّأْيَاتِ .
بتضليل اللام في (يغلب) التي تلفظ ايضاً بكسر الياء ۰۰ وهو يضرب
في ترجيح الحلم والأنة عند عروض المشاكل على التجسّو إلى استعمال
السلاح والعنف .

٨٥٧- دَيْسِ الْقَوْمٍ خَادِمُهُمْ .
يضرب في فضيلة التواضع اذا صدر من كبار القوم ۰۰ وفي النصيحة
(سيد القوم خادمهم) .

٨٥٨- دَبْنُونِي وَأَنِي وَلَتَدِي أَهْتَلِي
يراد به ان الناس لا يائهم فمن انصرف الى تربية طفل من اطفال الناس
 فهو لأبويه دون مربيه من حيث ان علاقات الناس بأهلهم لاتنتهي ۰۰ وهو
يضرب في ان تبني الاطفال الغراء جهد ضائع ، فهم لا يائهم .

٨٥٩- رِجَالُ الْخَلَافِ وَمَعْنَتُهُ بِالْجَتَافِ .
(رجال الخلاف) الزوج تتزوجه المرأة بعد وفاة زوجها الاول
او بعد تطليقه لها . يقال انه لا يكون ملائلاً لهذا الزوج نصيب من عنابة زوجته
به فلذلك يكثر بينهما الشجار الدائم وعدم الانسجام ۰۰ وآية ذلك ما يرى
على كتف ذلك الزوج من الرقع المرفوعة بسبب الزراع والمجاذبة .

٨٦٠- إِرْجَاجًا عِنْدَ أَهْلِ الرِّجَاجِ .
(عد) مختزلة من لفظة (عند) . يضرب في أن رجاء المعونة
انما يقع موقعه لدى ذوي المروءات من الناس .

٨٦١- رِجَالُ لِيَعْبَيِي بِالسِّكَلَةِ وَرَعَيِي .
(ليعبئي) أي الذي يعييء من التعبئة . (السِّكَلَة) عريش ينصب
(من أعمدة ومرادي وحصاران) على مشرعة النهر حيث تقوم سوق موقة
تجلب اليها بعض التمرات والاحطاب وغيرها بواسطة الكُفَّاف والفاگات
ونحوها . وقد تكون اللفظة من الفرنسية (ESCALE)
نقلت الى لهجاتنا العامية عن طريق اللغة التركية ، وهي هناك

(ESCALIER)

بمعنى رصيف الميناء ٠٠ او انها من الفرنسية أيضا
بمعنى الدرج والمرفأ^(١)

يضرب لمن يستطيع تذليل المصاعب فيحصل على حاجته ٠٠ كما يساق في تحدي الرجل يبالغ في القول ويدعى الدعاوى السكارى ٠ لأنهم يطالبونه بالبرهان على اثبات دعاوته ٠٠ وحين يكون احد الشخصين ذا مواهب فاشلة والآخر لا مواهب له ولا شخصية غير انه لا يعييه الحصول على شيء يريده فان الناس تقول في ذلك (رجّال ليعبي بالسلكـه رگـي) أي العبرة بالنتائج لا بالمواهب ٠

وأصل المثل ألفاظ كان البقالون ونحوهم من متعاطي جلب الرگـي الى السوق وبيعه يتباهون بها فيما بينهم في معرض التحدي واثبات الشخصية والمرجلة ٠

وقد كان الرگـي حين يجلب الى بغداد من سامراء وتكريت وغيرهما بالقفف ونحوها يبكر باعة الرگـي في التزاحم على السكلة للتزوـد ب حاجتهم منه فينقلون ما يحصلون عليه الى حواشيـم ، وقد كان الرگـي لدى أهل بغداد الفاكهة المفضلة ٠

غير ان عملية تفريغ الرگـي ونقله من القفف وتبنته في العدول على ظهور الدواب مع شدة التزاحم والهرج وما ينبعـي من اطالة فحص الشرة ومعرفة جيدـها وردـيتها والتعجـيل في ذلك لامـكان الوصول الى السوق قبل الآخرين ، كل اوـلـئـك يتطلب نشاطـا ظاهـرا وهمـة كـبـيرـة فـكـان توـفـيقـ الشخص في هذا دليـلا على رجـولـته وقدـرتـه مما هو مـدـعـاة اـفـخـارـه بـنـفـسـه وـتـبـجـحـه على غـيرـه ٠

وقد لاحظت المدام (Mme Jane Dieulafoy) هذا الشهد في

بغداد سنة ١٨٨١م فأثبتت له صورة خاصة في كتابها :
La Perse, La Chald  e et la Susiane. (Paris 1887; p. 607)
وترى نفس الصورة في الترجمة العربية للمرحلة (في

(١) تطلق لفظة السكلة في بغداد أيضا على المخازن التي تباع فيها الاحطاب والاخشاب ، وجمعها (سـكـالـيل) ٠

٨٦٢- دِجَعْتَ حَلِيمَةَ عَلَى عَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ .
المثل منقول من الفصيح ، وهو يضرب لمن تعن عليه عادات سيئة كان قد أفلع عنها .

٨٦٣- دِجَعْنَا عَلَى جِنِّي عَامَ الْأَوَّلِ .
يضرب للقوم نعاودهم الفتنة ، بعد أن يكونوا قد تخلصوا منها ، ويضرب أيضاً للشخص يعود لما كان قد تخلى عنه من ذميم العادات ٠٠٠ وغالباً ما يورد في التشكي .

٨٦٤- الرُّحْى دَائِرَةٌ وَالْبَرْكَةُ طَائِرَةٌ .
يضرب للشريدين من الناس لا يظهر للنعمه والفضل أثر عليهم .

٨٦٥- دِخْتِ الْبَيْتَ اللَّهُ، مِثْلُ بَيْتِي؟ لَا وَاللَّهِ .
يضرب في اعتزاز الناس ببيوتهم التي يأوون إليها ويسكنون فيها . ومعناه ذهبت إلى بيت الله حاجاً ، وهو أعظم البيوت وأمنها ، غير أن بيتي الذي أسكنه أدعى إلى راحتني وطمأنيني واستاري . والبالغة ظاهرة في المثل غير أن أداءه البيني ضخم مدين .

٨٦٦- دَخْمَ اللَّهِ مِنْ ذَارٍ وَخَفْفَ .
يساق عند اكتضاض المجلس بالقوم لفتا للمطيل منهم إلى فسح المجال للقادمين ٠٠ ولا يقال مثل ذلك إلا في مجالس العامة ، وقد يورد على وجهه من الطرف والدعاية ٠٠ والمثل معروف في الامتال التجديدية العالمية بل فقط (رحم الله والدين من زار وخفف) وفي تونس بأصل لفظه .

٨٦٧- دَحْمَةَ اللَّهِ وَاسْنَعَةَ .
يضرب في التفاؤل برحمته الله ، وهو يرد في التصبر على البلوى ، ومواساة من أصيب في مال ونحوه .

٨٦٨- دِدْنَاهُ عَوْنَ طَبَاعُ فِرْعَوْنَ .
يضرب للشخص يخيب ظنّ من يرجوه لمعونة .

٨٦٩- دِنَاهُ مِنِ السَّمَا جَاهِنْ التَّكَاع٠

يضرب للشئ يظن الحصول عليه ضربا من المستحيل فإذا به يقع في اليدين دون جهدٍ ٠

٨٧٠- دَيْنَتَا عَلَى مَهَجِّمَاتٍ أَهَلَنَا ٠

أصله من يوغل في رحلة طويلة يستمتع خلالها بالمناسبات الزائفة ثم يضطر إلى العودة من حيث خرج ٠ يضرب للأمر يثير اسوأ الذكريات ٠

٨٧١- دِرْزٌ بِخَلِيبٍ كُلْتَمَا يَبْرَدُ يَطِيب٠

يضرب في ان اللذة بالبارد ٠ والرزق بخليل طبخ لهم يطبخون التمن بالخليل بدلا من الماء ٠ وأصل اللفظة من (زردة وخليل) وهذه هي الشائعة الاستعمال اليوم ٠

٨٧٢- دِرْزٌ الْبَازِينُ عَالَمَعْتَرَاتٍ ٠

يضرب للخاملات من النساء لا يحسن رعاية ما في أيديهن من شيء بحيث تسهل سرقته واضاعته ، فإن أكثر ما يخطفه الهررة والقطط من اللحم إنما يكون مما هو في أيدي النساء اللواتي يغفلن عن اشيائهن ٠

٨٧٣- دِرْزٌ الْخَسِيسُ لَا بَلِيس٠

عندما يكون الشيء التافه الضئيل حصة لوضع يضرب المثل في تبرير ذلك ٠ ويروى أيضاً بلفظ (مال الخسيس لأبليس) ٠

٨٧٤- دِرْزٌ نَاسٌ عَلَى نَاسٍ وَالْكُنْلُ عَلَى الله٠

يضرب لتبرير اتكال الناس بعضهم على بعض في الرزق ٠

٨٧٥- دِرْسَى الْأَبٌ مِنْ دِرْسَى الرَّبٍ ٠

يضرب في التزام طاعة الأب ، والنهي عن مشاقته ، فإن رضاه من رضى الله ٠

٨٧٦- دِرْسِنَا بِالنَّبِيْنِ وَالنَّبِيْنِ مِنْ دِرْسِنِيْنَا ٠
يضرب لذى الحيشية يضطر إلى مرافقه كل من هم دونه في المقام

فلا يهشّون لهذه الرفة ٠

٨٧٧- **الرَّطِيلُ** ينْرِيدَلَه دَطِيلٌ وَوَيْيَةٌ ٠

يضرب للشرير من الناس يلقاه من هو أكثر منه شرا ٠

٨٧٨- **الرُّعْنَةُ عِدْنَهَا مَنْ** سَيْلَانٌ ، تاكله يَلَه تنام٠

(الرعن) الفيّة من النساء ، والسيلان الدبس ، والمن نمان أفق . ولحظة (يَلَه تنام) بمعنى (وعندئذ تنام) والمثل يضرب للجهل والشره وعدم التدبر . فقد كان اولى بتلك المرأة ان تدخل الدبس الكثير لستفع به في وقت آخر . ومنهم من يورد بلحظة (أم جارك السيلان تاكله يَلَه تنام) . ولحظة (يَلَه) مفخمة اللام .

٨٧٩- **الرُّغْيَةُ بِالسَّوَيَّةِ** ٠

يضرب في وجوب العدل والمساواة بين الناس .

٨٨٠- **رَكْبَتَهُ وَرَأْيَهُ مَدَهُ** ايده بالخرج ٠

يضرب لمن لا تؤمن صحبته ، وهو معروف في لبنان بلحظة (اعرج من العرج ركبته خلفي مد ايده للخرج) .

٨٨١- **الرُّعْنَةُ تُفْلِبُ الْحَايِجَ** ٠

يضرب في ان رتق الأمر أصعب من ايجاده ابتداءاً . ويضرب كذلك للرجل القديم يعجزه الامر البسيط ، وهو مما يورد للتبرير .

٨٨٢- **الرُّعْنَةُ زُنْقِيْرَةُ وَالشَّكَّ** ٠ چيزي .

يضرب للخطب يكون من الشدة فوق ما تتسع له طاقة المبتلى به .

٨٨٣- **رُمَاتِتَيْنِ بَنْدَهُ اِيدَهُ مَتِيلِزَمٌ** ٠

يضرب للشيء يكون له حد لا ينبغي ان يجاوزه .
(بـد ايـدـ) أي بـدـ واحدة . والـرـمانـةـ واحدةـ الرـمانـ . وهو الفاكهةـ المعروفةـ (متـلـزمـ)ـ أيـ لاـ تـمـسـكـ والـنـونـ فـيهـ لاـ تـلـفـظـ وـانـماـ يـسـتعـاضـ عـنـهاـ بشـدـيدـ الـلامـ فيـقالـ (متـلـزمـ)ـ .ـ والمـثـلـ يـشـبـهـ منـ الـامـثالـ الشـاميـةـ قولـهمـ

(بطيختين بفرد ايد ما ينسكوا) ٠

٨٨٤- دِمَانَة وَالْكَلُوبُ مَلِيَّانَة ٠

يراد به ان الوجه مشرق رائق يطفع بالبشر كأنه الرمانة ولكن القلوب ملأى بالحقد ٠٠ يضرب لمن يظهر المودة ويبطن الضفينة ٠٠٠ ومنهم من يورده بلفظ (مُرْمَانَة لكن الْكَلُوبُ مَلِيَّانَة) ٠

٨٨٥- الرِّمْحُ مَيِّنَضَمٌ بِالْعِدَلِ ٠

يضرب للشيء يكون من الوضوح بحيث لا يمكن طيه واحفاؤه ، كالرمح لا يتسع له العدل وهو الخرج والجراب ٠٠ والمثل معروف في الشام بلفظ (الرمح ما يتيحها بتعديلها) ٠ وقد أورده الغلامي في (المرداد) في الأمثال الموصلية بلفظ (رمح ما يدخل بخرج) وذكر انه يضرب ل الكبير النفس ٠

٨٨٦- الرَّمْلُ مَيِّنَعِجِينٌ ٠

يساق في التعرض بمن يكلف الأشياء فوق طبائعها ٠٠ ويضرب أيضا للبخيل ٠

٨٨٧- رَوْحَةُ بَلَّا وَدَةٌ ٠

يساق في الدعاء على الاشياء والمقتنيات ونحوها بالضياع ، وعلى الاشتخاص ونحوهم بعدم الأوية ٠٠ وهو ضرب من التعبير عن الكره والعداء

٨٨٨- الرُّوحُ رُوحَكُ شَلَّوْنُ مَتَرِيدٌ طَلَّعْنَهَا ٠

يضربه من يتمثل به في مخاطبة الباري عز وجل تعبيراً عن جزعه الشديد لصبية أصابته أو مرض يعانيه ٠

٨٨٩- الرُّوحُ عَزِيزَةٌ وَالْكَبِيرُ حَازٌ ٠

يضرب فيما يعرض للحي من جن وترابع عند محاولة الاقدام على الأمر الخطير ٠٠ كما يضرب لما يذله الانسان او الحيوان ، من كفاح شديد دون حياته اذا داهمه الخطر ، والمثل وارد على وجه من الطرف ٠٠ (الْكَبِيرُ) : القبر ٠

٨٩٠ - دُوْجُ لِلنَّعِينَ اِصْلَحَ تَمِيلٌ

يراد بالعين (عَيْنُ التَّمْرُ) وهي بلدة في العراق ٠٠ والتمل ليس مما يسلخ جلده ٠٠ يضرب للشخص يكون متعطلاً لا يحسن من الأعمال والحرف شيئاً ٠٠ كما يضرب للشخص يكثر من ايراد الخوارق والاکاذيب المفروضة وذلك اراده تكذيبه واسكانه والرد عليه بما يشبه اقاويله المخرفة

٨٩١ - الرُّوحُ مَيْتَعْزُ عَلَيْهَا شَيْءٌ

يضرب في مفادة الروح بكل غالٍ ونفيس ، والتضحيه من اجل الحياة بكل ما هو عزيز لدى ذويه ، من أهلٍ ومقتنى ٠٠

٨٩٢ - دَيْتُ مَالَكَ يَا بَخِيلٌ يِظْلَعُ مَهَارَةَ لِلنِّسَاءِ وَيَنْسُونَ

(المَهَارَة) جمع مَهَرٌ وهو ما يجعل للزوجة من مال عند اراده الزواج ٠ (النِّسَاءُ وَمُثْلُهَا (النِّسَاءُ وَالنِّسْوَانُ)) والمتمثل بالمثل يعرب عن املاقه وعدم استطاعته امهار النساء والتزوج منها ، فهو يتمنى لو ان مال البخيل وقع في ايدي العزاب ليمهروا به النساء فيهلك البخيل بذلك جزعاً وغيضاً ٠٠

حرف الزاي

- ز -

٨٩٣ - الزاد^و يَا جُونَانْ وِالْتَّيْ يَا عَطَشَانْ .
يضرب للخير يكون مستفيضاً ، بحيث يصل الى كل جائع يشتد
الطعم ، وظاميء يشتد الشراب و (الزاد) الطعام ٠٠

٨٩٤ - زارك الرسم^و سالم الخسارة^و .
يضرب لمن يصنع الصنيع على وجه يتملص به من تباعة عمله ٠٠

٨٩٥ - الزايد^و كالناقص^و .
يضرب في التحذير من الطمع فان الزيادة فيه آئلة الى الضياع
والخسارة ٠٠ والمثل معروف في الأمثال الشامية والمصرية بلفظ (الزايد
أخو الناقص) ٠

٨٩٦ - الزبل^و عالخانجي^و .
الأصل فيه انه جزء من مثل اوردناء في الميم بلفظ (المال^و للخانجي
والزبل عالخانجي) ٠٠ يضرب للشخص يظن فيه الغنى ، على حين انه
ليس له من الغنى غير الأذى والعناء ٠

٨٧٩ - الزبيبة^و بنوا^و عليةها ميتخانة^و .
يضرب للشيء تلازمه طبيعته ٠

٨٩٨- **الزَّبِيْبَايَةَ تَقْلَاسِمَهُ بِيَهَا اَرْبَعَيْنُ وَاحِدٌ**

يضرب لسماحة النقوس في الجود بما تملكه من قليل الأشياء والمأكل
كما يضرب للبركة تكون في المأكل اليسير .

٨٩٩- **ذَرْزُورٌ كِفَلٌ عَصْفُورٌ ، وَاثْتَنِيْنُهُمْ طَيَّارٌ**

يضرب في المتحايلين يتواطأون على شيء . والمثل معروف لدى العامة
في مصر بلفظ (وكلوا عصفور بزرزور طلعوا الاثنين طيارين) .

٩٠٠- **ذَغْرُورٌ كَسْتَاجٌ الْخَيْرَاتُ**

(الزعور) ضرب من الثمرات السدرية يتعرف غير الصبيان عن
أكله وهو مما يتشارع به الناس لأن حلوله في الأسواق يصادف انتهاء مواسم
الفاكهة فيتهم بكسر الخيرات .

٩٠١- **ذَعَلٌ بِالْأَوَّلِ وَلَا عَتَبٌ بِالثَّالِيِّ**

يضرب في مواجهة الأمور بالحزم تحاشياً من الوقوع فيما يستدعي
المعاتبة .

٩٠٢- **ذِعَلُ الْعَصْفُورٌ عَلَى بَيْتَدَرِ الدَّخْنِ زَادَ دَغَارٌ**

يضرب للشخص لا يكون له من الشأن ما يقيم لرضاه وغضبه وزناً
عند الناس .

٩٠٣- **ذَعَيْبٌ خَرَابٌ اللَّعَيْبٌ**

(الزعيب) الذي يغایظ اللاععين من الصبيان ، فيشوش عليهم
لبعهم . يضرب لمن يستهويه تعكير صفو الناس ، وازعاج المطمئنين .

٩٠٤- **ذَفَّةٌ اُمٌ سَلَاحٌ**

يضرب للأمر المفضوح بطبيعته يحدث فيه ما يزيده افتضاحاً . فالذفة
مكشوفة غير خافية على الناس وذلك لما يصحبها من القرع على الطبلول
والضجة ، فإذا أطلقت فيها طلقات الرصاص من الأسلحة النارية كان ذلك
نهاية في اشتهرها .

٩٠٥- **الزِّئْمَالُ دَاكِ الزِّئْمَالُ ، بَسْ النِّجَلَالُ تَبَدَّلُ .**

يضرب في أن تبدل المظاهر لا أثر له على الطابع والدخل .
وَالنِّجَلَالُ إِكَافُ الْحِمَارِ .

٩٠٦- **ذِمَالَةِ التَّقَاضِيِّ مِنْ مَاتَتْ كُلُّ النَّاسِ مِشَوْا وَرَاهَا ،**
التَّقَاضِيِّ مِنْ مَاتَتْ مَحْتَدٌ مِشَى وَرَاهَ .

يضرب في نفاق الناس ، وتملقهم لذوي المناصب .

٩٠٧- **ذِمَالِ الطَّمَّةِ كُلْمَنْ يَرِيدُ مِتَّهِ حَيْلٌ جِدِيدٌ .**

يضرب لمن يكون موضع طمع الطامعين ، فلا يجد الا من يريد
استغلاله اسوء استغلال .

٩٠٨- **ذَمَبَرٌ ابْنِجٌ يَا عَجُوزٌ .**

يضرب للأمر يكون مضمون الانجاز والأصل فيه ان رجلاً أزمع على
سفر ، فتردد عليه غير واحد من ابناء محلته وعارفه ، يلتمسونه أن يجلب
لهم بعض الأmenteة فكان يرد عليهم بالمواعيد ، وخلال ذلك جاءته امرأة عجوز
وفي يدها قرش ، فقالت له ارجو ان تستري لابني الصغير زماره يزمر بها ،
فتناول منها القرش ورد عليها بقوله (زمبر ابنج يا عجوز) كناية عن تحقق
طلبتها ، دون طلبات الآخرين الذين لم يفكروا في دفع ثمن ما اقترحوه
من الحاجات العديدة .

٩٠٩- **ذِنَدَهْ بَلَّا مُرْنَدَهْ بَلَّا .**

الألفاظ من الفارسية . يراد بها من يكون بلاءاً على الناس في موته
وحياته . يضرب للأمر يدعو إلى الحيرة رغم تقلب الوجوه واختلاف
الاحتمالات .

٩١٠- **ذُو وَانِ النَّبَلَدُ وَلَا حُنْطَةِ الجَلَبُ .**

(الزُّوْانُ) ضرب من الحجوب الدقيقة تبيت عفواً بين مشائل التمن
والحنطة ونحوها ، وهي مما لا يصلح للإستهلاك البشري . (الجلب)
ما يجلب من خارج البلد من طعام .

يُضرب في وجوب تفضيل الشيء التافه اذا كان من حاصلات البلد
على الشيء الثمين يستورد من الخارج ٠٠ وفي المثل حسن وظني ظاهر ٠
٩١١ - زوج بِشَتَكْ ، وَطَلْعٌ عَارِكٌ مِنْ بَيْتَكْ ٠

يُضرب للتعجيز بتزويع البنت ، وعدم المماطلة والتسويف عند
وجود الخاطب ٠٠

٩١٢ - زولية كاشان كُلْمًا تِعْنِتَكْ تِحْسَنْ ٠
يُضرب للشيء يزيده القدم نفاسة ٠٠ (كاشان) احدى مدن ايران
تنسب اليها الزوالى الكاشانية الفاخرة ٠

حرف السين

- س -

٩١٣- السُّؤَالُ مُو عَيْبٌ .

يضرب لتبrier لجاجة الضالّ يسأل عن الطريق . وقد كان الأقدمون يقولون (السؤال ذل ولو اين الطريق) فجاء هذا المثل يبرر ذلك . وهم اذا حاولوا أن يستفسروا من أحد عن شيء بدأوا الكلام بضرب المثل على وجه التحرّر والاستذان .

٩١٤- السُّؤَالُ نِثِيَّهُ ، وَالجُهُوَابُ ذِكْرٌ .

يضرب في ذمّ السؤال لأنّه دليل الحاجة ، وهو ينافق المثل الذي سبقه . ولعلّ المراد من السؤال هنا طلب قضاء حاجة او استجداء شيء ومن هذا الوجه يرتفع التناقض بين المثلين .

٩١٥- سَالِفَةُ الْحَيَّةِ مَتِخَلَّصٌ .

يضرب للمشكلة يطول عناء الناس بها . والأصل في معنى السالفـة القصة المصوّصة وجمعها (سـوالـفـ) بكسر السـينـ وضمـهاـ . (والـحـيـةـ) : الأـقـمـيـ .. وقولـهمـ (متـخلـصـ) أي لاـتـنهـيـ ، والمـيمـ فيـ الـفـظـةـ مـختـزلـةـ منـ (ماـ) النـافـيـةـ ..

٩١٦- سَامِعٌ بُكَرٌ مَا تَشَاءُ يَحْوِكُونْ زُوْالِي !

يضرب للساذج ٠٠ كما يضرب للمملق المعدم الذي لم يرج رائحة الرفاه في حياته ٠

٩١٧- إِسْتَاهِي تَحْتَ رَاسَهُ دَوَاهِي ٠

يضرب لعدم الاغترار بالغافلين والسدّاج من الناس ، فقد يصدر منهم ما لا يظنه في مثلهم من غرائب الأمور وخوارقها ٠

٩١٨- سُبْحَانِ الَّذِي يَغِيِّرُ وَلَا يَسْتَغِيِّرُ ٠

يضرب لتحول الدهر بعلية الناس وأقوائهم ٠٠ (الذي) تلفظ بلام مكسورة و (يغير) تلفظ (إِيغَيِّرٌ) بهمزة مجتبلة ٠

٩١٩- سَبْعٌ جَنْدُورٌ تَفُورٌ ، مِنْ شَكَّةِ الْعَصَنْفُورٍ !

يضرب لمن يبالغ في الدعاوى والمزاعم ويغرب في الاقاويل ٠٠ كما يضرب للمتبحح بما في يده من شيء تافه ٠

٩٢٠- سَبْعٌ صَنَاعِيٌّ ، وَالْبَخَتْ صَاعِيٌّ ٠

يضرب للحادق الماهر في المعارف والصناعات يكون ملقاً ضئيل الرزق ٠٠

٩٢١- إِسْبَعٌ مَتَهُومٌ وَلَوْ بَاتٌ بَلَيَّا عَشَا ٠

يضرب لمن عرف بالشراسة والضراوة لا يظنه فيه الاستكانة والعجز ٠

٩٢٢- إِسْبَعٌ مِنْ يَكْبَرٌ تَبُولٌ عَلَيْهِ التُّواوِيَّةُ !

يضرب لضعف القوي يكون مدعاه اغراء المؤماء به ٠٠

٩٢٣- سَبَّاكٌ مِنْ بَلَغَكُ ٠

الأصل فيه من الفصح ٠٠ يضرب لمن ينقل الى شخص أقوال الناس فيه اذا كانت سيئة ٠

٩٢٤ - سِتَّينْ رِجَالْ عَلَى گِحْفَ ازْرُكْ .

الگِحْفُ : كساره العجب والأباريق ونحوها ، ووصفه بالأزرق
كانية عن قدمه وقدارته حيث يكون من كثرة الاستعمال ازرق اللون بما
يتراكم عليه من الطحالب .

المثل مما يقوله النساء في الرجال تعيراً عن عدم الاهتمام بهم ٠٠ وهو
يرد أيضاً على لسان الرجال ولكن بلفظ معاكس اذ يقولون (ستين مرأة
على گحف أزرك) ويريدون به الكنائية عن كثرة النساء وعدم وجود
قيمة لهن . بحيث ان كل ستين امرأة منهن على قحف أزرق ٠٠

٩٢٥ - سِيَّنْ مَسْكُصْ سِيَّنْ .

يضرب للاشرار تجمعهم وشيبة القربى ، فلا يؤذى بعضهم بعضاً
وان شجر الشر بينهم ٠ واورده الغلامي في المردد من الامثال الموصلية
بلفظ (سكين ما تقطع سكين) وقال في شرحه (قويان يختصمان) ٠

٩٢٦ - سِيَّنْ وَمِلْحَ .

يساق عند مرور حادة في الجو وهي تعب ٠ وكأنهم يريدون بذلك
تهديد الحادة اذا نزلت عليهم بالذبح والدبغ وان كان لا يدبغ مثلها عادة ٠

٩٢٧ - سِدْ بَابَكْ وَأَمَّنْ جَارَكْ .

يضرب للتحوط من شر الناس ٠٠ ويمثله في الامثال التونسية
(افل تلق ما تحل) ٠

٩٢٨ - سَدَّيْ وُطَيْبْ ، لَّا تَشَيْبْ .

معناه اشتغل بالحياكة او العطارة الى ان يدرك الهرم اي الى ان
تعجز ٠٠ يضرب للعناء من اجل خدمة الناس ، وهو مما يورد مورد الجزع
والتعريض بالقوم ينكرون الجميل ٠٠ فان الحايلك يكسو الناس والعطار
يطيبهم بعطوره وليس لهم لقاء ذلك نصيب من تقدير وشكور ٠٠ وربما
ضرب للمتشارع بشيء يطول منه عناوه دون الحصول على نتيجة ٠

٩٢٩- سِرَاحَةُ النَّخَالِ لَا بْنُ اخْتَهُ !

يضرب للبن يقع عن طريق استغلال صلة القربي أو الصداقة .
وأصله قصة خلاصتها ان راعياً رعى غنم حاله اثنى عشرة سنة ثم استأذنه
في الذهاب الى أهله وطلب منه شيئاً من المال فأعطاه نعجة صغيرة .

٩٣٠- السِّرُّ بِالسَّرْدَادِ .

يضرب للقوم يكونون على دين ملوكهم .

٩٣١- السِّرُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، يَصِيرُ بَيْنَ الْفَقِيرَيْنِ .

يضرب للنبي عن التساهل في إفشاء الأسرار فأن ذلك يؤدي الى
ذيعها واشتهار أمرها .

٩٣٢- سِرُّ الْحَبَابِيبِ دَقْمٌ ، وَسِرُّ الْفَرِيَّةِ بِالسَّنَةِ يَوْمٌ .

يضرب للثقة بين المتألفين ، وللريبة بين المتخالفين .
ويفعل عليه أنه مثل نسائي تقوله الزوجة ذات القربي الرحيمة من زوجها تغايرت به الزوجة
الأخرى التي هي غير ذات قربى بالزوج .

٩٣٣- سِرُّ حَمَيْدَةَ !

يضرب لمن يعتاد افشاء الأسرار ، ولا يملك الحرص عليها .

٩٣٤- سِرَّكَ اِلَّا كَ ، مَنَادِمَ بِنَصَدْرَكَ .

يضرب في الحث على التكتم في الأسرار .

٩٣٥- سَعِيدَةَ تَوَصَّلَ حَمَيْدَةَ وَحَمَيْدَةَ تَوَصَّلَ سَعِيدَةَ لِوْجَ الصُّبْحِ .

يضرب في الأمر الواحد يتعاون عليه القوم فيكررون من تكراره دون
جدوى . وقد يضرب للأمر يطول الى حد الاملاك .
(سعيدة توصل حميده وحميده توصل سعيدة) وكذلك يقال
(لوج الصبح) . والأصل فيه أن سعيدة زارت صاحبتها حميده ،

فلما عزمت الرجوع الى دارها لابسها الخوف من ظلمة الليل ووحشة الطريق ، فأبتدت ذلك لصاحبتها فأظهرت هذه استعدادها لايصال سعيدة الى دارها ، وحين أوصلتها خافت هي بدورها ان ترجع الى البيت ، فقالت لها سعيدة أنا مستعدة لايصالك وهكذا تكرر منها الذهاب والاياب من أجل أن توصل كل منهما صاحبتها ، حتى مطلع الشمس ٠٠

^{٩٣٦} سعيدة على حميدَة تنوُّح.

يضرب للنكرة لا يعد من يتفقده من قرنائه ٠ ويشبهه من الأمثال
التونسية قولهم (كلاب الدم تروف بعضها) وتروف عندهم بمعنى تآلف
وهي من الرفاء في الفصيح ٠

٩٣٧ - سفينة على صَطْحٍ

من ألفاظ الكنيات .. يضرب للأمر يوضع في غير موضعه فيظهر
افتضاحه .. (الصحيح) : السطح ..

٩٣٨ - السُّفينةِ مِنْ تَكْثُرٍ مُلَالِيْجَهَا تَغْرِيْكَ .

يضرب للأمر يختل ملاكه ٠٠ (الملايح) جمع الملاح ٠ وفي الأمثال المصرية ما يشبهه من قولهم (الْمَرْكَبُ الَّذِي فِيهَا رِيسِينَ تَغْرِقُ) وفي الأمثال التونسية (كثرة الرئيس تغرق السفينة) ٠

^{٩٣٩} - ١- السَّفَيْهُ دَارِيهُ ، وَاطْبَىْخُ لَهُ أَكْلُهُ وَانْطَيْهُ .

يضرب في مداراة السفهاء .. والأكل هو الطعام المطبوخ .. ولا تلفظ
الهاء في (داريه وانطيه) وإنما يعوض عنها باطلة حركة المدّ التي قبلها ..

٩٤٠- السَّقَا مِنْ يَطْلَعُ مِنْ الْمَيِّ اسْتَسْ ذِيَّالِهِ

إِيْبَسٌ : أصلها يَبِسْ أي يجفف .. والـذِيال : هدب الثوب وذيله .

يضرب في أن ظروف التحشم غير ظروف الانشغال بأعمال الحرف المحترفة . وربما ورد في التخلص من دواعي العناء وموادعة معالمه .

و كذلك يضرب للخلة ينبغي المبادرة الى تنفيتها .
و هو يورد في حد أصحاب المهن الوضيعة على التجميل في اللباس
بعد فراغهم من اعمالهم التي تقضي التبدل في ملابس المهنة .

٩٤١- سِكْنَالَه ، حَشْ بِزْمَالَه .

يضرب لمن يعذر على بعض الهنات ، فيستغل لطف المعاملة فتزداد
اساءته . و هو معروف في الأمثال المصرية والسودانية بلفظ (سكتنا له
دخل بحماره) .

٩٤٢- السِّكْرَانْ لَتْنَكَلَه گَيْعْ ، هُنَوَ يَوْكَعْ مِنْ كَيْفَهْ

يضرب لتحصيل الحاصل . وربما ضرب للأمر تدل مقدماته على
نتائجها . فأن السكران معرض للسقوط بين لحظة وأخرى ، فمن نافلة
القول تكليفه بالسقوط والدعاء عليه به .

ولفظة (گَيْعْ) اسم فعل أمر بمعنى اسقط وهي من (قَعْ) وكثيرا
ما يتناول الصبيان بذلك على سكران اذا شاهدوه يتخبّط في الطريق .

٩٤٣- السِّكُوتْ مِنْ الرِّضَا .

منقول من الفصحى . و هو يشبه القاعدة الفقهية المعروفة (السكوت
في معرض الحاجة بيان) .

٩٤٤- السِّكُوتْ أَوْلَى .

يضرب في ايثار العافية على خوض ما يجز الى مكره .

٩٤٥- السَّلَامَة ، لَهَا عَلَامَة .

يضرب للشيء تدل عليه دلائله . (لها) تلفظ (إلهًا) .

٩٤٦- السَّلَامَ يَحْرُ كَلَامَ وَالْكَلَامَ يَحْرُ بَطْيَخَ .

يضرب لتجنب الناس وتحاشي معاشرتهم وعدم الاعترار بما يسر من
ظواهر سلوكيهم . روى لي الأستاذ الحاج كاظم شكاره في أصل المثل :
أن رجلاً كان يحمل معه بطيخاً في فاكهة (وهي ضرب من الأكلات الصغار

يجلب عليها البطيخ والرّكبي من سامراء) وعلى بعض الشّواطيء بادره أحدهم بالسلام عليه قائلاً (الله يُسأعدْ هُمْ) وهي طريقة في التحية معروفة . فردّ عليه صاحب الفاكهة بقوله (نَعْلَةٌ مَوْتَاكُ) فلفت ذلك انتباه ولده الذي كان معه فسألته عن ذلك فأجابه إنّ السلام يجر إلى الكلام ، إذ سيتبعه السؤال عما يحمل معه فإذا ذكر له البطيخ ، عاد فالتمسه شيئاً منه وربما اضطر إلى اعطائه واحدة من البطيخ ، حياءاً . ولتكن رأى أن يسدّ هذا الباب من أول الأمر تحاشياً من الوصول إلى هذه النتيجة . والمثل معروف في لبنان بلفظه . أورده الدكتور أنيس فريحة في الأمثال اللبنانية المترجمة إلى الانجليزية وقال في شرحه ما تعرّبه : (رجل عنده قطعة أرض فيها بطيخ ، على طريق الناس فيتعدد الناس عليه فيسلمون ويتحدون إليه فيقدم لهم البطيخ . ورأى أنهم يتعمدون السلام بهذه الغاية فضم على عدم ردّ التحية لأنها تكلفه غالياً) ١ : ٣٥٢

^{٩٤٧} - السُّلَامُ يَةُ اللَّهِ يُعْرِفُهَا وَيُسَوِّدُ رَاسَهَا .

يضرب في أن شرار الناس ينتقم الله منهم بما يصنعه فيهم من العاهات الظاهرة . ويورد المثل أيضاً بلفظ (الله يعرف السلاية ويسود راسها) وقد مر شرح بعض ألفاظه في بابه ويقال أيضاً (الله يشوف السلاية ويسوّد راسها) .

^{٩٤٨} - سَلَةُ حِجَارَةٍ، وَلَا هَا الْجِتَارُ.

٩٤٩ - سلعة ام سنتون .

الاصل فيه من الكنيات ، وهو مما يضرب في الأمور التي لا تخلو من
المغصات .

٩٥٠ - السِّمَاجُ بِالشَّطْطِ مَا شَبَعَ هِيَ، خَسْ بَبَطِنٍ بِنِيادِم
شَبَعَ مَيْهَى.

٠٠ أصله ان أكل السمك يدفع الى الرغبة في الاتثار من شرب الماء

وهو يضرب لمن يعييه الحصول على غايته من حيث تتوفر له ، فيحصل عليها في غير مطانتها ٠٠

٩٥١ - السُّمْنَجَةُ مِنْ تِطْلَعٍ مِنْ الْمَيِّرْ تَمُوتُ ٠

يضرب لمن يكون ذا وسيلة ضئيلة يعيش بها ، فإذا تخلّف عنها قليلاً أو شحّت عليه هلك جوعاً وخصاصة ٠

٩٥٢ - السُّمْنَجَةُ مِنْ دَاسْهَا تَجِيفُ ٠

اصله ان رجلاً جاء يشتري سمكاً فتناول بيده واحدة فأدناها الى انفه وأخذ يشم ذيلها ، فقيل له ان السمكة انما تجيف من رأسها وليس من ذيلها ، فقال أعلم هذا ولكنني أردت أن أتأكد ما اذا كان الفساد والتفسخ قد وصل الى ذيلها ٠

يضرب في أن رؤوس الناس أصل البلاء فيهم ، فإذا فسدوا فسدت الناس ٠٠

٩٥٣ - سِمَاجٌ يَاكُلُ سِمَاجٌ إِشْنِيَاكُلُ السِّمَاجُ ٠

يضرب في أن التعادي اذا وقع بين الأقرباء عجل لهم الفداء بما لا يتهيأ مثله للعدو اذا بطش بأعدائه ٠٠ فان السمك لا يستطيع ان يستند السمك مهما أمعن في صيده وأكله ٠٠ وفي الامثال التونسية (حوت يأكل حوت وقليل العجed يموت) وظاهر في المثل التونسي انه يساق في غير المناسبة التي يساق لها المثل البغدادي ٠

٩٥٤ - السِّمَاجُ يَتَكَلَّى بِنِدِهْنَهُ ٠

يضرب للأذى يأتي من قريب ، ويضرب كذلك للاكتفاء باليسير الميسر دون البذخ والاسراف ٠٠

٩٥٥ - السِّمَعُ لَيْسَ الشَّوْفُ ٠

(الشَّوْفُ) الرؤية ٠٠ ولعل الاصل فيه قول الشاعر (ماراء كمن سمعاً) ٠ ومنهم من يورده بلفظ (الشوف ليس السمع) ٠

٩٥٦ - السِّمَنُ يَفْطِي النَّعِيبَ ٠

يضرب في ترجيح البدانة والسمنة على النحافة - في الأنعم خاصة - ٠
وربما اريد به المال ٠٠
٩٥٧ - سَمَّيْ وَكُلَّ ٠

يضرب في اللامبالاة بتناول ما تظنّ فيه الحرمة ٠٠
٩٥٨ - السِّنَّةَ سَنَّةً !

مثل يوردونه على لسان خاخام اليهود ، حيث قال لهم عند دخول العام الجديد : (السنة سنة) فكانوا اذا اصابهم رخاء ادعى انه تنبأ به ، واذا اصابهم قحط قال انه تنبأ به ٠٠ وهو يساق في الحيرة من مخبّات الايام ٠٠ وقد يورد تهكمًا بمن يدعي علم الغيب فيرجم به رجماً ٠

٩٥٩ - سَنَّةُ الْمَعْضِرِ طَةُ أَرْبَاطَعَشْ شَهْرٌ ٠

يضرب لجزع النفوس من احتمال ايام العناء والخصوصية فتستطيلها ٠
(أَرْبَاطَعَشْ) أي أربعة عشر ٠

٩٦٠ - سَنَّةُ الْوَبَأِ صِرْنَا طَبْلَاجِيَّةٌ ٠٠

يضرب للمهنة تمهن حين لا تكون لها سوق ، ولا تقع عليها رغبة ،
فإن الناس في سنة الوباء تصرفهم البلوى عن اقامته معالم الافراح
ودق الطبول ٠٠ (الطبلاجية) جمع طلاجي وهو الضارب على الطلبل في
الاعراس وتحوها ، يتخذها مهنة للتعيش ٠٠

٩٦١ - سَوَّيْ ذَيْنْ وَذِبْ بِالشَّسَطْ ٠

يضرب للبحث على عمل الاحسان وان كان لا يقع أحياناً في موقعه
ولا يصيّب مستحقيه ٠

٩٦٢ - سِيدِي دِرَى ، وَخَلَّي الْحِنْجَايَةَ مُسْتَرَّةً ٠

يضرب للأمر يحاول كتمانه بعد افتضاحه ، وفي الحكم الشعرية الحديثة:
تكشفت الأسرار بعد تكتم فحتاماً تبغي ستر مكشوفها الميُعزِّي؟

وهو للشاعر المعاصر الاستاذ محمود الملاح ٠

٩٦٣ - السيف ميَكْنُطْعَ بِكَرَابَه ٠٠

يضرب للاستخفاف بأعراض الأشياء دون جواهرها ٠ فان الاصل في السيف انه يقطع بحدة أما ما يكتسي به من قراب فشيء ثانوي ، يشبه هذا قول أبي تمام (ما يصنع الغمد بغیر نصله) ٠٠ وهو يساق للكريم النيل يكون خلق الثياب ٠

وللقوم في المثل مضارب أخرى اذ يضربونه للقوى يكون مأخوذًا على يده كالسيف يكون حيساً في غمده ، لا يقطع ما لم يسل ٠٠ وفي الشعر القديم :

اذا صارم قر في غمده حوى غيره السبق يوم الجلاد
ويضرب أيضا في أن للقريب حرمة لا تمس بسوء كالسيف الذي يقطع كل شيء فإنه لا يصيب قرابه بأذى ٠
وفي الشعر القديم ما يحوم حول المثل ٠ قال التهامي ٠
لها سيف طرف لايزايل جفنه ولم ار سيفاً قط في جفنه يفرى^(١)
ولابن الملحبي (من الكان و كان) :

ما يقطع السيف الاً مجرّد عريانٌ

ومن امثال المولدین في الميداني (السيف يقطع بحدة) ٠

(١) للملاح الشاعر المعاصر ٠

فاعجب لسيف وهو في غمده يفعل ما يعجز عنه السليل

حرف الشين

- ش -

٩٦٤- شَابَتْ لِجَاهِمْ وَالْعَقْلُ مَا جَاهِمْ .

(مَاجَاهِمْ) أي ما جاءهم . يضرب للقوم تكون تصريحاتهم صبيانية . وربما اورد بلفظه (شابت لجاهم والعقل لسته مجاهم) . أي للساعة ، وهو معروف في الأمثال العامة المصرية بلفظ (شابت لحانة ولسأ العقل ما جانا) . وارده الغلامي في الامثال الموصلية بلفظ (شابت لحانة والعقل ماجانا) وقال في شرحه : (يقولها من خدع) .

٩٦٥ الشّادِي بْعَيْنْ " امَّهْ غَزَالْ .

يضرب في ما لروابط القربي من أثر في تحبيب القريب . (الشادي) القرد ، واللفظة من الفارسية . وفي الأمثال التونسية (كل قرد في عين بوه غزال) .

٩٦٦ الشّاصْ شَاصْ وَالْحِمَلْ حَمَلْ .

يضرب في الأمر يفرغ القول فيه . (الشاص) بمعنى الذي شاص من النخل أي صار تمره شيئاً وفي المعجم (الشيس التمر الذي لا يشتد نواه) . ومعنى المثل ان ما شاص من النخل فقد شاص ولا علاج له

- وَمَا حَمَلَ التَّمَرَةُ مِنْهُ فَقَدْ حَمَلَ ، وَلَا ضَرَرٌ عَلَيْهِ ٠
- ٩٦٧ - شَالٌ اسْنَمَهُ وَسَمَانِي ، وَشَالٌ جَلَالَهُ وَغَطَانِي ٠
- يُضَرِّبُ لِمَنْ يَعْرِفُ بِسُوءِ السَّمْعَةِ ، يَرْمِي النَّاسَ بِالْكَبَائِرِ ٠
- ٩٦٨ - شَالٌ لَحَافَهُ وَمَا شَافَهُ ٠
- يُضَرِّبُ لِمَنْ تَدَارَكَهُ الْعَنَيْةُ الْأَلَهِيَّةُ فَتَغْمِضُ عَنْهُ عَيْنَهُ خَصْوَمُهُ ٠٠
- وَرَبِّمَا ضَرَبَ لِلْمَغْفِلِ الْأَبْلَهِ يَتَبَيَّنُ لَهُ الْأُمْرُ ، فَلَا يَتَبَيَّنُ إِلَيْهِ ٠٠
- ٩٦٩ - شَامِيتٌ " وَمِتْعَزِّيٌ ٠
- يُضَرِّبُ لِمَنْ يَجْمِعُ بَيْنَ النَّقِيبَيْنِ فِي سُلُوكِهِ ، وَرَبِّمَا أُرِيدُ بِهِ الْمُنَافِقُ
- يَظْهَرُ مِنْ جَمِيلِ الْعَزَاءِ غَيْرَ مَا يَضْمِرُ مِنْ خَبْيَثِ الشَّمَاتَةِ ٠٠
- ٩٧٠ - شَاوِرٌ الْأَكْبَرُ مِنْكَ وَالْأَذْغَرُ مِنْكَ وَادْجَعُ عَلَى
عَقْلَكَ ٠
- (شَاوِرٌ) أَيْ اسْتَشَرَ مِنْ الْإِسْتِشَارَةِ ٠ (الأَذْغَرُ) أَيْ الْأَصْغَرِ ٠٠
- يُضَرِّبُ فِي أَهْمَيَّةِ الْإِسْتِشَارَةِ وَوِجْوبِ الرِّكُونِ إِلَيْهَا ، وَالْتَّمِيزُ بَيْنَ مَا يُشَيرُ
بِهِ كُبَارُ النَّاسِ وَصَفَارُهُمْ مِنَ النَّصِيحَةِ وَالْتَّدْبِيرِ ، وَالْأَخْذُ مِنْ ذَلِكَ بِمَا هُوَ
أَصْلَحٌ ٠٠ وَيَرَادُ بِهَذَا الْمَثَلُ عَدَمُ التَّعْجِلِ فِي الْأُمُورِ ٠٠ وَهُوَ مُعْرُوفٌ فِي
الْأَمْثَالِ الشَّامِيَّةِ بِلِفَظِ (شَاورُ أَكْبَرُ مِنْكَ وَأَصْغَرُ مِنْكَ وَارْجِعْ لِرَأِيكَ) ٠
- ٩٧١ - شَاهِدَكَ مِنْ بَيْتَكَ حَلَّلَ صَلَبَكَ ٠
- يُضَرِّبُ لِلتَّاكِرِ بَيْنَ ذُوِّي الْقَرْبَى بِحِيثُ يَسْبِبُ الْقَرِيبَ لِقَرِيبِهِ أَشَدَّ
الْأَضْرَارِ وَيَعْرُضُهُ لِأَفْجَعِ الْفَجَاجِعِ ٠
- ٩٧٢ - شَايِلٌ ثُوبَهُ وَيُصِيَحُ التَّوْبَةُ ٠
- يُضَرِّبُ لِمَنْ يَنْاقِضُ أَقْوَالَهُ بِأَفْعَالِهِ ٠
- ٩٧٣ - شَبَاطٌ لَوْ شَبَّطٌ لَوْ كَبَطٌ دُوَابِعُ الصَّيْفِ بِيهِ ٠
- مِنَ الْأَمْثَالِمِ فِي الشَّهُورِ ٠٠ يُضَرِّبُ لِلْمُبَادِرَةِ إِلَى اعْدَادِ حَوَاجِعِ الصَّيْفِ
فِي وَقْتٍ مُبْكِرٍ ٠٠

٩٧٤- شِبَاطٌ وَبَيْطَهُ وَبَيْطَرَهُ وَتَمْثُوزٌ وَمَؤْزٌ وَمَؤْزَرَهُ وَالْتَّهَلٌ
وَالْفُصَحَّهُ وَالْعَلَيْنَا .

يضرب لمن يختزل الأيام ويقرب المواعيد ، وهو مما يساق على وجه
التهكم والاستغراب . وللمثل قصة ماجنة .

٩٧٥- الشِّبَاعَانُ مَيْدَرِي بَنَدَرِدُ الْجَثَوَاعَانُ .

يضرب لمن تشغله النعمة عن رعاية من يعاني ألم الحرمان من الملقيين .
(الدرد) من الفارسية بمعنى الألم والعلة .

٩٧٦- الشِّبَاعَانُ يَشِرِدُ الْجَثَوَاعَانُ ثَرِدُ بَنْطِي .

يضرب في أن الهم لا يحس به إلا من يعانيه . وهو معروف في
الأمثال المصرية والشامية بلفظ (الشبعان يفت للجيعان فتاً بطى) .

٩٧٧- شَتَدَكَرٌ مِنْجٌ يَا بُصْلَةَ غَيْرٍ عَصَّةَ وَدَمْعَةَ .

يضرب لمن يخلط بين الاحسان والاساءة في معاملة الناس ، فإذا من
عليهم باحسانه ضرب له . . . والمثل معروف في الأمثال المصرية بلفظ (ايش
افتكر لك يا بصلة وكل عضة بدمعة) .

٩٧٨- شَجَرٌ الْمَيْنَچَلْعِيلُ عَلَى آهَلِهِ ، كَصَهُ آوْلَى .

يضرب في أن قيمة الشيء إنما تكون بما يحصل منه من
خير ومنفعة .

٩٧٩- إِشَدَأِيدُ حَيْضُ الرِّجَالُ .

يضرب في أن الظروف القاسية تهين الرجال .

٩٨٠- شِدِّدُوا رُوسْتُكُمْ يَكْرِعِينُ .

يضرب تعوذًا من شر الأشرار .

٩٨١- شَرَادَهُ تِحْرِكُ حَلَّةَ .

يضرب للضرر العظيم ينشأ من صفات الأمور . . . (الحارة) المخلة

الأَهْلَةُ بِالسُّكَانِ •

٩٨٢ - شَرْبَتْنَا شَرْبَتْ ذِيْبَ، وَالْيَنْدِبُ اللَّهُ مَا يَخِبُ •

يُضَربُ بِهِ الْمُتَبَاهِي الْمَغَالِي بِشَيْءٍ يَقْتِنِيهِ • • وَهُوَ مِمَّا يَوْرَدُ بِأَعْتَادِ الْأَشْرَبَةِ
فِي الصِّيفِ تَرْغِيْبًا فِي تَنَاوِلِهَا •

٩٨٣ - شَرْبُ لِحْمَيْدَةَ بِفِلَسِينَ •

يُضَربُ لِلْأَمْرِ لَا يَلْاحِظُ فِي صَنْعِهِ الْإِتقَانَ •

٩٤ - الشَّرْ خَالِي وَأَنِيْ إِبْنُ اخْتِهِ •

يُضَربُ بِلِمَنْ يَتَدَاعِي عَلَى الشَّرِّ بِدَافِعٍ مِنْ طَبَعِهِ ، وَهُوَ مِمَّا يَسْتَيْقِنُ فِي
الْتَّحْذِيرِ مِنِ الْاِحْتِكَاكِ بِالْأَشْرَارِ • • (خَالِي) بِتَفْخِيمِ الْأَلْامِ •

٩٥ - شِرْ دَانَةَ بِنْ حَلَّكَ وَاوِيَّةَ •

الشَّرْدَانَةُ مِنْ تَوَابِعِ الْكَرْشَةِ وَجَمِيعِهَا (شَرَادِينَ) • . وَقَدْ يَوْرَدُ الْمُثَلُّ
بِلِفَاظِ (شَرَادِينَ بِحَلَّكَ وَاوِيَّةَ) • • يُضَربُ لِلشَّيْءِ يَذْهَبُ مِنْعًا فِي أَفواهِ
الْكَثْرَةِ الْكَاثِرَةِ مِنِ الْمُغْبِسِينَ • وَرَبِّمَا أُرِيدَ بِهِ الْكَنَاءُ عَنِ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ
يُوزَعُ عَلَى كَثِيرَيْنِ •

٩٦ - الشَّرْكَةُ مَا بِهَا بِرْكَةٌ •

يُلفَظُونَهُ (بِرْكَةً) بِضمِّ الْبَاءِ وَاسْكَانِ الرَّاءِ • . وَالْأَصْلُ فِيهَا الْبَرْكَةُ
بِمَعْنَى النَّمَاءِ • يُضَربُ لِتَفْضِيلِ الْإِنْفَرَادِ فِي الْأَعْمَالِ عَلَى الْإِشْتِراكِ فِيهَا
مَعِ الْغَيْرِ •

٩٧ - الشَّطَطُ مَرْكَ وَالزَّوْرُ خَوَاشِيكَ •

يُضَربُ لِلْأَفْرَاطِ فِي الْمَبَالَةِ • • (المَرْكَ) مَرْقُ الطَّعَامِ • • (الزَّوْرُ)
الْغَابَةُ الْكَثِيفَةُ الْأَشْجَارُ • (الخَوَاشِيكَ) جَمْعُ خَاتِمَوْكَةِ الْمَلْعُوقَةِ الَّتِي يُؤْخَذُ
بِهَا الطَّعَامُ وَيُشَرَّبُ بِهَا الْحَسَاءُ • مِنِ التَّرْكِيَّةِ (قَاشِقٌ) ، وَقَدْ يَقُولُونَ
(قَاشُوْغَةٌ وَقَواشِيْغُ) •

- ٩٨٨ - الشَّطَطُ يِجْزِي وَالنَّاسُ تِدْرُوي
يضرب للأمر المكشوف .
- ٩٨٩ - شَغْرَايَةٌ بَيْنَ عَنَاقِلٍ وَمَجْنُونَ مَتِنْكِطِعٍ .
يضرب لفضيلة العقل وحسن تصرف العقلاء .
- ٩٩٠ - شَغْرَايَةٌ مِنْ جِلْدٍ خَتْزِيرٍ .
يضرب للشيء التافه يُتَحَصَّلُ بعنه من حرص على ماله .
- وهو يرد مورد الأغراء والبحث على قبول ضئيل الأشياء ينبع من لشام الناس دون التعف عنده . ومثله قولهم (شغراية من جلد كلب) وفي الأمثال السودانية (شعر من دفن الخنزير فايدة) .
- ٩٩١ - شَغْرِيَطٌ وَمِعْيَطٌ وَجَرَادٌ النَّخْيَطٌ .
أصله من الكنيات . ويضرب لنكرات الناس يجمعهم هو واحد .
- وهو يساق على وجه التهكم والازدراء ، وربما اوردوا فيه الفاظاً بدائية .
- وقد ذكره الدكتور احمد عيسى في كتابه (المحكم في أصول الكلمات العامية - المصرية) ما يشبهه من الأمثال المصرية اذ يقال (زعيط ومعيط ونطاط الحيط) وذكر في شرحه انهم يوردونه لمن يدخل بالشدة والعنف . ويشبهه في الأمثال التونسية (التر والفر وسارق مغزل أممه) .
- ٩٩٢ - شَفْقَلٌ الْمُجَانِينُ يَعِيْبَه رَبُّ الْعَالَمِينَ .
يضرب للنجاح يحالف بعض الاعمال الهمجية التي لا تدل مقدماتها على التوفيق . والمجانين تلفظ الميم فيه ساكنة ومكسورة ومفتوحة .
- ٩٩٣ - شِفَنَاكَ مِنْ فَوْكَ وَشِفَنَاكَ مِنْ جَوَهَ .
الاصل فيه ان شحاذآ وقف على باب ف قال له رب الدار ، لو كنت في
- القسم الأعلى لأنزلت لك معي خبزا ، ولما جاء ذات السائل في اليوم الثاني ، قال له لو كنت في القسم السفلي من الدار لأخرجت لك رغيفا ، فقال له (شفناك فوك وشفناك جوه) وقد يورد ايضا بلفظ (شفاج من فوك)

وشنفاج من جوّه) في مخاطبة امرأة اذ كانت هي صاحبة الدار ٠٠ وهو معروف في الموصل بلفظ (شفناك بالسطح وبالحوش) قال الغلامي فيه (لا يستفاد منه في أيّ حال) ٠

٩٩٤- شَكُونْ عِنْدِ النَّحْرَةِ غَيْرِ التَّكْوْزِ وَالْجَرَّةِ ٠

يضرب في أن الحر النيل من الناس يرضي الاملاق ويصبر عليه ، دون أن يسبّب ماء وجهه في سيل الحصول على الفنى واليسار ٠٠

٩٩٥- شَكُولْ شَتَكُولْ وَدَنْ الْبَائِلَةِ ٠

يضرب استخفافاً بالقوم يكونون أضراباً شتى من الناس ٠٠ ويقال أيضاً (ورد الباجلة) ٠

٩٩٦- الشَّكْ چَبِيرْ وَالرَّمْعَةِ زَغَيْرَةِ ٠

الشك : الخرق في التوب ٠ والرجمة : التي يرفع بها ٠٠ چبير : أي كبير ٠٠ زغيرة : أي صغيرة ٠ يضرب للأمر يتسم خرقه على راقعه ٠

٩٩٧- شَكَيْنَا الدَّفْ وَبَطَلَنَا الْفِنَّا ٠

يضرب لمن يجد في الانقلاب عن عادة كان قد اعتادها ٠٠ فان شق الدف يؤكّد معنى الكف عن اللهو والغناء واتلاف دواعيهما ٠ وقد يلقطون (بطلنا) مدغمة اللام بالنون (بطننا) ٠

٩٩٨- شَلَّاحْ وَأَغْبَرْ ٠

يضرب لعدم المبالغة بالقيم والاعتبارات الاجتماعية ٠٠ يوردونه تهكمًا واستخفافاً وتربيضاً بالسفاهء ٠٠

٩٩٩- شَلَّاحْ الْوِدْ وَفَلَّتِ الْعِجْلِ ٠

(الْوِدْ) الوتد ٠ (العجل) واحد العجول والجداء ٠٠ يضرب للعمل يأتي من دون روية ، فيحدث أضراراً مضاعفة ٠٠ وربما أريد به الاهتمام والتسيب ٠

- ١٠٠٠ - شِلْتَنَا عَلَى ابْنِ النَّاسِ غَيْرِ مُرْوِّتَهِ .
يضرب في الاغراء على قضاء حاجة مزجوة ٠٠ وهو من عبارات الاستعطاف والتملق .
- ١٠٠١ - شَلَوْنَ چَارَتْنَا بِيكَ مُلَّا حُمَادِي .
يضرب من يتكرر منه ما ينهى عنه ٠٠ وهو مما يرد مورد العجب والحيرة ٠ (بيك) أي بك ٠
- ١٠٠٢ - شَلَوْنَ صَادَوْكَ وَانْتَ النَّصِيرُ يَغْرِابُ؟!
(النصير) الحذر المتتبه ٠ (يغраб) أي يا غراب ، في مخاطبة الغراب وهو طائر معروف ٠٠ يضرب للحذر يقع في المكيدة تدبر له ٠٠ وهو مما يورد مورد التشفيف والشماتة ٠
- ١٠٠٣ - شِلِيلَهُ وَضَايِعُ دَاسْهَا .
(الشليلة) لفته الخيوط ٠٠ يضرب للأمر المضطرب لا يهتدى فيه إلى وجهه ٠
- ١٠٠٤ - شَمَرَ بِخَيْرٍ مَا عَايِزُهُمْ غَيْرُ الْخَامُ وَالْطَّعَامُ .
يورد مورد الاستخفاف بالدعوى تكذب نفسها ٠
- ١٠٠٥ - شَمْسَكَ نُصْرُ اللَّيْلِ .
يضرب من لا يصدق وعده ٠
- ١٠٠٦ - الشَّمِيسُ هَتِتْفَطَّئَ بِالنَّفَرِ بِيلُ .
يضرب للحقائق السافرة ٠
- ١٠٠٧ - الشَّمِيسُ مَتْرُوحٌ مِنْ أَيْدِ الصَّبَّاغِ .
يضرب للجاذق لا يفوّت على نفسه وجها من وجوه المنفعة ٠٠ فان الصباغ يشرّ مصبوغاته من الأكسية والتلاب على الجدران ، حيث تقع عليها أشعة الشمس فتجففها ، فكلما تحولت الشمس تحول معها

بأنعته ، فلا يفوته من أشعتها شيء . ٠٠

١٠٠٨ - الشَّمِسُ مِنْ مَظَلِعْهَا تَبَيَّنَ .

يضرب للأمر . تتم عنه مطالعه ومقدماته .

١٠٠٩ - الشَّمْعَهَ مَتَظَلَّلٌ مَشْغُولَهُ لِلصَّبَحِ .

متظلّ : أي لا تظلّ ، يلفظونها بفتح الطاء وكسرها ويلفظونها كذلك بالأدغام حيث يقولون (متظلّ) أي لا تظلّ بمعنى لا تبقى . ٠٠ يضرب للشيء ينتهي عند أمره المحروم ، ويورد في التصبر على الظلم . ٠٠ وقد يساق في الشماتة بمن تدول دولته أو تزول نعمته . ٠٠ أوره الغلامي في (المرداد من الأمثال الموصليه) بلفظ (شمعة ما تبقى للصبح معلقة) وقال في شرحه (يضرب لمن كان في نعمة فزالت عنه) .

١٠١٠ - شَمَعَهُ مِنْ شَمْعَهُ تِشْتَيِلُ .

يضرب لما يحدثه التعاون من جميل الآخر . ٠٠ يكثر في أمثال العامة البغداديين مثل هذا المعنى وقد أوردنا جملة من الأمثال المائلة من نحو قولهم (خلاله من خلاله تحرر) وخلاله من خلاله تصرف . ٠٠ وبنية من بيته تفسد . وبنية من تينة تبلغ .^(١) بـ

وفي الأمثال التركية (أوزوم اوزومه باقر قيرار) أي ان العنب ينظر الى العنب فيسود . ٠٠ وهي تضرب في أن التجايسين يصيرون الى مصير واحد .

١٠١١ - شِنُو ذَاكِ الطَّرْشِيِّ وَشِنُو هَالِيَهْرِيزِ ؟

الپهريز : الحمية . ٠٠ يضرب للتصرفات المتناقضة .

١٠١٢ - شِنُو الْعَصْفُورُ وَشِنُو هُرْعَنَتَهُ ؟

يضرب استخفافاً بالضئيل من الناس لا يتأتى من جدهم غير الشيء الضئيل . ٠٠ وقد أورد الطالقاني مثله في أمثال العامة البغداديين (سنة ٤٢١ هـ)

(١) أورد الميداني في أمثال المولدين (التينة تنظر الى التينة فتبين) .

بلغت (ما الذباب وما مرقته) .

١٠١٣- شِنْ هَالشَّدَّةَ يَا دَسْوُلَ اللَّهِ؟ !

يضرب تضجراً من شخص يكلف نفسه فوق طاقتها ٠٠ ويلفظ أيضاً (شنو هالشدة ٠٠٠)

١٠١٤- شُورُوهِينْ وَخَالِفُوهِينْ .

يوردونه مورد الحديث النبوى ٠٠ وظاهر منه انه يعكس رأى المجتمع يومئذ في المرأة - ولا يزال - . ويشبهه من الأمثال الصينية (أنصت الى زوجتك ولا تصدقها) .

١٠١٥- شُوفْ بَعَيْنَكْ وَغَطَّى بَنَدَيلَكْ .

يضرب في ايثار الستر على الفضيحة ٠٠ وربما ساقه المتضجر لنفسه حين لا يجد مجالاً للاعتراض على المريب من الأمور ٠٠ وفي الأمثال التونسية في هذا المقام (اذا شفت قول ما شفتش) .

١٠١٦- شُوفْ عَبَاتَه وَأَخْطَبْ بَنَاتَه .

يضرب في أن للشرف مخايل معينة ٠٠ أورده السيد يونس السامرائي في الأمثال السامرائية وقال فيه (يضرب للرجل الذي ليست له مكانة بين الناس) . وجاء المثل في مجموعة الفونس شوريز بلغت (طلع في عباتها واطلب بناتها) .

١٠١٧- شُوفْ الْعِلَبَه وَأَضْرَبْ الصَّيَّرَه .

يضرب لما يبني أن يقع من الأمور وفق الحاجة والمناسبة ٠٠

١٠١٨- شُوفْ فِعْلَه تَعْرُفْ أَصْلَه .

يضرب في دلالة اعمال الناس على طيب منابتهم أو خبثها ، نظمه الملاح بقوله :

• كل شيء لأصله وفعال المرأة تغنى عن ادعاء الأصول

١٠١٩ - الشَّوْفُ لَيْسَ السَّمْعُ .

يضرب في أن رؤية الحوادث عياناً أكدر من سمع أخبارها .٠٠

١٠٢٠ - شَوْكَاهِ الشَّقِيقِ ، بِالدَّرْبِ تِلْتَقِي .

يضرب للشُّؤم يلازم صاحبه حياماً ذهب واين اتجه (الشوكاية)
الشوكاية تمشط باليد أو القدم .٠٠ ذكره الفلامي في المردز بلفظ
(شوكاية الشقى بالافيش تلتقي) والافيش : الفراش الذي يضطبع
عليه بلهجة أهل الموصل ، وقال في شرحه (يضرب للفقير البائس تأتيه
النکبات من أي جهة كانت) .٠٠

١٠٢١ - شَوِيكٌ وَلَا تَضَوِّئِي .

يضرب في أن الشيء كلما منع عنه الناس كان أدعى إلى تشوقهم
وحرصهم عليه .٠٠ وربما ضرب للبخل يقترن باللؤم .٠٠

١٠٢٢ - شَهَدَتِ الْخَانِبَةُ ، وَهِيَ غَايِبَةٌ .

(شَهَدَتِ) أي استشهادتها ويقال أيضاً (شَهَدَتِ) .٠٠ ومعنى
المثل أنها نسبت للغائب شهادة حادث لم تشهده .٠٠ يضرب لمن يورط في
في اداء شهادة لا علم له بها .٠

١٠٢٣ - شَهْرُ الْمَالِكِ بِيهِ خُبْزَهُ لَتَحْسِبَهُ وَلَا تَعْدِيْ أَيَّامَهُ .

(لَتَحْسِبَهُ) أصلها لا تحسبه .٠٠ يضرب لتحاشي الخوض في
ما لا طائل فيه من خير أو فائد .٠٠ ويضرب كذلك في إسقاط أيام
الخصوصية من أعمار الناس .٠٠ ومنهم من يورده بلفظ (شَهْرُ الْمَالِكِ
بِيهِ خُبْزَهُ لَتَعْدِيْ وَلَيَعْدِنَا) أي لا نعده ولا يعودنا .٠٠ وفي الأمثال
التونسية (الشهر اللي ما عندك فيه نفعه ما تسأل له على عدد أيام) .٠

١٠٢٤ - الشَّهَرُ مِنْ هَلَالَهِ يَبَيِّنُ .

يضرب للأمر العظيم تدل عليه معلم ضئيلة فالشهر ثلاثة هلال ضئيل .٠٠
ولكنه يعتمد في مقدمه على هلال ضئيل .٠٠

١٠٢٥ - شهوة العجوز حضرم

يضرب لغراة الطلب وتفاهة المترح .٠٠ ويضرب أيضاً للأذواق الفجحة .٠٠ وقد يورد بلفظ (شهوة العجوز حب رمان) .٠

١٠٢٦ - الشّيّب عالجاهيل عيّب .٠

يضرب لما يقع من أمارات الشيخوخة قبل أوانها .٠٠ (الجاهل) الشاب والصبي بعض النظر عن العلم والجهل .٠٠

١٠٢٧ - شيبوك الحرامي من الجامع ؟

يضرب لخاوي الوفاض لا يخشى عادية اللصوص .٠٠ وقد كان الغالب على كثير من المساجد يومئذ الاعوراء من الاناث ونحوها .٠٠

١٠٢٨ - شيجيب الحلفة للطرف ؟

يضرب للتفاوت الظاهر بين شيئاً وبين شيئاً فالحلفة الشام ، وهو أضعف النبات . والطرف : هي الغضا يتخد للوقود وفي الأمثال البصرية ما يكاد يشبه وهو قولهم (شيجيب التين لسلتين) .٠

١٠٢٩ - الشيطان موميّت .٠

يرد في التحذير من مباشرة عمل قد ينشأ منه ضرر .٠٠ وتعليق ذلك عندهم أن الشيطان لا يزال قائماً يسعى في الشرور ، ولم يتم بعد .٠٠ وهو من الكنيات .٠٠ وفي تونس يقال (الشيطان حي) .٠

١٠٣٠ - الشيطان ميخرب عشه .٠

يضرب في الحرث على المأوى والمسكن ، فأن الشيطان المعروف بالتخريب والتدمير لا يسعى في خراب بيته وهدم مأواه .٠٠ والمثل معروف في الأمثال المصرية بلفظ (ابليس ما يخرش بيته) وفي الأمثال الشامية (ابليس ميخرب بيته) وفي اللبنانيه (ابليس ما يخرب موكرته) .٠٠ وأورده الميداني في أمثال المولدين (الشيطان لا يخرّب كرمه) .٠

١٠٣١ - **الشَّيْءُ عَلَيْكَ بِأَوْلَهٖ** ٠

(بِأَوْلَهٖ) وترد بلفظ (بَوَّلَهٖ) أي بأوله ٠٠ يضرب في اهتبال الفرع عند سنوحها ٠

١٠٣٢ - **شِيكُلَّكَ الصَّاحِبُ كُلُّهُ يَسٌ** ٠

(يَسٌ) لفظة من اللغة الانكليزية (YES) بمعنى نعم ٠
(الصَّاحِبُ) لفظة هندية تستعمل للمجاملات وهي أشبه معنى بلفظة
(السيد) في الألقاب ٠٠ يضرب في التزام طاعة متفَذٍ ٠

١٠٣٣ - **شِيكُولٌ كُلُّبُ الْمَفْطُومُ؟**

يضرب في التوجع لمظلوم لا يستطيع شفائه ظلمه ٠٠ والأصل فيه
وروده في الرضيع يفطم من الرضاعة وليس له لسان يشكو به مصيبة
الفطام ٠٠ وقد يزداد على أصل المثل قولهما (مِثْلُ الْجَاهِلِ
وَيَحُومُ) ٠

١٠٣٤ - **شِيلَتِي وَأَشِيلَكَ** ٠

يضرب للمنافع المتبادلة ٠

١٠٣٥ - **شِي لِيظُولُ ، يَضِيِّكُ الصِّدِّورُ** ٠

يضرب في تفضيل الإيجاز على الاطناب ٠٠ وكذلك يضرب جزعا
من الشيء يطول أمد إنجازه ٠

١٠٣٦ - **شِي الْمَتَكَدِّرُ تَشْتِرِيه لَتِشْتِهِيه** ٠

يضرب في توصية الملقب بالصبر على الأملاق والوقف عند حدوده ٠

١٠٣٧ - **شِيمُ الْعُرْبِيِّ وَأَخْذُ عَبَاتِه** ٠

يضرب للملقب يتوصل عن طريقه إلى نيل المقصود ، وإنما ذكروا
الْعُرْبِيِّ ، لما يغلب على الأعراب وأبناء الريف من السذاجة والبراءة ٠٠
وهم من يسهل خداعهم ٠

- ١٠٣٨ - الشَّيْءُ مِنْ يِتْجَاوَزْ حَدَّهُ ، يِنْكُلْبَضْ ضِدَّهُ .
يُضَرِّبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْاعْتِدَالِ وَعَدْمِ الْأَفْرَاطِ ٠٠ (يِتْجَاوَزْ)
يَلْفَظُونَهَا أَيْضًا (يِجَاؤَزْ) عَلَى وَجْهِ الْأَدْغَامِ ٠٠
- ١٠٣٩ - شَيْءٌ الْمَيِّصَلْحُ ، تَرْكَهُ أَصْلَحَ .
(الْمَيِّصَلْحُ) : مَا كَانَ لَا جَدْوِيَّ فِيهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَوْ كَانَ ظَاهِرُ الْعَيْبِ
(أَصْلَحُ) أَيْ أُولَى يُضَرِّبُ فِي إِهْمَالِ مَا لَا طَائِلَ فِيهِ مِنْ فَائِدَةٍ ٠
- ١٠٤٠ - شَيْئَنِ التَّغْرِيفَهُ ، أَخْسَنَ مِنْ ذَيْئَنِ الْمُتَغْرِيفَهُ .
يُضَرِّبُ لِأَثْرِ التَّعَارُفِ بَيْنَ النَّاسِ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ فَائِدَةٍ ٠٠٠
- ١٠٤١ - شَيْئِنِ التَّغْرِيفَهُ ، مِنْ السَّمَّا تِنْكَلَاهُ التَّكَاعُ .
الْكَاعُ : الْأَرْضُ : أَصْلُهَا (الْقَاعُ) ٠٠ يُضَرِّبُ فِي التَّهْيُؤِ لِتَلْقَيِ
الْمُضَايِبِ وَالنَّوَازِلِ ٠ وَالْأَنْصِبَاعِ لِلْأَمْرِ الْوَاقِعِ ٠٠

حرف الصاد

- ص -

١٠٤٢ - صاحب الحق مدلل .

ويقال أيضاً (صاحب الحق مدلل) أي له الدالة فلا يؤخذ على المسأة في المخاضة . وفي الأمثال السورية (صاحب الحق سلطان) . ولعل أصل المعنى من الحديث النبوى (ان لصاحب الحق مقالاً) .

١٠٤٣ - صاحب الدار آذري بما فيه .

يضرب للونوق بشهادة الخير الملم بالأمور . واصله من الفصح .

١٠٤٤ - صاحب صحيبك سنة وعكتب السنة جربته ،
واحجي عليه بالردي وعكتب الردي جربته .

يضرب في التثبت عند اختيار الأصدقاء ، وعدم التعجل في الاطمئنان إلى أحد قبل اختباره . (الردي) يراد به هنا الرديء من القول أي الخشن منه . ويورد المثل أيضاً بلفظ (صاحب صديقك) .

١٠٤٥ - صاحبتك ترید تبقيه، لتأخذ منه ولتنتيه .

يضرب في أن صلات الصداقة قد يفسدتها عروض الحاجة إلى المال . (لتأخذ منه ولتنتيه) أي لا تأخذ منه ولا تعطه .

١٠٤٦ - صاحبتك دَوْم ، حاسبته كُلْ يَوْم ٠

يضرب في أن إقامة الصدقة والصحبة على أساس عدم التفريط في شيء من حقوق الطرفين خير ضمان لدوام تلك الصدقة ٠٠ ومهما من يورده بلفظ (تريد صاحبك ٠٠٠) وكذلك بلفظ (اذا ردت صاحبك ٠٠٠)

١٠٤٧ - صاحب الكورة ، يشرب بـ بـ عـ جـ رـة مـ كـ سـ وـ رـة ٠

يضرب الذي النعمة لا تظهر عليه آثارها ٠٠ (الكورة) ضرب من الأفران تفخر فيها الجرار والكيزان ونحوها ٠٠ ويورد أيضاً بلفظ (يشرب بـ شـ رـ بـة المـ كـ سـ وـ رـة) ٠

١٠٤٨ - صاحب المـال يـبعـ ، وـ الدـلـالـ مـيـنـيـعـ ٠

ذكر في (ابو المال يـبعـ ٠٠٠) ٠

١٠٤٩ - صاحبـهـ ، وـ لـتـمـوتـ كـلـعـاتـبـهـ ٠

معناه : صاحبه ولا تعاته ابداً ٠٠ غير ان الذي يراد بضرب المثل عكس معناه ، أي لا صاحبـهـ من لا يقبل منك عـتـابـاـ على مـسـاءـةـ يـسيـثـها وهو يـسـاقـ في الصـدـيقـ تـكـثـرـ مـسـاءـتـهـ فـاـذـاـ عـوـتـبـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـهـ كـبـرـ عـلـىـ ذـلـكـ ٠٠

١٠٥٠ - صـاخـلـهـ صـمـانـيـ ، عـلـلـرـ زـهـانـيـ ٠

اللفظ من اللغة التركية بمعنى (ادخلـهـ البنـ الىـ أـنـ يـأـتـيـ وـقـتـهـ) ٠
أـيـ أـنـ يـحـينـ أـوـانـ بـيعـ ٠٠ يـضـرـبـ لـلـشـيـءـ الشـمـنـ يـنـتـفـعـ بـهـ بـعـدـ الـأـهـمـالـ
وـقـدـ يـضـرـبـ لـلـشـيـءـ يـفـاجـأـ بـهـ الـقـومـ ، وـلـلـغـائـبـ يـؤـوبـ بـعـدـ لـأـيـ طـوـيلـ ٠
وـرـبـماـ أـورـدـ مـشـوـبـاـ بـشـيـءـ مـنـ الـاسـخـافـ بـمـنـ يـضـرـبـ لـهـ مـنـ هـذـاـ الـوجـهـ ٠

١٠٥١ - صـادـوكـ وـ اـنـتـ النـجـرـ يـاغـرـابـ ! ٠

يـضـرـبـ لـلـشـرـيرـ الحـذـرـ يـقـعـ فـيـ الـفـخـ ٠ (مرـ فيـ : شـلـونـ صـادـوكـ ٠٠)

١٠٥٢ - صـبـارـ عـدـهـاـ وـ جـالـ مـكـالتـ أـعـنـوـرـ ٠

(عـدـهـاـ) أـيـ عـنـهـاـ ٠٠ يـضـرـبـ لـلـمـخـرـومـ مـنـ النـعـمـةـ يـصـبـ شـيـئـاـ مـنـهـاـ

فيعطه وينبه بالمعايير

١٠٥٣ - صار عند الخرَّه مَرَّه، عَنْمَ يُخْلِفُ عَلَيْهَا بِالطلاقِ .

يضرب لمن تقع في يده نعمة لا يستأهلها فيفرط فيها . والمثل معروف في ديار الشام بلفظ (صار للخرا مرا وصار يخلف بالطلاق) .

١٠٥٤ - الصاغِ نَكَدْ وَالسَّكَدْ عَدَمْ .

يضرب للأمر يعمه الفساد والخلل . وهو ما يورد مورد التفجع والأسى من صلاح الأحوال .

(الصاغ) لفظة تركية بمعنى السالم من العيوب . (نَكَدْ) يطلق على الشمرة يظهر عليها بعض أعراض الفساد والتآكل .

١٠٥٥ - صاغها الصايغِ وماتْ .

يضرب تهكمًا بمن يعتز بشيء يملكه فيفرط في إطرائه والتبرج ، به بحيث يظن أنه عدم المثال .

١٠٥٦ - صامِ صامِ وفُطِرْ عَلَى جِرِيَّةِ .

يضرب تفجعا لأقل الذي تعقب الحرمان^(١) . وأورده الفونس جميل شوريز في الأمثال الموصية بلفظ (صام صام وفطر على معلاق) .

١٠٥٧ - صاموطِ لاموطِ ، كُلْمَنْ يُحْجِي يموتِ .

يضرب في التحذير من الاعتراض على شيء قد يسبب الاعتراض عليه بعض الأذى . وهو مما يورد على وجه التسليم والقوط . (صاموط) من الصمت . (لاموط) محرفة من قولهم (للموت) أي صمت إلى الأبد .

(١) الجريمة نوع من السمك رديء مدموم . وفي الأمثال اللبنانيّة (صام صام وفطر عَذَّانَه) . وفي التونسيّة (صام صام وفطر على تمرة) .

١٠٥٨ - صانع الاستناد استاذ وئص .

يضرب للحاذق الماهر يحسن تلقى المعارف والصناعات عند مخالطة أربابها ، فيكون ظاهر التوفيق في ذلك ٠٠ غالباً ما يساق تبريراً لتفوق تلميذ على أستاذة في خصلة من الخصال ٠

١٠٥٩ - صباح الخير ياجاري ، انت بدارك وآني بداري .

يضرب في ترجيح عدم المخالطة بين الجيران خشية انعكاس الألفة المبالغ فيها الى خلاف ونفرة ٠٠ والمثل معروف في كثير من البلاد العربية ٠

١٠٦٠ - صبح العدو ومسته ، وخلت الكلب وما فيه .

يضرب فيأخذ الأمور بالكياسة ومداراة العدو ٠٠ (صبح ، العدو) أي قل له صباح الخير في تحية الصباح ، ومساء الخير في تحية المساء ٠٠ (خلت الكلب وما فيه) أي دع القلب وما فيه من غيط وحدق ، ويراد به طي الحقد وكتمانه ٠

١٠٦١ - الصبر طيب .

يضرب في تحية الصبر والتحث عليه ٠

١٠٦٢ - صبرا على قضاك ولا مغبودا سواك .

يضرب في التصبر على النوازل ، وتفويض الأمر فيها الى الله ٠٠

١٠٦٣ - صبرك على نفسك ولا صبر الناس عليك .

يضرب للتحث على التزام الصبر عند التعرض لخاصية ، وعدم المبادرة الى الدين ، فانه ما لا يصبر الناس على المطل فيه ٠٠

١٠٦٤ - الصبر عذر ، والتج كفر .

(الصبر) أي الذي صبر ٠ (التج) الذي لج ٠ (گدر) أي قدر من القدرة على الوصول الى الغرض المطلوب ٠

يضرب في ما للصبر من أثر في الحصول على ما تصبو اليه النفس من

حاجات وأمني ، بخلاف المجاجة التي تؤدي الى الكفر ٠٠

١٠٦٥- الصَّبَرُ مِفْتَاحُ الْفَرَاجِ ٠

منقول من الفصح ٠٠ وهو يساق في الحث على الصبر عند عروض الشدائد ٠

١٠٦٦- صَبَرْنَا وَگِلَنَا الصَّبَرُ طَيِّبٌ ٠

يضربه الصابر بعد أن لم يوجد في الصبر رجاءً ٠ ويقال أيضاً (صبرنا وگلنا الصبر طيب) ادغاماً للفظة (گلنا) التي معناها (قلنا) ٠ ويضرب كذلك من يصبر نفسه على شيء وهو جازع ٠٠

١٠٦٧- صَبَيْهِ كَبِيْهِ ٠

يضرب للتصرفات البعيدة عن الحكمة ، والتي تجري بقصد التعسف والمعاشرة ، والأصل فيه الرجل يأمر زوجته أن تفرغ له الطعام في الاناء ، فاذا فعلت أمرها أن تريقه على الأرض ٠٠ وقد يضرب لا شغال شخص بما لا طائل فيه ومنهم من يرويه بلفظ (صبيها كبيها) ٠٠

وربما ضرب لما يتشابه من الأمور فان صب الشيء يعني كبه ٠ فهو من هذا الوجه مثل قولهم (خوجه على ملا على) ويساق لما يتبدل من الاواعاد والاحوال استغراباً وحيرة ٠٠

١٠٦٨- صُحْبُتَهُ ، عَلَى دُكْبِتَهُ ٠

من ألفاظ الكنایات ٠٠ يضرب للشخص لاتدوم صحبته ولا تؤمن رفقة لما يكون عليه من سرعة المعاشرة ونسيان العاشرة ٠٠ فكان صحبته على ركبته بحيث اذا قام سقطت ٠٠

وفي الفصح ملحه على ركبته ٠٠ والملح في كلام العرب الصحبة ٠٠ وقال مسکین الدارمي في امرأته :

لا تلمها انها من أمّة ملحها موضوعة فوق الركب

١٠٦٩- صَحَّتْ وَنَحَّتْ وَمَا بَقَى لِلضَّيْفِ حُجَّةٌ

يضرب في التلويع بالطرد . . والأصل فيه أن رجلاً أوشكت السماء أن تمطره فأوى إلى بيت قوم ، وفيما كان أهل الدار ينظرون في أمر تدبير طعام له إذا بالسماء تصحو وتكتشف الغيوم ، فقالوا ذلك بعد أن أصبحت السماء صحواً ، يريدون أنَّ الضيف يستطيع أن يلحق بأهله فأجابهم فائلاً (وحَكَّ اللي اغماها واصحها ما كُوم الا آدْ حاها) ومعناها أنه يقسم بالله الذي غيم السماء وصحتها أنه لا يغادر بيته حتى يملاً بطنه من طعامهم . .

١٠٧٠- صَخَرَتْ نَالِ الْجَلْبُ صَخَرَ ذُو يَلِهٖ

يضرب لمن يتقاض عن أداء ما يكلف أداءه من عمل فيعمد إلى غيره يكلفه به . . (الذويل) تصغير الذيل . . ويوردونه أيضاً بلفظ (صخرنا الجلب گام صخر ذيله) .

١٠٧١- صَخْوَنَةٌ يَوْمٌ تَاخْذُ عَافِيَةً سَنَةً

(الصخونة) من السخونة بمعنى الحمى . . يضرب لشلل وطأة الحمى على من يعانيها . . ويورد كذلك بلفظ (صخونة يوم تروّح عافية سنة) . . وربما قالوا (عافية سنة) .

١٠٧٢- الصَّخِيْ حَبِيبُ اللهِ وَالْبَخِيلُ عَدُوُ اللهِ

يساق في الحديث على السخاء . . وغالباً ما يردده (المكادي) الذين يطوفون على البيوت للاستجداء .

١٠٧٣- الصَّدَاقَةُ بِالِثْقَالِ وَالْبَيْعُ وَثِرَاءُ بِالْقِنْطَارِ

يضرب في أن من الأمور ما يعني قيليه عن كثبه فان الصدقة لعظم مكانها من النفوس يكون الحصول على اليسر منها عين الربح بخلاف أمور البيع والشراء فان هذه لا يكفي القليل منها دون الكثير . . وكذلك يراد به ان الصدقة أمر ثمين ، فان الذهب لقيمة وفضيلته

لابوزن إلا^ا بالتماثيل والجحبات دون المواد الأخرى التي توزن بالمعايير
الكبيرة لكثرتها ورخصها .

١٠٧٤ - صداقت^ة الطماع^ة متسق^ة .

(متسق^ة) أي لا تدوم ، وأصل اللفظة (ما متسق^ة) ٠٠ يضرب في
أن الصدقة لا يصلح لها أن تقوم على أساس الاستغلال ، فان قامت على
مثل ذلك فانها سرعان ما تتداعى .

١٠٧٥ - الصد^ك التجي^ه ، والتذ^ب حجه^ه .

يضرب في أن الصدق منجاة لصاحبها وأن الكذب حجة داحضة
لاتبرح أن تكشف فظهور الحقيقة ٠٠ وهو مما يساق في الحث على
توخي الصدق واجتناب الكذب .

١٠٧٦ - الصدوره^ة للبعوره^ة .

يضرب للتعجب من أحوال الزمان حيث يتقدم الناس من هو دونهم ٠
والصدرة هي صدور المجالس .

١٠٧٧ - صد^يع^ج الن^بط^ن . كُل^ه يوم^ه زَعْلَان^ه .

يضرب في أن العلاقات القائمة على الأطماع والشهوات معرضة
للاشتباك .

١٠٧٨ - الصد^يع^ج ينفع^ه بنِيَوم^ه الضييج^ه .

يضرب في أن الأصل في الصدقة أن يكون لها أثرها عند التعرض
للحاجة والوقوع في الكربة ٠٠ يرد في الحث على التعاون والمواساة بين
الخلطاء والأصحاب .

١٠٧٩ - صد^يق^ه هضر^ه عَدُو^ه مُبِين^ه .

يضرب في أن الفرق بين العداوة والصدقة إنما هو الضرر والنفع
أورد^ه الطالقاني القاضي في أمثل العامة ببغداد بلفظ (صديق محسمر
عدو مبين) وقال فيه (مثل يضرب في الصديق لا ينتفع به ويستضر^ه به) ٠

١٠٨٠ - الصديق ينادي عالرأس ، والعدو ينادي
عائذناه .

يضرب في أن طبيعة الصداقه إغصاء الصديق عن العيوب .. وطبيعة
العداوة تتبع العدو للعورات ..

١٠٨١ - الصديق يقول آني مكتلك . والعدو يقول آني درت
مكتلك .

(مكتلك) أصلها (گلت لك) أي قلت لك .. (درت) أصلها
(درت) أي أردت .. يضرب في سوء الاعتدار ولوئم المواساة .. فان
الصديق يبادر الى تحذير صديقه من التعرض للأضرار ، وان العدو
الظاهر بالصداقه يتذكر وقوع الواقعه بصدقه وعندئذ يمن عليه بأنه
كان يحاول تحذيره منها ..

١٠٨٢ - الصديك ليوم الضييك .

مر القول على ما يشبهه ..

١٠٨٣ - الصراف أغوار والتخته منقوبة .

يضرب في تكامل أسباب النحس والشوم .. فان كون التختة منقوبة
قد يؤدي الى سقوط النقود من ثقبها في حين ان الصرف ضعيف البصر
لا يقوى على البحث عنها والتقطها ..

١٠٨٤ - الصريح يصنعوه درجة درجة .

يضرب في الحث على أخذ الامور بالأناة والتعقل والوصول الى
الغايات على الوجه المألف .. وغالباً ما يورد في توبیخ من يتجلل قضاء
حاجته سالكاً اليها أوعر الطرق .. وقد يساق من يغلبه الجزع في حين
ينبغي عليه التزام الصبر ..

١٠٨٥ - صعلوك ، ويزاخم الملوک .

يضرب للوضع ينافس أرباب الوجاهه ..

١٠٨٦- صَفَرْ وَطَفَرْ وَالنَّهَلْ وَالْعَلَيْتَنَا

يضرب تهكمًا بمن يتعجل المواعيد الموعودة . (صفر) أحد الشهور العربية . (النَّهَلْ) أي الشهر الذي أهلَ هلاله و (العلينا) أي الشهر الذي نحن فيه .

١٠٨٧- صَفَنَةِ الزِّمَالْ عَدَ الطَّبَلْ .

(عَدَ) أصلها عند . يورد تهكمًا بمن يطيل الاطراق والتفكير لغير ما يدعو إلى ذلك من توافق الأمور وبديهياتها .

١٠٨٨- صَفَقَ النِّيَّةَ ، وَقَامَ بِالثَّنَيَّةِ .

(النِّيَّةَ) المكان المرتفع في البرّ ، ومنهم من يقول (نام بالبرّية) .
(صَفَقَ النِّيَّةَ) أي كن حسن النية غير منظوري على الفدر والمأمة ،
(نام) أي نم من النوم .

يضرب في أنَّ من كان سليم النية غير مبطن للشرِّ ينام مطمئنًا على نفسه دون حذرٍ من وقوع عدوانٍ عليه .

١٠٨٩- صَلَّى اللَّهُ عَالَحَاضِرِ .

يضرب لتفضيل ما هو موجود - وان كان قليلاً - على ما هو مفقود أو مؤجل وان كان كثيراً . وفي المردّ للغلامي (صلٰى عَالَحَاضِرِ) خذ ما حضر بيده ولا تستقر شيئاً مجھولاً .

١٠٩٠- صَلَوَاتٌ عَلَى النَّبِيِّ .

ويقال أيضًا (صلوات عَالَنَبِيِّ) . يساق الشخص يسيء فعلاً أو يخلف موعداً . يضربونه له على وجه التهكم والاستخفاف . والأصل في ورود مثل هذه الألفاظ ان ترد كناية عن الاعجاب والتقدير .

١٠٩١- صَمْ 'بَكُمْ' عَمْنَيْ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ .

منقول من النص القرآني الكريم ، وهو مما يضرب في البلاء .

١٠٩٢ - صِنَاعَه بِكَرْ مَا نَشَأ يَحُوكُونْ زَوَالِي

يضرب للمتعلل بالدعوى الكبار ، والتشبع بالفخخة الجوفاء ٠٠ وأصل المثل أن رجلاً متعطلاً كان يحاول ستر خلته بادعاء إن صناعه (أي الذين تلمذوا على يديه وتعلموا الحرفة منه) هم في كرمانشاه يحوكون الطنافس والرياش الفاخرة ٠٠ وربما أورد بلفظ (سامع بكرمانشاه يحوكون زوالى) وهو من هذا الوجه يضرب للمغفل الساذج ٠

١٠٩٣ - الصُّنَانْ يَلُوكْ لَهُ مَسَى وَرِدٌ

يضرب تهكمًا بمن يتطاول إلى ما فوق قدره واستحقاقه ٠٠ وقد يرد بلفظ (لصُنَانْ) اختزالاً ٠٠ وهو ننانة في عرق الجسم ٠

١٠٩٤ - الصِّنَدُوكْ خَالِي ، وَالثَّمَنْ غَالِي

يضربه العاجز عن الحصول على شيء بسبب غلائه ، وقلة ماله ٠

١٠٩٥ - الصِّنَعَة اُم حَنِينَة

يرد في فضل الصناعة وما يكون لها من أثر في حماية صاحبها من الفقر وال الحاجة ٠٠ ويقال أيضًا : (حنينة) صغير حنينة من الحنان وهو الرفق واللطف ٠

١٠٩٦ - صِنَعَة بِلَاء اِسْتَادٌ ، آخِرُهَا إِلَى فَسَادٍ

يراد به الأمر لا يشرق عليه من يكون ذا حدق وخبرة ، فيعرض له الفساد والخلل ٠٠ وهو يضرب في وجوب ردّ الأمر إلى من يتلقنه ويختصّ به ٠ وربما قالوا (آخرها) ٠

١٠٩٧ - الصِّنَعَة بِالْأَيْدِيْ مِجْبَسْ ذَهَبٌ

(المجبس) الخاتم يتحتم به ٠ (الصنعة بالأيد) ما يتكسب به من الصناعات والمهن اليدوية ٠٠ يضرب في فضل احتراف الحرف والتكتسب بالصناعات وذم الجهل والعطالة ٠٠

١٠٩٨- الصوج مُو مِنْ النَّقَاتِلِ ، الصوج مِنْ الْمَقْتُولِ ٠٠

يساق في تبرير جنائية الجاني ودرء المسؤولية عنه ، فقد يقع من الجنائيات ما يكون المجنى عليه سبباً في استفزاز الجاني وحمله على مواجهة الجنائية ٠٠

١٠٩٩- الصورة صورَةٌ نِسَانٌ ، وَالطَّبْعُ طَبْعٌ حِيوَانٌ ٠

يضرب لمن يكون سبباً في النهج والسلوك إسقاطاً لأدبيته والحاقة له بالعجماءات ٠٠

١٠٩٩- الصَّوْطُ يَاسِأْمِعِينَ الصَّوْطُ ٠

الصوت : الصوت والكلام ٠٠ يسوقه ضاربه في درء تهمة تتسب اليه ، يلفظه على وجه الاستكثار والتحدي أي ايها الناس اسمعوا فاني بريء ٠

١١٠٠- الصوف مَخْلُوفٌ ٠

يضرب للشيء يكون له من دواعي الامداد ما يحول دون نفاده ٠٠ وهو مما يرد في الغالب في مواساة من يفقد شيئاً أو يخسر صفة ٠٠ فان من طبيعة الصوف أن ينمو على جلد الخروف وان لعبت به الاحلام ٠

١١٠١- صَوْمٌ مَنْتَصُومٌ !! سَحُورٌ مَنْتَسَحَرٌ ؟؟

يضرب لمن يتمحل المعاذير السخيفة من أجل استغلال شيء والانتفاع به ٠

١١٠٢- صُومٌ وَصَلَّى ، رِزْقُكَ يُوكَيٌ ٠

يسوقه ذوو السفة لأنفسهم اعتذاراً عن ترك الصلاة ونحوها من الشعائر ٠٠

١١٠٣- الصَّيَادُ لَا يَبْدَأُ إِلَهٌ مِنْ چَلِيبٌ ٠

يضرب في الاضطرار الى رفقة السوقه وملازمة الأدباء أو استخدامهم وفي الفصح (ولابد للصياد من صحبة الكلب) ٠

٤- الصياد، يتغلى، والعصفور، يتغلب.

٠٠ يضرب لمرارة الانتظار وسام الترقب

١١٠٥ - صَيْنَدَةُ الْعَنْصِفُورُ جَرَادَةٌ

يضرب للضعف ينحصر جهده في الفایة الضئيلة .. أورده في

(المردد) بلفظ صيدتو جرادة وقال فيه :يقنع بالقليل .

٦- صير بنعید، وائذب عالی ترید.

و كذلك يقال (٠٠٠ علم ترید) وايضاً (عَلْتَرِيدُ) أي على

الذى تريد

(علَمَنَ) أي على من ٠٠ يضر في التحذير من الكذب في

محضر من يعرف الواقع ويميز ما في روايتها من الحقائق

والأكاذيب •

١١٧ - صر ملا ، و توکل على الله .

يضر في اختيار أيسير المهن التي لا تحتاج لغير التوكل على الله

في ارتقاء الرزق •

١١٨- صيغة غني ولا صيغة فقر.

(الصيغ) الصيغة وهو الاشتهر والسمعة ٠٠ يضرب في أن حسن

السمعة على ما لا أصل له من الواقع خير من سيئها . وفي الأمثال الموصلية

صيت غنا ولا صيت فقعم ، قال الغلامي في شرحه (التظاهر بالكاف خير

• من شكوى الحاجة)

^{١١٩} - ١ الصيطة للنورة والنفع للزرنبيخ .

تُؤلَفُ مِنْ اِخْتِلاَطِ الْنُورَةِ وَالْزَرْنِيْخِ مَادَةً لاجْتِنَاثِ الشِّعْرِ مِنَ الْجَسْمِ

وانتزاعه ، يسمونها (دُوَّه حَمَّامٌ) . والحكم في ذلك إنما هو لمادة

الزرينخ دون التورة ٠٠ ولكنهم ينسبون كلّ الفعالية للتورة دون الزرينخ

بحيث يسمى المحل "المعد" لاستعمال هذا العقار في الحمام (النورة خانة) .

يضرب للفضل ينسب الى غير أهله .. وقد أورده الطالقاني بلفظ
(الاسم للنورة والفعل للزرنيخ) وقال في شرحه (يضرب مثلاً بجلد
غيره وبجاهه) ..

١١٠- الصَّيْطُ وَلَا النَّحْضَرَةُ

(الصَّيْطُ) هو الصيت والشهرة (الحصرة) من الحسرة بمعنى
اللوعة .. يضرب في التعلل بالخيال والتعزّي بما يتستر به على الحرمان
من الصيت البكاذب .. وقد يسوق المثل لنفسه من ينسب اليه غنى وهو
غير غني .. ومن الناس من لا يظهر غناه خوف الحسد فإذا تحدث الناس
عنه تعلل بالمثل ..

١١١- الصَّيْفُ ضَيْفُ

يضرب في ترجيح فصل الصيف على غيره من فصول السنة .. وفي
الأمثال التونسية (الشتاء شدة والربع منام ، والصيف ضيف ، والخريف
هو العام) ..

١١٢- الصَّيْفُ مَعَاشُ الْفَقِيرِ

يضرب في تفضيل الصيف على الشتاء من حيث أنه لا يجهد الفقير
بالفقات الكثيرة .. كما أن مجال الانطلاق والعمل يتسع فيه للقير دون
الشتاء .. (المعاش) المعينة .. ويقال أيضاً (الصيف أبو الفقر) ..

١١٣- صَيْفٌ وَشِتَّا عَلَى صَطْحٍ وَاحِدٍ

(الصَّطْحُ) : السطح .. يضرب للحجارة تكون ظاهرة التساقط
والبطلان .. والأصل فيه أن عجوزاً كان لها ابن متزوج ، وبنت ذات
زوج ، وكانتا نياماً على سطح واحد فمررت بهم من جوف الليل فقالت
لزوجة ابنها ابعدي عنه فان الجو حار ، ثم التفت الى بنتها قائلة تقربي
من زوجك فان الجو قارس البرد .. فجعلت الصيف والشتاء يجتمعان
على سطح واحد ..

حرف الصاد

- ض -

١١٤- **الضَّحْكُ بِلَا سَبَبٍ** ، مِنْ قِلَّةِ الْأَدَبِ .

يوردونه بلفظ فصيح وهو يضرب نهياً عن الضحك في غير موضعه و المناسبه ٠٠ وأورده الألوسي في (أمثال العام في مدينة السلام) بلفظ (ضحك بلا عجب سفاهه وقلة أدب) ولم نسمع من تمثل به على هذا الوجه في أيامنا ٠٠ وفي الأمثال التونسية (الضحك بلا عجب من قلة الأدب) وفي الأمثال المغربية (الضحك بلا عجب من قلة الحسب) ٠

١١٥- **ضِرَاطِ اللَّثْعَمِ أَخْسَنَ مِنْ تَسْبِيعِ السَّمْكِ** .

يضرب في ترجيح لحوم الصأن على الأسماك ، وان السمك لا يقى غناه اللحم ٠٠ وهو ضرب مما يرد في التعبير عن التفاوت في أذواق الناس واختلاف أمزاجهم وشهواتهم ، وقد أورده الطالقاني القاضي بلفظ (ضراط اللحم خير من تسبيع السمك) ٠ وقال في وروده (للفرق بين العيد والرديء) ٠٠ والتسبيح ألفاظ تلفظ على وجه التبعد ٠

١١٦- **ضَرْبِ الْبَنْقَيْرِكَ مِثْلِ شَلِّ النِّبِيلَتَيْنِ** .

يضرب للخلبي لايعنيه ما يصيب الشجي ٠٠ وهو مما يورد في تناكر الناس وانعدام روح المواساة فيهم ٠٠

١١١٧- ضَرْبُ الْحَبِيبِ فِي بَيْبِ

يضرب لاستساغة تصرفات الحبيب وان كان فيها أذى ٠٠

١١١٨- ضَرْبَنِي وَاشْتِجَى وَغُلَبَنِي بِالْبِيجَى

يضرب من يجني الجناية وينظر ما يوهم به أنه المجنى عليه ٠

١١١٩- ضَرْبُونِي مِيَهُ ، وَحِسْبُونِي مِنْ الْحَرَامِيَّةِ

يضرب من تستهويه الشهرة وان جرأت عليه الويلات ٠

١١٢٠- الْفَتَرَّةُ فَرَّةُ ، وَلَوْ چَانَتْ فَنَاطِمَةُ الزَّهْرَةِ

يضرب للعداء يستحكم بين ذوي الحرفة الواحدة ، فتشيع فيهـ اعراض من الشقاق والنفرة ، والأصل في المثل للضرائر من النساء

١١٢١- الْفَرَّةُ مُرَّةُ ، لَوْ چَانَتْ گِحْفُ جَرَّةُ

يضرب لسوء وقع الضرة على ضررتها كائنة من كانت ٠٠
(گـحف جـرة) : القحف من الجرة ، وهي احدى جرارات الماء ٠

١١٢٢- ضَرْطَةُ وَتَائِنَهَ بِنْسُوكِ الصَّفَافِيرِ

يضرب للهنة تقع فلا يكون لها أثر في الناس ، من جراء اشغالهم بما يصرفهم عن مثلها ٠٠ (سوـك الصـفـافـيرـ) من أسواق بغداد المشهورة ، تصنـعـ فيهاـ الـقدـورـ وـالأـوـانـيـ النـحـاسـيـ وـالـطـشـوتـ وـنـحـوـهـاـ عـلـىـ الطـرـيقـ الـبـادـيـةـ الـتـيـ تـعـتمـدـ عـلـىـ صـنـاعـةـ الـيـدـ ، وـبـذـلـكـ يـكـثـرـ فـيـ هـذـهـ السـوقـ الـطـرفـ وـالـضـبـيجـ وـأـورـدـهـ الـفـلامـيـ فـيـ المـرـدـدـ مـنـ الـإـمـالـ الـمـوـصـلـيـ بـلـفـظـ (ضـرـطـهـ بـسـوقـ الصـفـارـيـنـ) وـقـالـ فـيـهـ (مـنـ يـقـولـ فـلـمـ يـصـنـعـ إـلـىـ قـوـلـهـ) ٠

١١٢٣- الْضَّوْكُ لَيْسَ الشَّبَّيْعُ

يضرب في أن الحكم على الشيء إنما يجب أن يكون بعد استيعابه والاحاطة به ٠ وكذلك يساق للفرق بين الشيء الضئيل والأمر العظيم ٠٠ وبين الحرمان والتخمة ٠٠

١١٤ - ضَيْعَ الْجَيْشُونْ وَالْبَدَّاُويْ .

(الجيون) الأصل فيه (الجُبُغُ^٠) وهو قصبة تُتَّخذ للتدخين
٠٠ (البدّاوي) الثوب الفضفاض ٠٠ يضرب للخسارة تأثي على خيار الأمور
وضرورياتها ٠٠ وربما كانت (الجيون) من الجاكون أي العصا في اللهجة
الموصولة ٠

١١٢٥ - ضيّع الخط و العصافور .

يضرب للخسارة الفادحة تأتي على الغاية والواسطة ٠٠ غالبا ما يورد
كتابه عن اليأس وانقطاع الرجاء ٠٠

١١٢٦ - ضيغ الصياغة و الصياغة

(الصاية) من الساية في التركية بمعنى الجاه والحيثية . (الصرمایة) من السرمایه في الفارسیه بمعنى رأس المال ۰۰ وكلا الأمرين مما يستعن به في ادارة الأعمال ، فاذا فُقدا كان ذلك امعاناً في الانفاس والحرمان وربما أريد بالصاية لباس " خاص ، والصرمایة الحذاء (وهي لفظة شامية يطلقونها على ما يسمى في بغداد باليمني من أحذية الرجل) أي أصبح حافياً عارياً كنایة عن فرط الاملاق ۰

يضرب للحائر المضطرب لا يهتدي الى وجهه يصلح به أمره ويذهب
به شأنه ..

١١٢٧ - ضيّع فلوسَكْ ، ولا تضيّع ضرُوسَكْ .

يضرب في وجوب تحرير المأكل الحسنة وإن كانت غالبية الشمن فأن ذلك خير من توخي الرخيص الذي يسبب الأذى للأنسان . وقوله —
— (لا تضيئ) تلفظ : (لَتَضْيَعَ) وكذا (لَضَيَّعَ) .

١١٢٨- ١. الضَّيْفُ. أَبُو تَرَاحِي الْذَّهَبِ.

٠٠ يضرب في استحقاق الضيف لكل اكرام ورعاية

١١٢٩ - الضييف^٠ يجيء^٠ برزقه ويتاه^٠

أي ان الضييف يأتي برزقه معه ٠٠ ويضرب نهايًّا عن استقال الضيف والجزع من حلوله ، فإنه – فيما يرون – يأتي برزقه معه فلا يسبب لضيفيه نقصاً في أرزاقهم ٠٠ وهو تعليل مستقى من نبل النفس وكرم السجية ٠٠

٤٠

حرف الطاء

- ط -

١١٣٠ - طَابُوكْ نَامْ ، وَاسْكِنْتَكْ مَكَامْ .

يضرب للقوم يعلو رعاعهم ، ويعرض الخمول لذوي الرأي فيهم ٠٠
(الاشكنك) : صغار الأجر كانوا يخذلونه حشوأ في البناء ، واللفظة
قديمة الاستعمال في العامية (ذكرها الجاحظ في بعض مصنفاته) وهي من
الفارسية ٠

١١٣١ - طَارْ طَيْرَكْ ، وَأَخْلَدَهْ غَيْرَكْ .

يضرب في الاستسلام للأمر الواقع ، واليأس من الحصول على شيء
اغصب ٠

١١٣٢ - طَاعْ عَبْدَكْ العَادْ ، حِرَمَتَهْ مِنْ الجَنَّةِ لَتَحْرُمَهْ
مِنْ النَّارِ .

(لَتَحْرُمَهْ) اصلها لا تحرمه ٠٠ يضرب استخفافاً بال العاصي
المكثر من الآلام ، يتظاهر بطاعة الله ٠٠

١١٣٣ - الطَّائِحْ رَايْحْ .

يضرب عند شیوع الفوضى ، كنایة عن ضياع الحقوق وهدر الدماء ،

فلا يأمن يؤمّن أحدٌ على نفسه ٠٠ (الطايح) : مِنْ طَاحَ إِذَا سَقَطَ ،
(طايح) : مِنْ رَاحَ إِذَا ذَهَبَ ، وهي هنا تعني ما ضاع من شيءٍ او ما ذهب
دون عودة ٠

١١٣٤- الطَّبَّاخُ مَيَاكُلُ مِنْ طَبْخَهُ ٠

يضرب لمن يحرم الاستمتاع بما تصنعه يده ، كما يضرب للمستعفف
عمّا في حوزته ٠٠ والاصل فيه ان الطباخ يكون معدوم الشهوة ، لانه
لاستمرار تذوقه المطبخات يسامها ٠

١١٣٥- طَبْخَةُ الطَّيْبَةِ تِطْلَعُ دِيَحْتَهَا مِنْ الْعَصْرِ ٠

يضرب في أن الشيء الجيد النقيس يُعرف فيه ذلك من أول وهلة ،
اذ يكون له من المقدمات ما يبشر بجودته ، وكان من عادة النساء قديماً ان
ان يستعددن من العصر لاعداد طعام العشاء ٠٠

١١٣٦- طَبْخُ حَصْنُو ٠

من ألفاظ الكنيات ٠٠ يضرب للشيء لا يكون فيه طائل من فائدة ،
كم يطبخ الحصى ، فأن جهده لا يؤدي الى نفع ما يحاول طبخه ٠٠

١١٣٧- طَبْخُ النَّارَيْنِ ٠

من ألفاظ الكنيات ٠٠ ويضرب لمن تحدق به المصائب وتحتوشه
الكروب ، أو يكون مكانه بين عدوين بغيضين يتعاوران عليه باللوم
والتنفير ٠٠

١١٣٨- الطَّبْلُ بِنْ عَنْتَهُ وَالْعَوْدَةُ بِيَدِ غَيْرِهِ ٠

يضرب لمن يتحمل عناء أمر تكون جدواه وثمرته للغير ٠

١١٣٩- الطَّبْلُ مَيِنْدَكُ جَوَهُ الْبَسَاطُ ٠

يضرب للفضيحة الكبيرة لا يمكن التستر عليها ، وقد أوردده الغلامي
في المردّد من الأمثال الموصلية بلفظ (طبل ما يندق تحت البساط) وقال
فيه (ان الأسرار لا تثبت أن تذاع) ٠

١٤٠ - الطَّبِيلُ مِتَعَلِّمٌ عَالَّقَطْنُ

يضرب لمن أله المحن واعتد المصايب ، وقد اورده الميداني بلفظ
(الطلبل قد تعود اللطام) ٠

١٤١ - طَبِيبٌ يَدْأُو النَّاسَ وَهُوَ عَلَيْلٌ ٠

يضرب لمن يسعى في اصلاح الناس وهو أحوج ما يكون الى اصلاح
نفسه ٠٠ وقد سمع قديماً بلفظ (طبيب يداوي الناس وهو مريض) وظاهر
انه من الفصحى ٠

١٤٢ - طَبِيْخَكَ مَاجَانِي ، وَدُخَانَكَ عِمَانِي ٠

يضرب للجبار لا يصل منه الى جاره غير الأذى والاضرار ٠٠ معناه :
ان طبيخك لم يأتي منه شيء ولكن نارك التي تطبع بها أعمت عيني بدخانها ٠

١٤٣ - طَبِيْخُ الْمَهَدَى ، لِ الصَّلَاطِينَ يَسْتَوْدَى ٠

(الصلاطين) : جمع سلطان ٠٠ يضرب في وجوب الاعتناء بطبخ
الطعام وتجويفه ، اذ ان الطبخ الجيد يرضي أعلى الأذواق ٠٠
(المهدى) الطعام تقلل ناره وشُكْ نضجه ، فيترك على نارٍ
هادئة ضئيلة فيكون لذيناً ولا سيما التَّمَنُ ٠

١٤٤ - طَبِيْعَةُ الْبِلْبِدَنْ ، مَيْقَيْرُهَا غَيْرُ الْجَفَنْ ٠

يضرب لحكم العادة تكون قاهرة فلا ينجع في معالجتها علاج ٠٠
(الجفن) كَفَنُ الموت ، وقد لمحوا به الى الموت نفسه ٠٠

١٤٥ - طَبِيْعَةُ النِّبَالْجَلُودْ ، مَتَنْقَيْرُهَا غَيْرُ الْلَّحُودْ ٠

الجلود هنا كناية عن الاجسام والأبدان ، واللحود : جمع لحد
وهو القبر يلحد فيه الميت ٠٠ والمثل في معنى سابقه ٠

١٤٦ - الطَّبِيْعَةُ تَعْلَبُ التَّطْبَعَ ٠

يضرب في انه لا جدوى من السعي في تهذيب المطبوعن على الشر ،

فهم اذا ظهر في سلوكهم الذين تطبعاً فلا يلبث أن تعقبه الفراوة والفتاظة طبيعةٌ .

١١٤٧- طربكه ولحم دجاج .

الطربيَّةُ : الحركة والضجيج . يضرب لندة الازدحام وجودة ما يستثير فضول الناس فيدفعهم الى التداعي عليه والزج بأنفسهم في مأزقه . وقد يضرب لما يستحق الاهتمام من الأمور .

١١٤٨- طرطيس لا جمعة ولا خميس .

الطرطيس : البليد المغفل . يضرب لمن لا يميز بين مشهرات الأمور . اصل اللفظة (دردليس) للعجز الخرقة .

١١٤٩- طرهنات جنابير .

يضرب للرديء من الأشياء والأشخاص ، والجگاير أووعية كالاصابع وفي مثل طولها تكون من الورق الخفيف تحشى بالتن يستعملها المدخنون . وتعرف جودتها وردايتها بجودة تنها ورداءته .

١١٥٠- طش دقيقك واجمع صديقك .

يضرب نهياً عن التفريط في الصديق ولو أدى ذلك الى التفريط في الرزق وما يكون من مال . وكان الدقيق - وهو الطحين - يومئذ مورد رخائهم غير ان العامة لا تستعمل هذه اللفظة في لغة المخاطبة انما تعرفها في بعض الأمثال ونحوها .

١١٥١- الطشت متكمسي .

من أمثال النساء يضربها حين يقبلن على غسل بعض القطع القليلة من الملابس ثم يجدن أنفسهن أمام جمهرة كثيرة منها فيقلن ذلك في (الطشت) كناية عن نعمه وشرادته تشبيهاً له بمن يستجدي الناس .

١١٥٢ - طعام الواحِد يكفي الاثْتَيْنُ ، وطعام الاثْتَيْنُ يكفي
الثَّلَاثَةُ .

يضرب في ان البركة مع الجماعة ٠٠ كما يضرب لسماحة النفوس ،
والحث على السخاء ٠٠

١١٥٣ - طَعْمُ الْبَطْرِينِ تَسْتَحِي النَّعَيْنِ .

يضرب للفضل والصنيع الجميل يترك في النفوس أثراً حسناً ٠

١١٥٤ - الطَّعَنُ عَلَى عَدَدِ التَّلْحُوكِ .

يضرب للتمكن من الشيء يترك فيه أثراً بيئناً ٠٠
واللحوک أما ان يكون من المحقق وهو ادراك الشيء واما ان يكون
من النضج ٠

١١٥٥ - طَلَعَتْ مِنْ أَيْدِي الْحَرَامِيِّ وَغَنَمَتْ بِيَدِ فَتَّاحِ الْفَالِ .

يضرب للمال يكتب له التبديد ٠٠ والأصل فيه ان صاحب المال اذا
نجا بعض ماله من سطو اللص سطا عليه (فتح الفال) عن طريق الحيلة
والشعودة ، حيث جرت عادة السدج - ولا سيما النساء منهم - أن يعودوا
بفتحي الفال ليكشفوا لهم عن السرقة ٠٠

وقد أورد الغلامي هذا المثل في المردود من الأمثال الموصلية وقال في
شرحه (كدنا أن نظر ب حاجتنا من القوي فصارت بيد من هو أقوى منه) ٠

١١٥٦ - طَلَعَ مِنْتَيْ وَيَعْلَمُنْتَيْ .

يضرب به الأب في ولده اذا رأاه يعرض لمسابقته ومحاولته وتصحيح رأيه ٠

١١٥٧ - طَلَعَ النُّورُ مِنْ التَّشَوُرِ .

يضرب لما يستثير العجب والدهشة ٠٠ وربما أورد كنایة عن فرط
الجمال حيث يقال مثله للحسناة تخرج من حمامها ٠٠ وقد أورده الغلامي
بلغ فقط (طلم النور من بيت التشور) وقال انه يضرب (للضعف يحاول أن
يعمل عمل الأقوياء) ٠

١١٥٨ - طِنْعِي يَا شَمِسٌ وَأَخْذِي دُجَالٌ .

يضرب تهكمًا بالجبان يخاف الخروج ليلاً .. ويضرب كذلك سخطًا على فعل الأيام بالأجواد وقتها فيهم ..

١١٥٩ - طَلَّكَنَّهَا وَنَجَّبَ . بِسَائِقَتِهَا .

يضرب لمن تنازعه الرغبة في الشيء والسؤام منه . كما يضرب للنادم على أمر فرط منه .. والسايقات : السيقان .. والاصل فيه الرجل يطلق زوجته ولا يريد أن يفكها ..

١١٦٠ - الْطَّمَعُ ضَرٌّ مَا نِفعٌ .

يضرب لسوء مأوى الطمع وفساد عقباه ..

١١٦١ - الْطَّمَعُ فَسَادُ الدِّينِ .

يضرب للطمع يكون بلين الأثر في الافساد والضلاله ..

١١٦٢ - طَمَعَهُ قَتَلَهُ .

يضرب لمن يورده الطمع موارد الهلاكة أوردوه بلفظ فصيح ولكنهم زاوجوا الألفاظ فعرض لهم اللحن فيه .. وسمعت امرأة في بغداد تورده بلفظ (طَمَعَتَهُ قَتَلَتَهُ) ..

١١٦٣ - طُوطِنْ بِرَاسٍ عُودٍ .

طوط : حكاية الرزيع المزعج اعتاد الصيآن أن يزعجوا به بعضهم في آذان البعض على سبيل المداعبة والمعابدة ، فيكون لذلك أثر مزعج على أصحاب السمع ، فإذا وقع ذلك في رأس عود فإنه لا أثر له في مثله ..

يضر بونه للأمر لا يغيب .. وقد يراد به ضياع نصيحة الناصح لدى من لا يصنفي إليها .. وربما كانوا به عن صراحت متكلم في أذن أصم ..

١١٦٤ - طَوْلَةِ النِّبَالِ تَهِيدُ الْجِبَالِ .

يضرب للأنة تتذلل لها الصعب ..

١١٦٥- الطول شراع ، والرعنّبه ضراع .

(الشرع) : الذراع وهو مقياس لذراع الأطوال معروف . يضرب للمرأة تؤتي بسطة الجسم وطول الرقبة ، ويرى ذلك من معالم الجمال في النساء ، وهي نظرية قديمة فيه ، قال عبيد بن البارص الجاهلي : ناطوا الر عاث لمهوى لو ينزل به لاندق دون تلاقي اللبنة القرط

١١٦٦- الطول طول النخلة ، والعقل عقل الصخلة .

يضرب في نيز الطوال من الناس ، بأن عقولهم من الصفر بحيث لا تتناسب مع أجسامهم . وفي تونس يقال (الطول صابه والعقل عجرودة) .

١١٦٧- طول ما الفلك يدور ، الد تيأ صعود وتنزول .

يضرب لطبيعة الحياة ونظامها في الخلق فانها طبعت على رفع فوم وخفض آخرين . وهو يورد في التصبر على الرضا بأحكام الدهر وعدم العجب لتصريفاته .

١١٦٨- الطويل كِصر ، والتَّكِصِير طال .

(الطويل) تكسر طاوه وتضم أيضاً . يضرب لتحول الاحوال وبدل الاذمان . وربما كني به عن مرور الزمن الطويل على الأمر يسأل عنه السائل . ويكون معناه ان الطويل هرم وشاخ وانحنى ظهره ، وان القصير الذي كان صبا قد أصبح رجلاً .

١١٦٩- الطويل مختة ، والقصير فتنة .

يضرب في أن خير الأمور أوساطها .

١١٧٠- الطويل يأكل تين ، والقصير يموت حزين .

يوردونه في تفضيل طوال الناس على قصارهم ، وربما أريد بالطويل القوي من الناس وبالقصير من هو ضعيف منهم فإنه رغم كون التين قريباً إليه لا يطاله . وقد يكتنى بالتين عن أثناء النساء يطول إليها الطويل .

وربما أريدت به معانٌ أخرى .

١١٧١ - الطويل يُكتفي حاجته والقصير يومئذ بمعيلته .

يرد على لسان الطوال من الناس نبذاً لقصارهم . . . وربما أوردوه في موارد بدائية .

١١٧٢ - طهّر ابنك بالفاس ولتعتاز للناس .

(لتعتاز) أصل لفظها (لا تعتاز) يضرب في الحث على الانكال على النفس ، وأن مسألة الناس ذلة . . . ومعنى الظهور الختان . وجاء في الأمثال المصرية والسودانية (الحجامة بالفاس ولا العاجة للناس) وفي الأمثال الشامية (الحلاقة بالفاس ولا عازة الناس) .

١١٧٣ - الطير بالطير ينصاد .

وقد يزيدون عليه قولهم (والمال بالمال ينجاً) . وهو يضرب في الاستعارة على قوم يَكُونُون من جنسهم ، ومراودة الشيء بما يبغي له من أدواته .

١١٧٤ - طير وطار .

يضرب للفرصة تفلت من مررت عليه دون أن يحسن اتهازها . . .

١١٧٥ - الطير وَيَنْ ما سقط لقط .

يضرب لمن تيسر له سبل الرزق والتكسب دون عناء . . . ويرى في كذلك - بلفظ (الطير وين ما يسقط يلگط) .

١١٧٦ - طير اليُنگر من منكارة ينصاد .

يضرب للمؤذي يؤخذ بذات سلاحه . . . والأصل فيه الطائر يضع منقاره في الفخ ليُنقر ما فيه من الحب ، فيطبق عليه . . .

حرف الطاء

- ظ -

١١٧٧- **الظالم** إله يوم

يضرب في تهوين أثر الظلم على النفوس وتعزية المظلومين بأن
الظالمين سيلاقون يومهم الموعود

١١٧٨- **ظالم** لتصير من الداعا لتخاف

(لتصير) و (لتخاف) أصل اللفظ فيما (لا تصير)
ولا تخاف أي لا تكن ظالما، وبذلك تأمن استجابة الله دعوة المظلوم
عليك . يضرب تحذيراً من الظلم وسوء عواقبه .
وفي المثل ما يشير إلى فرط حذر القوم من سهام الدعاء . وفي الحديث
النبوى (اتقوا دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب)

١١٧٩- **ظالم** ويتنظم

يضرب للظالم يعطي سوأة ظلمه بالظلم . وتلفظ اللفظة مدغمة
ويقال (يظَّلَم) وتكون اللام فيها مفخمة .

١١٨٠- **الظرف** ينتفع بما فيه .

يضرب لسلوك الشخص ، يكشف عن حقيقة معده (فيه) : تلفظ

الباء ظاهرة السكون في الكلمة وقد تبلغ فلا تلفظ وانما يقال (في) اكتفاءاً ..
وأصله من الفصيح (وكل اباء بالذى فيه ينضـح) .. والراء في
(الطرف) قد يلفظونها ساكنة ..

١١٨١ - ظـلـلـ ئـالـعـارـ بـالـدـاءـ اـرـ ..

يضرب لمن لا فائدة تجني من خروجه لغزوٍ أو حصاد أو مهمة ما
فإذا سأله عنـه من سـأـلـ ، قـيلـ ذـلـكـ ..

١١٨٢ - ظـلـلـمـ بـالـسـوـيـةـ ، عـدـلـ بـالـرـعـيـةـ ..

وتلفظ (السوية والرعاية) كذلك بكسر السين والراء .. وهو
يضرب في أن التحيز شرٌّ من الظلم .. ويورد أيضاً في البلوى اذا عمت
هانت ..

١١٨٣ - ظـلـلـمـةـ وـدـلـلـهـ أـللـهـ ..

(دليلها) تلفظ بفتح الدال وكسرها أيضاً .. (الله) تلفظ (أـللـهـ)
بلام مفخمة مفتوحة .. وغالب ما يرد من لفظ الجلالة يكون هذا نهجهم
في لفظه ..

يضرب تخوّفاً من الأمر يُمْضي فيـه دون بـيـنةـ ، وـهـوـ معـرـوفـ فيـ
نجد بلطفـهـ ، قال العـبـودـيـ فيـ شـرـحـهـ : أـيـ ظـلـلـمـاءـ لـيـسـ فـيـهـ لـمـرـءـ مـنـ دـلـلـ ..
إـلـاـ هـدـاـيـةـ أـللـهـ ..

حرف العين

- ع -

١١٨٣ - عادةِ الْبَالِبَدَنْ مَيْنَفِيرْ هَا غَيْرِ الْجَفَنْ .

مر القول عليه في (طبيعة البابلدن ٠٠٠٠)

١١٨٤ - التعارِفُ مَيْتَعْرَفُ .

يضرب للأمر الواضح لا يحتاج لتفسير . وربما قالوا (العارف لا يُعرَفُ) .

١١٨٥ - عَلُوكٌ بَنْدارَكٌ .

يضرب في مثل معنى الحديث النبوى (من ابتلى بشيء من العاصي فليستر) .

١١٨٦ - عَلَوكٌ صِحِيبَكٌ ، وَلَتَنْهَارِكٌ تَصِيبَكٌ .

يضرب في القناعة بالرزق لأنه مقسوم .

١١٨٧ - عَازْهَا حَطَبٌ شِعْلَتٌ الْحَصِيرٌ .

يضرب لمن يعالج صفات الأمور بعظامها جهلاً وسوء تصرف .
(الحصير) ما يتخذ للجلوس وشعله أى تركه طعمة للنار تحت القدر

- لاتمام طبخ الطعام عمل في متهى التفريط .
- ١١٨٨ - عاشر الأجاويد ، تحصل منهم و تستفيد .
- يضرب في وجوب مرافقه الاخير من الناس من حيث يتوفّر في رفقهم الخير والسلامة .
- ١١٨٩ - عاطوا بادته ما سمع شاوره سمع .
- يضرب لمن تكون تصرفاته على وجه معكوس .
- ١١٩٠ - العافية بالمقاييل ، والوجع بالقتاطير .
- يضرب للبلاء يكون شديد الوطأة .. وهو مما يساق في تسلية السقيم النافع وتصييره اذ يكون شديد الرغبة في العافية .
- ١١٩١ - العاقل من غمرة ، والعاجل من رفسة .
- الغمزة : الاشارة بطرف العين وهو أدق وسائل التنبية ، والرفسة : الضرب الشديد والركل بالقدم .
- يرد مورد المثل الفصيح :
- العبد يقرع بالحصا والحر تكفيه الاشارة وفي الامثال المغاربية (الحر بالغمزة والعبد بالدَّبْزة) والدَّبْزة عند المغاربة جُمُع اليد يضرب به .
- ١١٩٢ - عامل حتى يعرك جبينك .
- الجبن بفتح الجيم وكسرها .. يضرب لدقة المساومة في البيع والشراء .. ويزعمون انه حديث نبوى .. غالباً ما يسوقه النساء تبريراً جرت عليه عادتهن من اللجاجة في شراء ما يشترين من الاسواق .
- ١١٩٣ - عبادة العنكبوت عند الفجر ينام .
- يضرب لمن يرتكب الأمر المهم ، فاذا كرب أن ينسح له غفل عن اتهازه واستغلاله . والعنكبوت : الضفدع ..

١١٩٤ - عَبَّاسٌ كِتَلٌ دِرْبَنَاسٌ ٠

من الكنيات ٠٠٠ وهو يضرب للفوضى تعم الناس ٠

١١٩٥ - عَبَّاسٌ غَزِّه يَضُرُّ بُنُوه يُضُرُّ بُغَيْرِه ٠

يساق في العاجز لا يملك الانتقام من عدوه ، فينصرف إلى ايهاده من يكون بريئاً ضعيفاً ٠

١١٩٦ - إِنْعَبِدُ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ ، وَأَنَّهُ عَلَيْهِ الْبَرَكَةُ ٠

يضرب في الحث على العمل والتكسب والسعى في الرزق ٠٠٠ والمراد بالعبد الإنسان مطلقاً ٠

١١٩٧ - عَبَدْتُ غَيْرَكُ حُرْ مِثْلَكُ ٠

يضرب في النهي عن الاستخفاف بالناس واذلالهم وان كانوا عيذاً مسترقين ٠٠٠ أورده الزمخشري في المستقصى ٠٠٠ وأورده ابن هشام اللخمي الاندلسي المتوفى سنة ٥٧٧هـ في كتابه لحن العامة وقال في معناه (يضرب للرجل يرى لنفسه على الناس فضلاً من غير تفضل ولا طول) ٠

١١٩٨ - عَبَدْكُ كُفَرٌ ٠

يضرب كنایة عن اقتراف جميع الكبائر والمناهي الشرعية ٠٠٠ وهو مما يسوقه قائله تعبيراً عن استعداده لتحمل التبعات المترتبة عليه كائنة ما كانت ٠

١١٩٩ - عَتَابٌ گَصْوِيْ زَبَيْبَه وَمَا تَابٌ ٠

يضرب لمن لا يقلع عن عادة اعتادها وان تعرضاً لأشد العقوبات ٠

١٢٠٠ - إِنْعَتَابٌ صَابُونِ الْقُلُوبُ ٠

يضرب في أن مكاشفة الأصدقاء ونحوهم في دواعي الغينظ والخصومة خير من انطواء النفوس على ذلك ٠٠٠ فان العتاب يفسل تلك الأحقاد والضغائن دون الانطواء عليها وكتمانها فقد يتأنى منها الشر العظيم ٠٠٠ وأحسبه من الفصيح ٠٠٠

١٢٠١ - **الْعَتَبُ عَلَى عَنْدِ الْمَعْرِفَةِ**

يراد به ان العتب من خصائص المعارف دون المتعارفين من الناس ٠٠
وريماً أريد به ان العتب انما يوجه الى من يكون من الناس من أهل الثقافة
والعقل وال بصيرة ٠٠ أما الجاهلون فليس يحسن معاقبتهم وتوجيه اللوم
عليهم على شيء يقرفونه لأنهم ليسوا محلاً مثل ذلك ٠٠

١٢٠٢ - **الْعَتَبُ عَالِنَظَرٌ**

يضرب للاعتذار من قصور النظر والغفلة وعدم التبّه لشيء ٠٠
والأصل فيه أن يلتقي الرجلان يسلم أحدهما على صاحبه فيكون مشغلاً
عن التبّه اليه فلا يرد له السلام ، فإذا عاتبه على ذلك أورده له ٠٠

١٢٠٣ - **الْعَتَيْكُ مَيِّرْجَعٌ جِيدِيدٌ ، وَالْعَدُو مَيِّنْصِيرٌ صِدِيقٌ**

يضرب للناس من أمر يكون له واقع خاص وطبيعة ثابتة ٠٠

١٢٠٤ - **أَعْجَبُ ! أَعْتَبُ !**

يساق لمن يصدر منه شيء من قول أو عمل على خلاف عادته ، كمن
يزور قوماً لم يعتد زيارتهم أو يصنع شيئاً من الخير لم يعرف من مثله ٠٠
ويلفظونه بلهجـة معينة ولحن خاص تعينه المشافهة دون الحروف المكتوبة ٠

١٢٠٥ - **الْعَجَلَةُ مِنْ الشَّيْطَانِ ، وَالصَّبْرُ مِنْ الرَّحْمَانِ**

يضرب في ذم العجلة والبحث على الآنة والتثبيت ٠٠

١٢٠٦ - **الْعِجمِي يَعْطِي وَيُسْتَعْطِي**

يضرب لمن يجمع بين البرمة والصلكة ٠٠

١٢٠٧ - **الْعَجُولُ حَضْرَانٌ وَكَوْ مِلَكٌ ، وَالْمَتَّانِي دَنْحَانٌ وَكَوْ هِلَكٌ**

(حضران) أي خاسر ٠٠ يضرب في النهي عن العجلة والبحث على
أخذ الأمور بالصبر والتأني ٠٠ وربما قالوا (ملك وهلك) ٠

١٢٠٨ - **الْعَجِينُ مِنْ غَيْرِ خُمْرَةٍ يَخْتَمِرُ** .

يضرب للأمر يعاد في إنجازه بالصبر وطول البال دون الحاجة إلى الاستعانة بالناس . . . وربما ضرب للشيء تكون له نتيجة محتومة وطبيعة ثابتة .

١٢٠٩ - **عَدَادَةٌ وَمَاتَ لَهَا مَيِّتٌ** .

يضرب لصاحب الاختصاص في فن أو صناعة ، يعرض له ما يستدعي افراغ جده في .

١٢١٠ - **عَدَاؤُهُ الْجَرَّـيـدـيـ وـالـبـزـلـونـ** .

الأصل فيه أنه من الكنایات ، وهو يضرب للعداء تعمد العيلة في معالجته .

١٢١١ - **عَدَدَتِ النَّعَدَادَةَ وَكُلْمَنْ عَلَى ضَيْمَنَهَا بِعَتْ** .

يضرب في أن لكل أمرٍ ما يعينه من همومه ، فإذا ظاهر بالبكاء لنصايب الناس فإنه إنما يبكي لصيته . . . وربما أريد به ما قيل قديماً من (أن الشجا يبعث الشجا) . (الضيم) جور الدهر ومصايبه . . .

١٢١٢ - **الْعِدِيلُ أَخْوَ الْبَسَاطِ** .

يضرب للشئين يجمع بينهما أصل واحد فان الأصل في العدل انه بساط تغاط له جيوب وأخراج ، فهما سواه وان اختلفت اختصاصات كل منها عن الآخر حيث ان البساط يجلس عليه والعدل توضع فيه الأمتعة والطعام عند نقلها على الدابة . . .

١٢١٣ - **عِدْكُمْ عَيَّشْ وَعِدْنَا كَعَيْشَ هَا الْعَزِيمَةَ عَلَوَّيَشْ** .

يضرب للولائم الشحيحة فكان المدعو يقول ان مثل هذا الطعام متوفّر عندنا فما معنى ايلامه لنا . والعيش : الخبز . والعزيمة : الوليمة والدعوة جمعها عَزَابِمْ . . . عَلَوَّيَشْ : أي على ماذا . . .

- ١٢١٤ - عَنْوٌ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٌ .
منقول من الفصحى وهو ظاهر المعنى .
- ١٢١٥ - عَدُوٌّ الْمَرءُ مَنْ يَعْمَلُ بِنَعْمَلَهُ .
يضرب في ذيوع العداء بين أصحاب الاعمال والصناعات التي هي من جنس واحد . ويورد أيضاً بلفظ (عدو الماء من يعمل عمله) . وأصله من الفصحى .
- ١٢١٦ - عَذْرَهُ أَكْبَرٌ مِنْ صُوْجَهُ .
يضرب للمسيء يعتذر من اساءته ف يأتي من العذر بما ينطوي على اسامة اعظم من الأولى . (الصوج) كلمة تركية بمعنى الذنب والانم . والمثل أورده الزمخشري في المستقصى بلفظ (عذرها أشد من جرمها) .
- ١٢١٧ - عَرَبٌ وَبَنْ طَنْبُورَةٌ وَبَنْ !؟ .
يضرب للمفارقات من الأمور . وقد يورد تعجبًا من لا يعي القول رغم اياضه وتكراره . والمراد بالعرب هنا أعراب البايدية الذين لا تروق لهم الآلات الموسيقية ونحوها . وقيل ان طنبورة اسم امرأة وللمثل من هذا الوجه قصة . وربما كان المراد بالطنبورة (هنگيمة العيد) ورقصاتهن التقليدية .
- ١٢١٨ - النَّعْرُبِيُّ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَخَذَ ثَارَهُ وَمَالَ استمنجلاً .
يضرب في وجوب الترثي عن الاقدام على أمر خطير .
- ١٢١٩ - الْتَّعِرِسُ لِاثْنَيْنِ وَالْمَلْبَكَيْنُ الْفَتَنِ .
يضرب لكثرة المتعففين الذين يشغلون أنفسهم بما لا يعنفهم من شؤون الناس .
(الملبيكن) أي المبكرين والمسارعين الى حضور الولائم وحفلات العرس . ويورد المثل أيضاً بلفظ (العرس لاثنين وملبوقة الفتان)

ومعنى قولهم (ملبوقة) أي متظاهرون بالانشغال والانهماك بالخدمات المنشطة بهم في تلك المناسبة .

١٢٢٠ - عِرْسٌ وَهُنْصٌ مَيْصِيرٌ .

من طبيعة الأغراض أن يقترن بها الضجيج والتهريج ، فلا يكون من الأمر الطبيعي حمل الناس على الصمت في مثل هذه المناسبات ٠٠ (هُنْصٌ) كنایة عن الصمت ، يضرب في أنـ النهي عن شيء أو الأمر به ينبغي أن يكون واقعاً في موقعه المناسب له .

١٢٢١ - الْعَرْكَة عَالَلَحَافُ .

يضرب في أنـ أسباب الخضم والشجار بين الناس ترتكز على المطامع المادية ٠٠ والأصل فيه أنـ الملاـ نصر الدين كان قد سمع وهو في فراشه أصوات شجار في الطريق فأراد أنـ يعلم السبب في مثل تلك الفتنة الشاجرة والليل قارس البرد والناس نائم ، فالفتفـ بلحافه ثمـ خرج إلى الطريق يستفسر من المتخاصمين عن دواعي خصومتهم ، فما كان منهم الاـ أنـ يسلبوه لحافه ويهرروا به ، فرجع إلى بيته وهو يرتجف من الفيض والحقن والبرد ، فسألته زوجته عن سبب العركـة فقال لها (العركـة عالـلـحـاف) .

١٢٢٢ - عَرْكَةِ كُصَاصِيبٍ .

يضرب للمتخاصمين لا يجدون في مخاصمتهم وانما يتخدونها وسيلة للايقاع باـ آخرين ٠٠

١٢٢٣ - عَرَكْ بِلَاشْ قاضي يِشْرَبْ .

يضرب للنفوس يستهويها من الأشياء ما يجيء من دون ثمن ولا جهد .

١٢٢٤ - عَرْمُوطْ يَا كَصْ العِثْكْ .

يضرب اعجاباـ بالشيء يكون مكتمل الجودة ٠٠ والأصل فيه عذق التمر يترك على النخلة ف تكون تمراته ظاهرة الكبر فيقال فيه ذلك استطابة واستلذاـ اذا ٠٠ و (العرمـوط) الكلـمـرى وهي لفظة مغولـية الأصل . أو انها

تركية قديمة (آرمود) ٠

١٢٢٥ - **العِروَةُ بِيَدِ الْكَوَافِرِ** ٠

يضرب للأمر يكون مرهوناً بتصرف أهله ورغبتهم ، ان شاءوا فعلوه وان شاءوا أهملوه ، فليست الكيزان كلها ذوات عرى ٠٠ والعروة : بضم العين وكسرها ٠ والمثل معروف في لبنان بلفظ (الفاخوري متلماً بريداً بركب ذينة الجرّة) ٠

١٢٢٦ - **عَرَوْسَنَا الزَّيْنَةُ، گَاعِدَةَ حَوَالِيْنَا** ٠

يضرب في توقر دواعي السرور والملذات بما لا يشغل معه البال بهم أو غم ٠٠

١٢٢٧ - **الْعَرِيسُ أَخْدُ الْعَرَوْسِ وَكُلْمَنْ دَاجِنْ لَبِيْتَهُ** ٠

يضرب لصرف المتطفين وذوي الفضول لا يزبون يخوضون في الأمر وان فات وقته ٠

١٢٢٨ - **الْعَرَيْضِيُّ ذَبَّوْهُ بِالنَّتَارِ گَالِ الْحَطَبِ أَخْضَرُ!** ٠

(العريض) : الذي يكثر الاعتراض على الناس ونقد أعمالهم ٠٠ في المثل اشارة الى أن هذا القبيل من الفضوليين لا يقلعون عن عادتهم حتى في أسوء الأحوال ٠ (أخضر) أي طريّ رطب ٠

١٢٢٩ - **عَزَّةُ وِظَلَابَتِهِمْ عَوْجَهُ** ٠

يضرب في تحاشي مخاصمة من تعرف فيه الحاجة ولدد الخصومة ٠

١٢٣٠ - **عِزْ رَائِيلْ هَمْ يِنْطِي مَفَكَّةً** ٠

يضرب للملحاح في طلب أو مقاضاة ، وغالباً ما يورد في السدائن لا يُنْظِرُ مدینه ٠٠ (هم) بمعنى أيضاً ٠

١٢٣١ - **عِزَّهُمْ وَانْهِزَمْ مِنْهُمْ** ٠

يضرب لمن يلزم نفسه أمراً ثم ينكح عنه ٠٠ ويتمونه بجملة تابعة له (يُبَاوِعُ مِنْ شَكْوَگَ الْبَابِ يَشْوَفُ رَاحَوْالَوْ بَعَدَهُمْ) ٠

١٢٣٢ - عَزِيمَةُ الْخَصَيْنِي وَالْكَعْكَكُ °

يضرب للمشارب والأذواق تفقد التجانس والانسجام °

١٢٣٣ - الْعَسْكَرُ كُلُّهُ مَيْحَارُبٌ °

(مَيْحَارُب) أي لا يحارب °° يضرب في التحذير من افراط القوة كلها في مواجهة أمر واحد °

١٢٣٤ - عَشْرَةُ بِالدَّارَةِ ، مَكِتَلَوْا فَارَةً °

يضرب للأمر ينبع فيه حسن التدبير ودقة الحيلة دون الكثرة والسطوة °

١٢٣٥ - عَشْرَةُ مَشَارِجَهَا بِرَحْلٍ ، وَوَحْدَهُ بِمُسْطِي مَخْلِيَهَا °

يضرب فيما للأقدار من سرّ غامض في تقسيم الأرزاق والحظوظ ° وقد نظمه الملا عبد الكرخي في شعر له عامي اللهجة °

١٢٣٦ - عَشْرَةُ وَأَنْهُمْ ، وَكَيْنُ يَنْامُ عَمْهُمْ !؟ °

يضرب للعصبية بكثرة العيال تقرن بصيق الحال °°

١٢٣٧ - عَشْتَيْ وَمَشْتَيْ °

يضرب لتسهيل الأمور وإنجازها دون تطويل ، والنهي عن الجدل ودعائيه °

١٢٣٨ - عَصَاهَةُ مُوسَى بِالْجَنَامُوسَةِ

يضرب للأمر يقع على وجه الصواب مصادفة °

١٢٣٩ - عَصَاتِي وَعَبَاتِي وَاللهُ أَكْبَرُ °

الأصل فيه مقول في بدوي لم يحسن أداء صلاته ، ثم توسعوا في صربه فأصبح يساق للمملق لا يملك من دنياه شيئاً °°

١٢٤٠ - الْعَصَاصَ طَالَعَةُ مِنْ الْجَنَّةِ °

يضرب لأنثر الصاف في حسن التوجيه والتربية ، ووجوب الاستعانة بالشدة أحياناً في تأديب البناء °°

١٢٤١ - **العصَفُورُ لِمَنْ عَصَىٰ**

يضرب في وجوب تأديب المسيئين وزجرهم ٠

١٢٤٢ - **عَصَفُورٌ بِالْأَيْدِيْدُ وَلَا عَشَرَةَ عَالَشَجَرَةِ**

يضرب للشيء الضليل يكون في اليد فيرجح على الشيء الكثير لا يكون ميسور الحصول ٠٠ واصله من مثل وارد في الفصح ٠٠ والـ **أَيْدِيْدُ** : اليد ٠٠

١٢٤٣ - **عَصَفُورٌ بِنْفِيلِسٍ حَجَارَةَ بِلَاشِ**

يضرب للشيء لا يستحق كثیر اهتمام ٠٠ (من القول فيه) ٠

١٢٤٤ - **عَصَفُورٌ الْمُحَمَّدَاوِي هُوَ وَخَيْطُهِ**

(المحمداوي) المنسوب الى **الْبُوْ مُحَمَّدٌ** ٠٠ الأصل فيه أنه يضرب للشيء يفلت من اليد بعد إحكام السيطرة عليه ٠٠ ثم غلب ضربه لما يضيع من رأس المال والربح ، وكذلك للبلوى تحيط بالأصل والفرع ٠٠ ونحو ذلك ٠

١٢٤٥ - **الْعَصَفُورُ هُمْ يِزْمُطُ گِدَامْ مَرَّتَهِ**

يضرب لمن يستغل ضعف من يلوذ به من الناس فيكثر من اطراء نفسه والتبرج بما آثره المزعومة ٠

١٢٤٦ - **الْعَصَفُورُ يِتَكَلَّى وَالصَّيَادُ يِتَكَلَّى**

مر القول عليه في (الصياد ٠٠٠)

١٢٤٧ - **عَصَفُورٌ يِصْنَحَكٌ عَالَلَكْنَلَكٌ**

يضرب تعجبًا من تطاول ضغار القوم على ذوي الطوّل فيهم ٠٠

١٢٤٨ - **عَصَفُورَيْنِ بِنَفَدٍ مِنْجَالٌ**

يضرب لمن يعرض له أن يكسب بالجهد الواحد أشياء كثيرة ٠٠ كما يضرب لحسن اتهاز الفرص واستغلال المناسبات ، بحيث يحصل صاحب الحاجة على أكثر من أمر واحد حين يعرف كيف يتصرف فيضع حاجته

حيث ينبغي وضعها . و منهم من يورده بلفظ (عصفورين بقد حجارة) .
و المعجال اصلها المقلاع كانوا يتخاصمون به ويتراشقون الحجارة . و في
الموصل يقال له (سُبَّان) . وهو نادر الاستعمال هذه الأيام .

١٢٤٩- العَضْتَةِ بِالْجَلَالِ .

(الجلال) بردعة الحمار و اكافه ، يضرب للرمية لاصحيب . وقد
اورده صاحب الأمثال العامية النجدية بلفظ (العضة في الصوف) وقال في
شرحه : (أي ان " عضته قد وقعت في الصوف ولم تقع في الشحم واللحم
وأصله في الذئب بعض الشاة و نحوها فلا يمكن منها و تفلت منه . يضرب
للمرء يحصل مما ينشده على شيء لا يفيده) .

١٢٥٠- النَّعْطَارُ يَصِيغُ مَا بَنْخَرْجَهُ .

(الخرج) : العدل والكيس يضع فيه العطار عطوره و مواده .
يضرب للشخص ينم منطقه عن حقيقته وهو يشبه المثل النصيح (وكل انا
بالذى فيه ينضح) .

١٢٥١- عَطَّاِيَا قَلِيلَةٌ تِدْفَعُ بَلَائِيَا كَثِيرَةً .

يضرب في الحديث على أسماء المعروفة الى الناس فانه وان كان ضئلا
يدرأ كثيراً من الشر عن اصحابه . وهو في الغالب مما يتلفظ به
المجادي والمسؤولون .

١٢٥٢- النَّعَطَشُ أَمْرٌ مِنَ الْجَثُوعِ .

يضرب للبلوى تظن هيئة الوطأة بالنسبة لغيرها فإذا هي أدهى وأمر .

١٢٥٣- العَطْشَانُ يَكْسِرُ الْعِبَّ .

يضرب للمضطر تدفعه الضرورة الى التضحية بالغالي من الأشياء من
أجل الوصول الى غايته . وفي الأمثال السودانية (العطشان يكسر الحوض)

١٢٥٤- عَطَلٌ بَطْلٌ .

يوردونه بمثابة رقية في ابطال السحر و يتمونه بقولهم (عطل بطل

سِحْرَكْ بُطَلْ عَلَى الشَّوْكْ عَلَى الشَّجَرْ) وغالباً ما يُساق في الرد على من يأتي بتهاويل الأقوال ، أو يثير بين القوم فتنه من الفتن ، أو يتهم شخصاً بتهمة ما فيدفعها هذا عن نفسه أو يدفعها عنه غيره . وهي من الكنيات يراد بها إسكات شخص وتذكيه .

١٢٥٥ - عَطِيَّةَ اللَّهِ مَتَنْرَدْ .

(مَتَنْرَدْ) أي لا ترد . يضرب للرضا بما يقسمه الله للناس من أرزاق . كما يضرب لنهي القوم عن الجزع اذا ولدت لهم انتى .

١٢٥٦ - عَظَمْ سَمَجْ مَيْتَبْلَعْ .

يضرب للشيء لا يسهل اغتصابه ، فإن عظم السمك يسبب بالعلمه أذى كبيراً .

١٢٥٧ - النَّعَظُمْ مَيْتَبَرَّاً مِنَ الْلَّحَمْ .

يضرب في أن وشائج القربي لاتنقطع نهائياً مهما عرض لها من دواعي الخلاف والتبادر .

١٢٥٨ - عَفْصَةَ وَدِهَاشَةَ ، وَخِرْزَهُ وَخِشْخَاشَةَ .

(العفصة) واحدة العفص ، (الدهاشة) الخضرمة المثقبة بعده ثقب ، (الخرزة) واحدة الخرز وهي كرات صغار من الزجاج ، (الخشخاشة) ثمرة الخشخاش تكون فيها حبوب صلبة كثيرة ، بحيث اذا حرّكت باليد احدثت صوتاً ، ويعمل بها الصبي ويقال خرخاشة ايضاً . الأصل في ذلك أنهم يحيطون الصبي بمثل هذه الأشياء تدليلاً له وفرط عناية به ودفعاً للجن عنه . وهو يضرب تهكمًا بالرجل يتصابى .

١٢٥٩ - النَّعْفُوَ اَقْرَبُ لِلتِّقْوَىِ .

يضرب حثاً على العفو والتسامح .

١٢٦٠ - النَّعْقِلُ شَرِيفُ .

يضرب في وجوب الاسترشاد بهدى العقل وعدم ركوب مراكب

الجهل ٠٠ يرد حيث تستشرى الخصومة بين المتقاضين ، يدعى كلّ منهما أحقيته في الشيء المتنازع عليه ٠ وكذلك يقال (العَقْلُ جَوْهَرَةٌ) ٠

١٢٦١- العَقْلُ غُلَبٌ الْحَسِينٌ

العقل مع دمامه الصورة أكثر تأثيراً من صاحبة الوجه بلا رأي ولا بصيرة ٠ وهو يضرب في مثل هذا المعنى ٠

١٢٦٢- العَقْلُ غُلَبَ الدَّوْلَةٍ

(الدولة) هنا بمعنى الفنى والتمويل ، فانّ العقل أقوى سلطاناً منها لأنّ العقل هو الذي يهيء المال ويحسن تدبيره والتصرف فيه ، أما الدولة بلا عقل فرائدة ٠

١٢٦٣- عَكْبٌ روحي لا حلا

يرد في معنى القول الفصيح : اذا مت ظمآنًا فلا نزل القطر ٠٠ ومعناه بعد زوال روحي - كنایة عن الموت - لاخلاً شيء في عين أحد ٠

١٢٦٤- عَكْبٌ سَيِّرِي حَزْمَوْنِي بِمَرِيشٍ

(السير) حزام من جلد ، (المرش) الجبل من الليف ونحوه وهو أرداً أنواع الجبال ، والتحزم به أمارة الاملاق والصلركة ٠ (عكب) العقبي ٠٠ يضرب لتقبيل الدهر بأهله ، والنزول بذى الفنى الى حضيض الفقر والمذلة ٠

١٢٦٥- عَكْبٌ الشَّابٌ وَدَوْهٌ لِلْكِتَابٍ

يضرب لما يقع من الأمور بعد فوات أوانها ٠٠ وأصل معنى المثل ان رجلاً بعد أن وخط الشيب شعره ذهبوا به الى الكتاب وهو واحد الكتائب ، ليتعلم القراءة والكتابة ٠٠ ومنهم من يورده بلفظ (عكب ما شاب ودوه للكتاب) والمثل معروف في مختلف البلاد العربية بلفظه أو بما يقاربه ٠

١٢٦٦- عَكْبٌ الشَّيْبَةَ خَيْبَةٌ

يضرب لسوء أثر الشيخوخة وقوتها على الطاعنين في السن ٠

١٢٦٧ - عَنْبِ الْعِمَلَةِ حَرَامٌ

يضرب للنکول في البيع والشراء بعد تثبيت أثمان المبيعات وأوصافها .٠٠

١٢٦٨ - عَنْبِ الْعِيدِ مَتِنْخُبْرُ كُلْيَّجَةٌ

(الكليجة) أقراص صغيرة في مثل راحة اليد تخزى بمناسبة الأعياد ، و تكون مخلوطة بالسمن والسكر والجوز و نحو ذلك ، ومنها ما يحتوى بالتمر .٠٠

يضرب للخير لا يحصل في أيام الرخاء ، فيكون توقيع حصوله في أيام الخصاصة بعيد الاحتمال .٠٠ فان صنع الكليجة في العيد مظهر من مظاهر الرخاء والتوسعة في النفقة على العيال .٠ فإذا لم تخزى الكليجة فيه فانها لن تخزى في غيره .٠ والمثل معروف في مصر بلفظ (بعد العيد ماينفلش كحك) .٠

١٢٦٩ - عَنْبِ الْكَبِيرَةِ جَبَّةَ حَمْرَةٍ

(الكبرة) الشيخوخة وهي بفتح الكاف وضمنها .٠٠ يضرب استغراها من يتصابى بعد شيخوخته فيرتدي الأردية المزروقة .٠٠ وربما ضرب لما ينبغي أن يقع من الامور المتجلسة ، فان البطاركة وهم من الطاعنين في السن عادة يرتدون جبة حمراء كشعار كهنوتي لهم .٠٠ والمثل معروف في ديار الشام بلفظ (بعد هالكبرة جبة حمرة) .٠ وأحسبه منقولاً منه .٠

١٢٧٠ - عَنْبِ مَاجِنَّا أهْلِ الدَّارِ ، گِمَنَّا نِجيْ خَطَّارٌ

يضرب في التفجع لانقلاب الدهر بأهله والخطّار : الضيوف والزوار واحده وجمعه سواء .٠٠ وقد يجمع لو جمع على (خطاطير) .٠

١٢٧١ - عَنْبِ مَا فَصَّتِ الزَّفَّةِ جَتِيِ الرَّعْنَهْ تَهَلَّهِلٌ

يضرب للأمر يقع بعد فوات مناسبتها فيكون ظاهر السماحة .٠ فان زغدة النساء لا تصلح الا فيما يناسبها من مناسبات الأفراح والأعراس ونحوها ، حيث تمر زفة الرئيس فتزغرد النساء عند مرورها أو عند وصول الرئيس أو العروس الى الدار .٠ ومثله اذا وصلت بعض بشائر الخير الى

فَوْمَ فَانِ النَّسَاءِ يَزْغُرِدُنِ لَذَلِكَ ٠ (تَهْلِيل) أَيْ تَزْغُرِدُ ، مِنِ الْهَلْهُولَةِ
أَيِ الزَّغْرَدَةِ ٠

١٢٧٢ - الْعَكْرَدُ عَالَنَكْرَدُ ٠

يُضَرِبُ لِفَرْطِ الرِّخَاءِ وَكُثْرَةِ الْمَحَاصِيلِ وَالْغَلَالِ ٠ فَإِنْ مَا بَدَأَ يَعْقُدُ مِنِ
الشَّمَارِ تَدَاعِيَ عَلَى مَا تَمَّ نَضْجَهُ وَبَدَأَ يَتَهَرِّيَ ، وَيَعْنِي ذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ لَشَدَّةِ
رَخَائِهِمْ لَا يَجِدُونَ حَاجَةً فِي أَنفُسِهِمْ إِلَى جُنَاحِ الْحَاصِلِ وَاتِّزَاعِ الشَّمَرَةِ
مِنْ شَجَرَتِهَا ٠

١٢٧٣ - الْعَكْرَبُ دُواهَا الْيَمَنِيُّ ٠

يُضَرِبُ فِيمَا يَلَائِمُ كُلَّ شَخْصٍ مِنْ مَعَالِمَ خَاصَّةٍ ٠٠ وَالْعَكْرَبُ ٠
الْعَقْرُبُ وَجَمِيعُهَا عَكْرَبٌ ٠ وَرَبِّمَا قَالُوا عَكْرَبٌ ٠ وَيُسَمُونَ الْعَقْرُبَ
أَيْضًا عَكْرَبَةً وَرَبِّمَا قَالُوا عَكْرَبَةً ٠٠

وَقَوْلُهُمْ دُواهَا الْيَمَنِيُّ أَيْ دُوَاهَا وَعَلاجُهَا يَرِيدُونَ بِهِ أَنْ خَيْرَ شَيْءٍ لَهَا
هُوَ ضَرِبُهَا بِالْيَمَنِيِّ أَوْ سَيْقَهَا بِهِ ٠٠ وَالْيَمَنِيُّ مِنْ أَحْذِيَةِ الرَّجُلِ ٠

١٢٧٤ - عَكْرَبَةٌ وَحِنْجَانِيَّتَهُ حَكَّةٌ ٠

يُضَرِبُ لِلشَّخْصِ يَتَصَرَّفُ فَوْقَ مَا يَلَائِمُ سَخْصِيَّتِهِ ٠ فَيَتَعَدَّى حَدَّهُ
وَطُورَهُ ٠٠ وَالْعَكْرَبَةُ الضَّفْدَعَةُ جَمِيعُهَا عَكْرَبَّكٌ ٠ وَعَكْرَبَكٌ ٠ وَيُقَالُ
أَيْضًا عَكْرَبَّكَاتٌ ٠ وَهِيَ مِنَ الْأَرْمِيَّةِ (عَقْرُوقَا) ٠٠ وَالْحَجَاجِيَّةِ : الْكَلَامُ
وَهِيَ مِنَ الْحَكَايَةِ ٠ وَالْحَكَّةُ : الْأَقْتَةُ وَهِيَ مِنَ الْمَعَايِيرِ الْمُعْرُوفَةِ ٠

١٢٧٥ - عَكْيَلٌ عَقْوَلُهَا بِرَاسِهَا

عَكْيَلٌ : وَاللَّامُ فِيهَا مَفْخَمَةُ أَصْلِهَا عَقْيَلٌ وَهِيَ عَشَائِرُ عَرَبِيَّةٍ مُعْرُوفَةٍ لَهَا
فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ وَبَلْصَرَةِ وَقَائِمَةِ وَأَحَدَاثِ خَطِيرَةٍ ٠٠ وَكَانَتْ لَهُمْ فِي الْكَرْخِ
مَنَاطِقُ وَمَضَارِبٌ وَلَا تَزَالُ بِاسْمِهِمْ نَيْهَ مَحْلَةً تُسَمِّيُّ (كَهَاوِي عَكْيَلٌ) ٠

يُضَرِبُ الْمُثْلُ تَحْذِيرًا لِمَنْ يَحْاولُ أَنْ يَكِيدْ قَوْمًا غَيْرَ غَافِلِينَ عَمَّا يَرَادُ بِهِمْ
٠٠ وَيَجِيءُ الْمُثْلُ أَيْضًا بِلِفَظِ (عَكْيَلٌ بِرَاسِهَا عَكْوُلٌ) ٠

١٢٧٦ - على حِسْ الطَّبْلُ خُفَنْ يَرِ جَلَيَّ

ترد على عندهم هنا بلفظها الفصيح .. وقد يقولون ايضاً (على) وتلك لغتهم العامة في هذه اللفظة .. يضرب في الشخص مستخفه توافق الأمور وستهويه فيجري وراءها .. وحس الطبل : صوت قرعه .. وقولهم (خُفَنْ يَرِ جَلَيَّ) استحثاث للأقدام بسرعة الجري وراء صوت الطبل المتروع واللاحق به اذا انه يبلغ الاسماع من مسافة بعيدة .. ولا يزال من دأب الصبيان انهم اذا سمعوا قرع طبل يمموا جهته وركضوا اليه^(١).

١٢٧٧ - على نِيَّاتِكُمْ تُرْذَقُونَ

على : تلفظ على وجهها الفصيح (ولهذا قدمناها في المعجم على غيرها من الحروف اذا ان الألف فيها ظاهر بعد اللام) ..

يضرب في بسطاء الناس وسذجهم يتهدأ لهم الرزق ونحوه بالمصادفة او من دون كبر عناء .. والنيات : جمع النية .. والمثل كله آت على اللهجة الفصيحة .. ويضرب كذلك لسلامة الطوية فانها لا تعدم عند الله التقدير والثواب ، بحيث يكفي ذويها بالرزق يأتيمهم من حيث لا يحتسبون ..

١٢٧٨ - علىج المُخْبَلُ تَرْسٌ حَلْكَه

العلِيجُ ما يمضغ من العلك واللبان .. والمُخْبَلُ (بتflexion اللام وبمقتضاه يلحق الباء بعض التflexion) هو المجنون المخبول .. وقولهم (تَرْسٌ حَلْكَه) أي ملة فيه ..

يضرب لمن تقم تصرفاته عن جهله وشدوذه .. وربما ضرب لمن لا يحسن استغلال المنافع فيأتي من تصرفه بما هو ظاهر الاستهجان والاستبعاد .. فان المعروف من أمر العلك أن يوضع منه في الفم شيء قليل يشاغل الفكّان بمضغه وعلكه حيث يكون ذلك من دواعي التفكه واللهو ، فاذا وضع

(١) دك الطبل عند العامة كنایة عن التشهير والفضيحة لذلك يقال في المفتضح تسبيقه السمعة السيئة (دَكَوْ طَبَلَه) ودَكَوا له طَبَلٌ .. ومثل ذلك قولهم (دُكْ يابوطَبَلُ) أي اجمع الناس واشهر الأمر ..

كثير منه في الفم أعينا الفكين أن يتعاوناه بالمضغ فجرّ عليهم ذلك العناء
وانقلب التفكه الى همّ ثقيل ، بالإضافة الى ما يكون من بشاعة شكل
الضم وانتفاخه .

١٢٧٩ - عَلَى عَيْنِكَ يَاتَاجِرٌ .

يضرب للأمر المستقبح يقع جهارا ، كمن يسرق مال التاجر علانية .

١٢٨٠ - الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ وَلَا الْجَهْلُ بِهِ .

يلفظونه بلفظه الفصح يضرب في الحث على السعي وراء المعرفة .
وربما ساقوه تبريراً لمن يتعلم فنون السحر ونحوه ، فاذا وقع عليه لسوم
اللائين اعتذر لانصرافه الى ذلك بمثل هذا المثل .

١٢٨١ - عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ ، مِثْلٌ غَيْمٌ بِلَا مُطْرٍ .

يضرب في الحث على قرن العلم بالعمل فان العالم الذي لا يتفع الناس
بعلمه كالغمامة لامطر فيها .

١٢٨٢ - عَلَمْتَهُ عَالْجَدِيَّةَ حَمَامٌ يَغْلِبُنِي بِبُوبٍ كِبَارٌ .

الجدية : الاستجداء وربما قالوا (جدّة) يضرب لشديد الحدق
في تعلم الحيل ونحوها بحيث يكون له فيها التفوق الظاهر على من علمه ايهاه .
كما يضرب لمن يكون ذا فضل على أحد الناس فلا يجزيه هذا الا
بمنافسته في مجال الكسب ومزاحمته على الشهرة .

١٢٨٣ - عَلَى مَيَّكَ عَبَرْتَنَا يَا شِجَرٌ .

يضرب للمتفتح على فراغ ، ويرد مورد الاستخفاف والتهكم بأمثاله
من الناس . والاصل فيه ان الشجر - وهو القرع - ليس فيه غير الماء
ولا عبرة بشكله وانتفاخه .

١٢٨٤ - عَلَى هَالْحَمْصِ مَيْصِيرٌ عِيدٌ .

وربما قالوا (۰۰۰ مَيْصِيرٌ بِأَجْرٍ عِيدٍ) . يضربونه في الشيء
ينبغي أن يكون متلائما مع طبيعة الحاجة اليه . وفي العيد مثلاً ينبغي انتقاء

الأشياء الطيبة التي يتم بها السرور والبهجة فإذا أعد للعيد من الحاجات ماهو
رديء خبيث لم يكن العيد عيداً .

وعلاقة الحمص بالعيد احتياجهم اليه من أجل طبخ اليختي فيه ، فانه
خير ما يملأ بطون العيدين والزوّار الذين يكثر عددهم في مواسم الأعياد
عادة . . . ويبدو ان الحمص المتقد هنا كان صغير الحبات او كان قليلاً
الكمية .

وربما ضرب لأمر يستدل عليه من بعض مقدماته . . .

١٢٨٥ - عَلَّ هَالِرَّةَ طَحِينِيجْ تَاعِيمْ .

يضرب بهكماً بمن يناظر به أمر يطلب اليه انجازه فلا يأخذ له
ما يناسبه من الجد والاهتمام . . . والاصل فيه حكاية داعرة . . . ويلفظ أيضاً
(علّ هالرّة ٠٠٠) ^(١) أي على هذه الرنّة سيكون طحينك ناعماً .

١٢٨٦ - عَلَّيْ حَايَنْطَكْ كَيَوْمَعْ اِبْنَكْ وِتَنْغُولْ قَدَرَاتَ اللهْ .

يضرب في التحذير من تعريض النفس للأضرار ، ووجوب الاحترام
من دواعيها . . . وهو يرد في أن ما ينسب الى الاقدار من جنایات انما هو في
الواقع مما يتسبب عن جهل الناس وغفلتهم عن تقدير ما هو ضار وما
هو نافع .

١٢٨٧ - عَمَى الْعَيْنَ وَلَا عَمَى الْكَلْبِ .

يضرب في أن البلادة شرّ أنواع المعنى . وفي كنایاتهم يقال للبليد
المغلق (أعمى گلب) . والاصل في هذا الاستعمال ما جاء في التزيل

(١) للسيد محمد العبيدي - الامام بجامع الباجهجي - مؤلف استقصى
فيه جمهرة من الأقاوصيس البغدادية (أو الشائعة على ألسنة البغدادية) مما
استواعبت المعاني البذرية . . . ويعتبر هذا الكتاب خير مرجع لهذا الضرب من
لهجات العامة في بغداد ، اذ جرت عادة المؤذنين أن يتحاشوا تدوين مثل تلك
الألفاظ النابية على أسمائهم . . . وغالب ما نهمل شرحه من مثل هذه الأمثلة
وارد في كتابه . . . وحربي بالذكر والاشارة ان المؤلف العبيدي أثبت
أقاوصصه معنونة ومعرفة باسم رواتها ونقلتها من البغداديين .

(انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور) ٠

١٢٨٨ - العَمَائِيمُ مُصَفَّطَةٌ وَالجَيْوَبُ نَظَافٌ.

يضرب لمن يتظاهر بالرخاء على باطن من الشقاء والتعasse .

١٢٨٩ - عَمْ أَوْلَادْ؟! خَالِ بُنْيَةَ؟!

الحال (بتفحيم اللام) أخو الأم ، والعم أخو الأب ، والبنية البنت ،
يضرب لنفي كل صلة لرجل بغيره ٠٠ وهو يورد على وجه الاستفهام
والعجب والاستكثار ، يريد به قائله انه ليس من القوم في شيء ، فلا هو
من عصبائهم ولا من أرحامهم ٠٠ وكثيراً ما يسوقه قائله حين يكلف الإنفاق
على قوم أو مساعدتهم بوجه من وجوه المساعدة ، فيقوله تبرئاً من كل
التزام ٠

١٢٩٠- عَمَرْتُ لَكَ يَا رَجِلَ بَيْتٍ، وَمِنْ تِمَّنِ الْمَخْسُولِ
ضَمَّيْتُ *

المحسول : المغسول أي الذي غسل بالماء ٠٠ والتمن : الرز في كتابي معجم العامية البغدادية بحث فيه تفاصيل كثيرة عن هذه اللفظة وأصلها ومواردها ٠٠

يضرب لمن لا يعرف كيف يأتي بالشيء على وجه الاتقان ، فإذا أراده جاء به على أسوء ما يكون . . . وغالب ما يساق في البليدات من النساء . . .

١٢٩١ - عَمَّيْ هَضِيْفٌ وَأَنِي مُكَيْفٌ .

يضرب لاغتناب الشخص بالخير يصدر ممن له بهم صلة وقربى .
وغالباً ما يعنون بايراده الاستخفاف ٠٠ ومن بعض معانى المثل الحث على أن
يلى الرجل عمل الخير بنفسه فيفرح له ان أراد أن يفرح ، لا أن يتضرر
أحداً غيره يصنعه فتتحقق هو به ٠

وربما أريد بالعلم هنا غير العلم اللحّ اذ تطلق لفظة العلم على السيد
المخدوم ° وقولهم (مكيف) أي فرحان من (الكيف) وهو الفرح
والحبور °°

١٢٩٢ - عنْدَابٌ مَيِّكٌ يَا كَبَرٌ ٠

العناب بفتح العين وكسرها ثمرة معروفة من الفصيلة السدرية ٠٠٠
وقد مر القول على أصل المثل في (أكلك منافع يا كبر) ويريدون به هنا
ان مرق مخلله لذيد كالعناب ٠

١٢٩٣ - عَنْدَادُ الْخَنْفَسَاتَةِ ٠

يضرب لشدة العناد ٠ فان الخنفسة وهي حشرة سوداء معروفة تأتي
المكان فتصرف عنه بكل شدة غير انها تعاوده ٠

١٢٩٤ - عَنَّتْ عَلَى بِاللَّهِمَّ ، رَفْعَاتِ ذِي الْهُمَّ ٠

يضرب في الكريم يذل فتنع على باله ذكريات عزه وأيام غاه ٠

١٢٩٥ - الْعَنْجَلِيَّةُ تِيُورَهُ ٠

يضرب في أن كبار الأمور انما تأتي في الخواتيم ٠ وربما سبق في
التوعد بلاء قادم ٠٠ ويكتفى بذلك أيضاً عن نعمة كبيرة مرتبطة ٠٠
والعنجلية من الفصيح للنار الملتئبة كأنها توقد للشيخ الهم تدفقة له ٠

١٢٩٦ - عِنْدِ الْبَطْوَنِ ، تِعْنَمَ الْعِنْيُونَ ٠

الاصل فيه الجشع يحمل المتخلقين به على تناسي من يكون حر يام اصحابهم
بالادناء الى الطعام عند حضوره ٠٠ وهو يضرب في احتكار النعم واستغلالها
وعدم اشراف أحد فيها ٠ وفي الامثال المغربية (عند الكروش كائفه العقول) ٠

١٢٩٧ - عِنْدِ التَّيْسِ لِكَيْ مَيْ وَبَلَّلْ شَوَادْ بَهْ ٠

يضرب فيمن يكون طفلياً دنيء النفس لايفوتنه اتهاز ما يجد من
طعام ومنفعة عند الناس وانما تمتد يده الى ذلك من دون ادناء ولا دعوة ٠^٠
حتى انه اذا وجد عند التيس وهو ذكر المعزى قليل ماء لم يشاً ان يفوته
دون الانتفاع به ولو كان تبليل شواربه به ٠٠ (والشُواوْرُبُ) الشاربان

١٢٩٨ - عِنْدِ حَذَّا يِي ، وَلَا عِنْدِ عَدَّا يِي ٠

يضرب لترجح ائتلاف الشيء على تمكين العدو منه ٠

١٢٩٨ - عند الحساب ، تعوي الخلاب .

يضرب للعراقيل والمشاكست تعنَّ حيث ينبعي صفاء الجو وهدوء
الفكر ٠٠ وقولهم (تعيي الْجَلَاب) يلفظ أيضاً (تعيي الْجَلَاب)
بتشديد الحم ٠ والجلاب : الكلاب ٠

١٢٩٩- عِنْدَ دَكَّ الْكُبَّةِ صَيَحُوا قَرْنَدَلُ، عِنْدَ أَكْلِ الْكَبَّةِ
نَاهِمُ قَرْنَدَلُ.

يضرب لمن يتحمل المغامر دون المغانم ٠٠ وقرنديل هذا كان مولى لقوم فكانتوا اذا أرادوا صنع الكبة وهي طعام معروف ايقظوه من نومه ليهرس البرغل او التمن بالمهراس تمهيداً لصنع الكبة وهو عمل يتطلب جهداً غير هين ٠ فإذا اضجعوا الكبة بعدئذ وكان قرنديل نائماً نهوا عن ايقاظه فائلين (خطية نائم قرنديل لتو عوه) ولم يكونوا قد قالوا ذلك حين ايقظوه من نومه عند (دك الكبة) ٠ وغالباً ما يلفظون لفظة (عند) مدغمة التون بالدال فيقولون (عد) ٠ وقد يورد المثل أيضاً بلفظ (٠٠ وَعُوا قرنديل) أي ايقظوه بدلاً من (صبحوا قرنديل) ومعنى هذه نادوا عليه ٠٠

١٣٠٠ - عند الشاب ودّوه لكتابه
مر القول عليه .

١٣٠١- عند الضيق لا أخ ينفع ولا صديق.

ويورد أيضاً بلفظ (عند الضيّك لا صاحب ولا صديك) يضر به
الحاجز لخصة تصره فلا يحد من نفع علته ويدفع عنه بلوهاء .

١٣٠٢- عِنْدَ الْكَمْ صَيْحُوا خَوَاتِي ، عِنْدَ اللَّطَّافِ صَيْحُوا حَمَاتِي
يُضَرِّبُ لِلتحِيزِ إِلَى الْأَقْرَبِينَ عِنْدَ تَوْزِيعِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَنَافِعِ ، وَصَرْفِ
الشَّرِّ إِلَى الْغَرِّ عِنْدَ وَقْعَهُ ٠

١٣٠٣ - عندك الحساب . وعند الله الفصل .

يضرب في رد الأمور الى الله ۰۰ وهو يرد على لسان الشخص يكون له طلب على الآخر يختلفان في تعينه وتحديده فيسلم له بما يقدرها من كمية

المال مع تذكيره اياه بالله وانه هو الحكم الفصل بينهما يوم القيمة .٠٠

١٣٠٤ - **الْعِنْدَه مُرْكَه زَيْدَه يَعْبَهَا عَلَى زَيَّاگَه** .٠

المرگه : مرق الطعام .٠٠ (زياكه) جمع زيك ويراد به زيق
القميص وهو الفتحة تكون عند الصدر .٠٠ يضرب في فرط الأنانية وترجح
مصلحة النفس على مصلحة الغير .٠٠

١٣٠٥ - **الْعِنْدَه وَالْيَمِنِي** .٠

يضرب في أن من كان ذا والٰ يرعاه فإنه يكون رخي البال لا يبالى
بما يعرض له من المشاكل .٠٠ فهو على حد قول القائل .٠٠
وإذا العناية لاحظتك عيونها

نم فالمخاوف كلها من أمان

١٣٠٦ - **عِنْدِي فَلَيْسِ الْحَمَرَى، مَدْرِي شَبَيْعُ وَشَشَتِرى** .٠

يقال فيمن لا يملك غير الشيء التافه الضليل الذي لا يصلح أن يكون
رأس مال ليع وشراء .٠٠ فيتظاهر بالحيرة فيما ينبغي أن يتخير الاتجار به
من البضائع والسلع .٠٠ وهو يضرب في سخف الرأي والتغلل بالأوهام .٠
ويضرب به الشخص لنفسه عندما تضيق به الأمور فكانه يقول انه لا يملك
غير فلس واحد فماذا عسى أن يقضي به من حاجة أو يسد به من خلة .٠

١٣٠٧ - **عَنِزَّةُ الْجَرَبَةِ مَتِشَرَّبٌ إِلَّا مِنْ رَاسِ الْعَيْنِ** .٠

ويوردونه أيضاً بلفظ (عنزة التجربة تشرب من رأس العين) .٠٠
يضرب في الصعلوك يظهر بمظهر المبطرين .٠

١٣٠٨ - **عَالَنَّعَلُ وَعَالَبِسِنْمَارُ** .٠

يضرب للحادق يحسن استغلال الأمور .٠

١٣٠٩ - **عَنَّى وَعَنَّ وَالنَّدَى** .٠

يضرب لشدة حرص الشخص على جر المنافع لنفسه وملن يلوذ به .٠٠

ومثله من أمثالهم (إله ولاخوه البالجامع) ^(١) .. ويضرب كذلك في الأمر يكون محدود الغاية والواسع فيحمل من المقاصد فوق ما يتسع له .. كمن يدفع للقير فلساً واحداً ثم يقول انه صدقة عن نفسه وعن أمه وابيه في حين ان الفلس لتفاهته لا يصلح أن يكون صدقة عن شخص واحد ..

١٣١ - عَوِيْفِيْ وَمَيِّ صَافِيْ .

عوافي : من ألفاظ الدعاء تقال على وجه المجاملة في مخاطبة شخص تناول طعاماً .. والميـ الصافي : الماء النير الرائق .. ويضرب على وجه التهكم بشخص يزدرد حقوق الناس بكل سهولة ، كمن اكل طعاماً ثم شرب عليه الماء ..

١٣٢ - عَوِيْدُ بَطْنَكَ عَلَى رِغْيَفَيْنِ وَلَتَعْوِيدُ جِسْمَكَ عَلَى تَوْبَيْنِ .

يضرب في وجوب الحرص على ما هو ضروري من مطالب الحياة دون كماليتها وأمورها الثانوية ..

١٣٣ - إِعْيَالُ عَيَّالَةِ وَالْجَعَةِ حَمَّالَةٌ .

العيال : أهل الزوج .. عياله : معذون جائزون .. الجنة : الكنـة ..
يضرب في الجنـية يجنيها جان فيحمل وزرها غيره .. فـما يقع في دار الزوج من تقـصـير أـهـلـه تـحـمـلـ الجـنـةـ تـبـاعـتهـ ..

١٣٤ - إِعْيَالُ تَوْظِلُّ مِنْهُمْ بِسِنْمَارِ ، يِشْكُّ إِلَيْزَارُ .

مـما يـردـ على لـسانـ الـجـنـائـينـ (ـالـكـنـائـنـ)ـ فـي نـبـزـ أـهـلـ أـزـوـاجـهـنـ وـفـيهـ تـبـيرـ عن فـرـطـ العـدـاءـ بـيـنـ هـذـهـ الفـئـاتـ مـنـ النـاسـ ..

١٣٥ - إِعْيَبُ بِالْجَيْبِ .

يـضـربـ لـمـنـ لـاـ يـلتـزمـ قـوـاـدـ الأـدـبـ فـيـوـرـدـ المـثـلـ عـلـىـ لـسـانـهـ كـأـنـهـ قـوـلـ قـالـهـ هـوـ ..

(١) أصل هذا ان رجلا طاف على البيوت يستجدى فأعطوه طبقاً فيه طعام فقال لهم ان له آخاً في الجامع فأين طبقه؟

أي انه لا يبالي بالعيوب ولا يتحاشاه .

١٣١٥ - **الْعِيدُ لَا هُلَّ الْعِيدُ** .

يضربه القوم يشغلهم شقاء حاليهم عن الشعور بحلول العيد والمساهمة في مبارحة ومسراته .

١٣١٦ - **عِيدُ الرَّغْيِيرِ يُجِيِّي غَبْلَ عِيدِ الْجَبَيرِ** .

يرد عند تقدم من يكون صغيراً حدثاً على الطاعنين في السن وذلك بسبب ما تتوفر فيه من مزايا خاصة فيكون مورد المثل تبريراً لذلك وتعليلاً .

١٣١٧ - **عِيدُ الْمَجَنَّةِ ، طَابَ الْقَعْدَوْدُ بِالْمَحَلَّةِ** .

يضرب قصد الترغيب في الخروج من البيوت ، والتجمع في الأماكن المكسوفة وذلك بمناسبة ما يكون من طيب الوقت واعتدال الجو .
وعيد المجلة عيد لليهود تقع فيه ذكرى تخلصهم من هامان . ويكون عادة في آذار وهو من أشهر الربيع . والمجلة أصلها (ميغلاه) في العبرية بمعنى السفر والكتاب ^(١) .

١٣١٨ - **عَيْرَتْنِي بِعَارُهَا ، وَرَكَبْتَنِي حَمَارُهَا** .

يضرب في مثل القول الفصيح (رمتني بدائها وانسللت) .

١٣١٩ - **عَيْرَوْنِي بِعَارُهُمْ ، وَلَبَسْسَوْنِي اِيزَارُهُمْ** .

يضرب في العيوب يلصقها ذواوها بالأبراء من الناس . والايزار : ضرب من الأكسية النسائية مهجر الاستعمال اليوم في بغداد . والمثل مما يورده النساء ، وقد يستعمله الرجال أيضاً على سبيل التوسيع في معاني الأمثال ومواردها .

١٣٢٠ - **عِيسَى اتَّتِچَلَ عَلَى مُوسَى ، وَضَاعَتِ الْجَلَامُوسَةُ** .

يضرب لغير الأκفاء يتكل بعضهم على بعض فتضييع بذلك أمور

(١) من أعياد اليهود أيضاً عيد الفطير ومما يشيع من الأقوال فيه مما يحكى الأمثال (عيد الفطير شيل جلالك وطير) .

ومصالح مهمة .

١٣٢١ - عيش " وشوف " .

يضرب لما تحمله الأيام من غرائب القدار والحكم .

١٣٢٢ - العين " بصيرة ، و" اليـد " قصيرة .

يضرب في الشعور بما ينبغي اداؤه من المهام الإنسانية كمساعدة محتاج ونحوه مع العجز عن ذلك بسبب ضيق ذات اليد ٠٠ وهو يرد مورد التفجع والاعتذار من عدم القدرة على القيام بمثل ذلك .

١٣٢٣ - العين " تاكل " مو " الحـلـك " .

يضرب في وجوب العناية بنظافة أوعية الطعام وأوانيه ، وانتقاء الجيد من الثمرات ونحوها اذ إن العين هي التي ت الواقع هذه الأشياء قبل الفم .

١٣٢٤ - عـينـ التـرـانـيـ آـرـاجـ .

يضرب في وجوب معاملة الناس بالمثل ، فينبغي أن يجزي الشخص من يرعاه برعاه مماثله . (أراـجـ) أي أراكـ وكـأنـ أصلـ اللـفـظـ قدـ وـردـ فيـ خطـابـ اـمـرـأـ وـهـوـ (بالـعـيـنـ التـيـ تـنـظـرـ يـنـيـ بـهـاـ أـنـظـرـكـ) . وـكـذـلـكـ يـرـدـ فيـ معـنـىـ الـخـجلـ وـالـاسـتـحـيـاءـ عـنـ التـقـاءـ الـعـيـونـ فـكـأـنـهـ يـقـولـ (اـيـهـاـ الـعـيـنـ التـيـ تـنـظـرـ إـلـيـ) ، اـنـيـ انـظـرـ إـلـيـكـ أـيـضاـ) .

١٣٢٥ - العـينـ تـسـتـحـيـ مـنـ العـيـنـ .

يضرب في الحث على قضاء الحوائج بالمواجهة دون المراسلة .

١٣٢٦ - العـينـ تـشـوـفـ الزـيـنـ .

يضرب للشيء يكون واضح المزايا فلا يحتاج الى دعاية واغراء ٠٠ وهو من بعض ما يريد في نداءات الباعة لفتاً للأنظر الى سلعهم ومعرضاتهم .

١٣٢٧ - العـينـ تـشـوـفـ ، وـالـكـلـبـ يـسـوـفـ .

يضرب للشيء يكون قريب التناول ولكن دون القدرة عليه حوايل شير الهمـ في النفس ٠ (يسـوـفـ) من السـوـفـانـ .

١٣٢٨ - العين جوعانة ، والبطن شبعانة .

يضرب للؤم الطباع وشح النفوس عن غير خاصة وحاجة .
والبطن عندهم مؤنة .

١٣٢٩ - عَيْنُ الْحَيِّ بِالنَّحْيِ ، وَعَيْنُ الْمَيِّتِ بِالثَّرَابِ .

(بالثَّرَاب) تلفظ أيضاً (بِلِثَرَاب) . أي ان عين الحي من الناس
متلقة بالله تسأله حاجاتها الكثيرة وترقب فضله ونعمه ، أما الميت فان
حوائجه انقضت بمותו .
وربما ضرب للأحياء يتلاقون فيتعابون .

١٣٣٠ - عَيْنُ الشَّمِسِ مَتِنْفَطَى بِالْمُنْخَلِ .

وقد يورد أيضاً بلفظ شعرى (عَيْنُ الشَّمِسِ مَا تِغَطِّيَهَا
مَنَاخِلُهَا) . يضرب في وضوح الأمر وشدة ظهوره . وهو يرد
مورد التهكم بمن يحاول اخفاء الحقائق الصريحة .

١٣٣١ - عَيْنُ صَابَتْهَا ، وَطَيْرَتْ عَصَابَتْهَا .

يضرب في المصايب تقع فجاءة فتسب الى الغيب . وهو يورد مورد
التفجع على من تعرض له النكبات .
والاصابة بالعين مسألة مشهورة في معتقداتهم .

١٣٣٢ - عَيْنَكَ عَلَى مَالَكَ دُواً .

يضرب في وجوب الاشراف على المال والحرص عليه دون تركه
لادراف الغير من لا يحرص عليه مثل حرص صاحبه . (دُواً) أي
دواء ولا أثر لحرف الألف في اللفظ بعد الواو . وربما كتبها من
شاء (دُوه) .

١٣٣٣ - اِنْعَيْنُ ما كَوْ عَلَيْهَا حَرَجٌ .

ويورد أيضاً بلفظ (عالعين ما كوا حرج) . يضرب للاعتذار من كون
العين لها الحق أن تتطلع الى حيث شاء .

١٣٣٤ - عَيْنَهُ عَالْبَابِيْعُ وَذَنْتَهُ عَالْمِشْتَرِي ٠

يضرب لمن يصرف وقته فيما لا جدوى فيه من الأمور ٠٠ والأصل فيه ملازمة الشخص للسوق دون أن تكون له فيه صفة معروفة فهو ينظر الى البائع كيف يبيع ويصنفي الى المشتري كيف يساوم ، دون طائل اللهم الا الفضول ٠ وربما ضرب للمتباهي الحريص على استكناه الأمور ٠٠

١٣٣٥ - إِلْعَيْنَ مَسْتَعْلَمَى عَالْحَاجِبُ ٠

يضرب في أن لكل مكانه الطبيعي وغالباً ما يرد في المجاملات ، حيث يزيد قائله في مخاطبة شخص أنه الحاجب الذي يرتفع على العيون وهي أعز شيء لدى الناس ٠٠ وكذلك يورده المعذر اعتذاراً عما ينزع به من التكبر على أصحابه اذا لاموه على انصرافه عنهم وعدم تسليمه عليهم ٠ والمثل معروف في الامثال المغربية ذكره الاستاذ الباحثة محمد الفاسي في مجموعته بلفظ : (تعلى العين حتى تعلى ، وال حاجب اعلى واعلى) ٠ وقال فيه : (ان العين وان علت ما علت فان الحاجب أعلى منها مطلقاً ٠٠٠) ويضرب هذا المثل في الرجل ذي المقام الرفيع بعلمه أو جاهه أو غير ذلك من مؤهلات السؤدد لا يمكن أن يلحقه من هو دونه في تلك المؤهلات) ٠

١٣٣٦ - عَيْنِ الْمُحِبِّ عَمَّيْةٌ ٠

الاصل فيه قول الشاعر :

وَعَيْنُ الرِّضاِ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٍ كَمَا أَنْ عَيْنَ السُّخْطِ تَبْدِيَ الْمُسَاوِيَا
وَقَوْلُهُمْ عَمِيَّةٌ أَيْ عَمِيَّةٌ لَا تَبْصِرُ ٠

١٣٣٧ - عَيْنٌ مِنْ حَيْنٍ تِسْتَحِيْ ، وَوِجْهٌ مِنْ وَجْهٍ يَنْجَرُ ٠

يضرب في أن الناس منازل وطبقات فينبغي الاستعانة بذوي الخبرة من عند عروض حاجة الى وسيط أو شفيع ٠

١٣٣٨ - إِلْعَيْنُ وَمَا تِشْتَهِيْ وَالْكَلَبُ وَمَا يَهْوَى ٠

يضرب في وصف الحظ اذا ابسم لأهله ، أي ان كل ما اشتته العين جاهز مهياً وكل ما هو يهواه القلب حاضر موافر ٠ وكذلك يضرب في

استقلال النفوس برغباتها وشهواتها ، واختلاف أذواق الناس ومشاربهم في هذا الوجه ، فلكل ما يشتهي من شيء وما يتغنى من شخص .. ويورده في هذا المعنى من يورده ، على وجه الاعجاب بشيء واطرائه .. ومنهم من يلفظه (العين ' مَا تَشْتَهِي وَالْكَلْبُ ' مَا يَهْوَى) ..

حرف الغين

- غ -

١٣٣٩- التفاب^٠ جاب^٠ ، والتَّكِعَدُ خاب^٠

يضرب في بركة السعي وخيبة الكسل والبحث على الاسفار في طلب
الرزق وذم القعود ٠٠٠ (الْفَابُ) الذي غاب عن بلده ضرباً وراء الرزق٠
(جَابُ) أي جاء بشيءٍ ٠ والمثل الاندلسي العامي (من غاب خاب وأكل
نصيه الاصحاب) وارد في غير هذا المعنى ٠

١٣٤٠- غاب^٠ النَّكِطُ^٠ التَّعْبُ^٠ يافار^٠

ويقال أيضاً (غاب القط) يضرب لما يسميه غياب الرقيب من تسippب
في الامور ٠٠ وفي تونس يقال (غاب القط ولعبت الفيران) ٠

١٣٤١- غاسيل^٠ وجنهه^٠ ببؤله^٠

يضرب لمن يكون عديم الحياة كأن جلدته وجهه لكثره ما أمرَ عليها
من البول عند غسلها به دبغت به فلا تنبسط لمعاني الحياة والمرءة ٠٠ والاصل
في انه من الكنيات ٠

١٣٤٢- التفالى رخيس^٠ ، والرخيس^٠ غالى^٠

يضرب في وجوب انتقاء الاشياء الجيدة دون التخوف من غلائتها ، فان

الشيء انما ينلُو سعره لجودة نوعه ، وان الرخيص انما يرخص لخسته ٠

١٣٤٣ - التغالي فلؤسَه بيه ٠

يضرب لتبرير ما كان من الاشياء غالى الثمن ٠٠ والاصل فيه من
اللفاظ الباعة يغرون بها زبائنهم ومراجعיהם ٠

١٣٤٤ - غالى وطلب رخيص ٠

يضرب في الهشاشة للشخص تكون له الدالة واليد فيدي رغبة في
الحصول على شيء ما ٠٠ فيكون معنى عبارة المثل : ما أهون الشيء المطلوب
وأرخصه وما أعزّ علينا طالبه ٠٠ وهو مما يرد في المجاملات ٠

١٣٤٥ - التغایب عذر ویاه ٠

(ویاه) وتلفظ أيضا (ویاه) ٠٠ يضرب في النهي عن التعجل
بالحكم على غائب لعل أن يكون له عذر في غيابه ٠

١٣٤٦ - الغایب وراء الباب ٠

(وراء الباب) اصلها وراء الباب ٠٠ معناه ان الغائب لابد من أوبته
على حد قول الشاعر :

وكل ذي غيبة يؤوب غائب الموت لا يؤوب

وهو يضرب في التصبر على فراق عزيز غائب ٠٠ كما يضرب في
التحذير من اغتياب شخص بعيد فربما أوشك أن يقدم فيسمع مغتابيه
يقعون فيه ، فيكون ذلك من معايب الخصال ٠٠

١٣٤٧ - الغرائب ميـدـكـي إلا عـالـغـرـابـ ٠

ويورد أيضاً بلفظ (الغراب يدلّي عالغراب) ٠ وهو يضرب فيمن
تكون له صفة من الشر ثابتة فيه كما يضرب للمنحوس لا يتّأثري منه غير
النحس ٠٠

١٣٤٨ - غراب يـكـلـه لـغـرـابـ وـچـكـ أـسـنـوـدـ ٠

يضرب للمعioهين بعاهة واحدة يتعابون بها ٠

١٣٤٩- التَّفْرِبَةُ تَضَيِّعُ الْأَصِيلَ ٠

يضرب في أن الحسيب اذا اغترب لم يجد من الناس من يعترف له بحسب ٠٠ كما يضرب لمن يسافر بعيداً فيزعم للناس أنه من وجاهه قوله ٠٠ وفي الأمثال المغربية (تشرفوا في بلاد الالاتعرفوا) ٠

١٣٥٠- التَّفَرْكَانُ يَتَشَبَّثُ بِالْحَشِيشِ ٠

يضرب للحائز المضطرب يتعلق بما لا جدوى فيه ولا رجاء ٠٠

١٣٥١- التَّفَرِيبُ أَعْمَى وَكَانَ بَصِيرَاً ٠

المراد من الغريب هنا غريب الوطن ٠٠ والمثل يضرب في وجوب رعايته واسداء ما يمكن من المعونة اليه ٠

١٣٥٢- التَّفَرِيبُ بَرَّهُ ٠

الغربي هنا يراد به من لم يكن من ذوي قربى القوم ، وهو يضرب في أن الأقربين أولى بالمعروف وأن الغريب لاحصة له فيما يصفون به أنفسهم من خير ونعمة ٠

١٣٥٣- القَرِيبُ ذَبِيبٌ وَعَضْتَهُ مَتَطِيبٌ ٠

الذيب : واحد الذئاب ٠٠ متطيب أي لاتبرأ ٠٠ يضرب لفرق بعيد بين معاملة القريب ومعاملة الغريب ٠ فان القريب اذا اختصم مع قريبه لا يوغل في الايذاء ولا يشتدد في القسوة بخلاف ما يصنعه الغريب ٠٠

١٣٥٤- الغَرِيبُ ذَبِيبٌ يَا كُلُّ الْفَرَّةِ وَيَبْدِي الْحَلِيبَ ٠

يضرب لشدة تعسف الغريب في عدوائه ٠٠ وفي المثل تحذير بالغ من الاتيمان الى الغريب ٠٠ والفرضة الغدة التي تفرز الحليب في الحيوانات اللبنية ٠٠ (يبدّي) أي يبدّد من التبديد ٠٠ أرادوا ان الذئب لم يكنف باتفاق الحليب وانما عمد الى اتلاف مصدره ٠٠

١٣٥٥- القَرِيبُ لَؤْ خَانٌ ، لَؤْ كُرْخَانٌ ٠

(الكرخان) : أصلها كل خان أي محل الرماد والجمر وكان يطلق

على موائد الحمامات وجمعه كرخانات^(١) ٠٠

يضرب فيما يتعرض له الغريب الطاريء على بلد قوم من عدم تقديرهم له ، فيظل كالشريد الحائر لا يجد مأوى غير الخان يضيع بين نزلائه او الكرخان يتلوث برماده ثوبه ويتشوه بدخانه وجهه ٠

١٣٥٦ - غَرِيبِ الْمَاعِنَدَةِ حَبِيبٌ ٠

وقالوا أيضا (غريب الماعنده صحيح) ٠٠ يراد به ان الغريب انسا هو من ليس وراءه احد يتقدمه ويرتقب عودته ٠٠ وهو مما يضرب في أن الحب يدرأ وحشة الحياة عن المحبين ٠

١٣٥٧ - غَصْبًا عَلَى الْبَلِّ تَعْبُرُ جَارِيَاتِ السَّفِينِ ٠

البل الأبل بلغة البدو ٠٠ يضرب للأمر لابد أن يقع مراغمة ٠٠

١٣٥٨ - غُقْلَ الرَّاعِي وَصَنَادِ الْذَّيْبِ ٠

يضرب استخفافاً بالمنفعة يختلسها أناس من جراء سهو أو غفلة عرضت للآخرين ٠٠ وهو يورد مورد التيس من امكان وقوع ذلك مرة أخرى ٠٠

١٣٥٩ - الْفَلَاجِلَابِ ٠

حين يعرض الغلاء للناس تندر السلع الصالحة وتبرز سلع ومواد معيبة ردية فتباع في الاسواق اتهازاً للفرصة واستغلالاً لظروف الناس ٠٠ وفي هذا يساق المثل ٠

والمثل أورده ابن هشام اللكمي في لحن العامة (الغلاء جلاب) ٠ وقال في تأويله (المعنى ان تغير الحال بزيادة الاسعار تدعى الى الامتياز) ٠

١٣٦٠ - التَّفْلِبُ غَلْبٌ وَلَوْ چَانٌ لِعْنَبٌ چَعَابٌ ٠

يرد فيما تتركه خسارة اللاعب في لعبه من جزع شديد وما يبعثه

(١) من الألفاظ العامية الكرخانة وجمعها كراخين وهذه غير التي مررت في صلب المثل فان لها معانيها الخاصة الموضوعة لها ٠٠

الربع الى نفسه من نشوة عظيمة ٠٠ يضرب لما طبعت عليه النفوس من حب
الغلبة والاستئثار بالسطوة ٠

١٣٦١- التَّغْلِطَةُ بِالْقُرْآنِ ٠

القرآن عَانٌ : هو القرآن الكريم ٠٠ ويريدون بذلك المكريء قد
يعرض له الخطأ عند تلاوة الآية حيث يتبينه إلى ذلك فيصحح أداءها ٠٠
يضرب للهنة تقع فلا ينبغي لها كبر ضجة واحتجاج وهو مما يساق قصد
التخفيف مما يتراكه خطأ القول من أثر سيء في نفس السامع ، وقد يضر به
المخطيء لنفسه معتقداً به عن الهمزة العارضة له ٠٠ وفي الأمثال اللبنانيّة
ما يشبهه من قولهم (الخوري يغلط بالإنجيل) ٠

١٣٦٢- غَمْثُضٌ فَتَّاحٌ ٠

من ألفاظ الكنایات ٠٠ ويضرب للأمر يوشك أن ينجز قبل أن يطول
انتظاره ٠ وهو مما يساق في بعث الرجاء إلى النفوس الجازعة ٠٠

١٣٦٣- الْغَنَمُ مَتِنْسَاكٌ كُلُّهَا بِفَدٍ عَصَا ٠

يضرب في الحث على رد الأمور التي من يليها وعدم الاستبداد بها
وتتكلف أعبائها دون الاستعانة بأحد ٠٠ وقد يرد في أن الله وزع الغنى على
الناس فلم يجعل كل شيء محتكرًا لأحد ٠٠ وربما أزيد به معاملة كل
ضرب من الناس بما يلائمه فان الغنم ضروب في العناد والطاعة ٠ والعصا
عندهم كنایة عن رعي الغنم ونحوها اذ يقال في السؤال عن غنم شخص
وماشيته (جم عصا عنده ؟) أي كم راع يرعى له قطعانه^(١) . وفي الأمثال
التونسية ما يخالف هذا الاصل وذلك قولهم (الكلمة زَعَ تسوق الجمال
الكل) ٠

(١) في بيان ما يمتلكه ملاك من دور وعقارات يرد قولهم (عنده أربعين
مفتاح) أي يمتلك أربعين داراً ٠٠ فالفتاح هنا مما يكتون به عن الدار ،
كالعصا يكتون بها عن القطيع ٠

١٣٦٤ - غَنْمَ مَشِيفَتْ ، بَعْرُورُوْ بَرِّيَتْ !؟؟

يضرب في أن لكل شيء من القرائن ما يدل عليه ويشير إليه ٠٠ وهو مما يورد في لوم التغافل عن أمور يراها فلا يدركها ٠ ومعنى المثل (انك ان لم تكن قد رأيت غنماً أفلم تكن قد رأيت بعرها) ٠٠

١٣٦٥ - غَنَمَ مِنْ غَيْرِ رَاعِي ٠

اصله من الكنيات ٠٠ ويضرب للقوم تسودهم الفوضى اذ يفقدون الشرف الموجّه ٠

١٣٦٦ - إِلْفَنَى يَقْتَشُولَه ، وِإِلْفَقَقِيرَ يَعْدُدُونَ وِيَنْجُولَه ٠

يضرب في اختلاف مقامات الناس وما يناسب كلاماً منهم من معاملة خاصة ٠٠ وربما قالوا (والفقير يعطفوا له) أي يعطون له ، من العفاط ٠٠

١٣٦٧ - غَيْرُ نَصِيبَكْ مِنْ نَصِيبَكْ ٠

يضرب في الرضا بقسمة الحظوظ والمقدادير ٠

حُرثُ الْفَاءُ

- ف -

١٣٦٨ - التفارأة مخشت **بِالزَّاغُورِ** ، شدّوْا بِذِيلِهَا مكناسة

يضرب للأمر يستعصي على صاحبه فيعالجه بما يزيده استعصاءً
والفارأة هي صغار الجرذ ، وقولهم (مخشت) أي ما دخلت . والزاغور
الثقب في الجدار . والمكناسة : المكنسة .

١٣٦٩ - التفاس ، وعنت **بِالرَّاسِ** .

يرد على وجه اليأس والتفحج . وهو يضرب في المصيبة تضيّب الشخص
فلا يجد مجالاً للتخلص منها . وكأنه يشبه ما يسمى اليوم بالأمر الواقع .

١٤٧٠ - فاطمة بيت **فَطْنومِ** .

يضرب للبدائيات من الأمور ، فكان هذه ورثت خصائص أمها
فلا تحيد عنها . وقد يرد للمزيد من تنكير نكرات الناس .

١٣٧١ - قال الله ولا **فَالَّكِ** .

يضرب في أن الله تعالى أرحم بالناس من الناس وان كانت أقداره فيهم
ظاهرة النعمة والشدة . ولذلك كان رد الأمر إليه أدعى إلى الاطمئنان من
ردّه إلى عباده . والفال التكهن بما سوف يقع من المغيبات .

وفي الفصحى (طير الله ولا طيرك) قال ابو هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥هـ في جمهرة الأمثال (والطير ايضاً القدر جمع طائر والمعنى ها هنا طير الله أوفق من طيرك أي قدره أوفق من تقديرك لنفسك) ٠

١٣٧٢- **فَالِّاجْ لَا تَعْالِجْ** ٠

يضرب للليس من رجاء شيء استعصى أمره ٠ والفالج : الشلل وهو علة معروفة ٠

١٣٧٣- **فَائِدَةُ مَا مِنَّهُ دُخَانَهُ يَعْمَمِي** ٠

الاصل فيه وروده في المجار لا يكون حسن العيرة ، ثم اطلق على من يكون عديم الفائدة من الناس كبير الضرر ٠٠

١٣٧٤- **الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ** ٠

منقول من النص الكريم ٠٠ والفتنة في مفهوم العامة ما يكون من اثاره الشقاقي والشحنة بين الناس وفي هذا الوجه يضربونه ٠

١٣٧٥- **الْفِجْلُ أَكْلَهُ بَيْنَ الْأَوَادِمِ وَأَغْنَدُهُ بَيْنَ الزُّمَّاِيلِ** ٠

يضرب في أن غشيان المجالس ينبغي أن تراعي فيه آداب واعتبارات خاصة ، فأن من حق الشخص أن يأكل الفجل ونحوه من التمرات الخبيثة ٠ ولكنه ليس من حقه مخالطة الناس وغضيان مجالسهم على مثل هذه الحالة لثلا يؤذيهم ٠

وقولهم (أكله بين الأوادم) يشير الى ان الفجل يقدم للأكلة على موائد الطعام ٠٠ وربما ضرب للشيء تكون له عواقب تباين مقدماته ، كالفجل يستطاب أكله ويعرض بين نفاسين الاطعمه غير انه لا يخلو فيما بعد من مخبثة ٠

١٣٧٦- **فَحْلُ الثَّوْثَ بِالْبِسْتَانِ هَيَّبَةٌ** ٠

يضرب في أن بعض المظاهر أثراً في النفوس وان كانت جوفاء لا طائل فيها ٠٠ وهو من الأمثال التي ترد في معنى التنازع بين ذوي النهاية

والسمنة من الناس ٠٠

١٣٧٧- فَحْل التَّحْلَل يُنْضِرْهُ وَمَيِّخْرَه عَسَلٌ ٠

يضرب لمن يعتاد الاضرار بالغير دون أن يكون له من الخير والمنفعة ما يذكر له ٠

١٣٧٨- فَرْحَانٌ أَبُو الزَّرْبَات !! عِنْدَه مَلَائِكَة ؟!

للمثل قصة طريفة ، خلاصتها ان اعرابياً استظل بشجرة ثم رفع رأسه يدعو دعاءاً يسترزق به لنفسه ، فما كان من أحد الخباء وهو مختبئ بين أغصان الشجرة الاً أن نقض عليه شيئاً من سراويله ، فلما رأى الاعرابي ما حلّ به أخذ يسب ويعلن ، فالتفت الخبيث كأنه يوجه نداءاً إلى آخرين عنده قائلاً : (يا ملائكتي ابطشوا بعدي) ٠ فرد عليه الاعرابي بقالته التي ذهبت مثلاً فيمن يزعم انه ذو شأن فتكذبه تصرفاته ٠٠

١٣٧٩- فَرَخٌ وَأُوْيٌ ٠

من الكنيات ٠٠ وهو يضرب لظاهر الدهاء واسع الحيلة ٠

١٣٨٠- التَّفَرَّصُ الأَصِيلَةَ مَيْعِينِيهَا جَلَالُهَا ٠

الفرص : الفرَس ٠٠ والجلال : جمع جل وهو كالكساء لها ٠٠ يضرب في أن التجمّل بالملابس لا شأن له في تبديل أطوار الناس ، وأن مكانة الاشخاص لا يزري بها العدم والأملاق ٠

١٣٨١- التَّفَرَّصُ مِنْ خَيَالِهَا، وَالْمَرَّةُ مِنْ رَجَالِهَا ٠

يراد به ان الفرس السبوق يرجع الفضل في سبقها الى الخيال الذي يحسن دفعها الى السبق ٠٠ وان المرأة التي يظهر على سلوكيها الأدب والاحتشام يرجع الفضل في ذلك الى زوجها الذي يتقن توجيهها ٠٠ يضرب في فضل القيادة وحسن أثر التوجيه السيد ٠٠ وفي الامثال التونسية (الفرس على ركبها والمرا على رجالها) ٠

١٣٨٢ - فِرْكَاسْ مَيِنْكَاسْ •

يضرب للتحذير من مخالطة من يكون ضيق الصدر لا يتحمل أن يخالط أو يداعب تشييئاً له بالفرگاس وهو ما يكون من الانتفاخات على ظاهر الجلد اثر حرق أو قرص شديد ونحو ذلك ، وقولهم (مينگاس) أي لا يمس لأن مسّه يهيج الألم فيه .

١٣٨٣ - فِسْفِسَايَة تِكْتِلْ فِيلْ •

الفسفاسية : ضرب من الهوام كالبُقْ ونحوه . ويضرب للشَّيءِ الفشل قد يغليظ الكبار الضحام ولا يخلو أمره من شأن وخطر . وفي الفصح (وكم ذبابة غاب أزعجت نمراً) .

١٣٨٤ - فَصْ وَفُصِيفُصْ وَفَصْفُوصْ .

يضرب للعي يلازمه ان توفيق ، ولللسِّينِ تصبحه الخيبة . والاصل فيه ان اديباً شاعراً دخل الحمام يستحم ، فرأى عبداً من ذوي المشافر الغلاظ وقد أحاط به الاوْكَيْرِيَة والدلاّكون وهو يرطن قائلاً (فَجْ فَجْ) وكانوا مضطربين لاضطرابه . فسأل الشاعر القوم عن خطب صاحبهم ، فقالوا انه أضاع فص خاتمه . فرفع الرجل طرفه الى السماء وهو يقول (فص وفصيفص وفصفوص) كأنه يتساءل عن الادفاع يلازم مثله ، وعن النعمة تبسيط لمن لا يكاد يبين .

١٣٨٥ - فَطِيمَة بِسْوُوكِ الْفَزْلِ .

يضرب للنكرة من الناس . (فطيمة) تصغير فاطمة^(١) وسوق الغزل : سوق في بغداد . والثلث معروف في لبنان بلفظ (دور على فطيم في سوق الغزل) . قال الدكتور انيس فريحة في تأويله : (عندما كان البدو يأتون الى المدن يجلبون كبرى زوجاتهم معهم ، ويغلب على اسمائهن فطيم ، وبعد أن يفترقا يبدأ الزوج في السؤال عن زوجته فيضحك الناس قائلين له

(١) كقولك في فاطمة فطيمة (ابن جني في التمام) .

ادهـب فـاسـئـلـ عـنـهـاـ فـيـ سـوقـ النـسـيجـ)

وـفـيـ مـصـرـ يـقـالـ (مـينـ يـعـرـفـ عـيـشـهـ فـيـ سـوقـ الغـزلـ)

١٣٨٦ - فـقـرـاـ وـيـمـشـنـونـ مـشـيـةـ الـأـمـرـاـ

يـضـرـبـ لـمـنـ يـحـاـولـ تـغـطـيـةـ نـقـصـهـ بـمـحاـكـاـةـ ذـوـيـ الـمـكـانـهـ وـالـوـجـاهـهـ

١٣٨٧ - الـفـقـيرـ مـينـ يـشـبـعـ يـمـوتـ

يـورـدـ توـجـعاـ لـحـالـ الـفـقـيرـ يـلـبـثـ مـعـدـمـاـ مـعـتـىـ حـتـىـ إـذـاـ فـتـحـ عـلـيـهـ مـنـ
الـخـيـرـ بـابـ مـاتـ فـلـمـ يـتـفـعـ مـنـهـ بـشـيءـ ٠٠ وـهـوـ مـاـ يـسـاقـ لـلـمـحـنـةـ
تـلـاحـقـ صـاحـبـهاـ ٠٠

١٣٨٨ - الـفـقـيرـ يـسـتعـتـرـ بـذـيـاـكـهـ

وـقـدـ يـورـدـ بـلـفـظـ آـخـرـ فـيـ بـذـاعـةـ ٠٠ وـهـوـ يـضـرـبـ لـشـدـةـ وـطـأـةـ الـفـقـرـ
عـلـىـ النـاسـ بـحـيـثـ يـذـهـلـهـمـ عـنـ سـيـلـهـمـ وـيـرـبـكـ أـمـورـهـمـ

١٣٨٩ - الـفـكـرـ تـوـبـ مـنـ نـارـ

يـضـرـبـ فـيـ فـرـطـ الـمـحـنـ بـالـفـقـرـ ٠٠ وـهـوـ مـنـ التـشـيـهـاتـ الـبـارـعـةـ

١٣٩٠ - فـكـرـ لـاـطـيـ ، وـمـعـبـاـ بـالـجـنـاطـيـ

يـضـرـبـ لـلـفـقـرـ يـكـوـنـ طـوـيلـ الـاـقـامـةـ فـيـ الـقـوـمـ لـاـيـبارـحـهـمـ ٠ـ وـالـجـنـاطـيـ :
جـمـعـ جـنـطةـ وـهـيـ حـقـيـقـةـ الـأـمـتـعـةـ وـالـتـيـابـ فـكـأـنـ الـفـقـرـ حـيـنـ نـزـلـ بـالـقـوـمـ أـدـخـرـ
لـنـفـسـهـ الـمـؤـونـةـ الـكـافـيـةـ لـأـمـدـ طـوـيلـ ٠٠ وـيـورـدـ أـيـضاـ بـلـفـظـ (فـكـرـ لـاـطـيـ جـوـهـ
الـجـنـاطـيـ) وـرـبـماـ ضـرـبـ لـلـقـوـمـ يـظـنـ فـيـهـمـ الـفـنـىـ لـمـاـ يـرـىـ مـنـ الـجـنـطـ الـكـثـيرـةـ
عـنـهـمـ فـيـرـدـ عـلـيـهـمـ بـأـنـ تـلـكـ الـجـنـطـ وـالـعـيـابـ خـالـيـةـ الـاـ مـنـ الـفـقـرـ ٠

١٣٩١ - الـفـكـرـ مـيـتـعـدـىـ عـلـىـ اـهـلـهـ

يـضـرـبـ لـلـنـاسـ يـسـتـحـقـونـ مـاـ قـدـرـ لـهـمـ مـاـ الفـاقـهـ وـشـنـطـفـ الـعـيـشـ وـذـلـكـ
حـيـنـ يـظـهـرـ عـلـيـهـمـ عـنـ الـأـيـسـارـ بـعـضـ اـعـرـاضـ السـفـهـ وـالـبـذـخـ وـالـاستـهـتـارـ ٠٠
فـكـأـنـ الـفـقـرـ كـانـ حـرـيـاـ أـنـ يـلـازـمـهـمـ ، وـكـأـنـهـمـ لـوـ أـيـسـرـواـ لـمـلـأـواـ الـأـرـضـ
فـسـادـاـ ٠٠ (مـيـتـعـدـىـ) أـيـ لـاـ يـتـجـنـىـ وـانـمـاـ يـكـوـنـ جـزـاءـاـ وـفـاقـاـ لـهـمـ ٠٠

وفي الامثال التونسية (الفقر ميظلمش اهله) ٠

١٣٩٢ - فَلَّتِ الْجَبَنَةُ ، يَا جَبَنَةَ ٠

جَبَنَةٌ : عَلِمَ لِأَمْرِ اُنْهَا ٠٠ وَالْجَبَنَةُ : أَنْ تَعْقِدَ الْمَرْأَةُ أَنْ سَبِيلًا قَاهِرًا ٠ - قَدْ
يَكُونُ مِنْ صَنْعِ الْجَنِّ - حَالٌ دُونَ حَمْلِهَا وَاسْتِيَادِهَا ٠٠ ، فَتَرَاجِعُ الْعَرَافِينَ
وَسَحْوَهُمْ لِمُعَالَجَةِ هَذِهِ الْعَلَةِ ٠٠ وَالْمَثَلُ يُسَاقُ إِسْتِشَارَةً بَانْحِلَالِ عَقْدِ الْهَمِّ
وَسُنُوحِ الْفَرْجِ ٠٠

١٣٩٣ - فِلَفِيلُ الْحَارِ يَحْرِكُ مَرْتَيْنَ ٠

يُضَرِّبُ لِمَا يَكُونُ مُضَاعِفَ الْأَذَى يَعْنِي ضَرَرٌ هِنَا بَعْدَ حِينٍ ٠

١٣٩٤ - إِنْفَلَكُ دَوَارٌ ٠

يُضَرِّبُ لِتَصَارِيفِ الْأَيَّامِ تَرْفَعُ بِقَوْمٍ وَتَنْقَلِبُ بِقَوْمٍ ٠٠ وَهُوَ يَرْدُ مُورَدَ
الْتَّعْرِيفِ بِالْأَقْوِيَاءِ يَؤْذُونَ النَّاسَ فَيُتَمَثِّلُ هُؤُلَاءِ الْمَثَلُ تَوْعِدَهُمْ ٠٠

١٣٩٥ - إِنْفُلُوسُ تَجِيبُ فَلُوسُ ٠

يُضَرِّبُ فِي أَنَّ الْحَصُولَ عَلَى الْمَالِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى أَسَاسِ الْبَذْلِ
وَالسَّخَاءِ دُونَ الشُّحْ وَالْأَمْسَاكِ ٠

١٣٩٦ - فَلُوسُ الْحَرَامُ تَوَلِزَنَا كَوَلِبِنَنا ٠

يُضَرِّبُ فِي أَنَّ مَالَ الْحَرَامِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَدْعَةً لِلْعَارِ أَوْ مَجْلِبَةً لِلْعَنَاءِ
وَفِيهِ اشارةٌ إِلَى مَا كَانُوا يَلْقَوْنَهُ مِنْ تَحْكُمِ عَمَالِ الْبَنَاءِ وَشَرُورِهِمْ ٠٠

١٣٩٧ - فَلُوسَكُ بِالدَّهِنِ وَلَحْمَكُ بِلَاشِنِ ٠

يُضَرِّبُ فِي الصَّفَقَاتِ الْرَّابِحَةِ ٠٠ وَالْأَصْلُ فِي الْحَثِّ عَلَى تَخْيِرِ الْمَالَكَ لِ
الْدَسْمَةِ ٠ وَيَلْفَظُ أَيْضًا (٠٠٠ وَلَحْمَكُ بِبَلَاشِنِ) أَيْ إِنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ
اللَّحْمَ السَّمِينَ فَإِنَّمَا اشْتَرَيْتَ الدَّهْنَ وَجَاءَكَ اللَّحْمُ بِالْمَجَانِ ٠

١٣٩٨ - فَلُوسَكُ بِعِبَكُ ، كُلُّ النَّاسُ تَجِيبَكُ ٠

يُضَرِّبُ فِي سُلْطَانِ الْمَادَةِ عَلَى نُفُوسِ النَّاسِ ٠٠ وَيَوْرُدُ أَيْضًا بِلَفْظِ

(فلوسہ بعیه کل الناس تحبہ) ۰

١٣٩٩ - الفلوس . لَوْ چَاتَتِ بِنْجَرَهُ چَانَ حَرَكَتْ أَذانَهَا ۰

يضرب للمال يصنع العجائب ۰۰ والجرة واحدة الجرار من الفخار ۰

١٤٠٠ - فلیس . فلیس ، یمٹلی التچویس ۰

يضرب في الاقتناع بالقليل والبحث على الادخار ۰۰ (الفلیس) تصغير الفلس ۰ (الجویس) تصغير الجیس وهو هنا کیس النقود ۰ وفي الامثال التونسية (فلیس مع فلیس یتلدم الگدیس) وكذلك يقال (یولّی گدیس) والگدیس في اللهجة التونسية الكدس والبیدر ۰

١٤٠١ - فِمْيٌ أَعْزَرَبْ مِنْ اهْمِي ۰

يضرب في الأنانية وترجح النفس على الغير ۰۰ اگرب أي أقرب ۰۰ وهو مما يوردونه على لسان اليهود ۰

١٤٠٢ - فُوتْ عَلَى عَدُوَّكْ جُوعَانْ ، وَلَتَفُوتْ عَلَيْهِ عَرْيَانْ ۰

يضرب في وجوب الظهور امام الاعداء بمظاهر التجميل لما في ذلك من إغاظتهم ۰۰ وقولهم (فوت على عدوک) أي ادخل عليه أو مر به^(۱) ۰۰ والمثل معروف في الامثال المصرية والشامية بلفظ (فُتْ على عدوک جيعان ولا تفت عليه عريان) ۰ وفي الامثال المغربية التي جمعها الاستاذ محمد الفاسي (عمر كرشك بالتبن وادهن فمك بالسمن ، دوز على عدوک مصبن) ، وقال في تأویله : (أي املأ بطنك تبناً – والمقصود كل أرخص المأكل – وأدهن فمك بالسمن لتوهم انك تناولت في طعامك شيئاً كثيراً حتى بقي أثره على فمك ۰ ومر أمام عدوک بملابس نظيفة بيضاء ۰۰ واهل مكناس يكتفون بقولهم : دوز على عدوک جيعان لاتدوز عليه عريان) ۰۰ وفي الامثال النجدية (مر على عدوک مكتسي ولا تمر عليه شبعان) ۰

(۱) في الامثال سامراء (جوّع البطن واصسي البطن وامشي بين الناس جسن) ۰

١٤٠٣ - فَوْكٌ حَسْكَهْ دُعْيَهْ

يضرب للبلية تضاعف على المبتلى ، فإنه فوق ما غمط من حقه تعرض
للضرب والايذاء ٠٠ والدك " اصله الدق " ويراد به هنا الضرب ٠ وقد
جاءت اللفظة بصيغة الامر أي اضربه ٠

١٤٠٤ - فَوْكٌ التَّحِمِيلُ عَلَاؤَةٌ

يضرب للطامع التعسف لا يجد من طمعه حد ٠ فإنه بعد ان وضع
حمله الثقيل على الدابة أو على ظهر الحمال ، لم يكتف بذلك بل وضع عليه
أشياء أخرى اضافية امعاناً في الاستغلال ٠٠ ويشبهه من الامثال الفصيحة
قولهم (كفت " على وبيته) يضرب مثلاً للرجل يحمل صاحبه مكروهاً كيراً
أو يزيده آخر صغيراً ٠ أورده ابو هلال العسكري في جمهرته ٠

١٤٠٥ - فَوْكٌ دَرْدَ الله ضَرَبَنِي بِمَيْجَنَةٍ

الدرد : الداء والبلوى وما يشتكي منه الشاكى الجازع من هم ٠٠
والميجننة : مدقمة من خشب ضخمة طويلة تهبس بها الحجوب وتحوها في
(الجوانن ٠) ٠

يضربه المبتلى بمحننة يعرض له من يغطيه ويزيده أذى ٠

١٤٠٦ - فَوْكٌ التَّعَمَّى جِرْدَامٌ

يضرب في تداعي البلايا والمصابй وعدم انصاف المقادير ٠٠ والجردام
أصل لفظه الجدام وهم يعنون باللفظ الأمراض الجلدية والزنا كطونحوها

١٤٠٧ - فَوْكٌ النَّخَلُ فَوْكٌ

من ألفاظ الكنایات ٠٠ يضربونه لحسن توفيق شخص واعتدال جله
٠٠ وتعد عبارة المثل في أغنية لهم فوك النخل فوك ٠٠ بابه فوك النخل
فوك ٠٠ مدري لم خدة ، بابه مدري لم طوك ٠٠ والله ما ريده ٠٠
باتيني ببلوه ٠٠)

حرف القاف

- ق -

١٤٠٨ - قاضي الجھاں خِنَکْ نَفْسَهُ

يضرب تضجراً من مشاكل الاطفال التي تتطلب اطالة البال والتزام الاناء .. والمثل معروف في البلدان العربية بألفاظ متقاربة .

١٤٠٩ - القاضي راضي المفتی شَعْلَتَیهُ

يضرب في نهي شخص عن التدخل فيما لا يعنيه من أمر ، فان لكل من القاضي والمفتى اختصاصه ، غير ان المفتى لا حق له في الحكم وانما لـه ابداء الرأي دون البت في شيء .

١٤١٠ - قال القرش وصِدَقْ ، وقال اللسان وَكِذَبْ .

يضرب لترجيع ما هو منقود من المال على ما هو في عداد الموعيد من الاقوال .

١٤١١ - قالوا استَوْى قَلْنَاتَا اسْتَوْى

وارد بلفظ فصيح .. وهو يضرب في وجوب متابعة الناس ومشايعتهم في آرائهم ورغباتهم دون اعمال رأي ولا مناقشة .

١٤١٢ - **القال و القيل يافرافق ياققطع أرزاق**

يضرب في النهي عن اللجاجة واطالة الجدال فان ذلك اما أن يشغل القوم عن أعمالهم ومرتزقهم أو انه يبت ما بينهم من صلات الألفة والصحبة وربما سبق لازواج نصيحة لهم بحسن العاشرة

١٤١٣ - **قامت القيامة وقار التنور**

يضرب في اشتداد هياج القوم واضطراب أمرهم . ويرد المثل في كنایاتهم أيضا فيقال في الشخص (قیم القيامة وفوار التنور) يعنون به اشتداد شخصه وسخطه وفرط احتجاجه على شيء وقع دون رضاه .

١٤١٤ - **قتلنا ايلول بحرّه وحمة الله على آب**

يضرب في المصيبة تمضي فتعقبها مصيبة أشد وأكبر بحيث تبدو الماضية طيبة الوقع بالنسبة للتألية .

١٤١٥ - **قطط الخل بالبصارة**

يورد تهكمًا بمن يدعى انه يملك شيئا لا يملكه احد غيره . وهو يضرب للشيء يكون مبذولا لكرته . وجود الخل بالبصرة يستبع ما فيها من التخل والتمر فلا يتصور في مثل ذلك ان تخلو من الخل .

١٤١٦ - **قدر متر حلك**

يراد به ما يقع من الاقدار المفاجئة التي ليست في حسبان أحد . وهو من الكنایات وربما أوردوا اللفظة بصيغة الجماع فقالوا (قدرات متر حلقة) .

١٤١٧ - **قدروا صحن الحلاوة واستمعوا طق النوى**

يضرب للشراهة والتبرج بما لا محمدة فيه ، والأصل فيه أنه من العبارات التي يتفكه بها الملالي الذين يمتهنون قراءة المواليد والتهليلات والأذكار . او إن ذلك مما يتذر به الناس عليهم .

١٤١٨- القديم على قدمه .

من القواعد الفقهية . وهم يوردونه بلفظه الفصيح ويريدون به ترك الأمور على حالها دون تبديل ولا تغير حسماً للخلاف وإنها لجاجة .

١٤١٩- الترجح خاتونة المحلة

(القرج) : المرأة تكون ظاهرة الصلف والعجرفة . وقولهم (خاتونة المحلة) أي سيدة المحلة وذات الشأن بين نسائها . يضرب فيما جرت عليه عادة العقلاء من مداراة السفهاء واحتمال شرورهم .

١٤٢٠- قرش الأبيض ينفع يوم الأسود .

يضرب في التشجيع على الادخار والنهي عن الاسراف والتبذير .

١٤٢١- قرش صابون ، تصير العبدة خاتون .

يضرب في ان وسائل النظافة والتجميل ميسرة لمن يطلبها . كما يضرب لفعل النظافة في توقير الشخص وتقديره . والعبدة : الأمة . والخاتون : السيدة .

١٤٢٢- قرشك ولا بشاره .

يضرب في الغشاش لا يؤمن غشه حتى ان القرش الذي له اعتباره وقيمه المالية الثابتة اذا كان في يده فان الناس لا تبادله بپاره واحدة وهي جزء واحد من اربعين جزءاً من القرش .

١٤٢٣- قرش المقدى أحسن من عشرة بالدين .

يضرب في ترجيح الأمر يكون مضموناً حال الأداء على ما هو مؤجل .

١٤٢٤- قرض فرض .

يضرب للأمر لا مناص من أدائه على أي وجه كان . واللفظ مما سمع في الفصيح . قال ابو هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥هـ في كتابه الفروق اللغوية : (الفرق بين القرض والفرض أن الفرض ما يلزم اعطاؤه

والفرض ما لا يلزم اعطاؤه ، ويقال ما عنده قرض ولا فرض أي ما عنده
خير لمن يلزمـه أمره ولا لمن لا يلزمـه أمره) ٠

١٤٢٥ - قرآن حجـي بـكتـاش ٠

القرآن : القدر الكبير جمعه قـزانات^(١) ٠ وبكتـاش هو صـناـحـبـ
الطـرـيقـةـ الـبـكـتـاشـيـةـ المشـهـورـةـ ٠ وـكـانـتـ قـدـرـهـ الضـخـمـةـ مـعـدـةـ لـلـجـيـشـ يـطـبـخـ
فـيـهـ طـعـامـهـ ٠ وـيـضـرـبـ المـثـلـ لـمـنـ يـتـعـهـدـ أـمـرـهـ النـاسـ فـيـقـضـيـ حـوـائـجـهـ وـيـسـعـىـ فيـ
مـصـالـحـهـ ٠ وـيـوـرـدـ المـثـلـ أـحـيـاـنـاـ بـلـفـظـ (ـشـايـلـ قـزـانـ حـجـيـ بـكـتـاشـ عـلـىـ
رـاسـهـ) ٠ كـمـاـ يـضـرـبـ لـمـنـ يـوـرـطـ نـفـسـهـ فـيـ التـبعـاتـ الشـاقـةـ فـلـاـ يـجـدـ حـمـداـ مـنـ
الـنـاسـ وـلـاـ تـقـدـيرـاـ ٠ وـتـلـفـظـ قـزـانـ بـتـفـخـيمـ الزـايـ ٠٠٠ وـبـكـتـاشـ بـضمـ الـباءـ
وـفـحـهـاـ ٠٠

١٤٢٦ - قـسـمةـ نـبـيـ اللهـ مـوـسـىـ

يـضـرـبـ فـيـ الـقـسـمةـ تـكـونـ غـيرـ مـنـصـفـةـ ٠٠ وـالـأـصـلـ فـيـهـ عـلـىـ مـاـ زـعـمـواـ انـ
رـجـلـيـنـ جـاءـاـ إـلـىـ مـوـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ بـعـيرـ وـطـلـبـاـ إـلـيـهـ قـسـمـتـهـ بـيـنـهـمـ ، فـسـأـلـهـمـ
عـمـاـ اـذـاـ كـانـاـ يـبـغـيـانـ قـسـمةـ اللهـ أـوـ قـسـمـتـهـ هوـ ٠٠ فـأـعـرـبـاـ عـنـ رـغـبـهـمـ فـيـ الـقـسـمةـ
الأـولـىـ أـيـ قـسـمةـ اللهـ ، فـضـرـبـ مـوـسـىـ عـنـقـ الـبـعـيرـ فـأـعـطـىـ لـاحـدـهـمـ الرـأسـ
وـأـعـطـىـ لـلـآـخـرـ الـجـةـ بـكـامـلـهـاـ وـقـالـ تـلـكـ هـيـ قـسـمةـ اللهـ ٠٠

وـفـيـ الـأـمـالـ الـأـنـدـلـسـيـةـ الـعـامـيـةـ الـتـيـ روـاهـاـ اـبـنـ عـاصـمـ الـفـرـنـاطـيـ فـيـ صـدـرـ
الـقـرـنـ التـاسـعـ الـهـجـرـيـ (ـقـسـمةـ حـنـشـ ، النـصـفـ لـيـ ٠ وـالـنـصـفـ بـيـنـ وـبـيـنـكـ) ٠

١٤٢٧ - قـصـةـ أـبـوـ زـيـدـ الـهـلـالـيـ ٠

يـضـرـبـ لـلـأـمـرـ يـطـوـلـ عـلـىـ مـنـتـظـرـهـ ٠

١٤٢٨ - قـصـةـ عـنـترـ ٠

وـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ (ـقـصـةـ عـنـترـ بـنـ شـدادـ)ـ وـهـوـ مـثـلـ سـابـقـهـ يـضـرـبـ لـلـأـمـرـ

(١) القـزانـ لـفـظـةـ مـغـولـيـةـ أـصـلـهـاـ (ـقـزـغـنـ)ـ وـمـاـ حـرـفــ إـلـيـهـ مـنـ الـأـلـفـاظـ
قـولـنـاـ (ـقـوـشـخـانـةـ)ـ لـلـقـدرـ الصـغـيرـةـ ٠

يطول وللوعد يمتد وكانت قصة عنر موضع اهتمام البغداديين حيث كانوا
ينصرفون صيفاً وشتاءً الى استماعها من أفواه القصاصين المتخصصين بالقائهام على
الجمهور في بعض المقاهم .

وهي قصة طويلة مستفيضة قيل ان الشيخ علي بن يوسف القاسم
المصري هو الذي وضع مسهبها ايام الفاطميين فشغل بها الجمهور يومئذ .

١٤٣٩ - قضيَّة يَمْشَاهِدَةٌ

وربما أوردوا مثل بلفظ (قضيَّة يَمْشَاهِدَةٌ) وهو مما يساق في القوم
اذا حدث لهم حادث أطالوا الخوض فيه فلا ينسونه الا بعد دهر بعيد .

١٤٤٠ - قَطْعُ الْخُشُومِ، وَلَا قَطْعُ الرِّسُومِ

يضرب في ان العوائد المعتادة اذا قطعت تركت أسوء الأثر لدى ذويها
وقد بالغوا في وصف هذا المعنى فجعلوا قطع الأنوف وجدعوا أهون
من ذلك .

١٤٤١ - قَلْبُ الْحُرْمَةِ يَعْلَمُ

يضرب في صدق حدس الشخص اذا كان طيب السريرة كريم
الخلق .

١٤٤٢ - قَلَدَهَا بَنْرَبَةُ عَالَمٌ وَاطَّلَعَ سَالِمٌ

أي استشر احد العلماء وألق عن عاتقك التبعه . وفي المثل حتى على
المشورة والرجوع الى ذوي الرأي . ويرد المثل كذلك بلفظ (حطها
برگة عالم واطلع منها سالم) كما يرد بلفظ (ذبها برگة عالم) .

١٤٤٣ - قَلْلٌ طَعَامَكَ، تَحْمَدَ مَنْتَهَكَ

من النصيح (اقلل طعاماً تحمد مناماً) . وظاهر في المثل انه يرسم
نهجاً صحيحاً لمن يضرب له . وفيه نهي عن الشرامة والنهم .

١٤٤٤ - قُلْ هَذَا بِقَلْبِي

يضرب لمن يريد شيئاً باصرار وهو لا يستطيع اباتته والاصلاح
عنه لعي . او انه يتعمد عدم اياضاحه ، فلا يدرى الناس

مادا يريده . . والأصل فيه من قصبة صغيرة خلاصتها ان أحد الاعاجم كان يلقن تلميذآ له آي القرآن فلما جاء الى اعقاب فاتحة الكتاب حيث ورد فيها النص الكريم (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) وكان حرف الصاد لا يقوم على لسانه الاً على شكل (زاي) فكان يلفظ النص قائلاً (غير المغزوب عليهم ولا الزالئن) ويفعل تلميذه مثل فعله فيلطف الآية كما يلطفها هو بالزاي دون الصاد . . فصرخ المقرئ بتلميذه وهو يقول له (قل ما بقلبي ودع عنك الذي يقوله لساني) .

١٤٣٥ - قلوب الآحرار ، قبور الأسرار .

منقول من الفصيح ، ويضرب في الحث على الاحتفاظ بالأسرار وعدم افشاءها . . وفي المثل وصف لاحرار الناس وبنبلائهم بأنهم حرزيون على مثل ذلك . .

١٤٣٦ - القلوب سوافي .

أي ان ماءاً واحداً يجري فيها . . وهو يضرب للحس الواحد يشترك فيه أكثر من شخص فإذا أورد أحدهم اقتراحاً ثم جاء آخر فأورد مثله . . قيل ذلك .

١٤٣٧ - القناعة كنزة لا يفني .

منقول من الفصيح . . وهو يضرب في الحث على القناعة وعدم اليفال في الجشع .

١٤٣٨ - قوت لا يموت .

يضرب للرزق الكاف .

١٤٣٩ - قوت داري جرعت نداري .

اللفظ فارسي وان كانت بعض مفرداته عربية ، معناه القوة موجودة ولكن الجرأة مفقودة ، وهو يضرب لمن يقعد به الخوف عن الانتقام من عدوه أو المضي في وجه ينبغي طروجه بعزم واقدام . .

١٤٤٠ - **القهوة بلا دخان كانتوم بلا يورغان** .

يضرب للأمر ينبغي أن تكتمل لوازمه وأدواته . . فان احتساء القهوة دون تدخين التن شيء ناقص عندهم فهو كالنوم بلا لحاف في الشتاء ، وإنما قالوا ذلك تشبيها لهذه الخلة بالأمر المكتشوف العيب . . واليورغان لفظة تركية لما يتقطى به النائم ونحوه .

١٤٤١ - **قيمة الركاع من ديرمة عفج** .

يضرب من يمتهن مهنة لاترولوج لها سوق . . (عفج) هي بلدة عفك المعروفة وتقع في المناطق الجنوبية فكان سكانها لا يحتذون النعال وإنما يمشون حفاة فماذا عسى أن يفيد الركاع اذا تعاطى صناعة (الركاغة) عندهم .

حرف الكاف

- ك -

١٤٤٢ - كاتل الجثوع بالراحة .

من الكنيات .. ويضرب للكسالى يبلغ بهم الخمول والخور مبلغ
يرجعون معه معالجة الجوع بالخلاد الى الراحة .

١٤٤٣ - كافر احمد ليس يكفر !!

يضرب في أن وراء كل ما يجلب لوم اللائمين من التصرفات المريبة
دوافع تدفع اليها .

١٤٤٤ - إلكافر مرزوق .

يضرب تفكهاً فيمن يأتيه الرزق من دون تكلف . وهو من الأمثال
القديمة المعروفة في بغداد .

١٤٤٥ - كاكه و كلتبه و جلبي المي .

يضرب في اجتماع من تربطهم روابط الصعلكة والوضاعة .. وقد
ذهب الدكتور داود الجلبي البحاثة الموصلي المتوفى سنة (١٩٦٠)
- على وجه الفتن - الى أن لفظة (كلتبه) مختصرة من (كلوبنده) و معناها
عبد مختار المحلة .

١٤٤٦ - كَانَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ٠

يضرب للأمر يتم على وجه من الحسنى ٠

١٤٤٧ - كَانُونٌ سَاعَةً عَاقِلٌ سَاعَةً مَجْنُونٌ ٠

يضرب لمن يكون مضطرب الاهواء متناقض التصرفات ٠٠

١٤٤٨ - الْكِتَابُ بَطَّنْيٌ ٠

يضرب للساكت عن قول الحق برشوة يرشاها ٠٠ والاصل فيه ان اباطل دعا الحق الى أكلة كتاب عند (الكَبَّيْضِي) فلما فرغ من تناول الطعام ادعى الباطل انه دفع ثمن الاكل لصاحب المطعم ، واستشهاد الحق على ذلك، فقال الحق قوله تعيراً عن شديد حيرته فيما يؤديه من الشهادة بهذا الخصوص اذ لا يزال الكتاب في بطنه ٠ وتلك منة للباطل عليه لا ينبغي أن يكفرها ٠

١٤٤٩ - كَبَّبٌ وَاللهُ الْمُسَبِّبُ ٠

يضرب في الحث على التوسل الى الرزق بالعمل والتشبيث ، والتکییف لف "الخیوط بعضها على بعض لتجيء على شكل (كُبَّابَة) أي على شكل كرة مکوّرة ٠

١٤٥٠ - كَبِيرٌ الْقَوْمٌ خَادِمُهُمْ ٠

يضرب في التواضع وخفض الجناح وما ينبغي أن يكون عليه رؤوس القوم وكبراً لهم من الدمامنة واللين ٠٠ وفي الامثال النجدية ما هو عكسه (صغر القوم خادمهم) ٠

١٤٥١ - كِتْبَةُ اللَّهِ مَتَّنِمِحِي ٠

يضرب للأقدار لابد من نفاذها في الخلق ٠

١٤٥٢ - كِتَلْنِي وِاشْتِيجَى وَغَلَبْنِي بِالْبِچَانِ ٠

مرّ في (ضربني واشتتجي ٠٠٠) ٠

١٤٥٣ - كِتَلَوْا دَبْعَهُ وَهُوَ يَتَحَزَّمُ .

الحزام يستعمل كسلاح حيث يتضارب به المتأخرون ، فإذا تحرزَم
به صاحبه كان ذلك كناية عن عدم استعماله في المقابلة . . . يضرب للاستخفاف
بمن لا ينتصر لأصحابه اذا احدهم بهم الخطر او واقعهم العدو . . .

١٤٥٤ - الْكُثُرَةُ "تَفْلِبُ الشُّجَاعَةَ" .

ظاهر المعنى والقصد ، وقد قيل قدِيماً (ان ضعيفين يغلبان قويات)
ويرد المثل عندهم . أيضاً بلفظ (الكثرة تغلب الشجعان) .
وفي الأمثال التونسية (اثنين يغلبوا لو كان يلعبوا) .

١٤٥٥ - كُثُرَةُ الْحَزَنِ "تَعَلَّمُ انبِيجَا" .

يضرب للهموم المتعاقبة ترك في النفوس معالم دائمة من الكآبة . . .
ويضرب كذلك للجدل تداعى عليه الكروب فتحمله على الجزع .

١٤٥٦ - كُثُرَةُ الْتَّحَاجُّ "تَفْكُكُ الْمَأْتِيمِ" .

يضرب في ان اللجاجة في الأمور تؤدي الى ما لا تحمد عقباه من
النتائج الوخيمة .

١٤٥٧ - كِشَرَوْا اصْحَابِي يَوْمَ ظَرْفِي دِبِيسُ ، قَلَّوْا اصْحَابِي يَوْمَ
ظَرْفِي يِبَسُ .

يضرب للصلات تقوم على الاطماع المادية . في حين يملق الرجل
ينفر منه أصحابه وينفضون من حوله . . . والدبس هو عصير التمر وعلمه
. . . وقوله (دبس) أي جفّ ولم يبق فيه دبس .

١٤٥٨ - كَثِيرُ الْحَرَكَةِ ، قَلِيلُ النِّبَرَكَةِ .

يضرب للمكثر من الجلبة والضجيج والتشاغل على غير طائل . . . وفي
المثل تلميح الى ان العمل اذا جرى بصمت وسكونة كان أدعى الى جودة
الانتاج وغزارته .

١٤٥٩ - كَثِيرُ الصَّنَاعَةِ ، قَلِيلُ الْأَرْزاقِ .

يضرب لسيء الحظ لا يحصل على قوت يومه رغم تخصصه
بصناعات كثيرة ٠٠

١٤٦٠ - كَثِيرُ الْكَارَاتِ ، قَلِيلُ الْبَسَارَاتِ .

يضرب لمن يكون ذا مواهب شتى غير انه يعيش تعس الحظ شقي الحال ٠٠
وهو مثل سابقه ٠٠ وفي الامثال الاندلسية (من كثرت صناعته قلت قطاعه)
أي نقوده ٠٠ والكارات جمع كار للمهنة وهي من الفارسية ٠

١٤٦١ - الْكِدِيشُ بَيْنَ الزُّمَانِيَّلِ رَكَاضُ .

يضرب للدون اذا كان بين من هم دون منه فانه يكون له عليهم
مزية ظاهرة ٠ والزمانيل جمع زمال وهو الحمار ٠

١٤٦٢ - الْكَذَّابُ اَحْتِرَكُ بَيْتَهُ وَمَحَدُ صَدَّقَهُ .

يضرب لسوء مغبة الكذب ، بحيث لا يصدق الكذوب ولو كان ظاهر
الصدق ٠ (مَحَدُ) : أي لا أحد ٠ (صَدَّقَهُ) أي صدق قوله ٠

١٤٦٣ - كَذَّبَتِ الْمُنْجَمِينَ وَصَدَّقَ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

يضرب في التحذير من المنجمين وأصحاب الفال ونحوهم من العرافين
والشوافين ٠ ويوردونه أيضا بلفظ (صدق الله وكذبت المنجمين) وكذلك
يوردونه بلفظ (كذب المنجمون ولو صدقوا) ويحافظون في لفظه
على اعرابه ٠

١٤٦٤ - الْكِذِيبُ عَالَمِيَّتُ مُوَاعِظَيَّبُ .

ويقال أيضا (الكذب عاليت مو عالي) يضرب في التحذير من
الكذب اذا كان عرضة للافتضاح أي اذا كنت كاذباً فاكذب على من مات فلا
يستطيع ردك ، ولا تكذب على الحي فإنه يستطيع أن يرددك ٠

١٤٦٥ - الْكُرْدِيُّ اِذَا گَالَ نَعَّ ، نَعَّ !

يضرب لمن يصر على شيء ، فلا ينفع فيه أمر ولا نهي ٠

١٤٦٦ - كُنْرِكُنْمٌ لَاذِكَرْكُنْمٌ ٠

يرد مورد الدعاء على قوم بالفناء ٠

١٤٦٧ - كِسْتَابٌ وَهَتَابٌ !

يضرب للرجل لا يالي أن يحصل على المال من أي وجه حل أو حرم ، وهو لا يالي كذلك أن ينفقه في أي وجه حل أو حرم ٠ وكذلك يضرب لمن لا يلبث المال عنده حتى ينفقه ويبدده ٠

١٤٦٨ - الْكَسْتَلُ مَيْنَطَعْثُمْ عَسَلُ ٠

يضرب في استهجان القعود عن العمل ، والبحث على الضرب في الأرض ابتلاء الرزق ٠٠

١٤٦٩ - كَشْكُولٌ يَحُودُ الشِّكْوُلُ عَالِشِكْوُلُ ٠

الكشكول^(١) وعاء يحمله الدراويش يضعون فيه ما يجمعونه من بیوت الناس من أطعمة مختلفة الأصناف ٠٠ يضرب في اجتماع أصناف شتى من الناس لاتربط بينهم صفة معينة ٠٠ وهو مما يرد مورد الاستخفاف والازدراء بأناس ٠٠ قولهم عالشكول ، تلفظ : (عَلِشِكْوُلُ) ٠

١٤٧٠ - كِشٌ ! ٠ مَاتِ الشَّاهٌ ٠

يضرب فيأخذ الأمور بالجهد والحزم والمباغة ٠

١٤٧١ - كَعْكُوكَةٌ ذَهَبٌ كَعْكُوكَةٌ فَضَّةٌ ٠

يضرب للطفل يكون بهيـ الطلة ذا خـصل من الشعر جميلة ٠ والكعـكة قدال الشعر والخصلة منه تكون مجتمعة ٠٠ وهو من الـكـنـيات ٠

(١) الكشكول : وعاء يتخذ من بعض الثمار البحرية ٠ واللفظة من الفارسية (كش) المشتقة من كشيدن بمعنى الحـمل ومن (كـول) أي الكتف ، وحاصل معناهما ما يحمل أو يشد على الكتف ٠٠ وفي (معجم الـلـفـاظـ الـكـوـيـتـيـةـ) للمؤـلـفـ بـحـثـ فـيـهـ ٠

١٤٧٣ - كَفُخْتَيْنِ عَالَرْ اَسْ تِعْمِي ٠

يضرب فيما لتعاقب الأذى البسيط من أثر شديد ٠ وفي الامثال
النصرية (خبطتين في الراس توجع) ٠

١٤٧٤ - إِلْكُفْرِ بِنَحْلَهُ عِبَادَةٌ

يضرب للأمر المستقبح يشفع له قبحه وقوعه عند مقتضى الحاجة
وملاعتمته للنكتة ٠

١٤٧٤ - إِلْكُفْرُ مِلَّةٌ وَاحِدَةٌ ٠

يضرب في أن المفاسد والخائث إلى أصل واحد ٠ ٠ ٠ وهم يلفظونه
بلغظه الفصحى العرب ٠

١٤٧٥ - كُفَرْ نَا غِلَنَالَهُ لِلسَّقَةَ حِبٌ ٠ ، صَارَ جِبْرِيَّةً وَلِزَكْ
بِالْحِبِّ ٠

يضرب لمن يستخدم في اداء أمر بسيط فيوغلى فيه اينغالاً مملاً ٠ ، كمن
يوهم انه موضع الرجاء والاعتماد ٠ ٠ ٠ وي SAC في النهي عن الافراط في الامور ٠

١٤٧٦ - كُلُّ اَنْسَانٍ شَيْطَانَهُ بُنْعِيَّهُ ٠

يضرب في أنه لا يخلو انسان من هنة سوء ٠ ٠ ٠

١٤٧٧ - كُلُّ آيَةَ اللَّهِ مُسَلَّطٌ عَلَيْهَا آيَةٌ ٠

ربما كان معنى الآية هنا الآفة أو هي منقوله منها على وجه الغلط ٠ ٠
وربما أخذوه من معنى النسخ في الآيات ٠ ٠ ٠ يضرب في مثل قول الشاعر :
فما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيل بظالم

١٤٧٨ - كِلَاشٌ يِكْلَهُ لِكِلَاشٌ ، هَرْ حَبَا قَرْ دَاشٌ ٠

يضرب في الأدونين من الناس تجمع بينهم رابطة الوضاعة ٠ ٠ الكلاش
حذاء مثل الكبوة الا انه بقدة من جلد ويظن أن اللفظة من اصل ارمي
(فلاحا) ٠ ٠ ٠ (قرداش) الرفيق والزميل من التركية ٠ ٠ ٠ ويورد المثل

أيضاً بلفظ (كلاش لاجي كلاش گله مرجا قرداش) ٠

١٤٧٩ - كلام درّ ، مين حلّك كتر ٠

يضرب فيما ينسح من الأقوال الحكيمه تصدر من رؤوس فارغة ٠٠
وربما أوردوه على وجه الظرف والدعاية ٠

١٤٨٠ - إنكلام صيفة المتكلّم ٠

يضرب لما ينم عنه كلام المتكلّم من سلوكه واخلاقه ٠٠ وهو مما يسوقه سائقه ردّاً على قول سيء يقال فيه ، فكانه يعني ان القالة الموجهة اليه حرية أن يكون قائلها أولى بها وأخرى ٠٠ ومنهم من يقول (الكلام صيفة المتكلّم) ٠

١٤٨١ - كلام الليل يمنحيه النهار ٠

منقول من قولهم في الفصيح (كلام الليل يمحوه النهار) ويضرب استخفافاً واستهانة بالأقوال والمواعيد تقال ليلاً ٠٠ وربما وصفوا كل وعد لا رجاء في تحقيقه بأنه (كلام الليل) وان وقع في ضوء النهار ٠٠

١٤٨٢ - الكلب كلب وتو طوقة بيالذهب ٠

يضرب في أن الاصل في النيل سلامه الطباع فمن لم يكن سليم الطبع فلا يرفع من مكانته ما يظهر به في الناس من علو الرتبة ووفرة الغنى ٠٠
وهم يلفظون المثل بلفظه الفصيح المعرف ٠ وفي الامثال المصرية ما يقابل له (الكلب كلب ولو ضربت وراه نقارة) ٠

١٤٨٣ - كل جديده الله لذة ، وكم عتيك الله ذبة ٠

يضرب في الاستثناء بما هو جديد من المقتنيات والأشخاص ونبذ ما هو خلق قديم ٠٠ وفي الامثال المصرية (كل جديده له غية وكل قديم له هجران) ٠

١٤٨٤ - كل جرف عن باله شاطي ٠

يضرب في أن لكل شيء ما يضاده ويوهنه ٠ (گباله) أي في مقابلته

وتجاهه واللام في المفظة مفخمة .

١٤٨٥ - كُلُّ الْجِمَالِ تِعَارِجٌ ، إِلَّا جِمِلَنَا بِتَارِجٍ .

الجمال : الأبل ٠٠ تعارض : تعارك ٠٠ بارج : بارك ، من البروك ٠٠ واللفظ بدوي اللهجة وهو يساق في ندب الحظوظ العاثرة ٠ وربما أوردته المرأة في زوجها اذا كان متعطلاً عن العمل لا رجاء فيه ٠

١٤٨٦ - كُلُّ جِيلٍ وَيَّا جِيلَه يَلْنَعَبْ .

يضرب لتبدل الاخلاق بتبدل الاجيال ٠٠ كما يضرب لتداعي الناس على اشباهها وأمثالها ٠ (ويَّا) تلفظ الياء مفتوحة دون أن يظهر عليها انز للمد ٠

١٤٨٧ - كُلُّ الْحَبَابِيْبِ كَاذْبَاتٌ ، عَنْكِبْ الْمَامَةُ وَالْخَوَاتُ .

ال (ماما) : الأم ٠ و (الخوات) الاخوات ٠ يضرب في النهي عن التفريط بدوي القربى وعدم ترجيح أحد عليهم من الأغيار ٠

١٤٨٨ - كُلُّ حُجْرَةِ إِلَهًا اُجْرَةٌ .

يضرب في الأشياء تفاوت أقدارها وأقيمها بحسب مكانتها وأهميتها ٠

١٤٨٩ - كُلُّ الْخَيْلِ لِلشَّكْرَةِ عَبِيدٌ .

يضرب للمباهاة بشيء عزيز ذي قيمة ٠

١٤٩٠ - كُلُّ دِيجٍ عَلَى مِزْبَانَتِه يَنْعَوِي .

يضرب للاستقلال بالنفس والاعتزاز بالمحيط ٠ والمثل معروف في الامثال السورية بلفظ (كل ديك على مزبلته صياح) ٠

١٤٩٠ - كُلُّ زَوْدٍ بِيهِ وَاوِي .

يضرب في أنه لا يخلو قوم من سفيه فيهم ٠ وفي الامثال التونسية (كل تاكرة فيها فحمة) ٠

١٤٩١ - كُلُّ سُؤُالٍ إِلَه جَوَابٌ .

منقول من الفصيح ٠٠ يضرب في أن لكل مقام مقلاً ٠

١٤٩٣ - کل شاطی سد امہ حرف *

يضرب في أن كل شيء له حدٌ يحدّه ونهاية ينتهي إليها . غالباً ما يورد في أن لكل ذي قوّة من يقهره ويقال أيضاً (جدامه جرف) ٠٠

١٤٩٣- كُلُّ الشَّرِّ ابْعَدْ زَلْكَ مِنْ يَمْتَنَا الْعَيْنَةَ .

الشرايع : مشارع الماء جمع شريعة ٠٠ (زَلْكٌ) : أي زلق تزلق
الاقدام فيه عند اجتيازه (من يَمْنَأ) أي من ناحيتها^(١) (العِبْرَة) العبور
والاجتياز ويراد به هنا ركوب النهر ٠٠

يضر به ضاربه في اطراء خطته والتعريض بضلال خطة الآخرين .

١٤٩٤- كُلُّ شَيْءٍ إِذَا كَثُرَ يُرْخَصُ بَسْنُ الْعَقْلِ إِذَا كَثُرَ يُغَلَّبُ

يضرب لفضيلة العقل وعظم مزيته .

١٤٩٥- كُلْ شَيْءٍ بِحُسَابِهِ، وَاحِدٌ مُهْبِشٌ عَشْرَةً بِتِنَابِهِ

يضرب في تفاوت تقدير الاشياء بتفاوت قيمها ، فان القليل الحمد

لا يعادله الكثير الرديء ٠٠ ويورد المثل بالفاظ أخرى منها (أربعة مهش

خمسة بترابه) وربما أرادوا به التعریض بمن يخلط في قوله بين

الكذب والصدق *

فـ كـافـةـ الـقـوـيـ ثـلـاثـاءـ بـانـانـ الـلـاتـ الـتـعـدـ

الناس، تلقاء الآخر، من فرح أو حزن هي دينون أيضا يحب أن تؤديه .

١٤٩٧ - كُلُّ شَيْءٍ سَالِسَةٌ وَأَمْجَاهَةٌ مِنْ فَوْكِيٌّ .

يضرب في أن الحبّ إنما هو حالة وجدانية وليس مما تنشئه الصناعة
أو يحدّنه التكلف .. وقولهم (منْ قَوْكٌ) أي من السماء فكان لهم

(١) يم : أصلها جنب فقلبوا الجيم الى ياء فــ الوا ينــب ومن طبيعة النون الساكنة اذا انعقتها الباء تقلب ميما ، فقالوا يــب ثم حنفوا الباء فأصبحت الكلمة (يــم) .

أرادوا أن يقولوا انه (قدر) من أقدار الله في خلقه .

١٤٩٨ - كُلْ شِيْ صَعْبٌ بِاُوْلَئِكَه

يضرب في الحث على ترويض النفس على احتمال مشقة أمر في بدء معاناته فإنه صعب في أوله هيئ في خاتمه .

١٤٩٩ - كُلْ شِيْ عَادَةٌ حَتَّى النَّعِيْدَةٌ

يضرب في سلطان العادة على النفوس .

١٥٠٠ - كُلْ شِيْ عَالَعَافِيَّه حِلْوَه

ويقال أيضا (كل شيء عالعافية طيب) . يضرب في أن الاصل في الحياة أن توفر الصحة للناس فان ذلك مما يجعل كل شيء مستساغا مقبولا .

١٥٠١ - كُلْ شِيْ عِنْدِ الْعَطَّارِ إِلَّا حِبْتِي غَصْبٌ

يضرب في أن النفوس المتباغضة لا علاج لها . فان الارواح اذا تناكرت اختلفت .

١٥٠٢ - كُلْ شِيْ كِتَبْتَه بِالْوَرَقِ ، إِلَّا الزَّلْقُ

يضرب في وقوع ما ليس بالحسبان . والاصل في المثل معروف في قصة خلاصتها ان مؤلفا من المؤلفين أراد أن يدون أخبارا في مكر النساء فدوّن ضمن أقصاصيه قصة ورد فيها هذا القول فذهب مثلا .
وهو معروف في الامثال اللبنانية ، ذكره الدكتور انيس فريحة وأشار الى قصته .

١٥٠٣ - كُلْ شِيْ كِمَلٌ ، بُقَى الرُّكُوبْ عَالِجَمَلْ

يضرب لتداعي المتابع على شخص . وكذلك يضرب للأمر يظن خاتمه قبل أن يتم من مقدماته شيء . فكأنهم عزموا على السفر وقبل أن يجمعوا حقائبهم اناخوا الجمل ليركبوه .

٤- ١٥٠٤ - كُلْ ضِيَّعْ وَرَاه فَرَّاجْ ٠

يضرب في توقع الفرج بعد معاناة الشدة ٠

٥- ١٥٠٥ - كُلْ عُودْ بُنْرَاسَه دُخَانْ ٠

يضرب في أن لكل ضعيف مظهراً من مظاهر القوة يتاسب مع منزلته ٠٠ ويضرب كذلك في أنه لا يخلو ذوو الحشيشات مما يعيهم فإن العصمة لله وحده ٠٠ فالعود وهو الذي يتعطر به ، يكون فيه دخان ٠٠ وربما ضرب للنيل الوديع من الناس يضطره أمر ما إلى الغضب والمخاشرة ٠

٦- ١٥٠٦ - كُلْ قَصِيرٍ فِتْنَةٌ ٠

يوردونه بلفظ نصيح مغرب ٠٠ وهو مما يجري التباizer فيه بين الطوال والقصار ٠٠

٧- ١٥٠٧ - كُلَّكْ مُنَافِعْ يَا كُبَّرْ ٠

من ألفاظ الاعجاب والاباهة بشيء نفيس أو صديق عزيز ٠٠ وقد مر القول على مثله ٠

٨- ١٥٠٨ - كُلْ غُنْوِي لِلزُّمَانِ يَلِينْ ٠

يضرب في أن حكم الزمان ماض في الناس لامناص لهم من الأذعان له ٠٠ وغالباً ما يساق عند رؤية طاعن في السن كان من أقوىاء الرجال ، أو متندز يزول سلطانه ، ونحو ذلك من ضروب الناس ٠ وفي الأمثال التونسية (القوّة للضعف ترجع) ٠

٩- ١٥٠٩ - كُلْ لِحْيَة لَهَا مِشِطٌ ٠

يضرب في أن لكل مقام مقلاً ٠٠ وكذا يقال (كل لحية لها مُكَصٌ) ٠

١٠- ١٥١٠ - كُلْ لِسَانٌ بِإِنْسَانٍ ٠

يضرب للعارف باللغات والألسن ، وهو يرد مورد الحث على تعلم اللغات واتقان الألسنة ٠

١٥١١ - كُلْ لَشَّةٍ تِبْعَدُكَ مِنْ كُنْتَ اعْهَا

يرد مورد النص الكريم (ولا تزور وزيرة ووزر اخرى) واصل المثل وارد في الانعام تعلق بعد الذبح من أكرعتها . وفي الامثال المغربية (كل شاه كا تتعلق من كرعها) وفي الامثال اللبنانيه (كل عنزة معلقة بكر عوبها) .

١٥١٢ - كُلْ لَعِبٌ عَالَعَرْ مُوْطٌ

يضرب لغاية معينة يبذل كل الجهد من أجل الحصول عليها .

١٥١٣ - كُلْ لَعِبٌ وَرَاهْ بَسٌ

يضرب في أن لكل امر حداً يتنهى اليه ، كما يضرب أيضاً في انه لابد من ركون النفوس الى الجدّ بعد أن توغل في الهزل والخفة .

١٥١٤ - كُلْ لَلَّيْلٌ عَشَّا

يضرب في عدم استعجال الامور اذا كان في الوقت متسع وفرجة .

١٥١٥ - كُلْمَا أَذِبٌ الزَّارُ هَنَا أَطْرَاحُ عَكَهْ

يضرب للرجل يطول اخفاقه وتذهب مساعديه هدراً في سبيل ما يهدف نيله . والكلمة لفظة من مصطلحات لاعبي الترد معناها الاخفاق واليأس .

١٥١٦ - كُلْ مَاتَحْسُطَهْ بِالجَدِيدِ يَطْلَعُهَ الْجَفَّاجِيرُ

يضرب في الأمر لا يضيع على طالبه . وفي الامثال الاندلسيه العاميه (آش ما في القديره ، المغرفة تخرجو) .

١٥١٧ - كُلْ هَنَا تِطْبُخُ عَمْشَهْ ، يَجِي رَجِلَهَا يَتْعَشَّى

يضرب لمن يتهيأ له الأمر دون عناء اذ يجد من يعوله .. ويراد به أيضاً الاشارة الى حسن اطمئنان الرجل الى أهله وملائكته لهم .. فان زوج (عمشة) هذه لا يجادلها في أمور الطبخ وتخيس المأكل . وفي الامثال التونسيه (كل ما تطيبه العمشة تلحسه ذراريهها) .

١٥١٨ - كُلْ مَارَاحٌ مِنْ الْفِلُوسُ ، فِدْوَه لِلرُّوسُ .

فدوه للروس أي فداء للرؤوس ٠٠ وهو في مثل معنى قول الشاعر :
اذا سلمت روس الرجال من الأذى فيما امال الا مثل قص الأظافر

١٥١٩ - كُلَّهَا دَخَلَتْ أُمَّةً كَعَنَتْ أُخْتَهَا .

منقول من التزيل العزيز ٠ يضرب في السخط على قوم يتشابهون
في الخبائث والمخازي ٠

١٥٢٠ - كُلْ مَارَاحٌ مِنْ الْمَالُ ، فِدْوَه لِلْلَّاعِمَارُ .

يضرب في أن الحياة أغلى مما سواها من المقتنيات ، فإذا سلمت الأرواح
هانت الخسارة في المال ٠٠ (راح) - هنا - بمعنى ضائع وقد ٠

١٥٢١ - كُلْ مَا يَجِيِّي مِنْ إِيْدَهُ ، اللَّهُ يُزِيدُهُ .

يضرب لمن يتسبب في جر الأذى على نفسه عن تهوّر أو جهل وغفلة
٠٠ وهو يرد على وجه الشماتة دعاءً على شخص بالهلاك وزيادة النقمـة
وفي تونس يقال (اليعمل بيد رب بي زيد) ٠

١٥٢٢ - كُلْ مَفْعُولٍ جَائِزٌ .

يضرب للشيء اذا كثر تساممه النفوس وتملأه ٠

١٥٢٣ - كُلْ مَكْلُوبَنَا بِالْحَجَّيِ .

يضرب لمن يختلط عليه اللفظ فتعكس الكلمات على لسانه ، واصل
امثال ان ثائله أراد أن يقول (كل حجيكم بالمغلوبي) أي كل كلامكم
مغلوب ، فاضطررت الالفاظ على لسانه ٠٠ وله بدء مثله ، حيث قال احدهم
(جِنَّا عَالْعَصِيرْ وَوَذَنْ الْجَسِيرْ) أي كنا على الجسر حين أذن

المؤذن لصلة العصر ٠٠ فرد عليه من ردّ قوله (كل مَكْلُوبَنَا بِالْحَجَّيْ) ٠

١٥٣٤ - كُلْ مَمْنُوعٌ مَتَّبِوعٌ

وهو في عداد ما قيل قدِيماً (المرء حريص على ما مُنْعَ) ٠٠

وفي الأمثال التونسية (كُلْ مَمْنُوعٌ حَلُوٌ) .

١٥٢٥ - كُلْ مَنْ تَوَلَّنَا ، وَلَا نَا

يضرب لاستغلال قوي لضعفه ٠٠ (تولانا) أي ولد أمرنا ٠٠
(ولانا) أي ظفر بنا فتعسف في معاملتنا ٠ وهو يساق في الجزء والتشكّي ٠

١٥٢٦ - كُلْمَنْ جِهَازَهُ ، عَلَى سَعْدٍ نِيَازَهُ .

الجهاز - هنا - ما يعد من الأناث والرياش لدار الرئيس بمناسبة عرسه • والنيلاز : يقصد به - هنا - المهر^(١) • فإذا كان المهر ضخماً كان الجهاز ضخماً وإذا كان المهر ضئيلاً كان الجهاز على نحو ذلك ٠٠ يضرب في أن التتائج تكون تبعاً للمقدمات ٠٠ كما يضرب للاغراء بفعل فعله •

١٥٣٧ - كُلْمَنْ دَبَّهَ عَلَى جَنْبِهِ

يضرب في أن كل امريء بما كسب رهين ٠٠ (كُلْمَنْ °) ترد هنا
بمعنى (كُلْ ° أحد) .

١٥٢٨ - كُلْمَنْ راحٌ عَلَى خَرْ اذْنَهُ .

يضرب في القوم يتفرقون بعد أن يكونوا قد اجتمعوا على غير جدوى
و (الخر) ما يكون آخر الشيء وكذلك (الخير) وراح على خر
اذنه أى رد على عقنه ..

١٥٣٩ - سُلْطَانٌ نَفْسَهُ - كُلُّمَنْ

يضرب لثبوت الحرية والاستقلال الذاتي لكل شخص ٠٠ والمثل

(١) النياز لفظة فارسية بمعنى الهدية . ويكثر استعمالها لدى فتاحي الفال كاصطلاح من مصطلحاتهم .

معروف في الأمثال المصرية بلفظ (كل انسان في نفسه سلطان) ٠

١٥٣٠ - كُلْمَنْ عَدُوَّهُ كِبَالْ عَيْنَهُ ٠

يضرب لاستحكام العداوة في النقوس ، فلا يألو الرجل يذكر عدوه
بسوء ما استطاع إلى ذلك سبيلاً ٠ (كِبَالْ : بتضخيم اللام) ٠

١٥٣١ - كُلْمَنْ عَقْلَهُ بِرَاسِهِ يَعْرُفُ خَلَاصَهُ ٠

يضرب للاستعانة بالعقل في حل المشاكل ٠٠ وغالباً ما يساق عند
شيوخ الفوضى والفقن وتخلي كل شخص عن احتمال تبعات غيره ٠ فكأنما
يريد قائله أن يقول ان كل مبتلى ببلوى عليه أن يعالج بلواه بنفسه وعلى
مسؤوليته دون الاتكال على الآخرين ٠

١٥٣٢ - كُلْمَنْ عَلَى دِينِهِ اللَّهُ يَعِينُهُ ٠

يضرب في أن الله يعين عباده جميعاً دون أن يكون لتبنيه أديانهم
دخل" في ذلك ٠ وربما أوردوه بلفظ (كُلْمَنْ عَلَى دِينِهِ اللَّهُ يَعِينُهُ) لأن
أصله اشتراط من اشترط على ذي دين أن يبدل دينه فيعينه الله ، فرد عليه
به ٠ أي ان عز الله للناس أمر يتعلق بمشيئته تعالى ، دون التحايل على ذلك
تبديل الأديان ٠

١٥٣٣ - كُلْمَنْ عَلَى كَارَهُ بَصِيرٌ ٠

الاصل فيه ان من يمتهن مهنة يجدها ، لا يحتاج إلى توصية وتوجيه
في شأن مهنته وصناعته ، اذ ان له من الخبرة ما يغطيه عن ذلك ٠٠ (الكار)
العمل والمهنة ٠٠

ولكنه يضرب في النهي عن التدخل في أمور الناس والكف عن اسداء
النصيحة لمن هو ضال " شقي " ٠٠

١٥٣٤ - كُلْ مَنْ عَلَيْهَا فَانٌ ٠

من النص القرآني ٠٠ يسوقونه للموت ينزل الناس جميعاً على
حكمه ٠٠ وغالباً ما يوردونه عند مرور جنازة ٠

١٥٣٤ - كُلْمَنْ قَهْوَتُو مِنْ كِيسُو .

ويقال أيضاً (كلمن قَهْوَتُو من كِيسُو) ورد على لسان اليهود البغداديين ° أي كل ” يدفع اجرة قهوته من كيسه ° والقهوة - هنا - مراد بها اجرة الجلوس في المقهي ، ويلفظ قافها گافاً فيقال (گھوہ) الا في نحو هذا المثل °°

يضرب في اعتماد كل شخص على نفسه وعدم القاء عبئه على غيره °°

١٥٣٥ - كُلْمَنْ لِسَانَه بِحَلَّكَه وِيْخَچِي شِكِيلْ .

يضرب للشخص يلقى الكلام على عواهنه دون تبصر ولا روية °°
(لسانه بحلّكه) أي لسانه في فمه °

١٥٣٦ - كُلْ مَنْ لِعَبْ بِتَفَيِيرْ فَنَه تِعَبْ .

يضرب للشخص يشغل نفسه بما ليس من اختصاصه فضل سبيل التوفيق ° ويقال أيضاً (۰۰۰ بغير فنه تعب) °

١٥٣٧ - كُلْمَنْ مِتْوَازْمْ بِعِيَالَه، وَالْفَقِيرْ مَحَدْ بِنْحَالَه .

يضرب لاشغال الناس بخاصة شؤونهم وحدبهم على أبنائهم وذرياتهم ، دون الفقير الذي لا يجد من ينفق عليه أو يهتم بأمره (مَحَدْ بحاله) أي لا أحد يحفل به ويسأل عنه °

١٥٣٨ - كُلْمَنْ مُخْطَاتَتَه بِحَلَّكَه حِلْنَوَه .

يضرب في اعتداء الناس بشخصياتهم ، واستمرائهم لتصرفاتهم المعيبة °

١٥٣٩ - كُلْمَنْ يَاخْذُه اُمَّه يَصِيرْ عَمَّه .

يضرب للانتفاء الى قوم بسبب مت الحال ° وفي الامثال المعروفة في ديار الشام (مين ما اخذ امي صار عمي) °

١٥٤٠ - كُلْمَنْ يَاخْذُه چَفَنَه ، وِيْتَلَكَّى عَمَّه .

يضرب في علوق المسؤوليات بأعناق أصحابها فان كل انسان مسؤول

أمام ربه عن مساعاته ، دون أن يجد من يحمل عنه شيئاً من اعبائه ٠٠
والجِفَنْ : الكَفَنْ ٠

١٥٤١ - كُلْمَنْ يِتَعَدَّى عَالَنَاسْ ، يَاكِيلْ تَهْ فَتَشْخَةَ بِالرَّاسْ ٠
يضرب لسوء عاقبة الجناة والمعتدبين ٠٠ وهو مما يشيع في أوساط
الاحداث والصبيان ، صرفاً لهم عن العداون على الآخرين ، وشماتة بمن
يسبيء فلقي عقابه ٠

١٥٤٢ - كُلْمَنْ يِجِيبْ نَقِيشْ عَوَافِي
(النَّقِيشْ) ان تجيء (الچعاب) التي يلعب بها اللاعبون على هيئة
خاصة معروفة لدى اللاعبين ٠٠ (عَوَافِي) من الألفاظ التي تستعمل في الدعاء
للأكل بالاستساغة والامراء ٠ وهي في الاصل جمع عافية ، وقد سمعت من
عهد بعيد في الاستعمالات العامية ٠ وهو يضرب في مثل القول الفصيح
(مَنْ جَدَ وَجَدَ) كما يضرب للمحظوظين من الناس ٠

١٥٤٣ - كُلْمَنْ يِحُودْ النَّارْ تَكْرُصْتَهْ ٠
يضرب في الحرث على احتكار الخير والمنفعة ، والتزاحم في ذلك ٠٠
وفي الامثال الاندلسية العالمية (كل احد يضم النار لخيزتو) ٠

١٥٤٤ - كُلْمَنْ يِدْكْ طَبْلَهْ ، اِتَتْ كَبِيلَهْ ٠
يضرب لمن تستخفه توافق الأمور ، في quam نفسه في كل شيء ٠٠
(كَبِيلَهْ) أي قبله ٠

١٥٤٥ - كُلْمَنْ يِرْوَحْ بَيَوْمَهْ ٠
يضرب في أن الآجال محدودة موقوتة فلا يموت أحد إلا في
اجله الموعود ٠٠

١٥٤٦ - كُلْمَنْ يِصَفْكَ كَهْ يِرْ گُصْ ٠
يضرب فيمن يكون إمّعة من الناس ٠٠ والمثل معروف في الامثال
المصرية بلفظ (كل من طبل له يرقض) ٠

١٥٤٧ - كُلْمَنْ يَطَّلَعْ كَشْوَكْتَهْ بِيَدَهْ ٠

يضرب في الاعتماد على النفس وان كل ذي محنـة حـريـ به أن
يتفرغ لمحنته ٠

١٥٤٨ - كُلْمَنْ يَكُولْ يَا رُوْحِي بَسْ ٠ كَسْحَمَّدْ يَكُولْ أُهْتَيْ ٠

يضرب لأنانية الناس وتشاغلهم بما يعنيهم من أمورهم الشخصية دون
التفكير في غيرهم ٠٠ وقد حاوشوا الرسول الاعظم أن يكون على مثل نهج
الناس ، فاته وحده الذي يحمل هم أمته فيفكر في مصلحتها في أخرج
الظروف وأعسر الأوقات ٠

وقد نظم الشاعر العلامة الشيخ محمد رضا الشبيسي هذا المعنى على
لسان الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله (من قصيدة له مثبتة في ديوانه) :
وكم قائل نفسي اذا النفس بوغت

وما قال مثلي في الملمات أمتي

١٥٤٩ - كُلْمَنْ يَنَامْ بَكَبِيرَهْ ٠ كَعَدَ يَنَامْ بَكَبِيرْ غَيْرَهْ ٠
يضرب لانحصار المسؤوليات بأصحابها ٠

١٥٥٠ - كُلْ وَاحِدْ تَحَتْ نَجْمَهْ ٠

من الكنيات ٠٠ ويضرب للقوم تشرهم صروف المقادير نشراً فيتفرون
بعد اجتماع ٠٠

١٥٥١ - كُلْتَهْ عِنْدِ النَّعَرَبْ صَابُونْ ٠

يضرب لقبول شيء على علاته دون التشدد في اشراطه والنظر
في عيوبه ٠

١٥٥٢ - كُلْهُمْ نَقْبَا بَسْ آنِي هَنْدِي ٠

يضرب في الخير يصيب من هب ودب ويحرم منه من هو شقي
عاتر الحظ ٠٠ كما يضرب تهكمـا بالقوم يتظاهرون كذبا بالرئاسة والوجاهـة
دون أن يكون فيهم مرؤوس أو وضعـيـ يؤمرـ فـيـطـعـ ٠

والنُّقَبَا : أصلها النقباء جمع نقيب ٠٠ الهندي أحد الهنود ٠ وهم معروفوون بعظام ولائهم لنقباء أشراف بغداد الذين تقع في توليتهم موقوفات الحضرة الْكِيلانية ٠

١٥٥٣ - كُلُّ يَوْمٍ أَكْنُولِ الْيَوْمِ بِاَحِرٍ يَبِينُونَ ٠

يضرب لتوقع شيء يطول الانتظار عليه دون جدوى ٠

١٥٥٤ - كُلُّ يَوْمٍ بِاجِلَةٍ جِدِيدَةٍ ٠

يضرب لتكرار الأمور المملاة ٠

١٥٥٥ - كُلُّ يَوْمٍ عَيْنُوا صَلَاتَكُمْ يَنَاجِمَاعَةٍ ٠

يضرب فيما يشق على ضاربه من أمر مزعج مملٌّ ٠ كما يسوقه قائله تذمراً من قوم يكرر عليهم النصيحة دون أن يفهموها ٠٠ ويوردونه كذلك بل فقط (يَا جَمِيلَةَ) بدلاً من (يا جماعة) ٠٠ وجميلة هنا فخذ من الدليم جاءهم من يرشدهم الى التعاليم الدينية ويلقفهم الصلاة ، فصلوا يومهم ، ولما طلع عليهم اليوم الثاني فطالبهم أمامهم بالصلاوة سخطوا عليه وأبدوا تذمراً من هذه المهمة التي بدا لهم انها لن تنتهي أبداً ٠

١٥٥٦ - كُلُّ يَوْمٍ هِزَّيَ تَمْرٌ يَنَخْلَةٌ ٠

يضرب لدعائي الخصم تتكرر ٠٠ وأصله النخلة تحمل التمر في موسمها المعين دون سائر الأوقات الأخرى ، فإذا وقع عليها الالاحاج في غير موسم الانثار كان ذلك متلهي التعسف واللجاجة ٠

١٥٥٧ - كُلُّ يَوْمٍ يَمْتَلَأُ جَهَنَّمَ كُمْ أَحْمَدَ وَ ٠

يضرب في فرط التغنى بما ثر الأجداد ٠ وربما قالوا (أحمد) ٠

١٥٥٨ - كُلُّ يَوْمٍ ، يَمْتَلَأُ وِچَّاكْ أَصْفَرَ ٠

يضرب للعتاب المتكرر ٠٠ والالاحاج في القالة ٠

١٥٥٩ - إِنْكَمَالٌ لِّهُ وَحْدَهُ ٠

يضرب في الامور يعرض لها النقصان ، وفي الرجال لا يخلو احدهم

مما يؤخذ عليه .

١٥٦٠ - كِملَتِ السِّبْحَةُ .

يضرب للقوم يكونون من فصيلة واحدة يتم اجتماعهم
وأكمال عقدهم .

١٥٦١ - كُوفِي لَا يَوْعِدُ وَلَا يَوْفِي .

يضرب لمن يكون مقطوع الخير في أقواله وأعماله .
والكوفي : المنسوب الى الكوفة ولعل المثل مما تابز به القوم دأب أهل
المدن في مثل ذلك .

١٥٦٢ - كَوْمَةٌ حَجَارٌ وَلَا هَالْجَارُ .

يضرب في الجار يكون سيء المعاشرة . (الكومة) معروفة . وكذلك
تلفظ (كَوْمَةٌ حَجَارٌ) وأيضاً (كَوْمَةٌ حَجَارٌ) بلا اظهار التاء .



ging das Manuskript verloren. Ich musste also die Arbeit von neuem beginnen und verbrachte dabei viele Jahre. Allein für die Zusammenstellung dieser Sammlung benötigte ich mehrere Monate, sowie um die entsprechenden Erklärungen hinzuzufügen.

Das Vorwort schrieb der bekannte irakische Dichter, Schriftsteller und Poltker, Scheich Mohammad Rida Al -- Schahihi, der Ex - Minister des Kultusministeriums, Ex -- Minister des Kultusministeriums, Ex -- Präsident der irakischen Akademie und Mitglied der arabischen Akademie in Kairo und Damaskus.

Einige irakische Gelehrte bemühten sich schon früher, die Bagdadischen Sprichwörter zu sammeln. Unter ihnen Mahmoud Shukri Al - Alousi (+ 1924) Vater Anastase - Mari der Carmalite (+ 1947) und Abdul Latif Thenayyan (+ 1944). Andere Gelehrte sammelten die Sprichwörter von Mossoul, Basra, Samarra, Najaf und anderen Städten Iraks.

Der zweite Band wird kurze Biographien sowie Aufzeichnungen der bereits im ersten Band erwähnten Personen enthalten. Da die meisten Sprichwörter der Umgangssprache entnommen worden sind, setzte ich die nötigen Erklärungen hinzu und fügte die entsprechenden arabischen Sprüche bei. Den Wortschatz werde ich in einem späteren Werk, einem Wörterbuch der Umgangssprache, veröffentlichen. Sämtliche Sprichwörter, die einen besonderen Sinn haben, werden in diesem Band nicht angeführt, sondern später in einem separaten Buch herausgegeben. Diese Sammlung der Sprichwörter reflektiert zweifellos die Spuren geistlicher Gedanken der Hauptstadt der Kalifen wie überhaupt der gesamten irakischen Republik jahrhundertelang. Insbesondere die Bagdader lieben es, passende Gelegenheiten mit entsprechenden Sprichwörtern treffend zu deuten. Sie tragen dadurch gleichsam die Weisheit ihrer Vorfäder in eine neue Welt.

Zum Schluss möchte ich noch erwähnen, dass dieses Buch mit finanzieller Unterstützung des Kultusministeriums gedruckt wurde. Es ist nur durch den Verfasser erhältlich.

Der Verfasser
Scheick Jalal Al-Hanafi
P.O.B 167
Bagdad - IRAQ

Liban, Nejd, Tunisie et le Soudan. Le second volume contiendra des notices biographiques et des portraits des personnages figurant dans l'ouvrage entier.

La plupart des proverbes sont en idiome populaire de Bagdad et l'auteur n'a pas manqué d'en donner l'explication en langue classique avec les proverbes arabes équivalents. Pour compléter son oeuvre, il a composé un dictionnaire de l'idiome bagdadien qu'il espère publier prochainement.

Les proverbes de caractère obscène ont été retirés du présent ouvrage et paraîtront en édition spéciale.

Cet ouvrage réflétera sans doute le développement de la pensée populaire dans la Cité des Caliphs durant les longs siècles de son histoire. Les Bagadiens aiment encore citer les anciens proverbes dans leurs conversations; ils expriment ainsi la sagesse traditionnelle de leurs ancêtres dans un monde nouveau.

Ce livre a été publié avec le concours du Ministère de l'Instruction Publique de l'Irak. Pour toutes communications s'adresser à l'auteur:

CHEIKH JALAL AL-HANAFI
B. P. 167
BAGDAD (IRAK).



Bagdadische Sprichwörter

Die Sprichwörter bilden das innere Wesen aller völkischen Philoaopie und bilden die Grundlage jener Volkskunde, sodass ein klares Bild über den Geist des Volkes dargestellt wird Geist. Um dies zu verdeutlichen, habe ich die Ehre, den ersten Band dieses Werkes dem interessierten Publikum vorzustellen. Ich habe auch die volle Genugtuung, dass Werk das umfangreichste seinesgleichens und überhaupt das erste in dieser Beziehung ist, das bis jetzt gedruckt wurde.

Zunächst möchte ich etwas über mich und meine Arbeit berichten. Ich bin Scheich Jalal Hanafi, der Verfasser dieses Werkes und seit 1935 mit der Sammlung der hiesigen Sprichwörter beschäftigt. Meine erste diesbezügliche Niederschrift gelangte durch einen Freund an die Universität Oxford zu Händen Prof. Sir Hamilton Gibb. Doch leider

of thought which prevailed in the ancient City of the Caliphs and modern Capital of the Republic of Iraq for long centuries. Bagdadis still like to quote old proverbs on appropriate occasions, and they thus express the traditional wisdom of their forefathers in a new world.

This book has been published with the assistance of the Iraqi Ministry of Education, and may be obtained from the author,

SHEIKH JALAL AL-HANAFI
P.O.B. 167,
BAGHDAD (IRAQ).



LES PROVERBES DE BAGDAD.

Les proverbes sont l'essence de la philosophie populaire et révèlent l'esprit de la nation. Nous sommes, donc, heureux de présenter à nos lecteurs le premier volume de cette unique collection de proverbes bagdadiens. Avec le second volume qui suivra, la collection contiendra approximativement 3000 maximes.

L'auteur, Cheikh Jalal Al - Hanafi, commença à s'intéresser aux proverbes de sa ville natale depuis 1935; cependant son premier manuscrit, parvint, par l'entremise d'un

ami, à M. le Professeur Hamilton Gibb, de l' Université d' Oxford, et ne fût jamais retourné. L'auteur eut à recommencer la tâche qu'il a entreprise et s'acharna au travail pendant de longues années. Il passa encore plusieurs mois à arranger sa collection et expliquer les mots inusités. Une préface a été contribuée par M. le Cheikh Mohammed Redha Al - Shabibi, l'éminent poète et écrivain, ancien Ministre de l'Instruction Publique et Président de l'Académie Irakienne, Membre des Académies Arabes du Caire et de Damas.

Quelques érudits irakiens ont entrepris, avant notre auteur, la collection des proverbes Bagdadiens. Citons, entre autres, Mahmoud Chukri Al - Alousi (mort en 1924), Le Père Anastase- Marie Carme (mort en 1947) et Abdul - Latif Thenayyan (mort en 1944). L'auteur fait mention aussi des collections de proverbes de Mossoul, Basrah, Samarra et Najaf ainsi que celles des proverbes arabes de l'Egypte, Syrie,

PROVERBS OF BAGHDAD.

Proverbs are the essence of popular philosophy. They form the concensus of folklore and give a true picture of the spirit of the nation. We are therefore happy to present the first volume of the present work, which, we believe, is the most extensive in its nature as well as the first to go into print.

The "Proverbs of Baghdad" will consist of two volumes containing about 3000 proverbs. The present volume, the first, contains 1560 approximately. The author, Sheikh Jalal Al-Hanafi began to collect local proverbs since 1935. His first manuscript, however, found its way, through a friend to the hands of Professor Sir Hamilton Gibb, of Oxford University and was never returned. The author had to begin the task anew, and he pursued it thoroughly through the years. He then spent many months to explain and arrange his collection. A foreword was contributed to the present work by the well-known Iraqi poet, writer and politician, Sheikh Mohammed Redha Al-Shabibi, former Minister of Education and President of the Iraqi Academy, Member of the Arab Academies of Cairo and Damascus.

A number of Iraqi scholars undertook, before Sheikh Jalal Al-Hanafi, to collect Baghddi proverbs, amongst whom we mention Mahmud Shukri Al-Alusi (d. 1924), Father Anastase-Marie the Carmelite (d. 1947), Abdul Latif Thenayyan (d. 1944). Others collected the proverbs of Mosul, Basrah, Samarra, Najaf etc... The author mentions all these works as well as the collections of Arabic proverbs of Egypt, Syria, the Lebanon, Najd, Tunisia and the Sudan. In the second volume, short biographical sketches and pictures of the persons mentioned in the whole work will appear.

As most of the proverbs are in the colloquial dialect, the author undertook to explain the meaning of most of them and give corresponding Arabic proverbs. However, he referred most of the words to his "Dictionary of the Baghdad Vernacular" which he hopes to publish soon.

Proverbs of obscene character were left out of the present work and may appear in a separate leaflet.

Finally, this collection will, no doubt, reflect the trend

BOOKS BY THE AUTHOR

to be published on the occasion of the celebration of Baghdad



- 1) Dictionary of Baghdad vernacular.
- 2) Dictionary of Baghdad terms and similes.
- 3) The oaths of Baghdad.
- 4) The language of Baghdadi children.
- 5) Baghdadi figures of speech.

كتب للمؤلف

في الفولكلور البغدادي ستنشر بين يدي مهرجان بغداد

- ١ - معجم اللغة العامية البغدادية
- ٢ - معجم الكنيات البغدادية
- ٣ - الايمان البغدادية
- ٤ - قاموس الاطفال البغداديين
- ٥ - النصوص البغدادية



الجزء الثاني من (الأمثال البغدادية) في طريقه الى المطبعة

PROVERBS OF BAGHDAD

B Y

SHEIKH JALAL AL - HANAFI

VOL. 1

With Introductions in English, French and German

**Printed with the Assistance of the Iraqi Ministry
of Education**



BAGHDAD, 1962

**توزيع مكتبة المثنى
طبع الغلاف بطبعة الصلاح - بغداد**